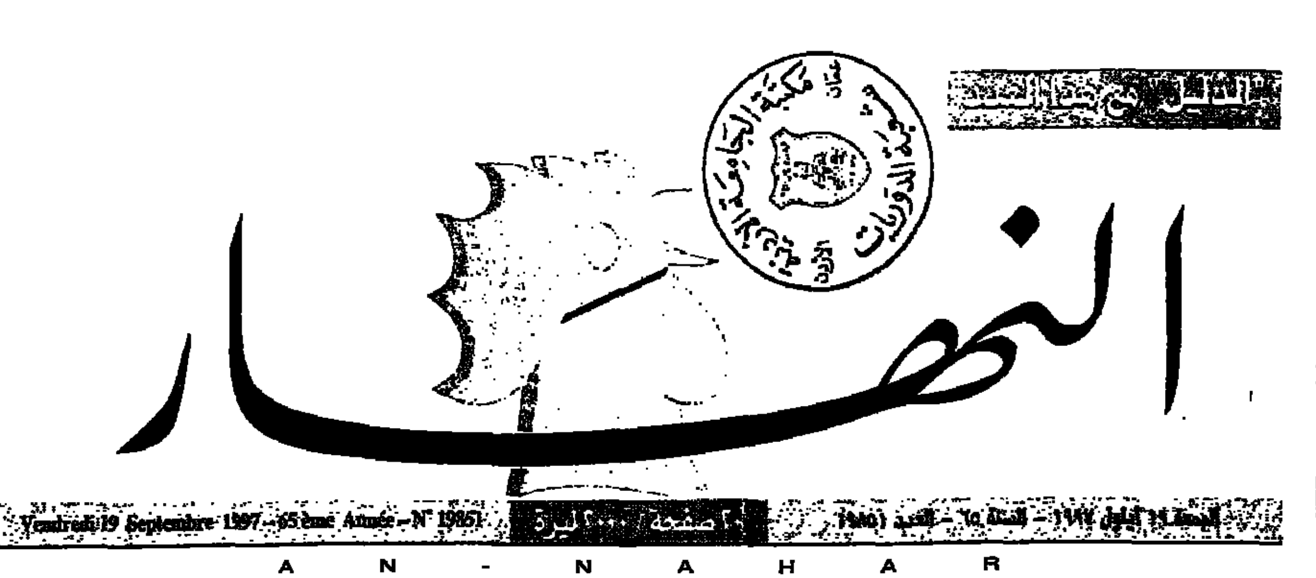


Vendredi 19 Septembre 1997 - 65ème Année - N° 19851

الجمعة ١٩ أيلول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد (١٩٨٥١)

A N - N A H A R



لبنان دخل نظاماً تربوياً جديداً وأسَّس لكتاب تاريخ سيكون موحداً (ص٨)

أول خرق اسرائيلي لـ"التفاهم" بعد أولبرايت

"مؤامرة" لتهريب الانتخابات البلدية: الموعد ينتظر ٣ قوانين!



طفلة تلهو بشظية قنيفة اسرائيلية مسمارية سقطت امس على حي الرويس في النبطية وبدت مسامير على الارض. (امون شديد)

مع ان التوتر المتجدد في الجنوب عاد يشغل المسؤولين فان ملامح "مؤامرة" رسمية على الانتخابات البلدية والاختيارية برزت امس بوضوح غداة القرار الناقص والمجتزأ لمجلس الوزراء بالطلب الى المجالس البلدية والاختيارية الاستمرار في تصريف اعمالها.

ذلك ان الانتخابات البلدية والاختيارية التي عادت من الباب الواسع للمجلس الدستوري، بات موعدها مهددا جديا بالتهريب من نافذة مجلس الوزراء ومجلس النواب، اذا قيض للمنحى الذي برز امس ان يمضي في سبيله.

ومفاد هذه "التهريبة" المتجددة ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يشترط، والحكومة توافقه الرأي، ان يصار الى درس ثلاثة قوانين متعلقة بالبلديات والمختارين واللامركزية الادارية والانتخابات النيابية دفعة واحدة بحجة الترابط بين القوانين الثلاثة.

وبري الذي ابلغ امس شرطه الواضح الى وزير الداخلية ميشال المر سمع منه ان الحكومة توافقه الرأي حتى ان المر قال ان الحكومة "تستطيع التنفس الآن" بعد قرار مجلس الوزراء الطلب الى المجالس واللجان البلدية والاختيارية تصريف الاعمال "وفق نظرية استمرارية المرفق العام".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أجرى محادثات مع مبارك في الاسكندرية

الأسد: اتفقنا مع "العمل" على الأهم وأنجزنا أكثر مما بقي عالقاً

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اعلن الرئيسان حسني مبارك وحافظ الاسد في الاسكندرية امس فقدان الامل في احراز اي تقدم في عملية السلام بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "المتعنتة" التي تعدت كل الحدود على كل المسارات ونسفت كل ما اتفق عليه مع حكومة العمل السابقة التي اكد الاسد انه انجز معها "امورا مهمة جدا" من بنود اتفاق الانسحاب من الجولان.

وبدا واضحا من تصريحات مبارك مدى الاحباط الذي اصابه من نتنياهو وقال ان الجميع قدموا مبادرات "حتى تقطعت انفاسنا"، الا ان "لا مبادرة تجدي معه". واضاف: "اذا استمر الظلم والطغيان وسلب حقوق الآخرين فلن يكون هناك سلام، لانه في هذه الحال سيكون بعيد المنال... ولكن يجب ان يكون معروفا ان "للصبر حدودا". وخاطب نتنياهو قائلا: "اتمنى من الذين ضد السلام ان يعوا هذا الوضع، لان السلام هو لكل الشعوب وليس لشعب واحد دون آخر، حتى تتمكن المنطقة من التوصل الى سلام شامل. وهنا تتعاون الشعوب لمصلحتها" مشددا على ان السلام يأتي قبل الامن.

واتهم الرئيس السوري في المؤتمر الصحافي الذي اعقب اجتماعه الطويل مع مبارك، حكومة اسرائيل بتوتير العلاقات بين بلاده وتركيا. ولاحظ ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صورة التقطتها مراسلة "النهار" في القاهرة دلال أبو غزالة لجثة محترقة داخل الأوتوبيس السياحي في القاهرة.

أخطر حادث منذ نيسان ١٩٩٦

١٠ قتلى في هجوم على سياح في القاهرة

القاهرة – "النهار":

سقط امس عشرة قتلى في القاهرة في هجوم على اوتوبيس للسياح في ميدان التحرير قرب المتحف المصري. وفي وقت متأخر من الليل اكدت وزارة الداخلية المصرية ان تسعة من القتلى المان، ست سيدات وثلاثة رجال، وان العاشر هوالسائق المصري (راجع ص ١٤).

حصل الهجوم قرابة الثانية عشرة ظهرا فيما كان ميدان التحرير مكتظا. وتضاربت الانباء عن عدد المهاجمين، فقال شهود انهم اربعة فيما اكدت السلطات انهم شقيقان احدهما مختل عقليا ونزعت اي صبغة سياسية عن الاعتداء. وقضى الضحايا برصاص المهاجمين ونيران الزجاجات الحارقة التي اشعلت الاوتوبيس.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وصفته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بانه "عمل جبان".

ولم يتعرض السياح الاجانب في مصر لأي اعتداء منذ ١٨ نيسان ١٩٩٦ حين قتل ١٨ سائحا يونانيا قرب اهرام في الجيزة في هجوم تبنته "الجماعة الاسلامية" المحظورة التي اعلنت انها كانت تستهدف سياحا يهودا.

نتنياهو كرّس بتسوية الاستيطان في رأس العمود

توصلت امس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى تسوية مع المتمول اليهودي الاميركي ارفينغ موسكوفيتش تقضي باحلال طلاب تلموديين محل العائلات الثلاث من المستوطنين في المنزلين اللذين يملكهما في رأس العمود، مكرسة واقع اقامة مستوطنة جديدة في هذا الحي العربي في القدس ونقلت الوضع المتوتر اصلا في الضفة الغربية وقطاع غزة الى نقطة الانفجار.

ورأى اكثر المراقبين السياسيين في الاراضي الفلسطينية ان حلول موعد صلاة الجمعة اليوم من دون جلاء المستوطنين نهائيا عن رأس العمود، قد يفجر مواجهات مماثلة لتلك التي اعقبت فتح النفق اسفل المسجد الاقصى في ايلول من العام الماضي. وحذر نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من "نتائج وخيمة" لـ"السياسة المرفوضة" لنتنياهو. و"تحسبا لأي طارئ"، اعلنت الشرطة الاسرائيلية تعزيز قواتها في شرق القدس خلال صلاة الجمعة.

وينص الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة مع موسكوفيتش على ان تغادر عائلات المستوطنين المنزلين المحتلين في رأس العمود وان يحل محلها عشرة من الطلاب التلموديين قبل مساء الجمعة. وغادرت هذه العائلات المنزلين فعلا مساء امس.

واشادت وزارة الخارجية الاميركية بقرار اسرائيل اجلاء العائلات المحتلة. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن ان الطلاب التلموديين "سيبقون في المبنى من اجل صيانته" وليس للحلول محل العائلات. وشدد على انه "لن تبنى وحدات سكنية جديدة في هذا الموقع ولن تتخذ اي اجراءات لانشاء مستوطنة جديدة".

واجرى نتنياهو اتصالا بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يتعلق بالاتفاق مع موسكوفيتش (راجع ص ١٤).




وحدة من حرس الحدود الاسرائيليين تجلي دعاة سلام اسرائيليين عن سطح المنزلين اللذين احتلهما مستوطنون في رأس العمود. (أف ب تيليفوتو)

إنديك عن نقل السفارة الى القدس:

لا يجوز القيام بما يعوق السلام

واشنطن – من آمال مدللي:

اكد مساعد وزير الخارجية المعين لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك، في جلسة الموافقة على تعيينه في الكونغرس، ان الاستراتيجية الاميركية في المنطقة ستقوم على "الاستمرار ولكن ستكون منفتحة على التغيير عندما تدعو الظروف الى ذلك".

وقال امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انه كان يجري تحقيق تقدم بثبات "نحو هدفنا اقامة سلام سوري – اسرائيلي كان من شأنه ان يحدث تحولاً في المنطقة وفي ظروفنا الاستراتيجية في المنطقة نحو الافضل".

وبينما كان انديك يتحدث عن اهمية اقامة سلام شامل وعدم اعاقة معاودة المفاوضات، كان الشيوخ في الكونغرس يشددون على ضرورة تطبيق القانون القاضي بنقل السفارة الاميركية الى القدس في موعد لا يتعدى ٣١ ايار ١٩٩٩. وهم ارادوا ان يعرفوا كيف سيطبق انديك هذا القانون وكيف سينقل السفارة الى القدس، خصوصاً ان الحزبين في الكونغرس يدعمان القانون وهذه السياسة.

فلفت انديك الى دقة الموقف الذي تحاول الادارة الاميركية اتخاذه حيال هذه المسألة "بين رغبة مجلس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

... وهافل يبدأ من لبنان جولة سلام "رمزية"

يصل ظهر اليوم الى بيروت الرئيس التشيكي فاكلاف هافل، في بدء جولة تستغرق اسبوعا تقوده الى لبنان والاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في مساهمة "رمزية" منه في عملية السلام في الشرق الاوسط وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين براغ ودول المنطقة.

وتستغرق زيارة هافل للبنان يومين والاردن من ٢٠ الى ٢٢ ايلول واسرائيل من ٢٢ الى ٢٦ الجاري. وفي ٢٤ سيقوم بزيارة عمل الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني حيث يلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان المسؤولان التقيا مرتين في السابق، عام ١٩٩٠ اثناء زيارة عرفات الى براغ، وعام ١٩٩٥ على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

واشارت مصادر مقربة من الرئاسة التشيكية الى ان هذه الجولة، وهي الاولى لهافل في الشرق الاوسط تهدف الى "تقديم مساهمة رمزية في استقرار المنطقة نظرا للسمعة الطيبة التي يحظى بها الرئيس التشيكي على الصعيد الدولي" (راجع ص ١١).

امثولة المخمل

بقلم سمير قصير

هو الف المفارقة التي يمليها عليه بروتوكول العلاقات الدولية، لذا لن نراه يُعجب الا لحسن الضيافة وسرعة الاعمار عندما سيلتقي اليوم طاقم الجمهورية الثانية، ولن عَجِب فانه سيتمالك نفسه على الارجح ولن يفصح.

ونحن أيضاً ألفنا المفارقات التي يفرضها علينا واقع العلاقات الدولية عندما يضع المولجين ادارة شؤوننا على تماس مع شخصيات عالمية عرفت بحكمتها او ثقافتها او سعة رؤيتها، وكلها خصال فقدت من الاسواق المحلية. لذا لم نعد نستغرب لقاءات الاضداد ولا حتى نضع ايدينا على قلوبنا خشية "البهدلة" التي ستطاولنا كبلد يتغنى بانه "مهد الحضارات" ان زل لسان احد حكّامنا او اظهر فجوة ثقافية معيبة في حواره مع مضيف او في مداعبته لضيف.

ومع ذلك، سيبدو المشهد غريباً اليوم عندما تحتفي الجمهورية بالرئيس التشيكي فاتسلاف هافل. سيبدو غريباً، ليس لأن محاوري المثقف الذي صار رئيساً يجهلون المسرح الحديث او لأنهم غير عارفين بما أضاف اليه او لم يضف، وانما لانهم في غير الموقع الذي يمكن ان يخاطبه هافل.

لننس لحظة المتقضيات التجارية التي تقود الرئيس التشيكي الى الشرق الاوسط ولنحلم نصف لحظة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

زيارة رسمية تستمر ٣ أيام

الامير سلمان في بيروت اليوم

يصل صباح اليوم الجمعة الى بيروت قادما من دمشق الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدعوة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي سيكون في استقباله على المطار، ويقيم على شرفه مأدبة غداء مختصرة ظهر اليوم.

وخلال الزيارة سيلتقي الامير سلمان مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس رفيق الحريري لاجراء محادثات تتناول العلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

– التتمة في الصفحة ١٦ –



منى الهراوي عادت من المغرب

ص ٤

عادت منتصف ليل امس الى بيروت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي مختتمة زيارة المغرب بلقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في قصر الصخيرات في الرباط. وقالت فور اللقاء: "هذه الزيارة مهمة جداً لي... هي تعبير لا عن محبة لشخصي او لشخص الرئيس الهراوي فحسب، بل محبة للشعب اللبناني. وقد اعطتني افكاراً كثيرة وبرهنت لي عن مدى التقدم والرقي في المغرب".

ضرب اللبنانيات زوجات وامهات

اذا ضربك زوجك فاتصلي بالرقم...

هذا ما اعلنته "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف" في مقابلة مع "النهار".

الرجل الذي يريد شراء... القدس!

عندما قرر المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش ان يبدأ بشراء القدس العربية (أو ما يستطيع ويتيسر منها) بدأ بشراء قصر الزعيم الفلسطيني الراحل الحاج أمين الحسيني.

لم يشتره طبعاً من احد الورثة من آل الحسيني. فالقصر كان قد تحول فندقاً يحمل اسم "شبردز" وتعرض أصحابه الجدد لضائقة مالية، فاشتراه المليونير في مزاد علني.

ثم بدأ "يلتهم" ما إستطاع التهامه من منازل وأراضٍ في القدس العربية والقرى المجاورة لها، وقائمة ممتلكاته الآن تعد بالعشرات، بعضها مسجل باسمه، وبعضها باسم شركات اجنبية، والبعض لا يزال طي الكتمان، ويقال أن العرب (لا الفلسطينيين فحسب) سيصابون بالذهول عندما تعرف القائمة كاملة.

قفز اسمه الى واجهة الاحداث عندما عرف انه الممول الوحيد للنفق الشمير الذي اقام الدنيا، قبل ان تقعد نهائياً، بعدما حصد حياة ٦٠ شابا فلسطينيا في الانتفاضة الخاطفة لاغلاقه.

اليوم يعود في قضية ملتهبة مثل النفق اسمها، رأس العمود.

***

للتذكير القضية كلها بدأت قبل عشرات السنين بقطعة ارض صغيرة "تسلمح" عربي ببيعها لضيف يهودي كي يبني عليها منزلاً ومزرعة ويعيش بامان ووئام وسلام مع جيرانه العرب.

... وانتهت باغتصاب كل فلسطين، شراء ومصادرة واحتلالاً.

رأس العمود هو تكرار لما جرى ويجري منذ قرر هرتزل قبل مئة عام ان يستقر مع شعبه المختار في وطن التوراة (على حد تعبيره): فلسطين.

الفارق بين اول مزرعة صغيرة نائية، ورأس العمود، ان رأس العمود يقع في قلب القدس الشرقية. وهو الجسر الذي ستمتد منه اسرائيل للسيطرة التامة الكاملة على القدس الشرقية (العربية).

قد ينجح نتنياهو في تجميد احتلال المنزلين، وقد يقنع صديقه الشخصي المليونير اليهودي الاميركي موسكوفيتش بالتمهل قليلا حتى تهدأ العاصفة. ولكن ليس قبل ان تعترف حكومة اسرائيل بشرعية ملكيته المنزلين.

نحن طبعاً سنهدأ، لاننا لا نملك سوى ان نهدأ، ولن نستيقظ الا بعد ان نفاجأ لا باحتلال بضعة افراد من المستوطنين منزلين، ولكن بعد ان يبدأ التنفيذ الكامل لمستعمرة كبيرة حول المنزلين ستعرف باسم: مستوطنة رأس العمود، وذلك ضمن مخطط متكامل للقدس، كما "وعدنا" بنيامين نتنياهو. ما لم يكسب ويحتل ويصادر بالحرب من القدس، سيتولى صاحب نوادي القمار في ميامي شراءه وخصوصاً بعدما منح رخصة (للمرة الاولى في تاريخ القدس) لفتح ناد للقمار في المدينة المقدسة، تقدر ارباحه منذ الآن بنحو مئة مليون دولار سنوياً، ستخصص كلها لشراء ما تبقى من القدس العربية.

والشراء قضية لا تتدخل فيها اميركا ومادلين اولبرايت وسهى عن بال عباقرة أوسلو تضمينها أي بند من البنود.

نبيل خوري

اذن، كيف تستمر؟

صحيح ان الناس هلّلوا للمجلس الدستوري وشدّوا على يده، لكن المشكلة تعقّدت الآن أكثر.

وهي لا تكمن في رفض قرار التمديد للبلديات والمختارين، بل كيف تعيش البلاد من دون هذين العصبين الحساسين، وكيف تجري الانتخابات اذا كانت ستجري، ومتى، وبموجب أي قانون.

وأين هو القانون الواضح، الذي يراعي متطلبات العصر وفي الوقت نفسه يراعي الجوانب والمصالح؟

من نافل القول ان البلد لا يمكنه الاستغناء عن المجالس البلدية، وعن المختارين خصوصاً. ولا يستطيع أي موظف ان يحل محل هذه الهيئات ويقوم مقامها.

والجميع موافقون على ما يسمى تحصيل الحاصل.

لذن، كيف تستمر المجالس البلدية في أعمالها، كما كلّفوها رسمياً، والى حين انتخاب مجالس جديدة... وهي في الاساس غير موجودة، ومن زمان؟

فاما انحلّت خلال الحرب لأسباب شتّى وتفرّق اعضاؤها أيدي سبأ، واما هاجرت أكثريتهم ولما يعودوا بعد، واما توفاهم الله، واما استقالوا أو أقيلوا، واما بقي منهم واحد أو اثنان لا يلتقيان أبداً.

لما اذا التقيا فلا حول ولا قوة الا بالله.

ومعظمها، ومن زمان أيضاً، أصبح اسماً على غير مسمّى، بل أمسى أثرا بعد عين. وما يقال عن البلديات وحالتها الرثة، يقال مثله وأكثر عن المختارين الذين يشكّلون عصب الحياة في القرى، وبالأخص تلك النائية منها.

فالمختار هناك هو كل شيء. هو السلطات منفردة ومجتمعة، وهو المرجعية الرسمية، وهو القانون، وهو حلّال المشاكل، وهو صاحب الكلمة الفصل في الصغيرة والكبيرة.

وعلى افتراض ان المختار لم يعد موجوداً، فماذا يفعل الناس والى من يلجأون؟

لا بلديات ولا مخاتير، ولا مَنْ يردون اذا أحدهم طرح الصوت!

منذ اصدر المجلس الدستوري قراره، فرّش البعض الدمعة. رحّبوا بادئ ذي بدء بالقرار. وهذا طبيعي.

فعجقة الانتخابات لا أحد إلا يحبها وينتظرها بشغف. وتحديداً الانتخابات البلدية ومعها انتخابات المختارين، التي غابت منذ ثلث قرن تقريباً.

فهل تجري انتخابات قريباً، وعلى اساس قانون ينقلنا من عصر بندق بوفتيل الى عصر فتح المرّيخ.

"زيّان"

ارتياح الحكم الى زيارة اولبرايت حتّم "توازناً" هجومياً
حملة جنبلاط تفتح سجالاً ولكنها لا تثير أزمة

صادف حملة وزير المهجرين وليد جنبلاط على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مجلس الوزراء ودفاعه عن الوجود السوري في لبنان بث شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون برنامجاً من جزءين عن لبنان عرض اولا تفصيلا وضع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وموقع "حزب الله" في معادلة مقاومة هذا الاحتلال وفي التركيبة السياسية اللبنانية. واجرى مقابلة مع هالة جابر مؤلفة كتاب عن "حزب الله". وتناول في الجزء الثاني منه، الوجود السوري في لبنان من زاوية انتشاره ونظرة اللبنانيين اليه، واجرى مقابلات قصيرة في هذا الصدد مع كل من البطريرك صفير ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والوزير جنبلاط واخيراً مع احد اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت. ليخلص الى طرح تساؤلات عن وضع لبنان في هذه المعادلة وهل هو محمي ام محتل ام ملحق؟ وهو ما اجاب عنه احد الاساتذة الاميركيين ومؤلف كتاب عن لبنان بقوله ان لبنان هو أقرب الى التمتع بالحماية منه الى اي امر آخر.

ولعل هذه المصادفة تلقي الضوء على الظروف السياسية الداخلية التي برزت عقب زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت، والتي بات واضحاً انها كانت السبب الرئيسي غير المباشر في هجوم جنبلاط على البطريرك الماروني ولو ان هذا الهجوم ارتدى طابع الرد المتأخر على كلام صفير في شأن الوجود السوري ثم في مناسبة اخرى مطالبة البطريرك بتنفيذ القرار ٥٢٠ القاضي بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان.

ومع ان حملة جنبلاط يمكن ان تعزى الى اسباب عدة، بعضها محلي والآخر خارجي، فان الجانب الخارجي منها يبقى الأهم اذ انها اعقبت زيارة اولبرايت التي تركت ارتياحاً واسعاً لدى اركان الحكم لم يكتمه رئيس الجمهورية الياس الهراوي نفسه وعبر عنه تكراراً. وثمة من يعتقد ان هذا الارتياح العلني قد يكون من الاسباب الرئيسية التي جعلت جنبلاط يسارع الى حضور جلسة مجلس الوزراء ورمي كرة الرد على البطريرك في مرمى الهراوي نفسه سعياً الى احراجه والحصول منه وعبره من مجلس الوزراء على موقف من شأنه ان يطوّق اي رهان داخلي على تغييرات قد يحدثها التوجه الاميركي الجديد نحو لبنان.

ويشير بعض المراقبين، الى ان المواقف التي اطلقتها اولبرايت في بيروت، ماكان ممكناً ان تمر من دون حد أدنى من خضات مألوفة، وخصوصاً ان الارتياح الرسمي الى الزيارة قد يكون أثار ريبة لدى جنبلاط وبعض الجهات النافذة الاخرى، وهو ما يفسر الى حد بعيد حملته وتوجيهه انتقاداته الى الحكم بحجة سكوته عن البطريرك.

ويشير هؤلاء الى ان ما جرى يبقى في الاطار المعتاد والمألوف ولو ان البعض سعى الى تكبير الحجر واظهار الامر كأنه نذير ازمة. ذلك ان زيارة اولبرايت لم تكن حدثاً عادياً، واذا كان جنبلاط تفرد بالاضطلاع باول دور هجومي داخلي لتحريك الاوضاع السياسية، فان ذلك لا يخرج ابداً عن دائرة محكمة الضبط ومرسومة بعناية من شأنها توزيع الادوار للحفاظ على توازن مطلوب حيال اي حدث مهم يتصل بمستقبل لبنان وموقعه في العملية السلمية من جهة، وبواقع ارتباطه الوثيق بسوريا من جهة اخرى.

وانطلاقاً من ذلك فان آثار الحملة الجنبلاطية ستقتصر على الارجح، على ردود الفعل التي غالباً ما يثيرها هذا النوع من الحملات، وستذهب آثارها في اتجاه محلي من شأنه ان يعيد السجال حول ملفات داخلية مثل قضية المهجرين اكثر منه في شأن القضايا التي اثارها جنبلاط نفسه، وفي مقدمها الوجود السوري في لبنان. ذلك ان نقطة الضعف في التركيبة السياسية المحلية ستكون كفيلة لتفجير نزاعات على ملفات لم تغلق ولا شيء يوحي بامكان اقفالها قريباً في حين ان الايحاءات الخارجية لهذه الحملة ستذهب بجريرة انتظار ما يمكن ان تؤدي اليه نتائج جولة اولبرايت في المنطقة كلاّ. في حين يستبعد ان تخوض القوى المناوئة لجنبلاط معركة علنية في هذا الظرف في شأن الوجود السوري لاعتبارات وأسباب عدة ليس اقلها ارتياحها الى زيارة اولبرايت في الدرجة الاولى وتجنّبها اي مشكلة مع سوريا لحساب طرف داخلي تخوض معه معركة اساسية في شأن ملفات داخلية متنوعة.

المرصد النهار / اسرار الآلهة

اجرى مسؤول كبير اتصالا بمسؤول سوري وشرح له حقيقة ما ينطوي عليه مشروع الجنسية للمغتربين لكي يضمن الموافقة عليه في مجلس النواب.

انتقد بعض الوزراء اللجان التي خمنت قيمة مخالفات البناء بربع القيمة الحقيقية المقدرة لها.

حرص اصحاب محطات المحروقات على ابقاء خزاناتهم ملأى منذ صار الكلام على زيادة سعر صفيحة البنزين.

المنطقة وازمتها و "السلام" مدينون للبنان!

– ١ –

لم يخسر شمعون بيريس وحزب "العمل" الذي كان يتزعم، الانتخابات العامة في اسرائيل في ايار ١٩٩٦ فقط بسبب شخصيته التي لم يقتنع الرأي العام في اسرائيل يوما باهليتها للقيادة في مرحلة تاريخية، او لتبوؤ زعامة تاريخية، وخصوصا بعد حياته السياسية الطويلة المليئة بالهزائم، الامر الذي دفع شعبه والمراقبين الاجانب فضلا عن الخبراء الى اطلاق اسم "الخاسر" عليه. ولم يخسر الانتخابات نفسها كذلك بسبب العمليات الانتحارية التي نفذها عناصر من التيارات الاسلامية الاصولية الفلسطينية في تل ابيب والقدس قبل ذلك ببضعة اشهر، والتي اعادت العامل الامني عند المواطن الاسرائيلي هاجسا يؤثر في طريقة ادلائه بصوته يوم الانتخاب. ولم يخسرها كذلك لان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد امتنعت، كما يتهمه حزب "العمل" الاسرائيلي وكما تعتقد الادارة الاميركية، عن التجاوب مع تجاوب رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الحين اسحق رابين مع مطلبها استعادة كامل اراضيها المحتلة، وانما رفضت بعد تولي بيريس رئاسة الحكومة وزعامة الحزب في اعقاب اغتيال رابين لقاء قمة مع اسرائيل يثبت تجاوب رابين. ويقال ان بيريس اصر على اللقاء مع الاسد لسببين: الاول، تعزيز وضعه الانتخابي وكذلك وضع حزب "العمل". والسبب الآخر التعويض على تجنب رابين اطلاعه على موقفه "الايجابي" حيال مطلب سوريا استعادة كامل اراضيها المحتلة.

لكنه خسر الانتخابات العامة المشار اليها لسبب آخر يضاف الى الاسباب المذكورة، هو "عملية عناقيد الغضب" التي شنتها اسرائيل على لبنان في نيسان ١٩٩٦ اي قبل اقل من شهرين عن موعد الانتخابات العامة. ذلك انها اثارت بضخامتها وبوحشيتها وبالخسائر البشرية الكبيرة التي نجمت عنها الى احجام الناخبين العرب الاسرائيليين عن المشاركة في الاقتراع، الامر الذي جعل منافسه بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "الليكود" يفوز برئاسة حكومة اسرائيل بفارق اصوات ضئيل جدا.

هذا الكلام قالته وتقوله باستمرار مصادر ديبلوماسية غربية بعضها اميركي لتأكيد حقيقتين مهمتين يجهلهما اللبنانيون او يميلون الى تجاهلها لاعتبارات متنوعة تتعلق باوضاعهم الداخلية وظروفهم الاقليمية. الاولى ان لبنان ليس اطلاقا على الهامش في عملية السلام الشرق الاوسطية، ولن يكون اطلاقا على الهامش بدليل قدرته، وان السلبية، على التأثير في مجرياتها مباشرة او مداورة كما حصل العام الماضي، وعدم كونه على الهامش لا يعني ابدا التعامل معه على اساس كون مساره التفاوضي مع اسرائيل مستقلا اي منفصلا عن المسار السوري–الاسرائيلي. كما لا يعني العمل على فك التلازم القائم بين المسارين او التحريض لتحقيق هذا الفك وخصوصا من الولايات المتحدة الاميركية. وانه لا يزال قادرا على التأثير في عملية السلام المذكورة وخصوصا من الناحية السلبية. اما الحقيقة الثانية فهي ان ازمة الشرق الاوسط وعملية السلام الهادفة الى ايجاد حل لها قد تكون مدينة للبنان بعودة اهتمام مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية بهما بعد تجاهل لهما استمر اشهرا، اي منذ توليها مهماتها رسميا اوائل السنة الجارية وبعد وضعهما في آخر سلم اولويات السياسة الخارجية الاميركية. ذلك ان المسؤولة الاولى عن السياسة المذكورة رأت بعد التصعيد الذي شهدته الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية وبعد ملاحظتها احتمال تفاقم هذا التصعيد، ضرورة التحرك لتهدئة الامور في لبنان كي لا يستعمل ذريعة سواء من حكومة اسرائيل المتشددة او من رافضي السلام اساسا في المنطقة لضرب العملية السلمية، وخصوصا بعدما حقق الفريقان نجاحات مهمة على هذا الصعيد اخيرا في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

طبعاء لا يعني ذلك، تستدرك المصادر الديبلوماسية نفسها التي بعضها اميركي، المبالغة في "اهمية" لبنان، ولا يرمي الى دعوة اللبنانيين الى التصرف انطلاقا من هذه الاهمية وخصوصا انهم معروفون عادة بالمبالغة ولاسيما في امور من هذا النوع. بل يعني دعوة اللبنانيين الى الثقة ببلادهم، والى عدم اعتبارها كما مهملا من العالم ومن زعيمته، او ضحية محتملة على مذبح التسوية الشاملة في المنطقة، او على مذبح استمرار ازمتها من دون حل. ومن هنا كان قرار اولبرايت رفع الحظر على سفر المواطنين الاميركيين الى لبنان لا بل ان هذا القرار فرض عليها، كونها صاحبته، الحرص على توفير ظروف شرق اوسطية تبرر اتخاذه وذلك حتى لا تقع ضحيته في حال تعرض هؤلاء المواطنون للخطر من جديد في لبنان. والظروف هي تهدئة في لبنان او على الاقل المساعدة على ادارة الحرب بين اسرائيل ولبنان وتحديدا المقاومة فيه بحيث لا يتطور بطريقة مؤذية للولايات المتحدة. وهذا يفسر دعوة الخارجية الاميركية الى تفعيل مجموعة المراقبة المنبثقة عن تفاهم نيسان ١٩٩٦، مع الاشارة هنا الى ان التفعيل لا يعني ابدا تغيير مهمتها كما يخشى البعض في لبنان، او كما يحاول اعداء الاميركيين في لبنان من لبنانيين وغير لبنانيين الايحاء، بل يعني السرعة في التحرك والعمل للنجاح في تحديد المسؤوليات، وفي تجنب وقوع ضحايا بين المدنيين. والظروف هي ايضا اعادة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين اولا حول الموضوعات الامنية وتاليا حول الموضوعات السياسية.

هل تثير زيارة اولبرايت لبنان احلاما معينة عند البعض وهواجس معينة عند البعض الآخر؟ وهل من موقف فعلي اميركي من لبنان او من "قضية لبنان"، علما ان البعض يعتبر انها لم تعد موجودة؟ وهل يتعارض الموقف الاميركي هنا في حال وجوده مع مواقف اخرى محلية وخارجية؟

سركيس نعوم

الهراوي يحض على قانون واضح لتحديد اسس الانتخابات البلدية

نقل نواب عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي اصراره على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "لانه لا يمكن ابقاء البلد من دون مخاتير ورؤساء بلديات".

وهو دعا الى وضع قانون واضح يحدد اسس لاجراء هذه الانتخابات.

واستقبل الهراوي النواب احمد فتفت، جهاد الصمد، صالح الخير، انطوان حتي، انطوان حداد واميل نوفل.

وتلقى برقية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح جاء فيها: "ان الممارسات الاسرائيلية بمواصلة العدوان والقصف غير المسؤول للمواقع الحدودية اللبنانية لهو عمل تدينه كل الاعراف الانسانية.

ان الكويت شعبا وقيادة لتشارك لبنان شعباً وحكومة الحزن لضحايا العدوان الاخير الذي تمخض عنه سقوط عدد من الشهداء الابرار داعين لهم برفعة الدرجات عند الله ولذويهم بالصبر والثبات".

في اجتماع ترأسه الحريري
اعداد لائحة بتكاليف الاستشفاء العسكري لرفعها الاثنين الى وزارة الصحة

ترأس رئيس الوزراء رفيق الحريري امس اجتماعاً في القصر الحكومي، خصص لمتابعة البحث في موضوع الاستشفاء العسكري.

وحضر الاجتماع وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، وقائد اللواء الطبي في الجيش وعدد من الضباط الكبار في الجيش وقوى الامن الداخلي وأمن الدولة وممثلون لوزارة الصحة والضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة.

وأوضح السنيورة بعد الاجتماع ان البحث تناول موضوع الاستشفاء في مختلف الاسلاك العسكرية "وتم الاتفاق على آلية معينة في شأن تحديد المعلومات المفروض تقديمها، ويستكمل الموضوع الاسبوع المقبل. وتم البحث في الفاتورة الصحية وسبل ضبطها بهدف خفضها مما يؤدي الى تفاعل اكبر في موضوع تقديم الخدمات الصحية بالمقارنة مع الكلفة".

وقال: "ان ما يهمنا يتعلق بالاستحقاقات السابقة والاهم طريقة التكامل مع هذا الشأن في المستقبل".

واعلن المر انه "طلب من الاجهزة الامنية والعسكرية اعداد لائحة بالديون والموازنة لرفعها الاثنين المقبل الى المدير العام لوزارة الصحة".

وسبق الاجتماع لقاء بين الحريري والسنيورة في حضور وفد من المجلس الاعلى للجمارك برئاسة رئيس المجلس عصام حب الله.

واستقبل الحريري السفير البلغاري فالتسلاف دانا بلوف كاتيف وبحث معه في العلاقات الثنائية، ثم النائب سامي الخطيب الذي قال: "تطرق البحث الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية ولمست لديه رؤية كاملة. ونحن اكدنا تمسكنا باجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن حرصاً على اطلاق عملية التنمية في القرى والبلدات. وتطرق البحث ايضاً الى قضايا البقاع، وخصوصاً موضوع تصريف المواسم الزراعية وبالتحديد موسم العنب. وطلبنا تطبيق القانون الصادر عام ١٩٦٧ والمتعلق بموضوع العنب ومعامل الكحول. فوعد بشكل جازم بالوقوف بجانب المزارعين في هذا الموضوع".

واضاف: "بحثنا في موضوع التفاح والشمندر السكري والمواسم الزراعية الاخرى، فوعدنا بأنه سيعالج الموضوع من طريق تشجيع التعاونيات على تسلم المحاصيل والمساعدة على تسويقها. والمهم اننا كنا حريصين على الا يضيع حق المزارع بين المستهلك والوسيط".

وأخيراً استقبل الحريري النائبين طلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كبارة.

بويز الى القاهرة لاجتماعات مجلس الجامعة
السفير الكويتي يرهن مشاركة بلاده المؤتمرات المتعددة بالتزام اسرائيل تعهداتها

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز غداً الى القاهرة لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة الـ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية والتي تفتتح السبت، يرافقه وفد من الوزارة يضم مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود.

ويجري بويز في العاصمة المصرية مشاورات مكثفة مع نظرائه العرب تتناول محادثات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في لبنان وبعض دول المنطقة والوضع في جزء من الجنوب والبقاع الغربي في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، الى عدد من القضايا المدرجة في جدول الاعمال والتي لا تزال تشكل موضوع خلاف قوي بين الدول الاعضاء. من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري الذي قال على الاثر: "نقلت الى الامين العام للخارجية نتائج اجتماعات مجلس التعاون الخليجي الذي عقد أخيراً في مدينة ابها في السعودية وخصوصاً ما يتعلق منها بالامور السياسية المرتبطة بتطور الوضع في الشرق الاوسط، بعد الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة ولقائها وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذين اكدوا موقف دولهم المساند للعملية السلمية طبقاً لمقررات مدريد وتنفيذ القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام ووقوفها بجانب سوريا ولبنان في سعيهما الى استعادة كل الاراضي التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

ان العملية السلمية وصلت الى طريق مسدود بسبب عدم التزام اسرائيل المقررات الدولية ومحاولة الحكومة الاسرائيلية القفز فوق نتائج الاجتماعات التي عقدت في الولايات المتحدة في وايت بلانتيشن او في مدريد او في اوسلو وقد استمعت ايضاً من الامين العام الى شرح واضح لنتائج الزيارة التي قامت بها السيدة اولبرايت للبنان واجتماعاتها الى القادة الفلسطينيين الكبار فيه وان التقويم الذي استمعت اليه يؤكد ايجابية الزيارة وما تعنيه بالنسبة الى لبنان، فالسيدة اولبرايت اكدت شمولية العملية، وان الوضع في لبنان هو جزء من السلام الشامل والكامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط. وفي مفهومي المتواضع ان هذا يعني عدم قبول ما اطلق عليه "لبنان اولاً" او "جزين اولاً" (...)".

وسئل ما هو موقف الكويت من المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي وخصوصا ان اولبرايت اعلنت انها ستشارك في المؤتمر وهل سيشكل ذلك ضغطاً على دول الخليج للمشاركة؟ فاجاب "هذه من الامور التي ناقشها الوزراء في لقائهم والسيدة اولبرايت واكدوا انه سبق لدول مجلس التعاون ان شاركت في اجتماعات متعددة الطرق تشجيعاً للعملية السلمية، حين كانت العملية السلمية تسير في الطريق السليم. فمشاركة مجلس التعاون في مثل هذه الاجتماعات كان نتيجة تطور ايجابي في العملية السلمية، وليس شرطاً لها. والان نرى ان على اسرائيل ان تغير موقعها وتعود الى الطريقة التي قبلها المجتمع الدولي كله في اتمام عملية السلام، وتنفذ كل التزاماتها وكل ما تعهدته حتى نستطيع ان نخطو خطوة لتأكيد العملية السلمية من خلال المشاركة في اجتماعات متعددة الطرف".

وبعدما اشار الى ان الدعوات الى مؤتمر الدوحة لم توجه بعد، اضاف "نحن نقول في الكويت ان العملية السلمية يجب ان تتطور بشكل جيد وايجابي على مختلف المسارات حتى تصل الى نتيجة هي المشاركة في المؤتمرات المتعددة الطرف وغيرها، وليس انا من يقرر من بيروت مشاركة الكويت او عدم مشاركتها".

المر: الحكومة توافق رئيس المجلس رأيه
درس قوانين البلديات واللامركزية والانتخاب معاً

أكد وزير الداخلية ميشال المر ان الحكومة توافق رئيس مجلس النواب نبيه بري رأيه في درس ضرورة القوانين الثلاثة المتعلقة بالبلديات والمختارين واللامركزية الادارية والانتخابات النيابية دفعة واحدة قبل موعد الانتخابات البلدية، الا انه عزا التأخير في طرح المشاريع الثلاثة الى الحاجة الى "نضوج سياسي واتصالات سياسية لتأتي نصوص المشاريع بالتوافق، ولئلا تكون هناك ردود فعل رافضة وقاسية".

زار المر أمس بري في عين التينة، وناقشا موضوع الانتخابات البلدية، وقال وزير الداخلية على الاثر: "الزيارة اولا لتحية الرئيس بري بعد عودته من السفر وتهنئته بالسلامة. وتداولنا موضوع البلديات والمختارين في صورة اساسية. وقال لي الرئيس بري ان ثمة طرحا سابقا قدمه وهو القوانين الثلاثة للبلديات والمختارين واللامركزية الادارية والانتخابات النيابية على ان تقدم معا، وهذا ما ستسعى اليه الحكومة في الفترة المقبلة. على ان نهيء هذه المشاريع الثلاثة، فالتأخير ليس في كتابة نصوص مشاريع بهذه الاهمية، انما يلزمها دراسة سياسية غير الدراسة الكتابية. وعلى هذا الاساس سنعمل في المرحلة المقبلة وعندما تجهز هذه المشاريع الثلاثة نحيلها كلها الى المجلس.

وسئل هل يستغرق هذا الامر وقتا طويلا، فأجاب: "اذا كان الموضوع يتعلق بكتابة النصوص فهو لا يلزمه اكثر من ثلاث ساعات، اما الموضوع يلزمه نضوج سياسي واتصالات سياسية بأفرقاء على الساحة اللبنانية لدرس الافكار لكي تأتي النصوص بالتوافق وحتى لا تكون هناك ردود فعل رافضة وقاسية. والان اصبحنا نستطيع "التنفس" بعد قرار مجلس الوزراء الذي يقول باستمرارية المرفق العام. واصبح لدينا الوقت لاجراء الاتصالات اللازمة كي نستطيع التوصل الى الصياغة النهائية بعد ان تكون قد نضجت نتيجة الافكار والاتصالات مع جميع الافرقاء على الساحة اللبنانية".

وسئل عن خلافات على مستوى الرئاسات الثلاث، فأجاب: "لقد قابلت الرؤساء الثلاثة ولم ألمس اي نقطة خلاف لدى اي منهم، ويمكن ان تكون لديهم افكار مختلفة حول هذا القانون او ذاك، وفي طريقة تقسيم كل محافظة ونعمل لبلورة هذه الافكار في صيغة معينة، ومن ثم فان قانون الانتخابات يحتاج الى بعض "الشغل" وليس هناك اي سوء تفاهم ولا خلاف".

وسئل عن الهوية لأهالي جزين والشريط الحدودي خصوصا بعد تهديد اللواء انطوان لحد، فأجاب: "اذا اردتم ربط تصريح لحد فاننا لن نفعل شيئاً، وبالنسبة الى موضوع الهويات فقد اقترح الرئيس بري ان نجد حلا لأبناء الشريط المحتل كي يحصلوا على الهويات داخل الشريط وكي نوفر عليهم مشقة الانتقال الى المراكز لتقديم الطلبات واجراء المعاملات اللازمة، وهذا الامر لم يكن موجودا في السابق لان ثمة عقبات وتحفظات تتعلق بسلطة الامر الواقع والتي تؤثر على الاشخاص الذين يطلب منهم تأمين الطلبات ولسلامة بطاقة الهوية. وكان لدينا تحفظ. ولكن بناء على طلب الرئيس بري الذي قال لي امس ان ليس هناك من شيء صعب ويمكن ان نجد لكل قضية حلا. وطلب مني اجراء دراسة للحل الذي يضمن سلامة بطاقة الهوية وتمكين الاهالي من تسلم بطاقاتهم داخل الشريط المحتل، ويلزم انجاز هذه الدراسة اسبوعان او ثلاثة وسنطرحها في شكل يمكن اهالي الشريط من الحصول عليها بسهولة، ولكن الموضوع ليس له علاقة بطلبات لحد ولا بتهديداته التي لا تؤثر علينا (...)".

وقيل له ان ذلك يوجب وجود لامركزية ادارية، فأكد ان "ما من مشكلة في ذلك".

وسئل هل يمكن الاستعانة بقوة الطوارىء الدولية، فأجاب: "ما من موجب لذلك وما من مشكلة امنية لكن اذا طرحنا طرحا وعرقلته قوات الاحتلال لذلك يكون لكل حادث حديث وسنجرب طرحنا اولا".

وسئل هل يضمن عدم اضافة قوات الاحتلال اي اشارة على بطاقة الهوية، فأجاب: "سنرى ولكل حادث حديث".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كل تمديد يتم بحجة "ظروف استثنائية" غير موجودة يبطله المجلس الدستوري

قرار مجلس الوزراء بتأمين استمرار عمل البلديات والمخاتير ومطالبة بري الحكومة بانجاز عدد من المشاريع قد يؤخران الانتخابات

قرار المجلس الدستوري بابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية قد يبطل كل تمديد آخر يتم بحجة "الظروف الاستثنائية" التي تتذرع بها السلطة من دون ان يكون في الواقع وجود لمثل هذه "الظروف" ولا لشروح تؤكد وجودها في قوانين التمديد التي تلجأ اليها لاعتبارات سياسية او مصلحية، وأهمية القرار هي في ان الظروف الاستثنائية بات تقديرها للمجلس الدستوري وليس للسلطة التي تجعل تقديرها حسب هواها وتمنياتها، وصار عليها ان تأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ قراراتها او اصدار القوانين.

لذلك لم يعد من حق السلطة ان تمدد لمجلس النواب الحالي كما كان في نيتها ان تفعل بحجة حرصها على موسم الاصطياف لأن القانون حدد ولاية مجلس النواب باربع سنين وانتخب الشعب ممثليه لهذه المدة فقط وليس لهم ان يمددوا وكالتهم عنه دون الرجوع اليه. فاذا كان لا بد من تمديد ولاية المجلس، فان هذا التمديد يكون لمجلس النواب المقبل بموجب قانون يصدر لهذه الغاية، حتى اذا صارت الانتخابات، فان الناخبين ينتخبون ممثليهم على اساس هذه الولاية الجديدة.

ويذكر ان المجلس الدستوري كان قد اصدر قرارا عارض فيه التمديد ثمانية اشهر لولاية المجلس الحالي. ومن يوم صدر هذا القرار طوي موضوع التمديد، ربما الى حين.

و"الظروف الاستثنائية" او "الاقليمية" او "الضرورات الوطنية" التي تذرعت بها السلطة عندما قررت تعديل المادة ٤٩ من الدستور بغية التمديد للرئيس الهراوي "مرة واحدة" للتخفيف من وطأته على النظام الديموقراطي في لبنان، لم تعد تصلح لتبرير تمديد آخر اذا استند الى الاسباب نفسها، لأن لا شيء في ظل الاوضاع الامنية والسياسية السائدة في البلاد يحتم تعديل هذه المادة التي تصبح مع تكرار تعديلها مجرد قانون عادي او قرار يصدره وزير ويفقد الدستور عندئذ حرمته وقدسيته والغاية التي من اجلها وضعت هذه المادة ووردت فيها العبارة الآتية: "لا تجوز اعادة انتخابه (رئيس الجمهورية) الا بعد ست سنوات لانتهاء ولايته".

الظروف الاستثنائية

واذا كانت هذه المادة ستفرغ من مضمونها بتكرار تعديلها لغايات سياسية او مصلحية او لخدمة اهداف اقليمية، فمن الافضل الغاؤها والافساح امام رئيس الجمهورية ليرشح نفسه لولاية ثانية منافسا المرشحين الآخرين.

و"الظروف الاستثنائية" التي تذرعت بها السلطة لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية والتجديد للمجالس القائمة لم تتول شرحها لتجعلها فعلا استثنائية. في حين جرت انتخابات نيابية عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ وانتخابات فرعية عام ١٩٩٤ و١٩٩٧ ولم يحصل ما يخل بالامن او يحول دون اجرائها، فهل باتت المجالس البلدية والاختيارية اهم من المجالس النيابية؟

واذا كانت الانتخابات البلدية والاختيارية تخل بالامن، فهذا دليل على ان الامن في البلاد لا يزال هشا وليس كما تدعي السلطة انه راسخ وثابت، وهذا دليل ايضا على ان قوات السلطة لم تبلغ بعد حد الجهوزية الكافية التي تمكنها من حفظ الامن في اي منطقة والسيطرة على اي حادث يقع.

واذا كانت "الظروف الاستثنائية" تعني وجود مهجرين لم تتأمن عودتهم الى قراهم لكي يشاركوا في الانتخابات البلدية والاختيارية، وان خللا طائفيا قد يحصل جراء ذلك، وانه لا بد من وضع قانون جديد يتدارك الخلل، فالسلطة هي المسؤولة، في هذه الحال عن عدم تأمين عودة المهجرين، وهي المسؤولة عن عدم وضع قانون جديد يراعي الواقع لتجرى الانتخابات على اساسه.

واذا كانت "الظروف الاستثنائية والاقليمية" او "الظروف الوطنية" هي التي قد تفرض تعديل المادة ٤٩ من الدستور بهدف التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي، فان على السلطة ان تشرح للناس ما هي هذه "الظروف" وهذه "الضرورات". لتقتنع بها وتسلم بأن تعديل الدستور ان "لم يكن انتهاك" فقد تم لأسباب وطنية وليس لأسباب اخرى. فالانتخابات الرئاسية ليست اهم بالنسبة الى الامن من الانتخابات النيابية لأن اختيار الرئيس لا يتم بواسطة الشعب بل بواسطة النواب وباشارة تأتي من "ابواب عالية"..!!

هل يؤدي قرار المجلس الدستوري الى التعجيل في اجراء انتخابات بلدية واختيارية، بحيث لا يعود ثمة مهرب من اجرائها خلال الربيع المقبل على اساس قانون جديد للانتخابات يفرض التوصل الى اتفاق عليه، والا على اساس القانون الحالي اذا تعذر الاتفاق، ام ان قرار مجلس الوزراء بأن تستمر المجالس البلدية والاختيارية في القيام باعمالها منعا لحصول اي فراغ، قد يطيل عمرها الى ان تصير الظروف ملائمة لاجراء انتخابات، وخصوصا ان الرئيس بري طالب الحكومة بأن تنجز ليس مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية، بل ان تنجز ايضا مشاريع اخرى مهمة تتصل به مثل مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية ومشروع قانون اللامركزية الادارية.

فاذا كان الرئيس بري ليس في نيته طرح مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية على مجلس النواب الا مع المشاريع الاخرى المذكورة، فهذا يعني ان الوقت لن يتسع لوضع كل هذه المشاريع ودرسها واقرارها في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب، لكي يغدو في الامكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع السنة المقبلة.

وقد يكون الرئيس بري في تحميله الحكومة هذا الحمل الثقيل، يريد ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في العهد المقبل وان تضع حكومة اخرى، هي حكومة ذاك العهد، مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية ومشروع قانون اللامركزية الادارية وهما مشروعان مهمان ودقيقان، يثيران الخلاف على كثير من النقاط فيهما، وانه لا بد من عهد جديد يأتي به الوفاق والاتفاق لكي يستطيع وضع مثل هذين المشروعين بشبه اجماع وبموافقة معظم الفاعليات الممثلة لمختلف الاتجاهات والتيارات.

اميل خوري

من فم الطائف ...

الوزير وليد جنبلاط الناقم جدا على اشارة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى الوجود السوري، حمل معه الى جلسة مجلس الوزراء نص اتفاق الطائف. وبعدما لوّح به عاليا، قال: "انطلاقا من هذه الوثيقة التي قام عليها الدستور اللبناني، يتوجب علينا حماية هذا الدستور ومضمون هذه الوثيقة".

نشاطر جنبلاط رأيه في ضرورة حماية الدستور ومضمون هذه الوثيقة. وانطلاقا منها بالذات، نسأله، هو قبل سواه:

– الا ينص اتفاق الطائف على اجراء الانتخابات النيابية على اساس المحافظة بما يراعي قواعد العيش المشترك؟ فلماذا اصر على كسر قاعدة المحافظة واجراء الانتخابات على قاعدة القضاء في جبل لبنان؟

– الا ينص اتفاق الطائف على قيام المجلس الاقتصادي الاجتماعي؟ فلماذا اقر قانونه عام ١٩٩٤ ولما تقدم الحكومة بعد على تعيين اعضائه، ولم يرفع صوته احتجاجا؟

– الا ينص اتفاق الطائف على اللامركزية الادارية؟ فلماذا اذن هذه المركزية المفرطة التي تتفاقم الى حدود ان القائمقامين يتولون شؤون البلديات المحلولة، وقد باتت اكثرية؟

– الا ينص اتفاق الطائف على حل "مشكلة المهجرين جذريا واقرار حق كل مهجر لبناني منذ ١٩٧٥ بالعودة الى المكان الذي هجر منه ووضع التشريعات التي تكفل هذا الحق وتأمين الوسائل الكفيلة باعادة التعمير"؟

لقد تسلم جنبلاط وزارة المهجرين منذ ايار ١٩٩٢، في حكومة رشيد الصلح، فهل عمل حقا بمنطوق الطائف؟ هل وضعت التشريعات المشار اليها؟ هل جرى تأمين وسائل اعادة التعمير، ام ان ما أهدر من مليارات على الاخلاءات والتعويضات يفوق كل تصور وحساب، وهو من اقر بالهدر اقرارا لا غمغمة فيه؟ هل نتابع التعداد؟

هل نقول ان اتفاق الطائف تعرض لعملية اغتيال منهجية، وان آباءه المسيحيين بالذات اقصوا عن السلطة والنيابة؟ عددوا معي من اسقط او اخرج من لوائح السلطة في انتخابات ١٩٩٢ وكان شريكاً في الطائف وموقعاً عليه ومدافعاً عنه: جورج سعادة، بطرس حرب، نصري المعلوف، فؤاد نفاع، ميشال ساسين، ادمون رزق، بيار دكاش، فريد سرحال، جبران طوق، البر منصور وطارق حبشي!

ثم اسقط بيار حلو ومخايل ضاهر في انتخابات ١٩٩٦!!

يريد الوزير جنبلاط اتفاق الطائف؟

تماما. ونريده معه. ونريده كله، غير منقوص. ونريده غير مشوه. ونريده بروحه الاصلية. ونريده للوفاق. ونريده للعيش المشترك.

فهل من يريدون الطائف يريدونه على هذا الوجه، ام ان القصة هي غير هذه القصة؟

جورج ناصيف

توقعوا "كباشاً قوياً" للانتخابات البلدية والاختيارية

النواب: لترسل الحكومة مشروعها او نعدّ اقتراحاً

كتبت ريتا شرارة:

بدأ مجلس النواب الذي يتأهب لاستقبال الاول من تشرين الاول موعد استئناف العمل النيابي مقفرا امس، غداة طلب مجلس الوزراء من المجلس واللجان البلدية والاختيارية الاستمرار في اعمالها العادية الى حين تأمين مجالس جديدة. ولم تخف الحلة الجديدة التي يرتديها المجلس بفعل اعمال تأهيل صالاته وواجهاته، ولا رواح العمال ومجيئهم "الهجرة" الصيفية لاعضائه التي بدأت في اول ايلول. ولم يقطع انسيابها الهادئ سوى "اطلالات" لعدد خجول جدا من النواب قدموا ليستفسروا عن "الفذلكة" الوزارية الاخيرة او ليعقدوا مؤتمرا صحافيا مثل النائب طلال المرعبي الذي فاجأه غياب الاعلام عن ذلك الصرح الرسمي فخرج خاوي الوفاض او للسؤال عن مجريات الاعمال وتسلم بريدهم.

في اي حال، اذا كانت الاجراءات الوزارية فاجأت النواب اذ استبقت امكان تكتلهم تحت قبة برلمانهم، فان الاتصالات في ما بينهم ظلت قائمة في اطار منطلقات تستهوي الثوابت التي اكدها رئيس المجلس نبيه بري في موضوع البلديات. ولم تستبعد توقعاتهم ان يقوم "كباش قوي" بين المجلس والحكومة على هذا الامر، والآن يتساءلون، في اي خانة يصب تفسير اطلاق بري، من خارج لبنان، وتحديدا من يريفان وطهران، الدعوات الى ان ترسل الحكومة مشاريع قوانين المجالس البلدية والاختيارية واللامركزية الادارية والانتخاب معاً، وتاليا عدم تقديمها في جلسة مجلس الوزراء امس مشروع قانون البلديات وخصوصا ان وزارة الداخلية قالت انها انجزت درسه؟.

من هنا، تقول اوساط نيابية ان تشديد الحكومة على "تأمين" مجالس جديدة وليس "انتخاب" اخرى يدل على حجم المشكلة التي يمكن ان تتفاقم بين اهل الحكم وخصوصا بين الرئاستين الاولى والثانية. وتقول ان لا مشكلة في سد الشغور القائم في ضوء جهوز لائحة تعيينات اختيارية جديدة. ومن هنا ايضا، رد مجلس الوزراء اقتراح انشاء "محافظة بعلبك – الهرمل" في وقت لم تتضح الصورة التي ستكون عليها الصيغة النهائية لقانون الانتخاب.

توجه بري الذي يحظى باكثرية نيابية في موضوع البلديات تواجهه قلة نيابية لا تمانع من السير في موضوع الانتخابات البلدية في معزل عن تطبيق اللامركزية الادارية والتوصل الى قانون للانتخاب ولكن من دون ان تملك رؤية واضحة ونهائية في هذا الخصوص في ظل عدم توافر المعطيات الدقيقة. غير انها تنطلق من الحاجة الملحة لدى اللبنانيين الى اجراء تلك الانتخابات "لان الفراغ، كما قال المرعبي، بات كبيرا جدا، ولا يمكن تأمين المشاركة الشعبية لتصحيح الادارة المحلية او تطبيق اللامركزية الادارية الا عبر الانتخابات".

غير ان قضية ماذا يسبق ماذا، الانتخابات البلدية ام انجاز المشاريع الثلاثة، كما يقول رئيس مجلس النواب، لم تنسحب على اتجاه النواب للنظر في الآتي:

١ – ليس هناك فراغ في القانون. حتى ولو اعتبر ان قانون التمديد "كأنه" لم يكن، فان ما ترتب عليه طوال تلك الفترة له علاقة بـ"الغير" اي بالمواطن ولا يمكن تاليا الغاء مفاعيل ما صدر عن المجالس البلدية والاختيارية. اي يجب التأكيد من ان اي حق مكتسب اعطي في تلك الفترة لن يتأثر.

٢ – ان الحكومة معنية الآن بتقديم مشروع قانون الى مجلس النواب يأخذ صفة العجلة، لتعمد اللجان النيابية الى درسه والتمحيص فيه قبل احالته على الهيئة العامة. ولا ترى الاوساط النيابية ما يحول، الى حين الانتهاء من تحضير القوانين الضرورية، دون ان تطلب وزارة الداخلية مهلة تعد فيها الاجراءات لهذه العملية الانتخابية، على ان تكون الفترة الفاصلة تمديدا للمجالس القائمة يوافق عليه مجلس النواب بعد ان يكون ورد اليه في صيغة مشروع قانون تذكر فيه فترة التمديد. وضروري، تقول تلك الاوساط، ان تكون المهلة "منطقية ومعقولة" والا تبدو كأن هناك احتيالا على طعن المجلس الدستوري بقانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

٣ – وفي حال لم تتقدم الحكومة بمشروع القانون الخاص بالبلديات سريعا، سيعمد النواب، بحسب اوساطهم، الى صوغ اقتراح معجل مكرر ودعمه في اللجان النيابية والمجلس توصلا الى اقرار مبدأ الحق والعدالة وصونا لـ "ما تبقى من ديموقراطية".

كرامي مع الوجود السوري "لان انسحابه يعيدنا الى السابق"

طرابلس – "النهار":

رأى الرئيس عمر كرامي ان وجود الجيش السوري في لبنان يشكل "عامل استقرار لمسيرة الامن والاستقرار"، معربا عن اعتقاده ان انسحابه "سيعيد الاوضاع الى ما كانت سابقاً".

وقال في تصريح له امس: "اريد ان احيي المجلس الدستوري الذي قام بواجبه على اكمل وجه واقر بالطعن القانوني الذي تقدمنا به، ولا شك ان هناك مراكز قوى في السلطة، لا تريد اجراء الانتخابات البلدية، لذلك اخشى ما اخشاه وخصوصا ان الاسباب والعلل لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية لا تزال قائمة ولاسيما منها موضوع الحقوق المالية للبلديات التي تأخذها الحكومة وتصرفها بغير وجه حق في مجالات معينة وبخاصة في بيروت وتحرم بقية البلديات منها، وطبعا عندما تكون هناك بلديات منتخبة يصبح الامر صعبا على الحكومة ان تأخذ منه الحقوق. من هنا اخشى المماطلة والتسويف من طريق ارسال مشاريع قوانين تتعلق بالانتخابات البلدية واللامركزية الادارية والخلافات التي ستجرى في هذا الشأن وتاليا رمي الموضوع والتأجيل على مجلس النواب".

ولعل في ان يكون النواب "متنبهين الى ذلك وأن تجرى الانتخابات كما وعد وزير الداخلية المهندس ميشال المر في ١٥ نيسان او ١٥ ايار".

وردا على موجة التصريحات الداخلية المتبادلة بين بعض الوزراء والنواب في هذه المرحلة، قال: "لا شك ان الوضع الاقليمي دقيق وبالفعل ثبت ان الوجود السوري في لبنان عامل استقرار كبير في البلد، والسوريون غير موجودين في لبنان عرضا والى الآن لم تقل الحكومة للسوريين انسحبوا من لبنان، واثارة هذه المواضيع لا تخدم مسيرة السلام في هذه الظروف الدقيقة التي نمر بها. لذلك نطلب من الجميع الارتفاع والارتقاء في هذه المرحلة فوق كل هذه الحساسيات الداخلية والحرتقات لكي نرى مصير معركتنا مع اسرائيل ومن ثم نتحدث في الامور الداخلية، علما ان اخواننا السوريين غير مسرورين بالبقاء في لبنان لكن في غيابهم ستعود الامور الى ما كانت عليه في السابق".

وحول تقويمه لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان والمنطقة قال: "لا شك ان زيارة اولبرايت للبنان مهمة ولها ايجابيات كبيرة والكلام الذي قالته في لبنان مهم لكن بالفعل تعودنا ارسال الاميركان رسائل لكن النتائج تأتي عكسية ودائما هم منحازون الى اسرائيل".

• وزير العدل بهيج طبارة يعقد مؤتمرا صحافيا التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في الوزارة يتحدث فيه عن مشروع قانون خاص بالايجارات.

"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" يعقد مؤتمرا صحافيا بعنوان "تقويم اول شهر للحملة، وماذا بعد قرار المجلس الدستوري". ظهر اليوم في مقره في الصنائع شارع سبيرز قرب حديقة الصنائع.

• مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني اتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري مهنئا اياه بعودته من السفر، وبرئيس غرفة الصناعة والتجارة عدنان القصار مهنئا اياه بانتخابه رئيسا للاتحاد العام في الغرف العربية. ويلقي خطبة الجمعة في مسجد امير المؤمنين علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة.

• القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث استقبل رئيس حزب "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف.

• الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال (صيدا – "النهار") سافر الى سلوفاكيا احدى الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة للاشتراك في المؤتمر الذي يعقد بين ١٩ ايلول الجاري و٢١ منه حول "دور المؤسسات في ترسيخ السلام والمصالحة الوطنية واستبعاد عوامل العنف والحرب".

• قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في اليرزة السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري يرافقه رئيس مكتب الارتباط الكويتي العقيد الركن علي حمود العجيل ومساعده المقدم جاسم محمد عبد المطيري.

• رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن سمير القاضي استقبل في اليرزة الملحق العسكري الايراني العميد الركن نصرالله كلانتري.

اللبنانية الأولى قابلت الحسن الثاني وجالت في الأمكنة التراثية



الملك الحسن الثاني مستقبلاً السيدة منى الهراوي. (اف ب تيليفوتو)

انهت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي زيارتها الرسمية الى المغرب بلقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في قصر الصخيرات في الرباط، الذي استقبل السيدة الهراوي على مدخل القصر وكان توجه الى الصحافيين اللبنانيين الذين كانوا ينتظرون وصول اللبنانية الاولى وبادرهم بالقول: "اهلا بكم في المغرب. المغرب بلد كل اللبنانيين، وآمل ان تكونوا امضيتم اوقاتا طيبة في بلدكم الثاني".

وعلى الفور عقد اجتماع بين اللبنانية الاولى والعاهل المغربي في حضور قرينة وزير الداخلية سيلفي ميشال المر وقرينة وزير الخارجية فارس بويز.

ثم قالت اللبنانية الاولى: "لا شك ان هذه الزيارة لي مهمة جداً، وذلك يعني اهتمام جلالة الملك الحسن الثاني بلبنان، هي تعبير عن محبة ليس فقط لشخصي او لشخص الرئيس الهراوي، بل هي محبة للشعب اللبناني كلاً اعطتني افكارا كثيرة وبرهنت لي عن مدى التقدم والرقي في المغرب من خلال محبة جلالة الملك لأهل المغرب ورعايته.

ولن ننسى ان جلالة الملك ساعد لبنان خلال محنته من خلال المؤتمرات التي كانت تجرى في الرباط والدار البيضاء ومنها تألفت اللجنة السداسية واللجنة الثلاثية، الى ان توصلوا الى مؤتمر الطائف الذي انبثق منه الوفاق الوطني في لبنان والذي نحاول تطبيقه الآن حتى نستطيع العيش كما يجب وكما كنا نعيش سابقا.

وانا اعتقد ان جلالة الملك حريص على وحدة لبنان بطوائفه وبكل مناطقه، لان لبنان هو نموذج للشعب العربي، ولذلك انا اكيدة بأن ذلك هو دليل محبته لنا".

ورداً على سؤال قالت السيدة الهراوي: "اكيد ان الملك قلق على وضع لبنان ناحية السلام في المنطقة وهو يعرف تمام المعرفة كم ان لبنان يعاني خاصة في الجنوب والبقاع الغربي، سألني عن هذه الامور وطلب ان يعيننا الله لأننا في حاجة حقيقية الى هذه الدعوة المهمة جداً".

سئلت: هل نقلت له رسالة من فخامة الرئيس؟.

اجابت: طبعاً، رسالتي هي الدعوة شخصيا لزيارة لبنان لأنه سبق ان ابلغ الى رئيس الجمهورية منذ خمس سنوات بأنه يود ذلك وتمنيت عليه وأصررت ان يأتي لزيارتنا وكان جوابه غير سلبي وواقعيا.

ومن قصر الصخيرات توجهت اللبنانية الاولى الى منزل السفير اللبناني في المغرب مكرم عويدات في الرباط الذي اقام مأدبة غداء على شرفها.

حضرت المأدبة وزيرات الحكومة المغربية وعدد من كبار المسؤولين المغربيين ووجوه الجالية اللبنانية.

وكانت اللبنانية الاولى قد وصلت الى الدار البيضاء قرابة التاسعة والنصف بتوقيت المغرب (الثانية عشرة والنصف بتوقيت بيروت) وكان في استقبالها حسن رحموني، وزارت السيدة الهراوي مسجد الحسن الثاني وتفقدت معالمه وكان في استقبالها والي الدار البيضاء حمودة القائد.

ويتسع المسجد لـ٢٠ الفا، ويضم جناحين للنساء يتسعان لخمسة آلاف امرأة، وتبلغ مساحة القاعة الرئيسية ٢٠ الفا مترا مربعا، وهو يعتبر ثاني اكبر المساجد الاسلامية في العالم بعد مسجد الرسول في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وتم افتتاحه في العام ١٩٩٣ واستغرق بناؤه سبعة اعوام.

وسجلت السيدة منى الهراوي في كتاب الشرف العبارة الآتية: "نسجل اعجابنا واعتزازنا بهذه المعلمة الحضارية العريقة التي انجزت في رعاية واشراف صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله، ونستذكر العمل الضخم الذي قامت به امرأة هي ام البنين فاطمة الفهري التي شيدت اول مسجد كبير في مدينة فاس في المغرب".

وقدم لها والي المدينة كتابا عن المسجد وميدالية المسجد.

ثم انتقلت الى الرباط فالى منطقة الصخيرات عند الساعة الحادية عشرة والنصف بتوقيت المغرب (الثانية والنصف بتوقيت بيروت) في انتظار لقاء الملك.

وكانت قد زارت من معالم مدينة مراكش، جناح المنارة وهو بحيرة اصطناعية كانت لتدريب سلاح البحرية وتجر اليها المياه من الجبل وهي اليوم لري الاراضي الزراعية.

ثم توجهت الى المدينة القديمة، الى قبور السعديين من القرن السادس عشر وبنى الملك السعودي منصور الذهبي قصرا للسعديين بعد نزوحهم عن الاندلس اثر سقوطها وسمي بـ"القصر البديع" لجماله، حيث تتجلى ابهة الفن المعماري الاندلسي وبعد وفاته تحول الى مقابر لآل السعديين ولا يزال محافظا على طابعه الاندلسي.

ثم زارت السيدة الهراوي القصور والمساجد من القرن التاسع عشر وتتميز بالنقوش الخشبية المزينة بالخط الكوفي. وانهت جولتها في ساحة جمع الفن وهي قديمة يتجمع فيها العرافون ودعاة التطبيب والحكواتية والمبارزة برواية القصص والنكت، تراثية كبيرة تشبه سوق عكاظ حديثا.

الخطيب يؤكد ضرورة تحصين المجلس الدستوري سياسيا وشعبيا

اكد النائب زاهر الخطيب "اهمية تحصين المجلس الدستوري سياسيا وشعبيا بعد الخطوة الجيدة التي اتخذها بابطاله قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية في اتجاه تعزيز الديموقراطية واعادة الثقة الى هذه المؤسسة. فهي اكدت بقرارها تمسكها ببناء دولة القانون والمؤسسات واحترام الاصول الديموقراطية والدستورية وحقوق الانسان وضبطت ايقاع الحركة السياسية التشريعية في اطار الدستور والمواثيق الدولية".

ورأى "ضرورة الاستمرار في حملة التوقيع الشعبية التي قامت بها قوى التغيير".

العيد الـ١٨٧ لاستقلال تشيلي

في مناسبة عيد استقلال تشيلي الـ١٨٧ اقام سفير تشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو والسيدة قرينته، استقبالا في منزلهما في النقاش.

حضره الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية والنائب زاهر الخطيب ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والمطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وشخصيات سياسية وديبلوماسية ودينية وعسكرية واقتصادية واعلامية، واغترابية، وافراد الجالية التشيلية في لبنان.

قداس وجناز لراحة نفس سفير بلجيكا

اعلنت سفارة بلجيكا اقامة قداس وجناز لراحة نفس السفير في لبنان دنيس بانيل، الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٦ ايلول في كنيسة الآباء الانطونيين في بعبدا (المدخل من طريق الدير).

وتتقبل ارملة الفقيد التعازي بعد الصلاة.

كيلي: معلومات خاطئة عن لبنان وسأنقل الواقع بعد عودتي



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا السفير كيلي. (دالاتي ونهرا)

أعلن المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي انه سينقل لدى عودته الى الولايات المتحدة "صورة عن الواقع الحالي للبنان" مشيرا الى "ان هناك الكثير من المعلومات الخاطئة" عنه في اميركا.

وقد واصل كيلي امس جولته على المسؤولين فزار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وبعد لقائه بري صرح: "كان لي شرف زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري وأكون بذلك قد قابلت الرؤساء الثلاثة في لبنان. ولقد كان كل لقاء مفيدا وقد تناولت المحادثات مع الرئيس بري الاوضاع العامة في لبنان وخصوصا الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد والاوضاع السياسية في المنطقة. وتحدثنا عن زيارة السيدة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت، وأظن انه كان مهما جدا ان تأتي الى هنا خلال جولتها في الشرق الاوسط، لأنه من الضروري جدا شمول لبنان بأي حل في المنطقة، ولا ينجح اي حل من دونه. وكانت لي فرصة تبادل وجهات النظر مع الرئيس بري وهذا مفيد لي لانني عندما سأعود الى الولايات المتحدة سأتكلم واكتب عن لبنان. وكان مهما جدا ان اطلع على هذه الآراء".

* ماذا ستكتب؟

– اظن هناك الكثير من المعلومات الخاطئة في الولايات المتحدة عن لبنان، والكثير من الناس يملكون صورة جامدة عن لبنان منذ عشر سنين. ولقد تغير الوضع وأظن أن من الضروري أن ينقل الذين يأتون الى لبنان صورة عن الواقع الحالي كما هو في لبنان والتغييرات في المنطقة.

والواقع ان هناك حوارا مفتوحا في اسرائيل في ما يخص انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، وهناك كثير من الاميركيين الذين لا يفقهون الواقع الحالي في لبنان، لذلك ارى ان من الواجب شرح هذه الامور لهم".

* الا تعتقد أن الادارة الاميركية مسؤولة عن هذا الوضع في اميركا؟

– ان الادارة الاميركية مسؤولة عن سياستنا الخارجية وانا لم اعد جزءاً من تلك الادارة، وانني اتحدث في ما اقتنع به. وأظن أن الادارة الاميركية تسير في الطريق السليم، ولقد كان مهما جدا ان تأتي السيدة اولبرايت الى الشرق الاوسط وان تأتي الى لبنان ايضاً، لكن هذا ليس كافيا ونحن جميعا في حاجة الى حصول تقدم واجتماعات مكثفة وهناك فرص متاحة الآن لم تكن موجودة منذ سنة او سنتين. وأظن انه من واجب كل البلدان المعنية ان تغتنم هذه الفرص المتاحة.

* هل هناك دور معين يمكنك ان تؤديه عدا الكتابة عن الوضع؟

– لا يمكنني ان امارس اي دور مميز مع اي دولة او حكومة معنية وأنا الآن مواطن اميركي كان قد عمل في الادارة الاميركية وكانت لي فرصة ان ازور لبنان والتقي المسؤولين وانا استطعت ان اطلع الاميركيين اكثر على الوضع، وآمل في أن يؤدي ذلك الى حلول.

نقابة محامي بيروت تهنئ المجلس الدستوري

يزور نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي واعضاء مجلس النقابة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم المجلس الدستوري لتهنئة رئيسه امين نصار واعضاء المجلس باكتمال عقده.

مراد: زيارة اولبرايت تحمل مشاريع مفخخة

رأى النائب عبد الرحيم مراد ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان "تحمل في طياتها مشاريع مفخخة لضعضعة *الوضع الداخلي في لبنان*"، وقال في احتفال تعارف اقيم في فندق "ماريوت" لكوادر "حزب الاتحاد" – فرع بيروت في حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، النائب اسماعيل سكرية، رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور "ان الكثير من المهمات في انتظارنا خلال المرحلة المقبلة، وعلينا العمل مع بقية الاحزاب والقوى الوطنية لانجازها. وعلينا ان نسعى الى اعادة الوجه الحقيقي، الوجه العروبي الناصري الى هذه المدينة (...)".

ونوه بتصدي الجيش والمقاومة للقوات الاسرائيلية.

افتتاح مسجد في دير انطار

يرعى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين افتتاح "مسجد الامام علي بن ابي طالب" في دير انطار الذي شيدته "مؤسسة الحاج محمد علي حجيج واولاده الخيرية"، وذلك الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ١٩ ايلول.

تقي الدين فنّد لـ"النهار" مرتكزات الإبطال القانونية: قرار الحكومة موقت ويكرّس السلطة الواقعية

لا يزال قرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية تحت مجهر الخبراء القانونيين.

المحامي سليمان تقي الدين، هو احد الذين اعدوا مراجعة الطعن مع المحاميين الدكتورين عصام سليمان ونواف سلام، فند لـ"النهار" المبادئ التي ارتكز عليها قرار الطعن، ووصف قرار الحكومة الاخير باستمرار البلديات في عملها بأنه "موقت ويكرس السلطة الواقعية من دون اي مرتكز قانوني".

بداية، نوه تقي الدين بالقرارات التي اصدرها المجلس الدستوري منذ تأسيسه، "لأنها ترد السلطة الى سياق الشرعية والمشروعية، ويمارس المجلس خلالها رقابة حقيقية ويلتزم الدستور والمرجع الرئيسي للحقوق الدستورية، اي الديموقراطية وحقوق الانسان".

واشاد بالاحكام التي اصدرها في موضوعات "المحاكم الجعفرية ونتائج الانتخابات النيابية وقانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية". ورأى "ان المجلس ينشئ في سياق عمله قواعد قانونية اساسية لممارسة السلطة الدستورية في البلاد، ويؤدي تاليا دورا في تفسير الدستور، وهو حق للمجلس الدستوري نصت عليه وثيقة الطائف. ولكن نص انشائه حرمه اياه".

واعتبر ان الرقابة على دستورية القوانين في العلوم الدستورية الحديثة "تستلهم روح العصر وتتمثل في شكل اساسي في المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والاتجاه القومي الى تعزيز الديموقراطية والحريات، وهذا ما استند اليه المجلس في جملة القرارات التي اتخذها حتى الآن".

ثم عدد المبادئ التي ارتكز عليها المجلس الدستوري في حيثيات قرار الابطال كالآتي:

اولاً – عدم المس بالحريات العامة والحقوق المدنية بالتشريع، الا اذا اقتضت ذلك مصلحة وطنية عليا تبررها ظروف استثنائية جدية تخضع في مدى ملاءمتها بين القرار والواقع لسلطة المجلس الدستوري. وبهذا المعنى جاء قرار المجلس مترابطاً، باعتبار ان قانون تأجيل الانتخابات يحرم المواطنين حقاً مدنياً وسياسياً من دون أن تبرره اسباب موجبة، مما يمنع المجلس الدستوري من تحديد ما اذا كان لهذا القرار مسوغ مرتبط بظروف معينة.

ومن هذا المنطلق اكد المجلس ان الحكومة، في قرارها، لم يكن لديها اي مبرر لتعطيل حق المواطن.

ثانياً – اعتبار ان الحقوق المدنية والسياسية متساوية على المستويين الوطني والمحلي، مما يرسخ التقليد او الاجتهاد الذي وضعه القضاء الاداري (مجلس الشورى) عندما قال ان الحق الانتخابي، وهو من الحقوق المدنية والسياسية، مطلق ولا يجوز تقييده. وقد سجل المجلس سابقة في حيثيات قراره الاخير عندما ساوى الحق الانتخابي البلدي بالحق الانتخابي النيابي.

ثالثاً – مبدأ الدورية في تجسيد الحق الانتخابي، بحيث تكون مهل معينة لممارسة الحق الانتخابي ومراقبته ومحاسبته، غير ان التشريع اطال مدة هذا الحق في صورة غير محددة، مما يؤدي الى التمادي في تعطيله منذ اكثر من ثلاثة عقود. ولا يجوز تفويض صلاحيات السلطة التشريعية السلطة التنفيذية وتالياً الادارية، واطلاق يدها في تقرير حق من الحقوق الدستورية، اذ يجب ان يثبت التشريع الحق والمبدأ، ولا مانع عندها من تفويض السلطة التنفيذية حق تطبيق هذا التشريع في مدة محددة".

ورداً على القول ان لا نص مباشراً في الدستور ارتكز عليه الطعن بقانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، افاد "ان المشاركين في اعداد الطعن وصياغته توقفوا ملياً امام هذه القضية، ووجدوا على عكس ما يقال، ان الدستور يتضمن في مادته السابعة نصاً صريحاً عن المساواة بين اللبنانيين في الحقوق المدنية والسياسية، وقاموا بتكييف ذلك مع مقدمة الدستور التي استعانت بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي التزمها لبنان، وتحديداً المادة ٢٥ من "العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية"".

واشار الى "ان المجلس احسن تفسير هذه المادة عندما اعتبر ان المجالس البلدية سلطات محلية يمارس عبرها اللبنانيون ادارة شؤونهم العامة، وخصوصاً المحلية منها بحسب النظام السياسي المعمول به في لبنان".

وخلص الى اهمية اعتبار المجلس مقدمة الدستور جزءاً لا يتجزأ من الدستور، ورأى "ان قانون تأجيل الانتخابات البلدية انتقص من الحقوق التي تضمنتها المقدمة الدستورية، وخصوصاً في موضوع الانماء المتوازن واللامركزية الادارية وتعزيز دور البلديات".

من جهة اخرى وصف تقي الدين طلب الحكومة من المجالس البلدية والاختيارية الاستمرار في تصريف اعمالها العادية الى حين تأمين مجالس جديدة بأنه "قرار موقت يكرس السلطة الواقعية، ولا يرتكز على اي مستند قانوني".

وقال: "من الناحية القانونية، لا فراغ حالياً، فالقانون موجود ويلزم السلطة دعوة الهيئات الناخبة، غير ان هذه الاخيرة غير قائمة حالياً لأن التأجيل السابق انتهت مدته منذ فترة. لذا يمكن تطبيق مزيج من فكرة استمرار المرفق العام وفكرة السلطة الواقعية، فالاولى تنطبق على النظام الاداري والثانية على النظام السياسي، علماً ان المجالس البلدية بطبيعتها تجمع بين كونها مرفقاً عاماً وسلطة منتخبة".

واستناداً الى هذين الامرين رأى "ان الحكومة اعتبرت الهيئات البلدية قائمة بمهماتها حتى اجراء الانتخابات"، مشدداً على ضرورة تهيئة الحكومة الوضع الملائم لاجراء الانتخابات في اقرب فرصة، بما في ذلك اصدار تشريع يتلاءم مع قرار المجلس بوجوب الاسراع في اجراء الانتخابات".

موناليزا فريحة

المحامي سليمان تقي الدين. (من الارشيف)

كتلة الحريري تؤيد الانتخابات البلدية:
نتمنى النجاح لمساعي اولبرايت

اكدت "كتلة القرار الوطني" "اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية والتقسيمات الادارية ووضع قانون جديد للانتخابات النيابية بما يعزز المسيرة الديموقراطية ومؤسساتها ويصون الوحدة الوطنية ويساعد في عودة المهجرين(...)". وتمنت ان "تحقق مساعي الوزيرة اولبرايت الغاية المنشودة باحياء مسيرة التسوية السياسية على قاعدة الشرعية الدولية واعادة الحقوق الى اصحابها".

عقدت الكتلة اجتماعها الدوري برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واصدرت البيان الآتي:

"توقفت الكتلة اولاً عند نتائج زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية السيدة مادلين اولبرايت للبنان في اطار الجولة التي قامت بها في عدد من الدول العربية واسرائيل، وتمنت ان تحقق مساعيها الحميدة الغاية المنشودة باحياء مسيرة التسوية السياسية على قاعدتها الشرعية الدولية واعادة الحقوق الى اصحابها. وأيدت ارتياحها وتأييدها لتمسك الدولة اللبنانية بثوابت الموقف اللبناني، وهي وجوب تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ ووحدة المسارين اللبناني والسوري، وحق لبنان في مقاومة الاحتلال الى ان تتحرر كل اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي وصولاً الى الحل الشامل والعادل.

ونددت بالتهديدات الاسرائيلية بقصف المنشآت المدنية اللبنانية، معتبرة ان الاعتداءات والتهديدات تكشف مدى قلق اسرائيل واستيائها من نجاح لبنان في اعادة بناء منشآته الحيوية، كذلك تكشف الفشل الذريع الذي منيت به اسرائيل في جنوب لبنان والبقاع الغربي، مما يؤكد ان لا حل بالاحتلال والعدوان وسفك الدماء، بل بتطبيق قرارات الامم المتحدة.

واعربت الكتلة عن تقديرها الكبير لتصدي الجيش للعمليات العدوانية التي تعرض لها لبنان وحيت شهداءه الابطال الذين قضوا دفاعاً عن الوطن، وشهداء المقاومة الابرار، مؤكدة ان مقاومة الاحتلال حق مقدس الى ان تستعيد الدولة سيادتها على كامل ترابها الوطني. واشادت بالموقف الفرنسي العادل والمتوازن الذي اعرب عنه وزير الخارجية روبير فيدرين، مؤكدة اهمية الدور الاوروبي البناء في المساهمة بمحاولات اخراج مسيرة التسوية السياسية من المأزق الحرج الذي دفعتها اليه المواقف المتطرفة للحكومة الاسرائيلية الحالية.

وأكدت اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية والتقسيمات الادارية ووضع قانون جديد للانتخابات النيابية، بما يعزز المسيرة الديموقراطية ومؤسساتها ويصون الوحدة الوطنية ويساعد في عودة المهجرين ويقضي على الآثار السلبية لعمليات الفرز السكاني التي فرضتها ظروف المحنة التي عصفت بلبنان".

الجميل توقع تطورات دراماتيكية في الشرق الاوسط:
زيارة اولبرايت حافلة بالاشارات وربما بدأ الحل من الجنوب

باريس – من زياد عساف:

رأى الرئيس امين الجميل ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "لم تطلق كلامها جزافاً في بيروت (...) وان هناك تطورات دراماتيكية تنتظر الشرق الاوسط وقد تنطلق شرارة الحل من لبنان وتحديداً من جنوبه".

وفي تصريح له تعليقاً على زيارة اولبرايت للبنان قال الجميل انه توقع هذه الزيارة منذ اشهر وكذلك مبادرة جديدة للادارة الاميركية تتعلق بمسيرة السلام، وخصوصاً ان السيدة اولبرايت طموحة وذات شخصية فذة ولن تقبل ان تمر ولايتها في وزارة الخارجية الاميركية دون ان تترك اثراً ايجابياً لتسلمها هذه المسؤولية".

ولاحظ ان زيارتها لبيروت تحمل اكثر من اشارة.

فقد اظهر الكلام الكبير والتعابير الدقيقة التي اطلقتها في بيروت كقولها مثلاً ان على لبنان ان يستعيد سيادته، ان السيادة اللبنانية منتقصة وان على قوى الشرعية اللبنانية وحدها ان تبسط سيادة الدولة وسلطتها على كل الاراضي اللبنانية. وكذلك كلامها على ضرورة اجراء انتخابات حرة ونزيهة على كل المستويات وهذا اعتراف بان التمثيل النيابي الحالي يفتقد الى الشرعية وان المجلس الحالي لا يعبّر عن ارادة اللبنانيين وامنياتهم. اما الاشارة الثالثة فهي غاية في الخطورة وقد عكسها اصرار اولبرايت على القاء خطابها السياسي الاساسي امام نخبة من المجتمع اللبناني وليس في القصر الجمهوري وكأنها ارادت ان تميز بين التمثيل الشعبي المعبر عن الشرعية الوطنية والحفلة البروتوكولية التي حصلت في قصر بعبدا".

واضاف: "زيارة اولبرايت من أهم زيارات المسؤولين الاميركيين للبنان منذ زيارة (وزير الخارجية السابق هنري) كيسينجر عام ١٩٧٣ لمطار رياق ولقائه الرئيس سليمان فرنجية. لقد اكدت زيارة اولبرايت حق اللبنانيين في الحرية والسيادة والاستقلال واظهرت تفهم اميركا لهذه الامور واستعدادها لمساعدة لبنان على استعادة حقوقه المسلوبة".

وختم "تشجعني معرفتي بالسيدة اولبرايت على القول انها لا تطلق الكلام جزافاً ان لم يكن في حوزتها مشروع متكامل للوضع اللبناني، وتبين لي من المعلومات التي استقيتها لدى زيارتي الاخيرة لواشنطن ان هناك تطورات دراماتيكية وتحديداً في الجنوب الذي اشعلت شرارته الحرب اللبنانية.

لقد اطلقت الولايات المتحدة دينامكية جديدة تتجاوز العقبات المحلية، ومن شأن هذا التحرك ان يضع كل الاطراف الاقليميين امام مسؤولياتهم. ومن الواضح ان اسلوب الوزير السابق (وارن) كريستوفر قد ولى الى غير رجعة ولدى الواقع السياسي الجديد في اسرائيل والولايات المتحدة اي منذ انتخاب (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو ووصول اولبرايت الى الخارجية الى تغيير نمط المفاوضات في المنطقة وطريقة مقاربتها".

الانتخابات البلدية لن تكون قبل الربيع
حرب: خطأ التعاطي مع الجنسية من زاوية طائفية

أوضح النائب بطرس حرب "ان ضرورات تسيير المرفق العام تسهل محظورات معينة، وتتيح للحكومة اتخاذ تدابير للسماح مثلاً للبلديات والمجالس الاختيارية بمتابعة اعمالها في انتظار صدور قانون يمدد لهذه المجالس صلاحياتها حتى اجراء الانتخابات، وذلك على عاتق المسؤولية السياسية للحكومة. فالمجلس الدستوري لم يقل في قراره انه ضد التمديد، انما حدد انه ضد هذا التمديد غير المحدد وغير المبرر".

واستبعد اجراء الانتخابات قبل الربيع المقبل، مشيراً الى "ان لا شيء يمنع الحكومة من اقرار مشروع قانون لتعديل بعض المواد التي تتيح اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وترسله الى مجلس النواب الذي هو في حال انعقاد لاننا في دورة استثنائية".

ورفض قرار مجلس الوزراء "الذي طلب للبلديات الاستمرار في العمل الى حين تأمين بلديات بديلة"، ورأى "ان هذا الكلام يستوقفنا وخصوصاً عبارة "تأمين بلديات" بدلاً من انتخاب بلديات، مع الامل الا تكون هناك نيات مبيتة لدى الحكومة للالتفاف على قرار المجلس الدستوري الداعي الى اجراء انتخابات بلدية في السرعة الممكنة. ان هذا القرار اذا لم يقترن بقانون تمديد للمجالس البلدية والاختيارية عبر مشروع قانون يصبح قراراً غير قانوني، اذ انه من غير الجائز ان يكون قانون التمديد بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء، ويجب انتخاب هذه المجالس بموجب القوانين مما يستدعي ان ترسل الحكومة مشروع قانون للتمديد للمجالس البلدية والاختيارية لئلا نقع في مخالفة قانونية ودستورية جديدة".

المليار

ووصف سياسة الحكومة بالـ"ميش". فهي ارادت اقتراض المليار دولار دون ان تحدد بالتفصيل ماذا فعلت بالموازنة. قالت انها تريد ١٠٠ مليون دولار للمدارس العادية دون تحديد هذه المدارس وخريطتها وحاجتها، و٢٥٠ مليون دولار لاعادة المهجرين من دون تقديم عرض بما فعلته بالـ٨٥٠ مليون دولار ومن عاد وماذا فعلوا ببيوتهم وكم هو عدد العائدين. وكم بقي من المهجرين. ان الكارثة الكبرى ان يتورط مجلس النواب بالموافقة على مشروع كهذا (...). ربما لا يدرك رئيس الحكومة مكامن الخطأ، فهو آت من القطاع الخاص واصطحب معه مستشاريه واللفيف التابع له على اساس ان القطاع العام هو فاسد وفاشل، وهكذا استعيض عن عمل اجهزة الدولة باجهزة جديدة استقدمت من القطاع الخاص، مما حول المدير العام في عدد من الادارات والوزارات الى لا شيء بوجود مستشارين من خارج الوزارة، وانا ضد كل هذا النوع من السلوك".

الجنسية

وتطرق الى موضوع الجنسية فرأى "ان الطريقة التي تم التعامل بها مع موضوع الجنسية لم تكن صحيحة. لماذا نعطي عام ١٩٩٤ الجنسية لاكثر من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تصريحات ... صح ... صح

● النائب خالد ضاهر حذر من "خطورة الاوضاع في مدينة القدس المحتلة، في ظل الهجمة الاستيطانية الجديدة في منطقة باب العمود". ورأى أن التطورات الأخيرة تأتي في سياق الاستراتيجيا الصهيونية القائمة على الغاء الشعب الفلسطيني وتدمير مقدساته والاعتداء على حرماته".

● النائب حسين علي يتيم رأى "ان هدف زيارة وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت الضغط على الدول العربية لانجاح المؤتمر الاقتصادي في الدوحة عاصمة قطر".

● الوزير السابق جوزف الهاشم وصف "ممارسات اهل السلطة وجلسات مجلس الوزراء بانها تخلو من روح المسؤولية العالية، بما لها من انعكاس يحرك الشعور الطائفي لدى المواطنين".

● النائب السابق الدكتور عدنان طرابلسي تمنى "لو زارت الوزيرة الجنوب أو بقيت أياماً في بيروت لتسمع اقتراح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي كهلاني ان تُقصف بيروت لاجبار السلطات اللبنانية على منع عمليات المقاومة، وان يُغير الطيران الاسرائيلي على محطات الكهرباء والماء وغيرها".

● النائب السابق الدكتور فتحي يكن اعترض على كلام رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل حول المناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية خلال زيارته مصر، فقال انه "مرفوض ويخالف المنطق والواقع (...) لان الاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي يهدد امن المنطقة".

● الجماعة الاسلامية: ان المجالس البلدية والاختيارية الحالية لا علاقة لها بأي من الحاجات الملحة والضرورية للمدن والبلدات والقرى، فضلا عن انها لا تمتلك القدرة على صوغ رؤية ومشاريع مستقبلية تلحظ التحولات التي طرأت في حاجة المناطق الى قفزة نوعية تعوضها التراجع الكبير الذي تسببت به أحداث وتعقيدات أخذت طابع الاستمرار، واصبحت ملازمة للادارات والمؤسسات الرسمية. ورغم كل هذا، تقف الحكومة متفرجة كأن الامور لا تعنيها".

● الدكتور نسيب خوري رد على وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط فتساءل، "ما بال الوزير جنبلاط الوارث الاول لحماة الثغور لا يزعجه الا غبطة البطريرك، (صفير) ولا يسعى الا الى معاكسة التوجهات السياسية المسيحية والمارونية تحديداً، ولا يبالي الا بمعادلتنا وهو في الوقت نفسه المسؤول الاول او ربما الثاني او الثالث عن عودة المسيحيين الى الجبل؟ (...) وهل يريد تطبيق معادلة الغالب والمغلوب وفي شكل حاسم لا رجعة عنه؟".

● "جبهة الشعب اللبناني" رأت ان "زيارة الوزيرة اولبرايت الى الشرق الاوسط لم تثمر اي جديد على صعيد المفاوضات، غير انها اكدت دور لبنان الاساسي في عملية السلام".

● رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد انه "من غير المسموح للعدو الصهيوني ان يملي اي شرط من شروطه علينا. بل يجب ان يخرج من ارضنا المحتلة كاملة والا فسنخرجه بالقوة وستسقط كل ممارساته العدوانية أمام صلابة مجاهدينا وصدقهم وارادتهم". وتساءل كيف "لنا ان نعطي ضمانات لعدو يحتل ارضنا ويمارس الارهاب ضد شعبنا واطفالنا؟".

اضاف في مجلس الفاتحة الذي اقامته "المقاومة الاسلامية" تكريما لشهداء جبل الرفيع هادي نصرالله وعلي كوثراني وهيثم مغنية في حسينية بلدة الشرقية: "ليخرج العدو من ارضنا اولا، فنحن معنيون بان نحفظ امن اهلنا ومصلحتهم، اما ان يشترط الضمانات للانسحاب فهذا يعني ان نمنح المحتل جوائز ومكافآت".

الخازن انتقد التطاول على بكركي

أبرز اهتمامات صفير زيارة اولبرايت

زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان، والاوضاع المحلية عموما وفي الجنوب خصوصا، كانت امس مدار بحث بين البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وزوار بكركي.

ومن زوار الصرح البطريركي مفوض الشؤون الخارجية والديبلوماسية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم الذي قال: "بحثت مع البطريرك في امور وطنية واقليمية، وفي زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للبنان والنتائج المرتقبة لهذه الزيارة، وفي رأيي كانت زيارة مفيدة وان شاء الله تؤتي الثمار الخيرة على لبنان وشعبه.

وللمناسبة اتمنى على وزيرة الخارجية الاميركية العمل جديا للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، لان هذا هو الحل الوحيد لاتمام عملية السلام في لبنان، والمدخل الى سلام شامل وعادل في المنطقة. فالعميد ريمون اده عبر اكثر من مرة عن هذا الموقف. وليتفضل رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو) وينسحب من الجنوب كما يدعي، ويطرح تنفيذ القرار ٤٢٥ وآليته التنفيذية في القرار ٤٢٦، او ان ينسحب من دون قيد او شرط، اذذاك يصبح اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩ بين لبنان واسرائيل الاطار الصالح لمعالجة كل الامور. وبعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، تبسط الدولة اللبنانية بواسطة الجيش اللبناني سيادتها وسيطرتها على الامن وتحمي الحدود اللبنانية وتحافظ على امن الشعب اللبناني.

واضاف: "ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ليس الغاء لتلازم المسارين اللبناني والسوري، فاذا ارادت اسرائيل أن تنسحب من الجنوب، لا نقول لها لا تفعلي قبل الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة لان هذا غير معقول ولبنان لا يقبله ولا حتى العرب، اذ ان كل انسحاب اسرائيلي من اي ارض عربية هو مكسب للقضية العربية.

اما تلازم المسارين اللبناني والسوري، فهو في موضوع المفاوضات السلمية وتوقيع معاهدات السلام مع اسرائيل في حال حصولها، لان السلام هو سلام عربي – اسرائيلي ويجب على جميع الدول العربية التنسيق بعضها مع بعض لحماية مصالحها المشتركة. ومن هنا فإن التنسيق بين لبنان وسوريا في موضوع المفاوضات ومعاهدات السلام، هو امر ضروري وحتمي. فتلازم المسارين هو في المفاوضات وتوقيع السلام وليس في الانسحابات الاسرائيلية".

وفد مكسيكي

ثم استقبل البطريرك وفداً مكسيكيا متحدراً من اصل لبناني يرافقه الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس الذي اوضح "ان الوفد في غالبيته من الاطباء وسيجري اتصالات مع الجسم الطبي اللبناني. وهذا الوفد المكسيكي الثاني يزور لبنان هذا الصيف، واطلعه البطريرك صفير على حقيقة الوضع اللبناني".

وكذلك استقبل صفير الشيخ وديع الخازن الذي علق على كلام الوزير وليد جنبلاط وتعرضه لبكركي، قال: "هل يجوز لن ينزل كلام احد المسؤولين الى هذا المستوى من المهاترة والتطاول على مقام البطريرك صفير لموقف صدر عنه؟ متى تبلغ الحرية عندنا سن الرشد فنتقبل بعضنا رأي البعض برحابة الفكر والصدر؟ هذا الكلام موجه الى الوزير جنبلاط الذي دأب بين الفينة والاخرى على التطاول على مقام بكركي (...).

ماذا كان فعل وليد جنبلاط لو تهجم مسؤول ماروني او غير ماروني على مقام روحي آخر غير بكركي؟

وفي بكركي ايضاً الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر فوفد من "كشافة الارز" ثم النائب السابق شفيق بدر.

وكذلك استقبل البطريرك الدكتور توفيق المندي الذي قال: "ان اسلوب الافتعال والانفعال الطائفي الممارس من بعض الطبقة السياسية بات غير فاعل لان الساحة اللبنانية باتت محصنة في وجه اي انفجار او تفجير طائفي او غيره.

وبالنسبة الى زيارة الوزيرة اولبرايت فهي تشكل منعطفاً اساسياً وجدياً في السياسة الاميركية حيال لبنان. وهذا الامر ظاهر بتأكيدها اساسية المسار اللبناني – الاسرائيلي وان الولايات المتحدة تريد ان تساهم في التغييرات الكثيرة التي ستحصل في لبنان، كما بتأكيدها كلام الرئيس بيل كلينتون "ان لبنان مستقر ومستقل ونشط اقتصادياً" هو مصلحة وطنية مهمة للولايات المتحدة.

كما شددت اولبرايت على فرادة لبنان بلداً ديموقراطياً يتوجب على اللبنانيين اعادة بنائه وفق معاييرهم الخاصة وليس وفقاً لاي نموذج آخر. ونتيجة لهذه الرؤية تؤكد الوزيرة التزام بلادها دعم اللبنانيين في سعيهم الى تحقيق لبنان المستقل الموحد السيد الحر.

من هذه الزوايا كلها تبدو زيارة اولبرايت متكاملة مع زيارة قداسة البابا ومحتوى كلامها متناغماً تماماً مع محتوى الارشاد الرسولي".

انتقدت موقف جنبلاط وتعرضه لبكركي

الرابطة المارونية: تنتظر رد فعل في قضية تهدد الوحدة الوطنية

حضت الرابطة المارونية الوزراء والنواب الى اي طائفة انتموا على رد فعل "في قضية تهدد الوحدة الوطنية"، منتقدة موقف الوزير وليد جنبلاط في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء من بكركي و"مزايدته في موضوع الوجود السوري في لبنان"، مشيرة الى اتفاق اللبنانيين على "علاقات متينة ومميزة بين لبنان وسوريا في اطار احترام مبادئ السيادة والاستقلال والحرية".

زار وفد من مجلس الرابطة برئاسة النائب السابق بيار حلو قبل ظهر امس البطريرك الماروني.

وبعد الظهر أصدر مجلس الرابطة بيانا بعد اجتماعه الاسبوعي، ما نصه:

"بحث مجلس الرابطة المارونية في اجتماعه الاسبوعي في نتائج اللقاء الذي عقده قبل الظهر مع غبطة البطريرك الكاردينال الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي والمواضيع التي تناولها هذا اللقاء وكلها تتركز على القضايا التي تهم اللبنانيين، وابرزها تطورات المفاوضات الجارية لاحلال السلام في الشرق الاوسط وزيارة وزيرة الخارجية الاميركية للبنان، والمشروع المتعلق بتعديل قانون قوى الامن الداخلي واوضاع المهجرين، وقانون الانتخاب.

ان الرابطة المارونية تبدي ارتياحها الى كون رأيها في هذه المواضيع متفقا مع رأي غبطة البطريرك ومجلس الاساقفة، وهي ترى في زيارة وزيرة الخارجية الاميركية للبنان في اطار جولتها في بعض عواصم المنطقة مؤشرا واضحا لبقاء لبنان حجرا اساسيا في اي مشروع حل للوضع الراهن في المنطقة، وانه من دون شمول هذا الحل انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي وعودة السيادة الوطنية الكاملة والقرار المستقل وبسط سلطة الجيش اللبناني على كل التراب الوطني، لا يمكن ان يكون حل سلمي كامل وعادل وشامل في المنطقة. اما في ما يتعلق بعودة المهجرين الى ديارهم وقراهم، فان الرابطة المارونية ترى ان استمرار قضية المهجرين من دون حل جذري يبقيها عرضة للاستغلال والابتزاز المادي والسياسي والانتخابي والمذهبي وحتى الانساني، الامر الذي يحملها على دعوة الحكم والحكومة والمعنيين بهذه القضية الوطنية الى وضع حد نهائي لهذه المأساة لئلا تبقى تراوح مكانها، عالقة بين وزارة المهجرين وصندوق المهجرين وسياسيين والقطاعيين على حساب الوطن وكرامة المواطنين الذين باتوا يشعرون انهم يهجرون من بيوتهم وقراهم مرتين، مرة عندما طردوا من بيوتهم ودمرت ممتلكاتهم واستشهد من استشهد منهم، والثانية في بقائهم يشعرون بأنهم لاجئون في وطنهم. وقد رأى المجلس ان الوسيلة الفضلى والمطمئنة لتعجيل العودة هي في وضع مشروع قانون برنامج يضمن الموازنة العامة اسوة بسائر قوانين البرامج، ويقضي بتحقيق العودة خلال فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات. وقد وضعت اللجان في الرابطة المارونية الدراسات التفصيلية المعززة بالارقام والوثائق وسوف تضعها في حينه في تصرف الرأي العام لاظهار الغبن اللاحق، كما ترى ان يستند هذا القانون الى روزنامة تحدد تواريخ دفع التعويضات لاصحاب الحقوق من اهالي القرى المدمرة والمتضررة، وان يشمل تنفيذ البنية التحتية لهذه القرى.

من جهة اخرى اطلع مجلس الرابطة المارونية على ما قاله وزير المهجرين السيد وليد جنبلاط في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة محاولا تغطية عمليات الهدر، والتعرض للمقام البطريركي بأسلوبه الحافل بالسموم وزرع الفتنة بين اللبنانيين والمزايدة الرخيصة في موضوع الوجود السوري في لبنان، ونحن ننتظر رد فعل الوزراء النواب الموارنة وغير الموارنة في قضية تهدد الوحدة الوطنية، في وقت يبدو فيه وعي اللبنانيين كفيلا لعدم السقوط في مثل هذه المتاهات. ان الرابطة المارونية تدعو الى الكف عن الابتزاز والاستغلال لتغطية الصفقات والتجاوزات كما تدعو اهل الحكم والسلطات القضائية الى وضع حد لمحاولات اثارة الفتنة بين اللبنانيين عبر الاستقواء بذريعة الدفاع عن الوجود السوري في لبنان، بينما الحقيقة هي غير ذلك وهي مسألة حنين الى أزمنة الحروب والى "الادارة المدنية" على حساب الجمهورية اللبنانية.

ان اللبنانيين متفقون على ضرورة قيام علاقات اخوية متينة ومميزة بين لبنان وسوريا ضمن احترام مبادئ السيادة والاستقلال والحرية.

وأعرب المجلس التنفيذي للرابطة عن تمسكه بضرورة تطبيق الدستور وميثاق الوفاق الوطني كاملا بعيدا من الاسلوب السائد في الاجتزاء والاستنساب في هذا التطبيق.

وللمناسبة ذكرى اغتيال المغفور له الرئيس الشيخ بشير الجميل فان الرابطة المارونية تستغرب قرار نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية السيد ميشال المر منع المصلين المشاركين في هذه الذكرى من حملة الورود من التوجه الى حيث استشهد الرئيس الراحل وما لقيه عدد من المواطنين الابرياء على يد الارهاب والاجرام وكنا ولا نزال نتمنى لن يصرف وزير الداخلية بعضا من جهده لمحاولة القبض على مرتكبي الجرائم وملاحقتهم وتسليمهم الى القضاء".



امانتها العامة افتتحت مؤتمرها التاسع والعشرين

الحركة الارثوذكسية ضرورة للكنيسة وتتوق الى الوحدة

كتب زياد حرفوش:

افتتح مؤتمر الامانة العامة لحركة الشبيبة الارثوذكسية اعماله مساء امس في بيت مركز جبل لبنان في المكلس، في قاعة المطران جورج خضر، وهو التاسع والعشرون منذ تأسيس الحركة عام ١٩٤٢.

حضره راعي ابرشية عكار بولس بندلي، رئيس دير مار مخايل – بقعاتا الاب افرام كرياكس ممثلا المطران خضر، الدكتور بيتر بوتانيف من الروسيا، وعدد من الكهنة والشمامسة والرهبان وجمع من الحركيين القدامى والعلمانيين.

وشاركت فيه مراكز من بيروت وجبل لبنان والبترون وعكار وطرابلس.

استهلالا، صلاة الغروب في كنيسة مار الياس الى جانب المركز، ثم انتقل الحضور الى قاعة المطران خضر حيث توالى على الكلام كل من المطران بندلي والامين العام للحركة طوني خوري والاب كرياكس وبوتانيف والير لحام، من الرعيل المؤسس للحركة.

بندلي

اشار بندلي في كلمته الى ما ورد في رسالة يوحنا الحبيب الاولى: "اكتب اليكم ايها الشباب لانكم اقوياء وكلمة الله ثابتة فيكم" (...) ولفت الى انه مسرور جدا اذ رأى "شبابنا يتجددون برؤية كنيسة الرب تنتصر فيه على كل الصعوبات. فمنذ الفي عام والكنيسة تجاهد والصعوبات تظهر في كل حين، لكن الرب قال انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر". وختم: "نشكر الله كل هذا ونسأل ان يكون مؤتمركم مباركا لخدمة الكنيسة".

خوري

وتذكر خوري في كلمته "محطات مهمة في حياة الحركة، ومنها انها ارادت منذ نشوئها ان تكون المراكز والفروع ورشة للدرس والتأمل والالتزام، تتركز على توبتنا الشخصية والجماعية وعلى التزامنا في الكنيسة وعلى مفهوم النهضة والمشكلات التي تعترضها". اضاف: "آمنت الحركة بأن كل عمل تقوم به ليس ملكها، بل للجماعة الكنسية بكاملها، وبأن كل عمل يقوم به مسؤول كنسي او مؤمن علماني هو ايضا ملك الجماعة وكل فرد فيها".

وقال: "اتكلم لانني آمنت بان السيد واقف في وسط كنيسة انطاكيا وبأنها عروس له بقدر ما نعطيها من حياة صادقة في بلادنا. وكلما ازداد ايماني، ازداد كلامي على السيد وكنيسته".

تابع: "اردنا في مؤتمرنا هذا ان تكون كل ابحاثنا ومناقشاتنا موجهة بهاجس الوحدة والتجدد وحمل المسؤولية. فهمنا في الحركة تأكيد وحدة الشباب الانطاكي، وهذا لا يلغي الانتماء الى رعية او ابرشية ولا يضعفه، بل يغنيه بخبرات واهتمامات جديدة". وقال: "همنا ان يخرج كل واحد منا من قوقعته ليلتقي الاخر ويحاوره فيمجدان الله معا. كل واحد منا في حاجة الى الاخر حتى نحيا بحسب وصية الرب". وذكر بما علمنا اياه الكتاب المقدس: اكتب اليكم ايها الاولاد لانكم قد عرفتم الآب (ايو ٢: ١٣)، اكتب اليكم ايها الاحداث لانكم اقوياء وكلمة الله ثابتة فيكم وقد غلبتم الشرير (ايو ٢: ١٤)...

بوتانيف

الى بوتانيف، وسأل اولا: "ما الذي يجعلنا نحن الارثوذكس كنيسة واحدة"؟ ثم تحدث "عن الاسباب التي تقسمنا"، وختم بمقترحات للعمل في وحدة الكنيسة اليوم.

وتساءل: "ما الذي يوحد الارثوذكس وكيف يمكن ان نقول اننا كنيسة واحدة؟ وقال: "الاجابة نجدها في اللاهوت وفي التاريخ الكنسي". ولفت الى "ان الكنيسة الارثوذكسية موحدة، وليست ذات وجه واحد، هي واحدة في التعدد ومتعددة في الوحدة". ورأى "ان الاسقف هو علامة وحدة الكنيسة، واستشهد بقول للقديس اغناطيوس: حيث يكون الاسقف، يكون الشعب، وحيث يسوع المسيح، هناك الكنيسة الجامعة". وطرح عددا من الاسئلة: "اذا كان هناك رب واحد وايمان واحد ومعمودية واحدة، فما معنى هذا لمن هم خارج الكنيسة الارثوذكسية ويؤمنون بالرب يسوع المسيح؟ وما معناه لمن هم خارج الكنيسة واعتمدوا مثلنا باسم الآب والابن والروح القدس؟ كنيستنا تقبل بمعموديتهم لاننا في الحالات العادية، لا نعاود تعميد الكاثوليك مثلاً عندما يصبحون اعضاء في الكنيسة الارثوذكسية. هل يعني هذا ان الكاثوليك هم اعضاء الكنيسة الواحدة المقدسة؟(...) وتحدث عما "يهدد الوحدة الارثوذكسية" وقال: "ننظر حولنا فنرى ابرشيات متوازية، لا كنيسة واحدة بل كنائس عديدة في مكان واحد. ونرى ان الارثوذكس من مناطق وبطريركيات مختلفة لا يجتمعون الا نادراً. هذا لا يعني ان الكنيسة منقسمة، بل اننا نعيش الوحدة التي دعينا اليها".

وقال: "كثر من المسيحيين الارثوذكس يجدون صعوبة في تذكر الواقع، وهو ان الكنيسة الارثوذكسية تتعدى حدود القومية. وثمة من يقول ان كل ارثوذكسي يعتقد انه روسي اولا، وارثوذكسي ثانياً، ومسيحي اخيراً، وهذا صحيح ايضاً بالنسبة الى اليوناني والبلغاري (...) نسينا ان الكنيسة الارثوذكسية حقيقة كونية، والبعض منا لا يعرف سوى رعيته او ابرشيته، هذا نوع من القومية، وهي جيدة لحب الوطن لكنها تصبح غير صالحة عندما يكون حب الوطن قبل حب الرب وكنيسته".

واورد "ان الكنيسة الارثوذكسية شركة كنائس محلية مستقلة ومن الطبيعي ان يكون لها رأس ومكان التقاء". واشار الى "ميل في التاريخ الكنسي يظهر في شكل محزن في قرننا الحالي، وهو الدوناتية. فالدوناتيون كانوا يحكمون على كل مسيحي يسلّم الكتب المقدسة الى السلطات، وكانوا متشددين كثيراً".

واعتبر "ان في كنيستنا حقائق مطلقة لا يمكن مناقشتها، نتمسك بها ونحيا بها مثل عقيدة الثالوث والاسرار الكنسية وغيرها".

واقترح بعض الافكار لمحاربة روح الانقسام وبناء وحدة الكنيسة، فاوصى بان يفكر الارثوذكس لاهوتيا، ورأى ان السفر طريقة جيدة لمحاربة القومية المناطقية الجامدة". ودعا "الى مقاومة التصنيف السريع" لافتاً الى "اننا نعيش الحياة الارثوذكسية بكل كياننا". وقال: "استعيدوا العطش الى الوحدة، وعلينا ان نهتم، لان مطارنتنا وبطاركتنا لا يجتمعون كثيراً".

لحام

وتحدث لحام، فاوضح انه انقطع عن لبنان ٤٠ عاماً لكنه كان في تواصل دائم مع الحركيين عبر مجلة "النور"، وفرح جداً لان نشاطات الحركة لا تزال كثيرة، وهي تقدم كهنة وشمامسة ورهباناً وطلاب لاهوت لخدمة الكنيسة". وتدارك: "لكنني حزين للغط حول متابعة خط التقديس الذي حملته الحركة، ولان بعض الرئاسات الروحية تعتبرها فئوية، في حين انها منفتحة على الجميع. ويؤلمني ان الرئاسة الروحية تحارب الحركة اليوم، علما ان هذه الاخيرة كانت دعمتها بالامس". وشدد على "ان الحركة والحركيين يهتمون بجميع ابناء الكنيسة"، وسأل: "هل ما زالت منظمة، ام هي متقوقعة؟ وما علاقتنا بالرؤساء"؟

تابع: "انا خالف هؤلاء القوانين والانظمة، فنحن مستعدون لمناقشتهم، ونجاريهم اذا لم يخطئوا. فالبحث مع المطارنة يجب ان يكون بحث الابن مع ابيه" وختم: "يخطئ من يعتقد ان لا مبرر بعد اليوم لوجود الحركة، فهي ضرورة ما دام هناك شخص واحد خارج الكنيسة. نحن اعوان الرؤساء الروحيين في التعليم والتبشير، وعملنا ليس مراقبة المراقب، كنا نحاكي الشعب بالرب لا بالمطارنة. نريد ان يعود المسيحيون الى مسيحيتهم والارثوذكس الى ارثوذكسيتهم، واسأل الله ان يعمل في صفوف الحركة وبين الحركيين".

ودار حوار بين بوتانيف والحضور.

يستمر المؤتمر ثلاثة ايام تناقش خلالها تقارير المراكز وورقتا عمل للمطران خضر وايلي هناوي، ويختتم بتوصيات.

"التكتل الديموقراطي" أيّد الدائرة الواحدة وبحث في السياسة والانماء

اكد "التكتل النيابي الديموقراطي" ضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وفق قوانين عصرية تخدم الحياة الديموقراطية وتعزز الانماء في المناطق. وشدد على "اهمية انجاز مشروع اللامركزية الادارية ووضع قانون الانتخاب على اساس مبدأ الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي بما يحقق الانصهار الوطني والتمثيل الحقيقي للبنانيين كلهم".

عقد التكتل اجتماعه في منزل احد اعضائه النائب غازي زعيتر، وفي حضور النواب: سامي الخطيب، عاصم قانصوه، جورج قصارجي، محمد علي الميس، مروان فارس وفيصل الداود، واصدر بيانا حيا "الوقفة الشجاعة بالتصدي البطولي للاعتداءات الاسرائيلية الفاشمة"، واكد ان موقف لبنان الذي تبلغته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من المسؤولين اللبنانيين، وهو التمسك بالقرار الرقم ٤٢٥ والتلازم المصيري مع سوريا بالنسبة الى السلام الشامل والعادل هو موقف كل اللبنانيين "ولن تستطيع المناورات ان تعدل من صلابته ولا قراره الثابت".

وجاء في البيان: "ناقش المجتمعون قضية المزارعين وما يعانون بالنسبة الى تصريف الانتاج الزراعي، وخصوصا ان مواسم العنب والتفاح وغيرها باتت تشكل كارثة حقيقية، واكدوا ضرورة التحرك من اجل تأمين تصريف الانتاج الزراعي في اسرع وقت، واعتماد الحلول الجذرية والنمائية لهذه المزروعات وذلك باقامة المصانع والمؤسسات الانتاجية. وتوقفوا عند قرار المجلس الدستوري بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية، ويهم التكتل في هذا المجال ان يؤكد ضرورة الاسراع في اجراء هذه الانتخابات وفق قوانين عصرية، تخدم الحياة الديموقراطية وتعزز الانماء في المناطق وتأمين مصالح المواطنين. واكد التكتل ضرورة انجاز مشروع اللامركزية الادارية لان وضعه موضع التنفيذ يؤدي الى الغايات المرجوة في الادارة والانماء، ووضع قانون الانتخابات النيابية العامة باعتماده مبدأ الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي، لما فيه مصلحة الانصهار الوطني الحقيقي وتمثيل جميع اللبنانيين دون استثناء. وطالب المجتمعون بضرورة الاسراع في موضوع فرز الاراضي في البقاع وتصنيفها وانهاء هذه المعضلة التي تعوق مصالح الناس وحقوقهم والتعجيل في تنفيذ كل المشاريع المتعلقة بالمنطقة بالنسبة الى مشاريع التنمية وفي مقدمها مشاريع الري والتي سبق ان تم التوافق عليها بين التكتل النيابي الديموقراطي ورئيس الحكومة. وطالبوا باتخاذ الاجراءات لمنع اصحاب المدارس الخاصة من زيادة الاقساط المدرسية والعمل على ضرورة استيعاب المدارس الرسمية العدد الاكبر من الطلاب في صفوفها، وتخفيف رسم الدخول بما يخفف العبء عن المواطنين في هذه الظروف الاقتصادية الخانقة التي تنوء تحت ثقلها الغالبية الساحقة من المواطنين".

"مكتب التنسيق": المفاوضات ستتعرقل ليبقى لبنان تحت الوصاية

اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بيانا حول "زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية للبنان جاء فيه:

"ان زيارة السيدة اولبرايت للبنان من قبرص عدلت قليلا ما كان سائدا من ان مقتضيات التكامل والتنسيق توجب تهميش لبنان لتصاغ الحلول عنه وعليه وفي غيابه.

تغافلين ايتها السيدة الكريمة باللبنانية المتحدرة كواحدة من فريقك. اليس ما يدعو الى الذهول لن يكون للبنان حضور فاعل ومشع ومميز في العالم بأسره وتغيب كامل ومتعمد لدوره ولكل ما يتعلق بوجوده ومستقبله؟ ترى الى اي مصير اسود يقودنا مسؤولون كهؤلاء؟

ان دراسة هادئة ومعمقة للتصريحات التي ادلت بها وزيرة خارجية اميركا (اقوى دولة في العالم) الراعية الاساسية والفاعلة في عملية السلام في الشرق الاوسط) تسمح باستنتاجات كثيرة. تتناول منها السيادة والحرية.

تقول السيدة اولبرايت "ان لبنان هو عنصر اساس في تطوير عملية السلام الشامل في المنطقة وانجازها وان الفشل في الوصول الى سلام لا يزال يحد من حقه في السيادة، ويبقي صدى الماضي المظلم حيا".

نقول للسيدة اولبرايت: "ان لا يعاد الينا استقلالنا وسيادتنا على ارضنا الا اذا نجحت عملية السلام، اي نخسرها اذا فشلت، فهذه مساومة على حقنا الشرعي المقدس. فنحن لم نتنازل برضانا عن هذا الحق لأحد، بل انتزع منا في الماضي القريب بالقوة العسكرية الخارجية، وبغطاء ومباركة دولية، لذلك، كما يقول الرئيس العماد ميشال عون، نحتفظ لانفسنا دائما بحق المطالبة باسترجاع سيادتنا واستقلالنا.

ان المتضررين من اعادة السيادة للبنان ومستغلي واقعه الحالي سيعرقلون ما استطاعوا انجاز المفاوضات ليبقى لبنان بخيراته وقدراته تحت وصايتهم واشرافهم.

لقد سرق لسان لبنان واغلق على فكره وحريته وكبل ملقيا في بئر الاسر العميقة، حيث يسود الغموض والظلام، ويطلب اليه الآن ان يكون عنصرا اساسيا وفاعلا في عملية السلام؟ الا اطلقوه اولا الى الحرية واعيدوا له استقلاله وسيادته واطلبوا عندئذ منه الجلوس كفريق مستقل الى طاولة المفاوضات. فمن يضع العربة امام الخيل يمنع وصولها الى هدفها المرسوم. ثم لماذا لا تبدأ الولايات المتحدة الاميركية بما شددت عليه السيدة اولبرايت اكثر من مرة في زيارتها عن استقلال لبنان التام وسيادته الكاملة على ارضه وخلوه من اي قوة اجنبية اي بتنفيذ القرار ٥٢٠ من دون ان تذكره؟

وبعد ذلك تدعو لبنان المستقل الى المفاوضات، فيشكل فريقا مدافعا عن قضاياه وعن كل قضية حق، اما مسائل الحرية والديموقراطية والانتخابات النزيهة والاعلام الحر والحد من البطالة ومن ازدياد الفقر، فكلها نتيجة لفقدان السيادة الوطنية، ولا تتم معالجتها جذريا الا باعادة بناء لبنان المستقل المبني على التسامح وقبول الاخر كما ذكرت السيدة اولبرايت (...)

واننا نسأل السيدة اولبرايت هل اعادة بناء لبنان ستكون على اسس كتسوية الطائف حيث تقاد البلاد برؤوس متعددة وبصلاحيات متداخلة يتزاحم المسؤولون على انتزاعها كل اليه؟ ام ان قيما عالية يجمع عليها اللبنانيون ستشكل اساسا راسخا لبناء وطن الارز الديموقراطي الحضاري؟

ان المكتب المركزي للتنسيق الوطني اذ يرحب بزيارة السيدة اولبرايت الى لبنان يعود ويؤكد ان وحدة اجماع اللبنانيين ووقوفهم صفا واحدا بازاء القضايا المصيرية، ومنها عملية السلام، يلزم العالم احترام قراراتهم. وللوصول الى هذه الوحدة ينبغي تعميم العدالة والمساواة وتطبيق القانون بالتساوي على الجميع وان يكون اللبنانيون احرارا في وطنهم وتتولى شؤونهم نخبة من القادة الشرفاء مختارة بحرية وديموقراطية".

مواقف ايدت الجيش والمقاومة

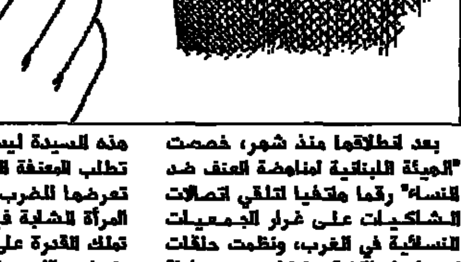
صدرت امس سلسلة بيانات عن شخصيات وهيئات وجمعيات تستنكر الاعتداءات الاسرائيلية وتحيي الجيش والمقاومة.

- نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان عزى عائلات شهداء الجيش وقال: "الجيش صمام الامان وهدفه تحرير الارض والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية، وباستشهاد هؤلاء الابطال اقتنع المواطن بأن الجيش هو خشبة الخلاص من كل تآمر على امن هذا الوطن وسلامته.
- "التكتل الوطني الديموقراطي" ارسل برقية تعزية الى قائد الجيش العماد اميل لحود والقيادة".
- "اللقاء الوطني لابناء بيروت" وجّه تحية تقدير الى المقاومة والجيش في مناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق "المقاومة الوطنية اللبنانية".
- "حركة اللاعنف" اعتبرت ان "عملية انصارية تأكيد لامكان هزيمة الجيش الاسرائيلي".

أزواج وأبناء يضربون نساءهم وأمهاتهم

اذا ضربك زوجك فاتصلي بالرقم...

"الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" تحضّر للتوعية



روحانا.

صفدي. (وسام موسى)

بعد انطلاقها منذ شهر، خصصت "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" رقما هاتفيا لتلقي اتصالات الشاكيات على غرار الجمعيات النسائية في الغرب، ونظمت حلقات استماع لمناقشة مشكلاتهن ومحاولة تقديم الحلول، وذلك رغم ضيق امكاناتها وتواضع جهازها البشري.

والعنف ضد المرأة يتحول احيانا عادة تمارس بتكتم بين جدران المنزل، وقد يكون الضرب اهون وسائل الاعتداء، اذ تتعرض "المتمردة" اولاً من انتقادات محيطها المجتمعي، الذي يعتبرها غالبا السبب في تفكك اسرتها. غير ان بعض المعنفات طفح الكيل معهن فبادرن الى تقديم شهادات فتحن اخيرا فجوة في جدار الخوف، فكشفت الهيئة اللبنانية ظاهرة تستدعي التوقف عندها، وهي ان النسبة الكبرى من الشكاوى تقدمها سيدات متقدمات في العمر، يتعرضن لعنف الزوج او الابن او غيرهما.

وارتفعت نسبة الاتصالات مع تواتر النشاطات والشهادات الحية، غير ان الهيئة لن يكون في وسعها ان تقدم حلولا سحرية، اذ يتطلب تطور هذه التجربة تعاونا وثيقا مع الجهات الرسمية المعنية، بغية ايجاد ملاجئ تحتضن النسوة اللواتي يعانين وتؤمن لهن فرصة لحياة افضل.

وقد انبثقت فكرة انشاء الهيئة من "محكمة النساء العربية" التي عقدت في بيروت، في حزيران عام ١٩٩٥، بغية التحضير لمؤتمر بيجينغ، وقدمت خلالها شهادات حية لنساء ضحايا العنف، بعضهن لبنانيات وكان لهذه الشهادات صدى واسع لانها عرضت مشكلات واقعية اساسية. وعلى الاثر، عملت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" و"جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" ومنظمتان تونسيتان واخرى دولية، على تشكيل المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء التي اوصت باطلاق نشاط مماثل في كل بلد عربي مشارك، وتألفت في هذا الاطار "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" وضمت لجنتها التأسيسية ١٧ جمعية وفاعليات وشخصيات ثقافية وقانونية داعمة".

كأن العنف طبيعي

وتقول المسؤولة في الهيئة زويا روحانا: "لم ننطلق من ثوابت ودراسات، بل اعتمدنا التجربة طريقة لاختبار المشكلات والتعرف عليها، وركزنا جهدنا في هذه المرحلة الاولية، على توعية الرأي العام لاهمية المشكلة، عبر الحملات الاعلامية، اذ ان العنف يمارس آليا في المجتمع اللبناني كأنه عادة طبيعية. اعتمدنا وسيلة الندوات، حيث تحدثنا عن العنف المنزلي والعنف ضد المرأة، في حال الاسر وضد المعوقات والعاملات الاجنبيات، فضلا عن تحضير كتيب دعائي واعلان تلفزيوني. وتسعى الى تحضير ميثاق قانوني، نعلن فيه مواقفنا من القوانين المجحفة بحق المرأة وفي مقدمها القانون المتعلق بجرائم "الشرف"، على ان يتم ترويجه لاحقا في حملة مطلبية".

ولعل ابرز الخطوات التي اعتمدتها الهيئة ميدانيا، اطلاق رقم هاتفي لتلقي شكاوى النساء المعنفات والعمل على مساعدتهن. وتلقت الهيئة بالفعل عددا كبيرا من الشكاوى.

تشرح المسؤولة امل الصفدي: "تلقينا اتصالات من نسوة معنفات من شتى المناطق والطبقات والطوائف، ويتم الاتصال بهن في اوقات محددة وخارج المنزل لان المحيط العائلي لا يتقبل غالبا مبادرتنا ولا تجرؤ السيدة المعنفة على مصارحته. كذلك تواجه صعوبة تخطي مخاوفها، اذا كان محيطها الاسري والمجتمعي يرى في ممارسة العنف امرا عاديا، غير ان مبادرة احدى السيدات الى التحدث عن معاناتها علنا شجع الاخريات، فقدمت احداهن شهادة حية في احدى الندوات، علما انها جاءت من منطقة بعيدة وكانت تخاف ان يلحقها زوجها.

اما المشكلة الاساسية التي تواجهنا، فتتمثل في الحاجة الى مصادر تمويل كبير وعناصر بشرية مؤهلة وقادرة على تخصيص فترة من وقتها اسبوعيا للاستماع الى شهادات النساء، وصولا الى تشكيل فريق عمل متفرغ".

وتلفت روحانا الى ان غالبية الشكاوى تصدر عن نساء متقدمات في العمر، وتقول: "قصدتنا سيدة في الستين من العمر، تشكو ان زوجها ونجلها البكر يضربانها وانها تحاول ترك منزلها، لكنها لا تتمتع بالاستقلالية المالية ولا ملاجئ او مؤسسات متخصصة تستقبلها. وحالة هذه السيدة ليست فريدة، فغالبا ما تطلب المعنفة المساعدة الخارجية بعد تعرضها للضرب على مدى اعوام. اما المرأة الشابة فيختلف وضعها لانها تملك القدرة على حماية نفسها، وقد تكتفي باللجوء الى اهلها. ولا تنحصر المعاناة بالمرأة، بل تشمل افراد عائلتها. شكت احدى الشابات، على سبيل المثال، انها رسبت في مدرستها لعدم قدرتها على التركيز وقالت ان والدها يضرب والدتها يوميا".

يتطلب انطلاق نشاط الهيئة على صعيد واسع مد جسور التعاون مع المؤسسات الرسمية المعنية، ويتمثل المطلب الاساسي بتأمين ملاجئ لايواء النساء المعنفات. تقول صفدي: "بعض النساء يهجرن منازلهن، طلبا لحمايتنا، ولسن قادرات على اعالة انفسهن. على الدولة ان تؤمن ملاجئ لاستقبالهن فترة، وتأمين تدريب مهني يساعدهن على تحقيق الاكتفاء الذاتي. الهيئة لا تملك هذه الامكانات، وغالباً ما تواجهنا مشكلة ايجاد مكان مناسب لاستقبال هذه الحالات. لقد قصدتنا، على سبيل المثال، قاصر تشكو ان والدها يضربها، فوقعنا في حيرة حيال ايجاد مكان مناسب لايوائها ولو لم يبد والدها تفهما وتجاوبا، لكنا اتهمنا بخطف الفتاة".

وتشير روحانا الى تحضير مشروع تعاون مع القوى الامنية، يتمثل بتأهيل عناصر نسائية في المخافر، بغية تشجيع النساء على قصدها، اذا تعرضن للعنف، فضلا عن استقبال الهيئة "اجتماع المحكمة العربية" في اذار المقبل لبحث موضوع "الاحوال الشخصية والعنف ضد المرأة في لبنان".

طريق مسدود

لم تفكر سميرة (٣٥ عاما) في العمل بعد الزواج، لان اوضاع زوجها المالية "مرتاحة". ولا تملك من المؤهلات العلمية سوى البكالوريا. بدأت دوامة مشكلاتها مع زوجها بحوادث سوء تفاهم تليها اهانات، غالبا ما تغاضت عنها ليتسنى لها مواصلة حياتهما الزوجية. غير ان المشاكسات سرعان ما تطورت الى الضرب، حتى خلال فترات حملها، مما اثار صدمة لدى اطفالها الاربعة وخصوصا الابن البكر. والجأت سميرة الى اهلها، فكان رأيهم: "هذا مجتمعنا، يحق للرجل ان "يفش خلقه"، عليك ان تتحمليه للحفاظ على اسرتك".

وتروي: "قررت ان اتحمل مسؤولية مشكلاتي، باعتبار ان نوبات غضبه لا بد من ان تهدأ مع مرور الوقت، غير ان الضرب ازداد وبات جنونيا، ولا اقوى على تحمله. لجأت للمحاكم وقدمت دعوى، وكانت النتيجة الطلاق غيابيا وطردي من منزلي".

واسفر اللجوء الى القانون عن تعقيدات اخرى تقول: "اطالب بنفقة لاتمكن من اعالة ولدي الصغيرين، كذلك اطالب بحقي في زيارة ولدي الاخرين اللذين هددهما والدهما بحرمانهما المصروف والمدرسة اذا حاولا الاتصال بي، غير ان المحكمة لم تصدر حتى الآن اي حكم. ان المحامين والقضاة ورؤساء المخافر رجال كلهم، وطبيعي ان يتعاطفوا مع زوجي".

وصلت سميرة اليوم الى طريق مسدودة: "محيطي يحملني مسؤولية تفكك اسرتي، والقانون لم يقل كلمته بعد، وبت عاجزة عن الاستمرار في دفع نفقات المحاكم. الحل الوحيد حصولي على عمل لاحقق اخيرا استقلاليتي".

حال صعبة

اما حياة (٥٠ عاما) فلجأت الى مرجع ديني طلبا للمساعدة ونصحها بطلب الطلاق. لم تقو على اتخاذ موقف كهذا، وخصوصا ان زوجها هددها بالانتقام وتحتاج الى لقمة العيش.

والعنف دوامة تعيش في وسطها يوميا منذ اول ايام زواجها. كذلك تعودت ان تلجأ الى طرق وحيل لاخفاء اثاره. ولم تجدها وساطات المراجع الدينية والشكاوى الى المخافر، فزوجها ذو طبع حاد، وغالبا ما يثور لاتفه الاسباب، ويعمد الى ضربها حتى انه طعنها يوما بسكين ما زالت تحمل اثاره. وزاد الطين بلة ضيق الحال المالية، فالزوج عامل متقطع المردود، والمنزل عبارة عن ركن معزول في منطقة نائية. اما الاسرة فتشتت شملها: الابنتان الكبريان تزوجتا وانقطعتا عن الاتصال بالعائلة، واستقر الابن في معمل يؤمن له المنامة، اما الابنة الصغرى، فعاجزة عن الحصول على عمل، بسبب اميتها ومكان اقامة العائلة البعيد.

لجأت حياة اخيرا الى "الهيئة اللبنانية"، بعدما نفدت احتمالات المخارج وبات استمرارها في هذا النمط من العيش متعذرا. وهي تأمل في الحصول على مأوى ينقذها من دوامة العنف. غير ان الخطوة لن تكون سهلة، وخصوصا انها لا تملك المؤهلات الضرورية للحصول على عمل، فضلا عن خضوعها لعلاج دائم للكلية، تؤمن نفقاته بفضل مساعدات فردية، تتدفق حينا وتنقطع حينا لآخر. في وسط قضايا مماثلة تشكل "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" تجربة جديدة في العمل النسائي عندنا، اذ نقلت نشاطها الى ارض الواقع وعملت على تقديم المساعدة المباشرة للنساء "غير ان غاياتنا لا تقتصر على تقديم المساعدة"، تقول روحانا، بل تشمل مشاريع مهمة كتعديل القوانين المجحفة ونشر الوعي بغية تأمين حماية اجتماعية للمرأة المعنفة، لانها تحمل غالبا مسؤولية مشكلاتها العائلية وتتهم بتفكيك الاسرة اذا ما طالبت بحقوقها. ويهمنا في الدرجة الاولى، ان نؤدي دورا في مراقبة تطبيق القوانين، فالنساء يفزن احيانا من احكام ايجابية، غير ان عراقيل كثيرة تحول دون تطبيقها".

ويبقى الحاجز الاساسي امام المرأة جهلها حقوقها "فبعض النساء لا يعرفن كيفية الافادة من الحقوق التي اقر بها الشرع، مثل حق العصمة او حق ادراج شروط في عقد الزواج للمسلمات. ومسؤولية شرح هذه الحقوق وتوضيحها تقع اساسا على عاتق الجمعيات النسائية".

ولا ترغب الهيئة في حصر فريق عملها بالنساء، بل توجه دعوة مفتوحة الى الرجال للمشاركة في تدارك ظاهرة العنف المنزلي "لان حملات التوعية يجب ان تشمل افراد المجتمع كافة.

فاطمة العيساوي

تدابير سير لقوى الأمن

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس انها ستتخذ سلسلة تدابير السير لمناسبتي زيارتي الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل وامير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز للبنان.

وتشمل التدابير بالنسبة الى زيارة الرئيس التشيكي اعتباراً من الساعة العاشرة من يوم الجمعة ولغاية الساعة ١٤،٠٠ الآتي:

١– منع وقوف السيارات على جانبي الطريق الممتد من: بعبدا – مستديرة الصياد – غاليري سمعان – مار مخايل – الطيونة – شاتيلا – جسر المطار – المطار.

٢– يمنع اعتباراً من الساعة ١٥،٠٠ ولغاية الساعة ١٨،٠٠ من التاريخ نفسه وقوف السيارات على جانبي الطريق الممتد من بعبدا – مستديرة الصياد – جسر الباشا – المكلس – مستديرة الحايك – مستديرة الصالومي – اوتوستراد سن الفيل – اوتوستراد نهر الموت – وصولاً الى جبيل.

٣– يمنع اعتباراً من الساعة التاسعة من تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٠ ولغاية الساعة ١١،٠٠ وقوف السيارات على جانبي الطريق الممتد من: بعبدا – مستديرة الصياد – غاليري سمعان – مار مخايل – الطيونة – شاتيلا – جسر المطار – المطار.

وبالنسبة الى زيارة الامير سلمان تشمل التدابير:

١– يمنع اعتباراً من الساعة العاشرة ولغاية الساعة ١٤،٠٠ من تاريخ ١٩ الجاري وقوف السيارات على جانبي الطريق الممتد من: المطار – مستديرة شاتيلا – بشارة الخوري – تحت جسر الرينغ – النورماندي – السان جورج – اوتيل الفاندوم – كورنيش البحر – النادي العسكري – اوتيل الكارلتون – كورنيش المزرعة – جامع عبد الناصر – جسر البربير – العدلية – الشفروليه – مستديرة الحايك – مستديرة المكلس – المنصورية – عين سعادة – برمانا.

٢– يمنع اعتباراً من الساعة ١١،٠٠ ولغاية الساعة ١٤،٠٠ من تاريخ ٢٠ الجاري وقوف السيارات على جانبي الطريق الممتد من: فندق الفاندوم – كورنيش البحر – نفق كورنيش المزرعة – العدلية – الشفروليه – الصياد – مفرق القصر الجمهوري – غاليري سمعان – مار مخايل – السفارة الكويتية – المدينة الرياضية.

٣– يمنع اعتباراً من الساعة ٢٠،٠٠ ولغاية الساعة ٢٢،٠٠ من تاريخ ٢٠ الجاري وقوف السيارات على جانبي الطريق الممتد من: اوتيل الفاندوم – كورنيش البحر – النادي العسكري المركزي – الكارلتون – كورنيش المزرعة – جامع عبد الناصر – جسر البربير – المتحف – العدلية – فرن الشباك – الشفروليه – مستديرة الحايك – مستديرة المكلس – المنصورية – حتى برمانا.

رسالة واضحة في قراري الدستوري ومعلومات عن تأييد نصار الإبطال

كتبت كلوديت سركيس:

تعرض قرار المجلس الدستوري بإبطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية باللوم المشترع "لانه لم يراع صلاحياته الدستورية عندما مدد ولاية المجالس" من دون ان يضع على الاقل شروطا او حدودا لتطبيق القانونين اللذين ابطلهما. وذهب في لومه الى مصارحة هذا المشترع بتخليه عن بعض الصلاحيات المعطاة له وبتنازله عنها عندما "ترك للسلطة الادارية امرا هو من صلاحياته المقررة له في الدستور" منكرا اياه "بأن صلاحيته شاملة وتتناول بما فيها الموعد الذي تجري خلاله الانتخابات البلدية". فأنبه بأنه لم يستند الى "معيار معين" عندما ترك لسواه تحديد هذا التاريخ".

واورد القراران في هذا الصدد، "ولا يملك المشترع ان يترك للسلطة الادارية تحديد هذا التاريخ في الوقت الذي تراه ودون الاستناد الى معيار معين، وذلك لكي تتسم الانتخابات بطابع الموضوعية وتكون في منأى عن سوء استعمال السلطة".

وعندما اعتبر المجلس الدستوري بأكثرية اعضائه ان الظروف الاستثنائية غير متوافرة بدليل ان الانتخابات النيابية جرت عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ وكذلك الانتخابات الفرعية، ودعا بذلك من يعنيه الامر، ولاسيما المشترع، الى تحديد موعد هذه الانتخابات لغياب مبرر الاستمرار في عدم اجرائها، والا يكون المواطن حرم حقا دستوريا، في الاقتراع دوريا.

وبذلك يكون المجلس الدستوري قد قال ما عليه ان يقوله.

وبديهي القول ان لا شيء يفرض صدور كل القرارات القضائية باجماع الاعضاء. ومعلوم ان قراري المجلس الدستوري صدرا بأكثرية سبعة اعضاء وخالفهما ثلاثة اعضاء بينهم رئيس المجلس امين نصار. وقد شكل وجوده بين المخالفين مفاجأة للبعض.

وفي معلومات لـ"النهار" ان الرئيس نصار لم يكن ضد مبدأ ابطال قراري التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. وانه كان يريد ان يتناول هذا الابطال المدة التي حددها مجلس النواب زيادة عن الموعد الذي كانت الحكومة حددته، وكان اقصى هذا الموعد ٣٠ نيسان ١٩٩٨، في حين ان الموعد الاقصى الذي حدده مجلس النواب سنة اضافية عن التاريخ المذكور تنتهي في ٣٠ نيسان ١٩٩٩.

وتقول المعلومات، في التداول ان رئيس المجلس الدستوري اعتبر ان المدة التي حددها مجلس النواب مبالغ فيها بالنسبة الى المهلة التي رآها مجلس الوزراء كافية لوضع قوانين جديدة للمجالس البلدية والاختيارية والتحضير لهذه الانتخابات راميا في ذلك للوصول الى التاريخ الطبيعي المعقول. وسيعين موعدها بالنتيجة في ضوء قراري المجلس الدستوري، وذلك تجنبا للفراغ الذي وقعت فيه البلاد، فضلا عن البلبلة القانونية التي يمكن ان تنشأ من حزيران ١٩٩٧ حتى اجراء هذه الانتخابات.

طمأن الى ان مشكلة الشويفات "منتهية"
يمّوت: اخلاءات المنطقة ليست ضد احد

طمأن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى ان "المشكلة التي حصلت اخيراً في الشويفات اصبحت منتهية، واجتمعنا بوزير المغتربين طلال ارسلان وكانت الاجواء جيدة وايجابية، واكدنا له ان الاخلاءات التي حصلت في احد معامل البلاط في منطقة مشروع المطار ليست موجهة ضد احد (...) وقد تفهم الموضوع". واكد ان "بلدية الشويفات للجميع من دون اي انحياز لاحد".

تفقد يموت امس بلدات المتن الاعلى وقراه في جولة ميدانية للاطلاع على حاجات المنطقة. وتوقف في مخفر درك حمانا حيث اجتمع برؤساء بلديات قرى المتن ومخاتيرها وفاعليات المنطقة، في حضور رئيس اتحاد بلديات المتن الاعلى الدكتور نجيب ابو حيدر ونائبه نبيه حلال وآمر فصيلة درك حمانا نبيل مزهر.

وعقب الاجتماع، قال يموت: "جئنا اليوم لنطلع مباشرة على كل مشكلات اهالي المنطقة ومطالبهم، في حضور رؤساء البلديات والمخاتير وفاعليات المنطقة، من اجل التعاون والمساعدة في ايجاد الحلول المناسبة. واستمعنا الى مطالب اكثر من ٣٠ وفداً تمثل قرى المنطقة وبلداتها".

واشار الى ان "البحث تطرق الى الخدمات غير المتوافرة في البلدات"، موضحاً ان "لكل بلدة مشكلة تختلف عن مشكلات البلدات الاخرى. ولا سيما على صعيد الطرق وبعض المرافق الحيوية والبنى التحتية التي تعالج جيداً من خلال المشاريع القائمة (...)".

وعن المشكلة التي حصلت اخيراً في الشويفات، قال: "اصبح الموضوع منتهياً"، واجتمعنا بالوزير ارسلان، وكانت الاجواء جيدة وايجابية، واطلعناه على قضية الاخلاءات التي حصلت في احد معامل البلاط في منطقة مشروع المطار واوضحنا له انها ليست موجهة ضد احد، وان كل الاخلاءات التي ننفذها عادلة مع جميع الاطراف وتتم من دون معرفة هوية الاشخاص (...) وقد تفهم الموضوع جيداً".

اما بالنسبة الى بلدية الشويفات، فاكدنا انها للجميع من دون انحياز لاحد وهي تعمل لمصلحة الجميع، والاعمال الاخيرة التي انجزت كانت موضع تفاهم لمصلحة البلاد، قيل ان بعض الموظفين ليس له اي صفة، فاوضحنا ان هؤلاء الموظفين يتبعون البلدية واسماءهم واردة في جداولها".

ولفت ان انه "تطرقنا الى موضوع آخر اساسي هو ان بلدية الشويفات اصبحت اكبر من بلدة الشويفات نفسها، لانها تضم بلدات الشويفات وخلدة والعمروسية وحي السلم وقبة عرمون. ويجب التعاطي بموضوعية مع هذا الامر كي تتمكن من القيام بدورها في كل هذه البلدات".

* تواصلت الوفود الشعبية والشخصيات الى منزل رئيس بلدية الشويفات روبير حنا بعد تعرضه للاعتداء في منزله. وزاره وزير البيئة اكرم شهيب واتصل به مرتين الوزير وليد جنبلاط. كذلك اتصل به النائب انطوان اندراوس، وزاره النائب السابق مروان ابو فاضل ووفود شعبية ورؤساء بلديات ومخاتير. واودع اهالي حي السلم في العمروسية السيد حنا بياناً اكدوا فيه دعمهم الكامل له ولمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وطالبوا بالقاء القبض فوراً على مطلقي النار.

المقاومة شنّت أكثر من ٢٥ هجوماً على مواقع للاسرائيليين و"الجنوبي"
مقتل ضابط اسرائيلي وجرح ٣ جنود في كسارة العروش وقصف كثيف وغارة على البقاع الغربي وجرح ٦ مدنيين

منزل داني نور الدين بعد اصابته بالقصف في حي الرويس.

مسامير جمعت بعد القصف الاسرائيلي بقذائف مسمارية. (كامل جابر)

منزل في حي الرويس اصابه القصف الاسرائيلي امس.

مواطن يبكي على درج منزله بعد تعرضه للقصف.

ابنة رباح شريفة تجمع شظايا ومسامير امام منزلها في حي الدير في النبطية. (ادمون شديد)

بعد هدوء نسبي لم يدم سوى ايام قليلة، تدهور الوضع في الجنوب والبقاع الغربي امس على نطاق واسع حيث شنت اسرائيل غارة على البقاع الغربي وقصفت مناطق النبطية واقليم التفاح وقرى وبلدات في القطاعين الغربي والاوسط. وقامت المقاومة في المقابل بسلسلة عمليات هاجمت عبرها اكثر من ٢٥ موقعا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، وتمكنت من قتل ضابط اسرائيلي واصابة ثلاثة جنود آخرين بجروح.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان ١٣ موقعا للجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" في القطاعين الشرقي والغربي تعرضت من السادسة وحتى السابعة والنصف صباح امس لقصف مدفعي ولاطلاق صواريخ مضادة للدبابات من نوع "ساغر". ومن هذه المواقع في القطاعين كفرحونة، تومات نيحا، كسارة العروش، الريحان، بلدة الريحان ، طلوسة، معبر حولا، وبرعشيت، بيت ياحون، شقيف النمل، جبل حميد.

وفي كسارة العروش تعرضت دورية اسرائيلية لاطلاق صاروخ "ساغر" ادى الى اصابة ملالة قتل فيها ضابط وجرح جنديان نقلا بطوافة الى مستشفى في اسرائيل .-وفي بلدة الريحان اصيب منزل وجرح فيه عنصر من "الجنوبي" خارج الخدمة.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر عثرت قوة من "الجنوبي" على عبوة على طريق طلوسة وفجرتها، وتعرض موقع شقيف النمل لقصف من حداثا واطراف بلدة عيتا الجبل.

وقالت مصادر "الجنوبي" ان المدفعية المشتركة ردت على مصادر القصف في بيت ياحون وعيتا الجبل وحداثا ومرتفعات اقليم التفاح وبيت ياحون.

النبطية

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية اطلقت صباح امس اكثر من خمسين قذيفة مسمارية وهاون ومباشرة على احياء سكنية في مدينة النبطية والنبطية الفوقا وكفررمان وحبوش، واوقعت ٦ اصابات في صفوف المدنيين وخلفت اضرارا جسيمة في الممتلكات. وقد بدأ القصف قرابة السابعة صباحا على التلال الشرقية لكفررمان ومحيط ثكنة الجيش المهجورة في النبطية واطراف النبطية الفوقا، وترافق مع رمايات رشاشة غزيرة على احياء النبطية الفوقا وكفررمان وحبوش.

وبعد ربع ساعة سقطت ثلاث قذائف مباشرة ومسمارية في حي الرويس في الجهة الجنوبية من مدينة النبطية، واستهدفت احداها منزل الزميل دقي نور الدين وادت الى اصابة عاملي بناء من كفرتبنيت كانا يعملان في المبنى هما نجيب محمد ايوب (٥١ عاما) بجروح طفيفة وشقيقه صبحي (٣١ عاما) بجروح متوسطة، ونقلا الى المستشفى الحكومي في النبطية.

وفي حبوش سقطت تسع قذائف في محيط الساحة العامة فاصيبت المواطنة ملاك حسن عبيد (٢٣ عاما) بجروح طفيفة في رأسها، ونقلت الى مستشفى الامين في النبطية.

وفي بلدة كفررمان سقطت القذائف في الحيين الشرقي والجنوبي، واصيب حسن حيدر نورالدين (٢٤ عاما) وغازي نورالدين (١٨ عاما) من جراء تدهور سيارتهما في اثناء هروبهما من القصف، ونقل الاول الى المستشفى الحكومي وجروحه متوسطة، والاخر الى مستشفى الامين واصيب بكسر في يده.

وذكرت مصادر عسكرية ان الرقيب الاول في قوى الامن هشام يحيى اصيب بشظية في قدمه في القصف على النبطية الفوقا، وعولج في مستشفى غندور في البلدة.

وادى القصف الذي استمر ساعة الى تضرر العديد من المنازل. ونجا رباح شريفة وعائلته في النبطية الفوقا بأعجوبة بعدما اصابت ست قذائف المنزل والحديقة، ومعظمها قذائف مسمارية اخترقت مساميرها غرف النوم والنوافذ والجدران، عدا عن الاضرار التي لحقت بالغرف والشرفات. وتضررت سيارته.

كذلك سقطت قذيفة مسمارية في باحة منزل محمد علي عيسى غندور في البلدة، واخترقت المسامير النوافذ وحطمت زجاجها، وقطعت أغصان الاشجار، واصابت سيارة "جيب سوزوكي" كانت متوقفة في الباحة.

وفي حي الرويس في النبطية اخترقت المسامير جدران منزلي محمد بلقر وداني نورالدين الذي أصابت قذيفة مباشرة الواجهة الشرقية فيه.

وفي حبوش تضررت منازل محمد عباس حطاب وحسن علي عبيد ومحمد ياسين مكي، وسيارات محمد وياسين مكي وعلي حطاب.

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في كفررمان علي حسن كامل قمبر وغازي ظاهر ومحمد العبد ظاهر وتحطمت سيارة حسن نور الدين.

وتسبب القصف باضرار في شبكتي الكهرباء والهاتف، ولزم الاهالي في اثنائه الطبقات السفلى والزوايا، وتوقف السير داخل القرى المستهدفة.

صور

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان الوضع توتر في القطاع الاوسط حيث لم تهدأ المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "جيش لبنان الجنوبي" من الصباح حتى ساعات الظهر وكان يسمع صداها في صور. وقد سقطت أكثر من ٢٠٠ قذيفة من كل العيارات، منها قذيفتان داخل بلدة تولين، لكن أحداً لم يصب بأذى. وفي حين سجلت هجمات للمقاومة على مواقع اسرائيلية استعملت فيها اسلحة رشاشة وقذائف هاون وقذائف صاروخية، اقفل معبر بيت ياحون في الاتجاهين.

البقاع الغربي

وفي البقاع الغربي تعرضت في السابعة والنصف صباحاً اطراف المنطقة لقصف مدفعي اسرائيلي طاول احراج عين التينة وجبل ابو راشد وبركة جبور.

واعقبت ذلك في التاسعة وعشر دقائق غارة جوية شنتها طائرتان حربيتان اسرائيليتان على احد مواقع "حزب الله" في منطقة حرجية وعرة في جبل عين التينة، واستهدفتاه بصاروخي جو – أرض فارتفعت سحب الدخان في سماء المنطقة واشتعلت حرائق ولكن لم يبلغ عن اصابات.

وفي العاشرة قصف رجال المقاومة موقعي "الجنوبي" في تلتي زمريا والاحمدية بأكثر من ٢٥ قذيفة، مما اضطر حامية معبر زمريا الى اقفاله في الاتجاهين لساعات. وردت هذه الحامية بقصف تلال الضهر والديدبة وأطراف البقاع الغربي نصف ساعة، ولاحدث القصف اضراراً.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بمقتل الضابط الاسرائيلي الملازم الأول آيال شيمعوني وباصابة ثلاثة جنود بجروح طفيفة.

المقاومة

وأصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً عن حصيلة عملياتها جاء فيه: "شنت المقاومة الاسلامية مجموعات الشهداء هادي نصر الله وعلي كوثراني ومحمد مغنية عند السادسة و٥٥ دقيقة صباح اليوم (امس) الخميس سلسلة هجمات على مواقع العدو الصهيوني وعملائه على امتداد الجبهة في الجنوب والبقاع الغربي بلغ عددها ٢٥ موقعا مهاجماً ونقطتي تجمع موزعة على الشكل الآتي:

– مهاجمة موقع العملاء اللحديين في بيت ياحون بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة اصابات مباشرة في حاميته.

– مهاجمة موقع برعشيت ودك تحصيناته، مما أدى الى وقوع اصابات وخسائر مؤكدة.

– دك الاسناد الناري موقع حولا في شكل مركز محققاً فيه اصابات مباشرة.

– استهداف مجموعات المقاومة موقعي مشعرون والقنطرة ملحقة اصابات في دشم الموقع وتحصيناته.

– مهاجمة المقاومة الاسلامية موقع سجد من جهات عدة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة اصابات مؤكدة.

– مهاجمة موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

– في أثناء وجود قوة صهيونية مؤللة على جبل الشمس – العرقوب هاجمتها المقاومة بالاسلحة المناسبة.

– مهاجمة موقع كسارة العروش بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة اصابات مباشرة ومؤكدة، وعندما حاولت دبابة ميركافا مساندة القوات المهاجَمة في موقع كسارة العروش استهدفها المجاهدون في شكل دقيق، مما أدى الى اصابتها وتأكد وقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

– مهاجمة موقع السويداء بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير بعض الدشم، وفي الوقت نفسه استهدف الاسناد بقذائف الهاون الموقع المذكور حيث اصيبت منشآته في شكل مباشر فاندلعت الحرائق داخله وشوهدت بالعين المجردة من مسافات بعيدة.

– دك موقع الطهرة بالاسلحة المناسبة وتحقيق اصابات مؤكدة حيث اندلعت النيران داخله.

– مهاجمة موقع الحردون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة اصابات مباشرة، واندلعت النيران وتصاعد الدخان من الموقع المذكور.

– دك موقع طير حرفا بالاسلحة المناسبة وتدمير بعض تحصيناته ودشمه اضافة الى اعطاب الآليات داخل الموقع المذكور.

– استهداف الدشم الرئيسية لموقع الرادار الاسرائيلية في رأس البياضة بالصواريخ الموجهة مما ادى الى تدميرها وكان العدو الصهيوني يستخدمها في تركيز راداراته عليها.

– استهداف موقع بلاط بالقذائف الصاروخية وتحقيق اصابات مؤكدة.

– استهداف موقع رشاف بالاسلحة الرشاشة والمدافع المباشرة، وتحقيق اصابات وخسائر مؤكدة.

– مهاجمة موقع حميد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وتحقيق اصابات دقيقة.

– مهاجمة موقع الدبشة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتحقيق اصابات مباشرة، ودك الموقع المذكور بالاسلحة المدفعية حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من داخله.

– استهداف موقع القلعة بقصف صاروخي مركز وتحقيق اصابات دقيقة ومشاهدة اندلاع النيران في داخله.

– مهاجمة موقعي تومات نيحا وكفرحونة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وتحقيق اصابات مباشرة.

– دك الاسناد الناري موقعي الاحمدية وزمريا وتحقيق اصابات مباشرة واكيدة.

– مهاجمة موقع علي الطاهر بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتحقيق اصابات مباشرة في دشمه وتحصيناته، واندلاع اشتباكات مع حامية الموقع المذكور.

– استهداف موقع البرج وتحقيق اصابات مباشرة في دشمه وتحصيناته.

– استهداف موقعي الصلعة والمثلث بالاسلحة المناسبة مما ادى الى تدمير بعض الدشم والتحصينات في الموقعين المذكورين.

ان المقاومة الاسلامية تعاهد شهداءها على المضي في طريق ذات الشوكة، كما تهدي عمليات اليوم (امس) باسم شهداء جبل الرفيع الى شهداء الجيش اللبناني في بلدة عربصاليم تأكيداً للتلاحم في مواجهة العدو الصهيوني وهم: الشهيد الملازم الاول جواد عازار، الشهيد العريف: خضر غيا، الشهيد المجند ميلاد بطرس غلبرجي، الشهيد المجند محمد تعبالي، الشهيد الجندي وائل صوما، الشهيد المجند وفيق قنديل".

واصدرت لاحقاً بياناً آخر جاء فيه: "استهدفت المقاومة الاسلامية الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من قبل ظهر الخميس منصة صواريخ "تاو" في موقع حداثا وتعاملت معها بالاسلحة المناسبة".

"أمل"

كذلك اصدرت غرفة عمليات افواج المقاومة اللبنانية "أمل" البيان الآتي: "رصدت مجموعة الشهيد محمد سعد في افواج المقاومة اللبنانية "أمل" في تمام الساعة الحادية وخمس دقائق من مساء يوم الاربعاء قوة مشاة اسرائيلية مؤلفة من اكثر من ١٥ جندياً مدعمين بدبابتين من نوع ميركافا على مثلث طلوسة – وادي الحجير، في القطاع الاوسط، فهاجمها المقاومون بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ومدفعية الهاون من عياري ٨٢ و٦٠. ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والقوة الصهيونية استمرت زهاء ١٥ دقيقة تمكن على اثرها المقاومون من اصابة عدد من افراد القوة المعادية بين قتيل وجريح، فيما عاد مقاومونا الى قواعدهم سالمين.

وبعد ربع ساعة من العملية الاولى، وبينما كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم تعزيزات آلية وبشرية الى مكان العملية، تولت مجموعة الشهيد القائد خليل جرادي في افواج المقاومة اللبنانية "أمل" دك مكان العملية وطرق الامداد التي سلكها العدو وآلياته بقذائف الهاون من عياري ٨١ و٨٢. واصاب المقاومون اهدافهم بدقة متناهية.

ان افواج المقاومة اللبنانية "أمل" تعاهد شهداءها وأهلنا الصامدين، انها ماضية في خيارها المقاوم ولن ترهبها تهديدات العدو وغطرسته. فهو بازاء عدوانه المستمر لا يفهم سوى لغة واحدة هي لغة المقاومة".

وأصدرت غرفة عمليات "أمل" لاحقاً البيان الآتي: "اعترفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين آخرين من جراء العملية التي قام بها مجاهدو حركة "أمل" في وادي الحجير ليل (اول من) امس حيث قام مجاهدو الحركة بمهاجمة قوة مشاة اسرائيلية مدعومة بدبابتين من نوع "ميركافا". كذلك اعترفت اذاعة الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل بالعملية وقالت ان جندياً اسرائيلياً قتل وجرح اثنان آخران ونقلا الى مستشفى مرجعيون".

التعازي الى نصرالله في اليوم الخامس

واصل الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله وقيادة الحزب، تقبلهما التعازي بنجل الامين العام هادي ورفيقيه علي كوثراني وهيثم مغنية.

ومن ابرز المعزين الوزراء: جان عبيد، فارس بويز، الياس حبيقة، شوقي فاخوري، والنواب: عبد اللطيف الزين، سليمان كنعان، هاغوب جوخادريان، نقولا غصن، انطوان اندراوس، اسماعيل سكرية، روبير غانم، احمد فتفت، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، فيصل الداود، محمد علي الميس، ممثل الرئيس عمر كرامي ابرهيم محسن، الوزير السابق محمد غزيري، النائب السابق حسن الرفاعي، النائب البطريركي للارمن الكاثوليك المطران ورطان اشقريان، سكرتير بطريركية الارمن الكاثوليك الاب جورج اسادوريان، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، قنصل موريشيوس العام سالم بيضون، قنصل بنغلادش العام فارس سويرة، السفير الباكستاني انيس احمد والقائم بالاعمال اشترياق اندرابي، المدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية في مقدم وفد من الوزارة، قائم مقام البقاع الغربي منح المقداد، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

وعزّت ايضاً وفود من حركة "أمل"، "الحزب الجمهوري"، الكتلة الوطنية برئاسة نائب الرئيس امين عثمان، "حركة المواطن"، رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العميد سليم واكيم يرافقه العميد وفيق سلطان، العميد اسعد الطفش، المدعي العام في المحكمة العسكرية القاضي ميسر شكر، مدير الدفاع المدني العميد درويش حبيقة على رأس وفد اضافة الى وفود جهاز المخابرات السورية وكليات التربية والاعلام والعلوم والعلوم الاجتماعية والحقوق وممثلي احزاب واتحادات وهيئات رسمية وشعبية.

وتلقى نصرالله برقيات تعزية من "حركة حماس"، والجبهتين "الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين" وحركة "الجهاد الاسلامي"، وحزب "الخلاص الاسلامي"، و"الحركة الشعبية الارمنية"، والامين العام لـ"حزب الله فلسطين" احمد مهنا، واللجان الشعبية في مخيم "عين الحلوة" و"المية ومية"، بالاضافة الى عشرات البرقيات من شخصيات واحزاب وهيئات محلية وعربية ودولية.

* اقامت "المقاومة الاسلامية" امس في النادي الحسيني لبلدة الشرقية مجلس فاتحة على ارواح شهداء المواجهة في جبل الرفيع وتكلم فيه النائب محمد رعد.

* اعلن الامين العام لـ"حزب الله" وقيادته الاستمرار في تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ١٩ و٢٠ ايلول من التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

البعلبكي التقى نمرا ووفد "الجديد" يتابع

استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس الزميل المحرر روجيه نمرا في دار نقابة الصحافة، في حضور عضوي لجنة المتابعة الاعلامية لقضية نمرا عاطف السمرا وهيثم زعيتر. واطلع نمرا النقيب البعلبكي على ظروف اعتقاله في سجن الخيام ٣٤ يوما، وشكره على الجهود التي بذلها، محليا وخارجيا، من اجل اطلاقه.

ومنأ النقيب البعلبكي نمرا باطلاقه منوها "بالدور الصحافي الذي يؤديه في الجنوب، وبما يقوم به الاعلاميون، وخصوصا داخل منطقة الشريط المحتل". وقال ان "اعتقاله على يد العدو الغاصب وسلم على صدر الصحافة".

القاضي بصيبص يتحرى في قرار مبدئي عن حقيقة سند الأمانة وصوريته

ليس كل سند أمانة يجري تنظيمه بين دائن ومدين يمكن ان يشكل موضوع ملاحقة جزائية في حق المستفيد من الدين عند اخلال الاخير بمضمون سند الامانة. فقد حدد قرار مبدئي جديد من نوعه اصدره القاضي المنفرد الجزائي في جبيل جان بصيبص في دعوى اقامها دائن ضد مدين بموجب سند أمانة خطاً فاصلاً بين مدى جوازية الملاحقة والمرجع الصالح قضائياً للنظر في هذا النوع من الدعاوى بعدما كانت في السابق حكراً على القضاء الجزائي.

وقد وضع هذا القرار اصحاب العلاقة في سندات الامانة، التي تنظم عادة لضمان حق الدائن، في ضوء المقتضى القانوني الواجب اعتماده عند تنظيم هذا المستند حتى اذا أخلّ اي من الطرفين المعنيين فيه ما يترتب على اخلاله وبالتالي المرجع الصالح للنظر في هذا الاخلال.

وقد لجأ القرار الى اعتماد طريق التحري عن حقيقة سند الامانة ومدى الاسباب المدلى بها في مضمونه توصلاً الى معرفة ظروف تنظيمه ومدى تطابق حالة الاحتيال على القانون فيه.

وحدد قاضي جبيل في تعليله القرار ان جرم اساءة الامانة في دعوى سند الامانة لا ينشأ ما لم يكن تسليم المال تم بناء على احد العقود المحددة حصراً في المادة ٦٧٠ من قانون العقوبات وهي الوديعة او الوكالة او الاجارة او الرهن او عارية الاستعمال. ولفت الى انه لا يكفي القول في عقد الامانة انه تم تسليم المال كأمانة متعهداً بتسليمه عند الطلب لكي يتوفر جرم اساءة الامانة. واعتبر انه على المحكمة ان تبين حقيقة ما تم بين الفريقين والا اعتبر العقد صورياً يقصد منه الاحتيال على القانون. واوضح "في حال تبين ان تسليم المال حصل نتيجة ديون تجارية نتج عنها تمنع المدين عن ايفائها يصبح النزاع مدنياً".

واشار الى ان المحكمة لا تتقيد بالوصف الذي اعطاه الفريقان لسند الامانة ولها ان تعطيه الوصف الحقيقي بالاستناد الى الوقائع والاوراق المبرزة في الملف، فإذا ثبت لديها ان سند الامانة هو دين امتنع المدعى عليه عن ايفائه في استحقاقه فطلب منه المدعي ابداله بسند امانة ليتجنب النزاع المدني الذي قد يطول، وبالتالي ليس من العقود المعددة حصراً في المادة ٦٧٠ عقوبات المذكورة اعلاه، وللمحكمة ان تعتبر ان هذا العقد الذي ألبس ثوب الامانة هو عقد صوري يغطي في الواقع دينا مدنيا ولا يعود للمحكمة الجزائية امر النظر فيه.

المصدوم ليس دائما على حق

وبعيدا من سندات الامانة فصل القاضي بصيبص في دعوى حادث سير على أوتوستراد جبيل اودى بحياة سائق سيارة بينما كان يعبر احد مفاصل الاوتوستراد الى الجهة الثانية منه. فاعتبر ان الضحية التي دخلت الاوتوستراد من طريق مخصصة لهذه الغاية حاولت الخروج منه الى الجهة الاخرى من غير المخرج المخصص لهذه الغاية.

وشرح القاضي بصيبص في متن قراره انه على السائق قبل الشروع باجراء مناورة او انتقال جانبي ان ينبه سائر المتتفعين الى العملية التي ينوي القيام بها، وان لا يباشر تنفيذها الا بعد التأكد من امكان اجرائها من دون خطر. كما على السائق الذي يتأهب لترك طريق من اجل سلوك طريق آخر ان يميل في سيارته دون ان يتعدى محور المعبر لئلا يقفل الطريق على السيارات الباقية. وفي جميع الحالات على السائق ان يكون يقظا ومسيطرا على مركبته في شكل يأخذ معه وضع الطريق وحالتها في الاعتبار لكي يكون في امكانه ايقاف سيارته قبل اي عائق.

وناقش ما اثاره الورثة لجهة سلوك المدعى عليه الصادم يسار الاوتوستراد او المسلك والاجتهادات الاجنبية التي تمنع سلوك يسار ملك الاوتوستراد، وذكر ان المادة القانونية التي كانت تمنع السير على يسار الملك وهي المادة الرابعة من المرسوم ٥٧/١٥١٣٢ قد الغيت بالمرسوم رقم ١٠٦١٩ تاريخ ١٩٦٨/٨/١٦ في المادة الحادية عشرة منه تحديدا.

وأوضح انه بموجب التعديل هذا بات في امكان سالك الاوتوستراد ان يختار بين يمين الملك او يساره حسب سرعته.

وخلص الحكم الى اعتبار مسؤولية المدعى عليه الصادم ٢٥ في المئة، والزمه دفع نسبة مسؤوليته بالتكافل والتضامن مع شركة الضمان المسؤولة بالمال وحددها بـ ١٢ مليون ليرة ونصف مليون. وقرر وقف تنفيذ عقوبة الحبس في حق المدعى عليه سندا الى المادة ١٦٩ من قانون العقوبات ونسبة الى درجة مسؤوليته.

س.ك.

لغم يبتر ساق عامل

انفجر لغم ارضي في محلة رأس الجبل – عاليه مما ادى الى بتر القدم اليمنى للعامل احمد محمد العلي (٣٩ عاما) واصابته بشظايا في جسمه. ونقل الى "مستشفى الايمان" للمعالجة.

مستشار ارسلان يردّ على زيدان:
لنرتفع فوق المتاجرة بقضية الشهداء

رد المستشار السياسي لوزير المغتربين وئام وهاب على وكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ناصر زيدان بالبيان الآتي:

"ان الرد على ما صدر عن الاستاذ ناصر زيدان مسألة تؤلمني لانه صديقي ورفيق دراسة، الا ان المغالطات التي وردت في مؤتمره الصحافي تدفعني الى توضيح النقاط الآتية:

اولا – ان الدعوى التي اقامها الاستاذ سليمان خطار ليست ضد النصب القائم لشهداء بلدة الجاهلية، بل ضد الذين حاولوا بناء مركز للحزب الاشتراكي في محاذاة النصب التذكاري.

ثانيا – ان الاستاذ خطار ابلغ الي من مدة، وقد ابلغت الى عدد من المشايخ والاهالي انه يرحب ببناء قاعة لشهداء البلدة او بيت للبلدة على قطعة الارض المذكورة ومستعد لتقديم قطعة اضافية من اجل ذلك. لكن بناء مركز حزبي على هذه القطعة امر يرفضه الاهالي قبل غيرهم وخصوصا ان الشهداء هم من كل الفئات، ومنهم من ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي والحزب الديموقراطي الشعبي والتيار الارسلاني، واي عمل سيطاول النصب التذكاري يجب ان يشارك فيه الجميع من دون استثناء.

ثالثا – ادعو مَنْ وراء وكالة داخلية الشوف الى الارتفاع بقضية الشهداء فوق مستوى المتاجرة، لان هؤلاء اشرف من ان نتاجر بقضيتهم من اجل مصالح رخيصة. ونفهم تكريمهم بتكريم عائلاتهم واولادهم والاهتمام بشؤونهم وليس تكريمهم بأن تصحو بنا النخوة بعد سنوات على استشهادهم بمحاولة استغلال تضحياتهم.

رابعا – اوجه نداء صادقا الى الحزب التقدمي الاشتراكي لمد يده والتعاون مع كل الافرقاء الموجودين في البلدة والخروج من قوقعته، لتكريم الشهداء على المستوى الذي يليق بتضحياتهم ولنبدأ من الغد بعمل مشترك لتكريمهم عبر الرابطة الادبية الاجتماعية التي تضم الجميع وعندها نرى من يريد تكريمهم فعلا ومن يريد المتاجرة بقضيتهم".

وختم: "ان الحديث عن ازالة النصب محاولة رخيصة المتاجرة بقضية عظيمة وكبيرة، فالنصب سيبقى مرتفعا وليس في حاجة الى حماية احد، لا نحن ولا غيرنا".

* جاءنا من المحامي الياس الهاشم بوكالته عن السيد سليمان خطار، رد على ما ورد في "نهار" امس نقلا عن احد المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي. وهنا رد الهاشم:

"بعد التحية، بوكالتي عن السيد سليمان خطار، بالاشارة الى البيان الصادر عن احد المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي والمنشور في الصفحة السادسة من جريدتكم الغراء (العدد ١٩٨٥٠) وعملا باحكام المادتين الثانية والسادسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/١٠٤ من قانون المطبوعات، ارجو نشر الرد الآتي:

١– خلافا لما تضمنه البيان الآنف الذكر، تقدم ورثة المرحوم قطوان سليمان خطار بشكوى مؤرخة في ١٩٩٧/٨/٨ تتعلق حصرا بتعد حاصل قبل ايام على احد عقاراتهم في الجاهلية، تمثل بحفريات بغية اقامة انشاءات لمركز حزبي على ما تنامى اليهم. وقد اوقفت هذا التعدي المراجع القضائية ونظم محضر بالواقع ولا يزال التحقيق مستمرا لتحديد هوية الفاعلين والمشتركين والمتدخلين والمحرضين.

٢– بالنسبة الى النصب التذكاري القائم منذ سنوات. لم يبد الورثة اصلا اعتراضا عليه، لا بل اكدوا حاليا ان لا مشكلة اطلاقا في شأنه، وقد اعلموا بذلك حضرات المشايخ الاجلاء في بلدة الجاهلية وعموم اهاليها، مبدين استعدادهم المساهمة في كل ما يعود بالنفع العام على بلدة الجاهلية ويرسخ العيش المشترك بينها وبين القرى المجاورة لها.

٣– ان الشكوى في صدد التعدي على عقارات الورثة الواقعة في خراج بلدة سرجبال المتاخمة لكفرحيم، تعود الى شهر اذار ١٩٩٦، علما ان الزعم بوجود سعي لوزارة شؤون المهجرين وبواسطتها لمعالجة هذا التعدي وازالته، يفتقر كليا الى الصحة والاساس.

٤– من ناحية اخيرة، يسجل الموكل اسفه الشديد للمناورة الرخيصة والمكشوفة التي اعتمدها البيان، متعمدا تشويه الواقع والحقيقة، ومتوسلا ذريعة واهية ترتد على مصدره. كما يؤكد ان الجميع، وخصوصا في منطقة المناصف والوديان، يعلم علم اليقين كيف تعاطى ويتعاطى آل خطار مع اخوانهم في تلك المنطقة، وكيف كانوا ولا يزالون من الداعين الى العيش المشترك، لا بل من العاملين واقعا وفعلا على تطبيقه والجادين في سبيله".

✓ المقسّم ١٩

من حكمت تلحوق:

عند بدء الحفر عند مثلث جسر فؤاد شهاب قطعت خطوط الهاتف في المنطقة برمتها واستبدلت بشبكة جديدة وضعت في محاذاة مقر الصليب الاحمر اللبناني – شارع سيبرس وتم ايصال الخطوط الى بعض سكان المنطقة. راجعنا المسؤول عن مد الخطوط الهاتفية في كورنيش المزرعة فقال لنا بعدما قدمنا الطلب ان علب الهاتف المركبة على مداخل منازلنا ليست صالحة وغير متصلة بالشبكة وعندما سألنا متى تعمل وتصبح صالحة اجاب: لا اعلم ربما بعد ٦ اشهر او سنة او سنتين!.. فهل يعقل ان ننتظر كل هذه المدة؟ جميع المباني المجاورة لمنازلنا مجهزة بالاتصالات الهاتفية الحديثة ونحن محرومون منذ ١٥ عاما رنين الهاتف الرسمي.

* مصدر في اوجيرو اكد ان عليه ان ينتظر شهراً لاستعادة الخطوط بسبب اعمال البنى التحتية (سوليدير).

دراجات وزلاجات على كورنيش المنارة

من هشام شهاب امين سر هيئة راس بيروت:

"تذكر المسؤولين بضرورة تطبيق القرارات السابقة بمنع الدراجات الهوائية والزلاجات على رصيف كورنيش المنارة بسبب الحوادث التي يتعرض لها المشاة بعد ازدياد عدد الدراجين والمتزلجين، اضافة الى وجوب ملاحقة المتسولين والباعة المتجولين".

صور الهوية الجديدة

مواطن قال ان احد المخاتير في محلة زقاق البلاط يطلب من المواطنين ثلاث صور لتنظيم معاملة الهوية الجديدة رغم أن المطلوب صورتان شمسيتان. واضاف ان المختار قال انه يريد ادخال الصور في الكومبيوتر خاصته حتى اذا ضاعت الهوية من صاحبها يحصل على نسخة من المختار.

وسأل ماذا عليه ان يفعل؟

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان في امكان اي مواطن انجاز معاملة الهوية الجديدة في احد المراكز التي استحدثتها وزارة الداخلية، والمركز الاقرب الى مكان سكنه، ويحتاج الى صورة واحدة يصادق عليها المختار الموجود في المركز في مقابل الف ليرة، وكذلك ملء الاستمارة. اما اذا اراد صاحب العلاقة المصادقة على الصور خارج المركز المحدد ولدى مختار المحلة فيحتاج الى صورتين.

وختم ان في امكان الشاكي عدم زيارة المختار المشكو منه وانجاز معاملته في احد المراكز المحددة لذلك.

من المسؤول؟

جاءنا:

"في منطقة المصيطبة مار الياس – شارع الياس ابي شبكة رجل جاء الى الحي منذ اشهر، لا أحد يعرف اسمه، وهو مصدر ازعاج للسكان لانه لا ينفك يتفوه بكلمات غير مفهومة ويتحدث في مواضيع سياسية (الشيوعية، عبد الناصر...) وكلما رأى شخصاً يناديه باسم يخترعه ويتعرض له ويرعب النساء احيانا.

فهل هناك من يساعده؟ (جمعية، مصح عقلي او اي مكان آخر).

علما انه يقول انه هبط من طائرة، وهو متعلم؟".

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه ستتم مراقبة الشارع وضبط الشخص المشكو منه وايداعه المرجع الصحي المختص.

هاتف عاد

في محلة الخندق الغميق – شارع الزهراوي هاتف في ملك فقيه وترك باسم: احمد العبد، وهو معطل منذ مدة.

* مصدر في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط.

جديد برسوميان لا ينتهي: يُهرّب للشركات خفض ثمن بضاعة ورسوم

جدول تركيب أسعار جديد للمازوت يخسّر الخزينة ٦ ملايين دولار سنوياً

كتب نقولا ناصيف:

القاسم المشترك لملفات وزارة النفط – وهي في الواقع ملفات وزيرها شاهي برسوميان – انها تصب في آخر الأمر في مزراب واحد، هو ابتكار الوسيلة المثلى لاهدار المال العام. مع علمه المسبق ان احدا في "الجمهورية الثالثة" لا يحاسب احداً ولا يسأل عن ملفاته من وفرة معرفة الجميع بملفات الجميع. انها نظرية المرآة المعكوسة التي يرى الجميع فيها الجميع دونما حياء. والمال العام سائب.

في احدث ملفات برسوميان الذي يعود الى ثلاثة ايام خلت الوقائع الآتية:

في اوائل تموز الفائت اتخذ برسوميان قرارا شفويا اوقف بموجبه منح شركات المحروقات اجازات استيراد مادة المازوت. وقد برر يومذاك ثم في ما بعد قراره هذا باستعادة الدولة حقاً من حقوقها بعدما تحكمت شركات المحروقات في السوق المحلية واحتكرتها وجنت منها ارباحا مالية طائلة من استيراد مادة المازوت على حساب الخزينة اللبنانية. كما وعد باصدار جدول تركيب اسعار مطلع كل اسبوع يحدد فيه اسعار مبيع المشتقات البترولية من المواطن صعودا او هبوطا تبعا لتقلبات الاسعار العالمية. رد فعل الشركات في حينه ان حصر استيراد المازوت بالوزارة لا ينطوي على الاهمية التي يبالغ الوزير في ابرازها لدى الرأي العام، لعلمه تماما ان استيراد الشركات الخاصة المازوت كان يخضع مبيعه في السوق المحلية لتسعيرة الوزارة وفقا لجدول تركيب اسعار خاص حدد الربح المخصص للشركات بنسبة ٦,٥٠٪، وان الوزارة كانت تستورد المازوت للاستهلاك المحلي وتبيعه في منشآت النفط في طرابلس والزهراني من الشركات على اساس سياسة توازن وضبط اسعار السوق المحلية. كذلك اعتبرت الشركات ان قرار الحصر يتعدى الحرص على استعادة حق من حقوق الدولة الى تلزيم استيراد نحو مليون طن من المازوت بطريقة شكلية تحت عنوان "استدراج عروض" ولكن بمواصفات وشروط تتطابق مع بعض المحظوظين الذين يقومون باستيراد مادتي الغاز اويل والفيول اويل لمؤسسة كهرباء لبنان والسوق المحلية من دون استدراج عروض بل بالتراضي.

فماذا حصل في ١٥ أيلول ١٩٩٧؟

كان من المنتظر ان يصدر برسوميان جدول تركيب اسعار جديد يخفض فيه سعر صفيحة المازوت من ٥٧٠٠ ليرة لبنانية الى ٥٥٠٠ ليرة لبنانية بسبب انخفاض سعر طن المازوت من ١٥٩,٥٠ دولارا اميركيا الى ١٥١,٥٠ دولارا اميركيا. غير ان ما حصل كان مغايرا تماما. اذ بدلا من ان يستفيد المستهلك اللبناني مما كان وعد به الوزير لجهة اعتماد سلم متحرك للمحروقات على اساس خفض سعر صفيحة المازوت، ابقى السعر واستفاد من قيمة الخفض ليمنحها لشركات البترول على حساب الخزينة اللبنانية والمستهلك اللبناني. اذ ما دام الوزير لا يرغب في خفض السعر حيال المستهلك اللبناني فان في امكانه الحفاظ على ثبات جدول تركيب الاسعار المعمول به بالقرار الرقم ٧٢ تاريخ الاول من ايلول ١٩٩٧، فتستفيد الخزينة من هذا الثبات على اساس ثبات ثمن البضاعة والرسوم، وبذلك تحقق الدولة واردات مهمة للخزينة من دون ان يتأثر بها المستهلك اللبناني. لكن برسوميان وفريق مستشاريه والمدير العام للوزارة نقولا نصر شقوا طريقا اخرى حملت الخزينة اهدارا ضخما.

قبل الخوض في خطورة ما اقدم عليه الوزير، لا بد اولا من تبيان المقارنة بين جدول تركيب الاسعار القديم بالقرار الرقم ٧٢ تاريخ الاول من ايلول ١٩٩٧ وبين جدول تركيب الاسعار الجديد (موضوع الاهدار) بالقرار الرقم ٨٠ تاريخ ١٥ ايلول ١٩٩٧ لاظهار المفاعيل التي يمكن ان تترتب على القرار الرقم ٨٠ والمنافع المالية – بل الاهدار – الذي ذهب به من الخزينة ومن المستهلك اللبناني الى شركات البترول.

جدول تركيب الاسعار وفقا للقرار الرقم ٧٢ تاريخ الاول من ايلول ١٩٩٧.

البيان	المازوت ل.ل./ كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٣٧٨٣٠
الرسوم	٢٣٧٩٠
حصة شركة التوزيع	١٧٨٠
اجرة النقل الى بيروت	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٢٨٥٠٠٠
سعر مبيع ٢٠ ليتر (الصفيحة)	٥٧٠٠
سعر المبيع في المنشآت	٣,٤٣ دولارا للصفيحة

جدول تركيب الاسعار الجديد وفقا للقرار الرقم ٨٠ تاريخ ١٥ ايلول ١٩٩٧.

البيان	المازوت ل.ل./كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٢٩٥٤٥
الرسوم	٢٢٩٥٥
حصة الشركات من النقل والتخزين والتوزيع	١٧٥٠٠
عمولة صاحب المحطة	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٢٨٥٠٠٠
سعر مبيع ٢٠ ليتر (الصفيحة)	٥٧٠٠
سعر المبيع في المنشآت	٣,٣٠ دولار للصفيحة

في قراءة هذين الجدولين المعطيات الآتية:

اولا – خفض برسوميان المبالغ التي تدفعها شركات البترول لمنشآت النفط في طرابلس والزهراني ثمنا لمسحوباتها من مادة المازوت. وبدلا من ان تدفع هذه الشركات ٢٣٧٨٣٠ ليرة لبنانية للالف ليتر، اصبحت تدفع ٢٢٩٥٤٥ ليرة لبنانية للالف ليتر. اي بخفض مقداره ٨٢٨٥ ليرة لبنانية للالف ليتر.

ثانيا – خفض برسوميان الرسوم التي تستوفيها المديرية العامة للجمارك من شركات البترول من ٢٣٧٩٠ ليرة لبنانية للالف ليتر الى ٢٢٩٥٥ ليرة لبنانية للالف ليتر. اي بخفض مقداره ٨٣٥ ليرة لبنانية للالف ليتر.

وهذا الخفض يصح في حال واحدة فقط هي ان يقترن بخفض مماثل لسعر صفيحة المازوت لمصلحة المستهلك اللبناني من ٥٧٠٠ ليرة لبنانية الى ٥٥٠٠ ليرة لبنانية. فيستفيد منها المستهلك اللبناني. غير ان الوزير وجد "المصلحة العامة" في تقديره في احالة التخفيض على مصلحة الشركات (ثمن البضاعة والرسوم) من المال العام الذي هو حق للخزينة دون سواها. وقد بدا لافتا جنوحه الى هذه المخالفة عبر تعديل التسمية في القرار الجديد الرقم ٨٠ من حصة شركة التوزيع واجرة النقل لبيروت كما وردتا في بندين مستقلين في جدول تركيب الاسعار السابق (القرار الرقم ٧٢) الى دمج البندين وابتداع بند ثالث (غير قانوني في كل الاحوال) هو التخزين، لجهة ورود البند الجديد (القرار الرقم ٨٠) في صيغة "حصة الشركات من النقل والتخزين والتوزيع". مع تنكير الوزير هنا بوعوده السابقة بالاستيراد والتخزين في منشآت طرابلس والزهراني بعدما كان اعلن انجاز تأهيل خزاناتها وتاليا عدم التخزين لدى شركات البترول الخاصة في الدورة.

ثالثا – بعدما كانت جعالة حصة شركات التوزيع واجور النقل ٨٣٨٠ ليرة لبنانية للالف ليتر، اصبحت ١٧٥٠٠ ليرة لبنانية للالف ليتر، اي بزيادة ٩١٢٠ ليرة لبنانية لحساب الشركات اقتطعها الوزير من ثمن البضاعة والرسوم التي تستوفى لمصلحة الخزينة.

ولعل الخطورة في جدول تركيب الاسعار الجديد بالقرار الرقم ٨٠ ان المبالغ التي سيتم تحصيلها من مبيع مادة المازوت في المنشآت (ثمن بضاعة ورسوم) قد اصبحت اقل، مما سيؤدي تاليا الى تأثر الفاتورة النفطية بهذا التدني. اذ بدلا من تعزيز التحصيل على اساس اسعار افضل لتحقيق مبالغ تتجاوز حجم الفاتورة النفطية لمادة المازوت، يلجأ برسوميان الى الخفض لحساب الشركات.

اسئلة برسم من؟

مفاد ذلك طرح الاسئلة الآتية:

اولا – ما دام الوزير قبل ان يسترد حق استيراد المازوت من الشركات الخاصة كان يصدر تسعيرة الوزارة باعتماد البنود الآتية: نقل، تأمين، تأخير، بنك، مراقبة، تخزين، نقص... باعتبار ان الشركات كانت تقوم بكل عملية الاستيراد واجراءاته وكان الجدول يمنحها نسبة ٦,٥٠٪، اي ما يعادل ٠,١٨ دولارا اميركيا للصفيحة الواحدة. غير انه مع استعادة حق الاستيراد على اساس اتهامه الشركات بالاحتكار وتحقيق الارباح على حساب الخزينة، وبعد نحو شهرين ونصف شهر على قرار الاسترداد، يعيد الى تلك الشركات من باب اخر ربحها المجاني من دون ان تتكبد اي استيراد ولا اجراءات تخزين ولا سوى ذلك. بدليل ان جدول تركيب الاسعار بالقرار الرقم ٨٠ اعطى الشركات ٨٢٨٥ ليرة لبنانية للألف ليتر زيادة على جعالتها التي اوردها الجدول السابق بالقرار الرقم ٧٢، فيصبح اجمالي الجعالة ١٧٥٠٠ ليرة لبنانية للألف ليتر.

وقد يكون من المفيد هنا مقارنة الجعالتين في القرارين ٧٢ و٨٠:

نوع الجعالة	القرار السابق الرقم ٧٢: ل.ل. للألف ليتر	القرار السابق الرقم ٧٢: دولار اميركي للالف ليتر	القرار الجديد الرقم ٨٠: ل.ل. للألف ليتر	القرار الجديد الرقم ٨٠: دولار اميركي الألف ليتر
حصة شركة التوزيع	١٧٨٠	١,١٦	١٧٥٠٠	١١,٣٩
اجرة النقل الى بيروت	٦٦٠٠	٤,٢٩		
المجموع	٨٣٨٠	٥,٤٥		

بذلك يكون الوزير بامراره بند التخزين قد منح الشركات جعالة اضافية هي ٥,٩٤ دولار اميركي للألف ليتر، اي ما يوازي ٠,١٢ دولارا اميركيا للصفيحة الواحدة عن الجعالة السابقة (٠,١١ دولارا اميركيا، فيصبح اجمالي الجعالة ٠,٢٣ دولارا اميركيا. وهو يكون قد اعطى الشركات ربحا اضافيا مقداره ٠,١٢ دولارا اميركيا في حصة النقل والتخزين والتوزيع.

ولما كان الربح الذي اقرته الوزارة للشركات ابان استيرادها هو ٦,٥٠٪ بمعدل ٠,١٨ دولارا، فيكون الفارق هو ٠,٠٦ دولارات فقط. فان مثل هذا الفرق البسيط لم يعد يقارن على الاطلاق بمفاعيل تخفيض الوزير للشركات سعر الكيلوليتر والرسوم بمبلغ مقداره ٩١٢٠ ليرة لبنانية للألف ليتر، اي ١٨٢ ليرة لبنانية للصفيحة، بما يوازي ١٢ سنتا اميركيا للصفيحة الواحدة. فتكون ارباح الشركات من جراء خفض ثمن البضاعة والرسوم مزدوجة النتائج: خفض في المبالغ التي تدفعها وزيادة في جعالتها. فأضحت ٠,٢٤ دولارا على الصفيحة الواحدة بدلا من ٠,١٨ دولارا.

فلمصلحة من اذا جدول الاسعار الجديد بالقرار الرقم ٨٠ الصادر قبل ثلاثة ايام؟ اذ بدلا من منع احتكار الشركات وكف يدها من تحقيق الارباح على حساب الخزينة انسجاما مع مواقف الوزير كون الربح الذي اقرته وزارته للشركات في جدولها هو ٠,١٨ دولارا اميركيا للصفيحة الواحدة، اضحى مع استعادة حقه في الاستيراد يعزز ارباحها بمنحها ربحا اضافيا في الصفيحة الواحدة هو ٠,٢٤ دولارا اميركيا. فأي سياسة نفطية مدروسة وغير متورطة هذه؟

ثانياً – ان مبدأ تعديل الجعالات في ما مضى كان يصدر على اساس دراسات تعدها وزارة النفط، وبموجب قرارات تأخذ في الاعتبار كل المعطيات. فهل يمكن تحديد الدراسات التي اعتمدت حالياً في وضع جعالة واحدة من دون تصنيف لتبيان الكلفة الحقيقية وليس كما ورد في جدول تركيب الاسعار الجديد الذي ادرج كلمة "تخزين" دونما مبرر سوى تبرير الجعالة الكبيرة التي اقرها الوزير؟ وهل توضع جعالة لمبدأ غير موجود هو "التخزين"؟ هنا لا بد من التساؤل مجدداً عن المبالغ التي دفعتها الوزارة لتنظيف خزاناتها رغم امكانات موظفي منشآت طرابلس والزهراني في هذا الامر كما صرحوا.

ثالثاً – الا يعلم الوزير ان لمعظم شركات المحروقات وسائل نقلها ومحطاتها، وهو قد حصر بها وحدها سحب حاجاتها من منشآت طرابلس والزهراني. وقد منحها هذه الجعالة (اي ١٧٥٠٠ ليرة لبنانية) تضاف اليها عمولة صاحب المحطة (١٥٠٠٠ ليرة لبنانية) فيصبح مجموع جعالات الشركات الكبيرة ٣٢٥٠٠ ليرة لبنانية الالف ليتر، اي ٦٥٠ ليرة لبنانية للصفيحة الواحدة، وبما يوازي ٠,٤٢ دولاراً اميركياً للصفيحة.

خسائر من؟

اما الخسائر الناشئة عن جدول تركيب الاسعار الجديد بالقرار الرقم ٨٠ ففي الآتي:

	خسارة الخزينة من جراء جدول تركيب الاسعار الجديد بالقرار الرقم ٨٠: ل.ل./ الالف ليتر	خسارة الخزينة: دولار الالف ليتر	ارباح الشركات الخاصة من جراء جدول تركيب الاسعار الجديد بالقرار الرقم ٨٠: ل.ل./ للالف ليتر	ارباح الشركات: دولار/ الالف ليتر
ثمن البضاعة	٨٢٨٥	٥,٣٩	٨٢٨٥	٥,٣٩
الرسوم	٨٣٥	٠,٥٤	٨٣٥	٠,٥٤
مجموع الخسائر	٩١٢٠	٥,٩٣	٩١٢٠	٥,٩٣

في خلاصة الكلام، وعملاً بجدول تركيب الاسعار الجديد بالقرار الرقم ٨٠ بدأت منشآت النفط في طرابلس والزهراني تبيع الشركات صفيحة المازوت بـ٣,٣٠ دولاراً اميركياً بدلاً من ٣,٤٣ دولاراً اميركياً. اي بخفض هو ٠,١٣ دولاراً اميركياً للصفيحة الواحدة لحساب جعالة الشركات الخاصة. ومن شأن هذا الخفض المجاني ان ينعكس على صفقة الـ١٥٠ الف طن التي عقدتها الوزارة قبل ايام. اذ سينشأ عن كل ذلك خسارة هذه الصفقة نحو مليون دولار اميركي. فاذا كان الاستهلاك السنوي من مادة المازوت القطاع الخاص يبلغ ٩٠٠ الف طن سنوياً، فان الخسارة السنوية تصل الى ٦ ملايين دولار اميركي، تذهب من خزينة الدولة اللبنانية – الخاوية اساساً – الى جيوب الشركات الخاصة المتخمة.

والفضل في ذلك كله لاصحاب الفضل في وزارة النفط...



مالكو الشاحنات يطالبون الحريري بوقف المزاحمة والمعاملة بالمثل

طالب وفد نقابة مالكي الشاحنات في لبنان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتنظيم عمل الشاحنات المعدة للنقل الخارجي، وتلك التي تأتي من الخارج وتتسبب في مزاحمة غير مشروعة، واعتماد قاعدة المعاملة بالمثل.

اجتمع الرئيس الحريري امس بوفد من نقابة مالكي الشاحنات في لبنان برئاسة رئيسها شفيق القسيس وتسلم منه مذكرة لخصت ما يلحق من اضرار بالشاحنة اللبنانية بالآتي:

"اولا – في المزاحمة غير المشروعة من الشاحنات المعدة للنقل الخارجي:

منذ بدء الحرب اللبنانية، وبفعل الحالة الامنية التي كانت سائدة في حينه، اضطرت الشاحنات المعدة للنقل الخارجي الى العمل في نطاق النقل الداخلي وذلك على حساب الشاحنة اللبنانية وكان عدد اللوحات محدودا.

في تاريخ ١٩٩٤/١١/١٤ صدر القانون الرقم ٣٨٤ الذي رمى الى اتاحة المجال لمن يرغب من مالكي شاحنات النقل الخارجي في الافادة من شراء لوحة عمومية وبالتالي التحول الى النقل الداخلي. وبالفعل طرحت وزارة الداخلية سبعة آلاف لوحة عمومية وتم الى تاريخه شراء نحو ثلاثة آلاف منها فقط ووزارة الداخلية تسلم تلك اللوحات لمن يهمه الامر بناء على الطلب.

ويعود عدم الاقدام على شراء اللوحات العمومية الى:

١- عمل نحو ٢٥٠٠ شاحنة معدة للنقل الخارجي ضمن نطاق النقل الداخلي خلافا للقوانين والانظمة.

٢- يعمل نحو اربعة آلاف شاحنة خصوصية بنقل مواد البناء الى الورش والابنية تحت ستار عملها في معامل صب احجار الباطون.

٣- يعمل نحو سبعين الف شاحنة في المعامل والشركات المنتسبة الى غرفة الصناعة والتجارة، وتتقاضى مصلحة تسجيل السيارات والآليات خمسة وعشرين ليرة لبنانية عن الطن، علما انها كانت تستوفي في مرحلة ما قبل الحرب ٢٥٠ ليرة لبنانية عن كل طن.

ثانيا: في تملك غير اللبنانيين الشاحنة اللبنانية وقيادتها:

تطلب اتاحة فرص العمل للشباب اللبناني، ومنع مزاحمة الاجنبي لمالك الشاحنة اللبنانية، حفاظا على سمعة الشاحنة اللبنانية نتيجة المخالفات التي يرتكبها السائق غير اللبناني، وعملا بمبدأ المعاملة بالمثل، اذ ان الدول الشقيقة تحظر على الاجنبي تملك الشاحنة الوطنية. وسندا الى احكام قانون العمل اللبناني الذي يحصر قيادة الشاحنة اللبنانية باللبناني من دون سواه.

نرجو من دولتكم أخذ العلم بما تقدم اعلاه والايعاز لمن يلزم باجراء المقتضى القانوني.

ثالثا: في براءة الذمة الصادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

يفرض الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الاستحصال على براءة ذمة منه للشاحنة العمومية دون سواها من الشاحنات المعدة للنقل الخارجي والشاحنات الخصوصية، وقد تقدم عدد من النواب باقتراح قانون يهدف الى اعفاء الشاحنات من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي وهذا الاقتراح ما زال لدى لجنة الادارة والعدل النيابية لتاريخه.

رابعا: في خرق مبدأ المعاملة بالمثل

اننا ننوه بقرارات الاجتماع الذي عقد في دمشق بتاريخ ١١ و١٢ كانون الثاني الماضي، حيث تمت مناقشة المواضيع التي تتعلق بتطوير تبادل البضائع بين لبنان وسوريا. ونرجو العمل لدى السلطات السورية من اجل اعفاء الشاحنات اللبنانية المحملة لمصلحتها من فرق سعر المازوت، وكذلك على الغاء الترفيق عن الشاحنات اللبنانية العائدة فارغة من الدول العربية او من سوريا بالذات، وذلك عملا بمبدأ المعاملة بالمثل".

قيادة ابو رزق: الاجور والضرائب اولوية في سياسة الاتحاد العمالي

طالبت قيادة الاتحاد العمالي المستقل برئاسة الياس ابو رزق بتصحيح الاجور بنسبة ٢٠ في المئة وتحسين تقديمات الضمان الاجتماعي وعدم زيادة الاقساط المدرسية.

وتجاهل البيان الذي صدر في اثر جلسة عقدتها هيئة مكتب القيادة العمالية المبادرة التي عرضها رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اديب بو حبيب لاعادة توحيد الاتحاد العمالي العام. وجاء البيان الذي صدر عن الجلسة خاليا من اي اشارة اليها، باستثناء تصريح ادلى به امين سر هيئة مجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام حسن شومان بعد الجلسة نفى فيه ان يكون مجلس المندوبين قد تبناها واعتبر انها "مبادرة فردية من صاحبها ليس الا".

وفي البيان:

"اولا – ثمنت الهيئة اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الطارئ الذي انعقد في القاهرة اخيرا تضامنا مع العمال والشعب في جنوب لبنان والجولان السوري وفلسطين وما صدر عنه من قرارات تدعم حق لبنان في تحرير ارضه من العدو الاسرائيلي وتقديم كل اشكال الدعم والمساندة له. ودعت هيئة المكتب الى ترجمة هذه القرارات عمليا.

ثانيا – تحيي هيئة المكتب الموقف الوطني البطولي للجيش والمقاومة الباسلة في تصديهما للعدو الاسرائيلي، وتؤكد وقوف كل العمال، وبالتالي كل المواطنين، الى جانب تصدي جيشنا ومقاومتنا للاحتلال.

ثالثا – بحثت هيئة المكتب الاوضاع المعيشية الصعبة التي تتمثل خصوصا في تراجع المداخيل، واشتداد الغلاء، واتساع رقعة الركود وتفشي البطالة، واستمرار زيادة ضغط الضرائب والرسوم التي تفرض جهارا او تسللا، بما جعل احتمالات العيش الكريم شبه مستحيلة امام غالبية العائلات لا سيما منها تلك التي تستند الى اجور دنيا او محدودة وتترافق هذه الصعوبات مع تهديدات جديدة تهول بها الحكومة لزيادة اضافية في الرسوم والضرائب بحجة تمويل العجز المتنامي في الخزينة او لتغطية لكلاف ضخمة باسم مشاريع يتأخر تنفيذها منذ سنوات في حين ان الدين العام يتعاظم ويهدد ركائز الوطن والاقتصاد اللبناني.

ومع نهاية فصل الصيف وبدء الموسم الدراسي الجديد تدعو هيئة المكتب الى تدارك اشتداد الازمة، وبالتالي احتمال الاضطراب الواسع بالعمل في اتجاه حلول جدية قوامها خصوصا:

١- تصحيح الاجور استنادا الى الخطة التي كان قد اقرها الاتحاد العمالي العام في الربيع الفائت وخصوصا لجهة التمسك بالرصيد السابق المستحق للعمال.

٢- اقرار سلسلة الرواتب والرتب وبدلات غلاء المعيشة للموظفين في القطاع العام بنسبة ٢٠ في المئة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

٣- تحسين التقديمات الاجتماعية وزيادة بدلات النقل للاجراء والموظفين في القطاعين العام والخاص.

٤- رفض اي زيادة جديدة على الاقساط المدرسية والعمل على خفض هذه الاقساط وبقية الاكلاف المدرسية بما في ذلك اكلاف الكتب والقرطاسية والنقل والملابس، استنادا الى مراجعة حسابات المدارس في السنوات الاخيرة.

٥- وقف الصرف الكيفي للعمال وحماية اليد العاملة اللبنانية.

٦- الكف عن فرض الضرائب والرسوم غير المباشرة وغير العادلة، والتركيز على الضرائب المباشرة بعد تعديل قوانينها، وجباية حقوق الدولة المسلوبة في الاملاك البحرية والنهرية ولدى الشركات النفطية والعقارية والمالية وفي الهاتف الخليوي ووقف الهدر والسرقات ومحاسبة المسؤولين عنها.

ان الاتحاد العمالي العام يحذر في المناسبة من اي محاولة يسعى بعض المسؤولين الى البحث عن تغطية موهومة بغية النيل من التعويضات ولا سيما التعويضات العائلية التي تعتبر جزءا اساسيا من الدخل. ويحذر الاتحاد من المحاولات المستمرة للنيل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مفهومه ودوره وهي محاولات لن يسكت ازاءها العمال والمضمونون.

ويرفض الاتحاد العمالي العام المستقل بحث اي موضوع يتعلق بسياسة الاجور والتعويضات والحد الادنى الأجر في نطاق اللجنة الموقتة للقيام بمهمات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. فهذه امور ليست من صلاحياتها وهي بالتالي وحصراً من صلاحيات الاتحاد العمالي العام.

رابعا – توقفت هيئة المكتب امام قرار المجلس الدستوري بابطال قانونين لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، ليس بمضمونه فحسب بل بما يعكسه في الشكل من اهمية مرجعية القضاء في الدفاع عن الدستور والحريات والديموقراطية وحقوق المواطنين.

ويكرر الاتحاد العمالي العام في المناسبة رهانه الكبير على القضاء وعلى القضاة الشرفاء لاحقاق حق الاتحاد العمالي العام في رفض تزوير ارادته منعا لاستمرار الانعكاسات السلبية الخطيرة لهذا التزوير".

وردا على اسئلة الصحافيين اعطى ابو رزق الكلام لامين سر مجلس المندوبين حسن شومان الذي نفى ان يكون مجلس المندوبين قد وافق على الاقتراحات التي ادلى بها رئيس المندوبين اديب ابو حبيب. واعتبر انها "مبادرة فردية ليس فيها ايجابيا سوى الغاء انتخابات ١٣ و٢٤ نيسان".

اما ابو رزق فقال: "ان الحركة العمالية تحرص كل الحرص على عدم تدخل السلطة في القرارات العمالية والحركة النقابية"، معتبرا ان "هناك مبادرات كثيرة لا يمكننا التوقف عندها والانتهاء بها عن القيام بدور اهم وهو معالجة الامور المعيشية المهمة". واشار الى ان "مهمة الحركة العمالية كبيرة، وهي مواجهة الضرائب والرسوم الطارئ الحديث عنها".

وزراء و٥٠٠ مشارك عربي في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين

توقع رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية عدنان القصار ان يبلغ عدد المشاركين العرب في المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في بيروت بين ١٨ تشرين الاول و٢٠ منه نحو ٨٠٠، الى جانب ٥٠٠ مشارك من لبنان.

وذكر القصار في تصريح امس ان المؤتمر الذي سيعقد في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبرعايته وسيستضيف رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ضيف شرف، وسيتيح للمرة الاولى مشاركة رجال اعمال من الدول غير العربية. "وقد تم حتى الآن تسجيل اسماء مشاركين من المانيا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا وايرلندا وبلجيكا".

وتابع القصار ان عددا من وزراء الاقتصاد والمال العرب اكدوا موافقتهم على تلبية الدعوات للمشاركة التي تلقوها من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. "وسيترأس وزير الاقتصاد السعودي اسامة جعفر الفقيه وفدا رسميا رفيع المستوى. كما سيشارك وزير الاقتصاد والتجارة المصري الدكتور احمد الجويلي ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ووزراء المال والتجارة في كل من الكويت والمغرب وتونس والجزائر وفلسطين.

ولافت ايضا اهتمام منظمات التمويل الدولية بأعمال المؤتمر بحيث سيشارك للمرة الاولى ايضا نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) السيد لينديك.

وختم: "اتخذت جميع التدابير لتسهيل وصول الوفود المشاركة واستقبالها وتأمين حسن اقامتهم. كما يعد اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية بالتعاون مع وزارة السياحة برنامجا سياحيا للضيوف بعد انتهاء أعمال المؤتمر".

٣٠٠ مليون دولار حجم الاقبال على أسهم "فرنسبنك"

اعلنت شركة ليبانون انفست ش.م.ل. انتهاء مهلة تلقي طلبات شراء اسهم في رأس مال فرنسبنك ش.م.ل. وقد بلغت قيمة هذه الطلبات ٣٠٠ مليون دولار اميركي، اي اكثر ١٥ مرة من قيمة الاسهم المعروضة والتي تمثل ٥ في المئة من الاسهم الاجمالية للبنك. واتت في غالبيتها من مستثمرين في لبنان ومن افراد ومؤسسات وصناديق استثمار في الخليج واوروبا واميركا، علما ان ثمن المبيع تحدد ضمن هامش راوح من ٦٥ الى ٧٢ دولارا اميركيا للسهم الواحد. ولكن جاء معظم الطلبات على اساس السعر الاعلى اي ٧٢ دولارا.

الوفد اللبناني الى هونغ كونغ

يسافر الى هونغ كونغ بين اليوم وغدا الوفد اللبناني الى الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وابرز المشاركين عن الوفد الرسمي حاكم مصرف لبنان رياض سلامه ونائبه الدكتور ناصر السعيدي وعن وزارة المال لم تتأكد مشاركة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ويشارك مستشاره الدكتور باسل فليحان ووفد من مجلس الانماء والاعمار.

وأذاعت جمعية مصارف لبنان لائحة وفد المصرفيين اللبنانيين المشاركين هذه السنة كالآتي: مستشار الحاكم رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار والضيوف: الوزير السابق انور الخليل، الدكتور جوزف طربيه، غسان عساف، طوني شويري، الزائرون: ميشال ساروفيم، ماريو سرادار، عبدو جفي، فادي عماطوري، سمعان باسيل، علي الجمال، انور الجمال، رياض حسن قانديه، عبد الرزاق عاشور، حسان منصور، مصباح كنفاني والدكتور مكرم صادر.

سالم جال على مصانع الشمال

طرابلس – "النهار":

تفقد امس وزير الصناعة نديم سالم مصانع الشمال واستمع الى مطالب العمال وارباب العمل، وزار على التوالي الشركة اللبنانية للمتفجرات في كفرحاتا الكورة، مصنع خشب ميشال خوري في البلمند، مصنع نديم في البحصاص، مصنع معراوي للاخشاب في زغرتا، مصنع سويت مكريس لصناعة الاسفنج والفرش في زغرتا، مصنع مفروشات دحدح في العقبة زغرتا، مرفأ طرابلس، وجال بالسيارة في ارجاء معرض الرئيس رشيد كرامي الدولي ثم التقى الصناعيين في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال بعد زيارة الرئيس عمر كرامي الذي عرض معه التطورات.

وصرح في ختام جولته "ان زيارة بعض المعامل الصناعية في زغرتا تندرج في اطار زيارات المصانع في الشمال ولبنان للاطلاع عن كثب على الصناعات الموجودة في كل منطقة والاستماع الى الصناعيين وتوحيد الجهود للوصول الى صناعة مرموقة".

الحريري يفتتح الثلثاء محطة شارل حلو

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في التاسعة من صباح الثلثاء المقبل محطة شارل حلو للسفر والنقل البري قبالة المدخل الرئيسي لمرفأ بيروت.

وستكون هذه المحطة، بطبقاتها الثلاث، نقطة انطلاق حصرية للسيارات العمومية الكبيرة والصغيرة التي تؤمن نقل الركاب الى خارج لبنان ومحافظة الشمال.

اجازات عمل الاجانب

مدد وزير العمل اسعد حردان حتى نهاية السنة الجارية قرار حظر قبول لاجازات العمل للاجانب في حال تنازل صاحب العمل لاجير أجنبي آخر.

وفي القرار: "يمدد العمل، بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن العام، بالقرار رقم ١/٤٤٢ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٣، لحظر قبول اي طلب لاجازة عمل في حال تنازل صاحب العمل الذي صدرت الموافقة المسبقة بناء على طلبه عن مسؤوليته حيال استخدام الاجنبي لشخص آخر أيا يكن نوع العمل واي سبب كان، وذلك حتى نهاية السنة ١٩٩٧".

معرض "ميديكير ٩٧"

بالتزامن مع "المؤتمر الدولي الثامن للعناية الطبية والاستشفاء" الذي تنظمه نقابة المستشفيات في لبنان في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي بين ٧ تشرين الاول و١٠ منه في مركز "فوروم دو بيروت" لمناقشة تطوير الخدمات الصحية في لبنان، تنظم الشركة الدولية للمعارض معرض "كيباتون ميديكير ٩٧" في "فوروم"، وهو يشمل لوازم المستشفيات، معدات طب الاسنان والعيون، مختبرات الفحوص الطبية وتشارك فيه اكثر من ٥٠ شركة عربية واجنبية.

شركات تدعي على وزير النفط

نقلت "وكالة الانباء المركزية" ان "بعض الشركات النفطية" طعنت امام القضاء بقرار وزير النفط شاهي برسوميان حصر استيراد المازوت بوزارته، ورأت ان "قرار الوزير الشفوي كما جاء وبالصيغة العلنية والاعلامية التي صدر فيها مشوب بعيوب قانونية في الشكل وفي الاساس".

ومما جاء في الدعوى امام مجلس شورى الدولة ان "قرار الوزير فاضح في تجاوزه حد السلطة واساءة استعماله لها وارتكازه على خطأ في القانون، علماً ان للوزارة دورا في التنسيق ومراقبة السوق، وهذا هو الدور الاساسي (...) كان في امكان الوزارة ان تستورد وفي الوقت نفسه ان تسمح للشركات بالاستيراد، والشركات النفطية غير معنية مباشرة بالصفقات التي تعقدها الوزارة النفطية، ولكنها تشعر بأنها ستدفع هي والمستهلك ثمن هذه التصرفات (...)".

الجمعية العربية لمتداولي القطع

زار رئيس الجمعية العربية لمتداولي القطع شادي حنا يرافقه فادي مبارك وسعد جمال الدين من نادي القطع اللبناني وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة واطلعهما على برنامج نادي القطع اللبناني والجمعية العربية لمتداولي القطع في ما خص الاسواق المالية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت تراجع قليلاً وظل متماسكاً في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت بموازاة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٩,٥٠ الى ١٥٣٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٩,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٣٤,٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

وكان الدولار متداولاً في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه، امس، نظراً الى وفرة العروض الخاصة بهذا السعر. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٨,٧٥ و١٥٣٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٠٠ ليرة في سوق هادئة جداً ومتوازنة تلقائياً قدر حجمها بحوالي ستة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها.

تحسن الاسترليني

في الخارج، تجاوزت اسواق القطع العالمية امس تفاقم العجز التجاري الاميركي في تموز وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي يستبعد اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية، واظهرت ميلاً الى شراء الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يلقى دعماً من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية بعد الاعلان اول من امس عن تراجع مؤشر البطالة وزيادة مبيعات المفرق الشهر الماضي.

وجاء قرار البوندسبنك القاضي بابقاء معدل الحسم لديه على ٢,٥٠ في المئة ومعدل الفائدة الفضلى (Lombard Rate) على ٤,٥٠ في المئة، بعد ابقائه الثلثاء الماضي معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) على ٣,٠٠ في المئة، ليعطي بعض القوة للدولار ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً، حتى بعد اعلان مجلس الاحتياط في فيلادلفيا امس ان مؤشره الشهري تراجع من ٢٤,٣٠ نقطة في آب الى ٢٠,٤٠ نقطة في ايلول، في اشارة الى انحسار وتيرة النمو الاقتصادي هذا الشهر على نحو بات من المستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة آخر الشهر.

الى ذلك، وعلى رغم المخاوف من نشوب ازمة بين واشنطن وطوكيو بعدما تبين امس ان العجز التجاري الاميركي ارتفع بنسبة ٢٤,٧٠ في المئة في تموز الى ١٠,٣٤ مليارات دولار في مقابل ٨,٢٩ مليارات دولار في حزيران، منها ٥,٢٠ مليارات دولار مع اليابان في مقابل ٤,٠٨ مليارات دولار في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ٢٧,٣٠ في المئة، بدا المتعاملون مطمئنين الى عدم حصول ما يوتر اسواق القطع لدى اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى غداً في هونغ كونغ، في وقت بلغ تباطؤ النمو الاقتصادي في اليابان اشده بحسب صندوق النقد الدولي، خشية ان يؤدي اي ضغط على الين الى إطاحة كل الجهود التي تبذلها حالياً حكومة طوكيو لانعاش اقتصادها.

وعليه، عاد الدولار الى التماسك، لاسيما بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٥٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٦,٠٠٠ شخص، في اشارة الى تحسن النشاط الاقتصادي، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٠٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٢٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٧٧٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٢٠.
– ٥,٩٥٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥١٥.
– ١,٤٢٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٢٠.
– ١٧٢٣,٦٥ ليرا ايطالياً في مقابل ١٧٢٩,٢٥.
– ١٢٢,١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢١,٠٠.

تحسن طفيف للذهب والفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع مع ظهور ميل الى اعادة شراء المعدن الثمين فوق عتبة الـ٣٢٠,٠٠ دولاراً للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٣٢٠,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٢٠,٤٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٠,٦٥ دولاراً قبل الظهر و٣٢٠,٨٥ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اسرع لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٥٦١٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٣٢٠ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية ملائمة لتحسن اسعار الاسهم والسندات فيما بعد تبدد مخاطر رفع معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي، والافتتاح "وول ستريت" القوي امس، في وقت جاء تماسك الدولار ازاء العملات في اوروبا ليعطي دفعاً لاسهم الشركات المصدرة فيها. الا ان ميل البعض الى تحقيق الارباح بسرعة على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً، حد احياناً من مكاسب عدة بورصات وافقد فرانكفورت قسماً من ارباحها إذ اقفل مؤشر "داكس" فيها متراجعاً ١٠,٠٠ نقاط على ٤٠٠٠,٤٨ نقطة. وهكذا جاء ارتفاع بورصة باريس معتدلاً، فلم يتجاوز مؤشر "كاك ٤٠" الـ٢٩٧٨,٣٧ نقطة بزيادة ٣٤,٣٧ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الـ٥٠٤٦,٢٠ نقطة بزيادة ٣٣,١٠ نقطة.

وفي "وول ستريت" اندفع مؤشر "داو جونز" الصناعي صعوداً بعد صدور تقرير للاحتياط الفدرالي ابدى فيه ارتياحه الى قوة الاقتصاد الاميركي وبقاء التضخم فيه ضمن حدود مقبولة لا تستدعي تشدداً نقدياً، فقفز من ادنى على ٧٨٨٢,٤٠ نقطة الى اعلى على ٨٠٢٠,٩٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٩٧٥,٨٤ نقطة بارتفاع ٨٩,٤٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك انتعاش ملحوظ لبورصة طوكيو بعد الحديث عن اجراءات حكومية لتحفيز القطاع العقاري الياباني ما جعل المتعاملين يتجاوزون فضائح عدة شركات مالية يابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٢٤٦,٨٢ نقطة على ١٧٩٣٠,٠٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس في بورصة بيروت سهم سوليدير من الفئة "أ" واستقر الفئة "ب" وارتفع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية واستقرت اسعار بقية الاسهم، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٨٠٤٢٦ سهماً وقيمتها ٣٢٢٥٥٤٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٦٥٠٤٠ سهماً من سوليدير "أ" و١١٨٩٢ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٨٢٦٦ سهماً من سوليدير "أ" و٨٢١٤ سهماً من سوليدير "ب"، ٢٧٥٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٦١٠٩ اسهم من بنك عودة "ج"، ١٠٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٢٥٠ سهماً من شركة الاسمنت الابيض.

وجرت صفقة مباشرة لـ٥٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦٤ في المئة واقفل على

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٩/١٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 2/8	65040	65040	213302	13 4/8	17/09/97	20326	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 2/8	18266	70490	160366	13 4/8	17/09/97	20326	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 6/8	11892	44477	34568	13 6/8	17/09/97	21093	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 7/8	8214	45435	21514	13 7/8	17/09/97	21284	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	2755	17284	20903	20 1/2	17/09/97	31447	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	6109	7609	9694	28 1/8	17/09/97	43144	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	10900	102105	56159	5 3/4	17/09/97	8821	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 516	1000	48296	50000	1 9/32	16/09/97	2013	7
Eternit اترنيت			3000	9460	1 3/4	16/09/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	1250	1250	1250	4	12/09/97	6136	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

صفقات مباشرة Block Trade

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
بنك عودة AUDI	28 1/8	55000	1546875	17/09/1997	Out/خارج

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.978.7136	3225544	180426

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٥٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٥٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٥٥٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٩/٩/١٦	١٥٥٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر جديدة ناقلة ١٠٠٤٢ طناً، وغادرته ست بواخر هي: مونلكو، لينا، قنوة م، نظلي ك، صن بيغاسوس وهوال تريدنت، وينتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ظافر	للشحن	ن. أبورجيلي
٩	كيرشن	٣٦٠ مختلفاً	كالشيب
١٠	الكسندر بيرنخيف	٧٢٥ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٢	دلتوب شاتل	٤٩٠٧ مختلفاً	فرعون
١٢	بريم فلتور	٥٠٠ مختلفاً	غولف
١٢	بل شايزر	٢٣١٠ مختلفاً	سيمن
١٤	الوليد	٦٤٠ مختلفاً	عكاك مارين
١٤	زاهر ٤	٦٠٠ ماشية	تمارا

البواخر المنتظرة

الباخرة	الجهة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بلوبريدج هاي واي	الاسكندرية	سيارات	اورينت شيبنغ
دوما ت	كوبر	١٠٠ مواد غذائية	أ. الجارودي
غاز فارايست	لوهافر	٥٥٠٠ غازاً	اوفرسيس
هلوفر	بورسعيد	سيارات	اورينت شيبنغ
مركولوس هاي واي	الاسكندرية	سيارات	اورينت شيبنغ
ماراتون	زيتينا	١٣٠٠ محروقات	اوفرسيس
تد لويد كابري	دمياط	١٣١٠ مختلفاً	ناسيونال شيبنغ
اوريون هاي واي	الاسكندرية	سيارات	اورينت شيبنغ
بالميرا	ليماسول	٤٣٧١ حديداً	بدر شيبنغ
روميا	بورسعيد	١٦٧٥ مختلفاً	سي لاين
سامر م	راشا	٢٥٠ ماشية	الميناء
سي لورد	ليماسول	للشحن	سي لاين

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (بالليرة)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٩,٠٠	٢٤٥٢,٢٥	٢٥٧,٨٠	١٠٥٢,٧٥	٨٦٧,٧٠	٠,٨٨	٤١,٦٤	٧٧٠,٢٥	١٢,١٧	٢٠١,٥٥	٩,٦٥	١٠٩٨,٢٥	١١٠٢,٥٥
المبيع	١٥٣٩,٠٠	٢٤٦٢,٢٥	٢٥٩,٨٠	١٠٥٧,٧٥	٨٧١,٧٠	٠,٩٠	٤٢,٦٤	٧٧٤,٢٥	١٣,١٧	٢٠٣,٥٥	١٠,٦٥	١١٠٤,٢٥	١١٠٦,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٩٠	٤٠٦٠,٤٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٤,٨٥	٥٠٣٦,١٥	٤١٥,٨٠	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٥٥	٢٩٢٢,١٥	١٢٢,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٩٠	٤٠٨٠,٤٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٤,٨٥	٥٠٥٦,١٥	٤١٩,٨٠	٤١١,٢٥	٤٢٣,٥٥	٢٩٤٢,١٥	١٢٤,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (بالليرة)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٥٠٠	١١٣٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٧٠٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٩٠٠٠	٢٢٥٥٠٠	٧٠٧٥,٠٠
المبيع	١١٩٠٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩٢٠٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٤٩٤٠٠٠	٢٣٠٥٠٠	٧١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٠٤	٢,٢٤٤٧	٠,٩٥٢٦	٠,٠١١٤٠٠	٠,٠٠٠٨٠٤	٠,٧٨٣٩	٠,٢٣٣٥	١,٥٤٠١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٦٥	١,٤٥٨٤	٠,٦١٨٨	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٧	٠,١٥١٧	—	٠,٦٤٩٩
فرنسا	٥,٩٦٤٠	٩,٥٢٤٠	٤,٠٧٥٩	٠,٠٤٩٠٥١	٠,٠٠٣٤٤٢٥	٣,٣٥٩٤	—	٦,٥٨٤٥	٤,٢٧٨٤
المانيا	١,٧٨١٠	٢,٨٦٨٠	١,٢١٢٢	٠,٠١٤٦٠	٠,٠٠١٠٢٥	—	٠,٢٩٧٧	١,٩٦٠٠	١,٢٧٢٦
ايطاليا	١٧٢٥,٠٠	٢٧٦٩,٥٠	١١٨٢,٩٩	١٤,٢٤٩	—	٩٧٥,٨٦	٢٩٠,٤٩	١٩١٢,٧١	١٢٤٢,٨٢
اليابان	١٢٠,٨٥	١٩٦,٩٠	٨٢,٥٦	—	٠,٠٧٠٥٢	٦٨,٩٢	٢٠,٤٨	١٢٥,١٠	٨٧,٨٢
سويسرا	١,٤٢٧٠	٢,٣٢٩١	—	٠,٠١٢٠٢٤	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٤٢	٠,٢٤٥٣	١,٦١٥٥	١,٠٠٤٩٧
بريطانيا	٠,٦٢١٢	—	٠,٤٢٢٧	٠,٠٠٥٠٨٨	٠,٠٠٠٣٥٩	٠,٣٤٩٤	٠,١٠٥٢	٠,٦٨٥٩	٠,٤٤٥٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٩٥	٠,٦٨٢٦	٠,٠٠٨٢٢	٠,٠٠٠٥٧٦	٠,٥٦٢٠	٠,١٦٧٣	١,١٠٢٠	٠,٧١٨٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٩٢٢,٧٢	٢٩٧٨,٣٧	٥٠٤٦,٢٠	١٧٩٣٠,٠٩	٤٠٠٠,٤٨
الاقفال السابق	٧٨٨٦,٤٤	٢٩٤٤,٠٠	٥٠١٣,١٠	١٧٦٨٣,٣٢	٤٠١٠,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	82.81	81.13
Allied Sign.	44.06	44.06
Am Brands	34.88	35.44
Am Express	79.88	80.44
American Tel.	44.19	43.75
Armco	5.94	5.75
Asarco Inc.	31.81	30.81
Atl Richf.	85.88	83.31
Avon Prod.	65.13	64.06
Bankamerica Corp.	74.38	75.06
Boeing	53.00	53.31
Boise CASC	42.13	41.19
Bristol My.	79.88	81.13
Caterpillar	56.31	55.31
Chase Manh.	117.38	117.44
Chevron	88.50	86.63
Chrysler	37.63	37.25
Citicorp.	134.00	134.63
Coca Cola	58.81	59.06
Colgate	69.00	68.38
Columbia Gas	70.06	69.69
Corning Inc.Cpc In	44.19	44.56
Cpc Internat	93.38	92.38
Csx Corp.	61.00	61.00
Cyprus Amax Min.	23.56	23.00
Deere	55.75	54.81
Delta Air Lines	103.88	102.00
Digital Equipment	41.38	41.81
Disney Corp.	79.31	78.88
Eastm Kodak	57.63	56.50
Estee Lauder -A-	45.88	46.69
Exxon	66.00	64.63
Fina	65.25	64.81
Ford	45.19	44.88
G.T.E. Corp.	45.00	45.00
Genl Dynamics	88.75	88.31
Gilette	85.00	84.31
Halliburton	51.63	52.00
Hilton	32.63	33.75
Honeywell	69.44	68.50
IBM	98.88	99.63
INA	16.63	16.63
Inco Ltd.	25.81	25.06
Intl Paper	58.06	56.06
ITT Corp.Johns	63.13	62.75
Johns.	57.75	57.75
JP Morgan Co.	110.81	111.06
K Mart	14.44	14.63
Kellogg	44.88	44.94
Litton	55.19	55.25
Lockheed Martin	109.00	107.50
Loews	112.31	112.19
Mallinckrodt	36.31	36.00
Merck	97.19	98.00
Merril Lyn.	70.94	70.69
Min Mining	87.50	89.13
Mobil	76.50	76.00
Monsanto	40.56	40.38
Motorola	66.44	66.13
Natl Semiconductor	40.56	39.50
NAVISTAR	28.00	28.00
Occ. Petrol.	25.31	24.75
Olin	47.06	45.94
Pac. Gas	23.94	23.94
Penny	63.19	63.63
Pepsico	38.00	38.88
Pfizer	60.25	59.56
Pharmacia Up John	37.00	37.00
Placer Dome	16.06	15.69
PolaroidQuaker	49.81	51.94
Quaker Oats	49.63	49.25
Santa Fe Sth. Pac.	-	
Schlumberger	82.63	82.31
Sears Roeb.	56.38	55.69
Sony Corp Adr.	90.44	89.50
Tandy	67.94	68.00
Tenneco	49.81	49.00
Texaco	121.69	121.06
Texas Instr.	132.13	135.63
Textron	67.44	67.31
Time Warner Inc.	55.50	55.75
Ual	85.88	84.50
Union Carbide	53.63	53.50
Union Pacific Corp	65.88	65.75
Unisys	11.13	11.25
US Life Inco Fund	9.25	9.38
Usx Marathon Grp.	35.81	35.06
Usx Steel Grp.	40.06	39.06
Utd Techno.	82.88	81.00
W.R.Grace	70.88	70.50
Warner Lamb.	135.81	135.31
Westinghouse El.	26.00	26.00
Woolworth	21.88	22.38
Xerox	77.63	78.25

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	991.00	989.00
Air Liquide	936.00	922.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	263.70	260.00
Anglo Amer. C. S.A.	303.30	305.00
Bancaire (cie)	695.00	694.00
Barrick Gold	130.00	127.50
Bayer Aktiengesells	227.10	225.00
BHV	558.00	559.00
Bic	439.70	440.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	562.00	556.00
Bq Commerc. Maroc	411.00	411.00
Carrefour	3524.00	3568.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	335.00
CPF	66.10	66.10
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	466.30	470.00
Comptoir des Entrep.	11.95	11.75
Crédit Lyonnais	401.00	396.00
Danone (ex BSN)	874.00	844.00
DMC	97.10	99.55
Du Pont Nemours	382.00	374.00
East Rand Prop	1.42	1.40
Eaux (Gle Des)	694.00	697.00
ELF-Aquitaine	802.00	775.00
Eridania Beghin	828.00	805.00
Esso	534.000	531.00
Eurafrance	2365.00	2356.00
Fives-Lille	419.50	410.00
Galeries Lafayette	2548.00	2540.00
General Motors	405.60	409.60
GTM-Entrepose	392.00	397.90
Hoechst Akt.	246.00	246.00
IBM Corp	594.00	593.00
ICI Ltd Plc	95.90	96.65
Lafarge	443.10	445.50
Legrand	1251.00	1247.00
Legrand ADP	808.00	820.00
Locindus	798.00	796.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1337.00	1330.00
Metaleurop	80.40	83.00
Mitsubishi Corp.	54.30	52.10
Mobil Corp.	450.00	460.00
Moulinex	136.50	136.00
Nicolas	644.00	642.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	135.00	121.20
Norsk Hydro	355.00	357.50
O.N.A.	360.00	360.00
Oréal	2300.00	2263.00
Petrofina	2241.00	2310.00
Philips Electronics	449.30	454.00
Pinault-Printemps-R	2621.00	2609.00
Primagaz	461.00	460.00
Procter and Gamble	857.00	850.00
Rochette (LA)	27.00	27.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	322.550	326.30
Saint-Gobain	913.00	910.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	241.90	244.80
S.G.E.	143.90	138.60
Shell Transport	42.60	43.05
Siemens AG	390.00	384.50
SKF Aktieb	171.80	166.50
Skis Rossignol	138.00	134.50
Sommer-Allibert	222.00	219.00
Suez Lyon - Des eaux	654.00	659.00
Thomson-CSF	181.00	181.00
Total	662.00	650.00
Valeo	375.70	373.50
Vallourec	389.50	393.30
Volkswagen AG	3927.00	3950.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	395.90	375.00
Zambia Copper Inves	13.00	14.05
Zellidja S.A.	225.10	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.88	4.84
Asda Group Plc	1.53	1.52
Assoc Brit Foods	5.62	5.39
BAA Plc	5.66	5.67
B.A.T.	5.30	5.18
Barclays Plc	15.08	14.93
Bass	8.51	5.42
BG PLC	2.58	2.59
Bicc	1.50	1.47
Blue Circle	3.85	3.93
Boc Group	11.05	10.77
Boots Co Plc	8.39	8.23
British Aerospace	16.85	16.83
British Airways	6.67	6.85
British Petroleum	9.11	9.05
British Telecom	4.01	4.01
BTR	2.39	2.38
Burmah Oil	10.85	10.68
Cable Wireless	5.48	5.50
Cadbury Schweps	5.61	5.72
CENTRICA	0.86	0.85
Charter	8.52	8.30
Coats Viyella	1.04	1.06
Commercial Union	7.61	7.61
Cookson Grp Plc	2.54	2.53
Cordiant	1.18	1.20
Courtaulds	3.24	3.13
Dalgety	2.68	2.72
Dixons	6.34	6.34
Ecc Plc	2.62	2.61
General Accident	9.63	9.56
Genl. Electric C°.	3.87	3.82
GKN	12.97	12.97
Glaxo	13.49	13.35
Granada Grp	8.05	8.06
Grd. Metropol. Plc	5.92	5.88
Great Univ. Stores	6.84	6.69
Guard. Ryl. Ex.	2.91	2.96
Guinness Plc	5.79	5.71
Hanson Tr Plc	2.98	3.06
HSBC HLDGS	18.75	18.79
ICI PLC STK UTS	10.30	10.33
Kingfisher	7.93	7.96
Land Sec PLC	9.24	9.18
Legal Gen. Grp.	4.46	4.53
Lloyds Bank Plc.	7.67	7.63
Lonrho Plc.	1.14	1.08
Lucas Ind. Plc.	2.23	2.27
Marks Spencer	6.09	5.95
Microbix Biosystems	0.63	0.63
National Power	5.45	5.57
Natwest	8.84	8.76
P. and O.	6.72	6.69
Pearson Grp.	7.57	7.53
Pilkington	1.52	1.50
Prudential Corp.	6.35	6.46
Racal Electronics	2.46	2.47
Rank Org.	3.52	3.53
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.94	6.88
Rexam	3.29	3.31
Rolls Royce	2.38	2.35
Royal Sun	5.43	5.38
RTZ Corp.	9.85	9.66
Sainsbury	4.42	4.31
Sears Holds	0.56	0.58
Shell	4.53	4.50
Siebe Plc	11.74	11.61
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.59	8.15
Storehouse	2.30	2.30
T.I. Group.	6.33	6.13
Tarmac	1.23	1.23
Tate and Lyle	4.13	4.06
Tesco	4.56	4.46
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.76	17.68
Unit Biscuits	1.98	1.95
Vickers	2.14	2.06
Vodafone Group	3.28	3.33
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	231	321
Bridgestone Corp	2810	2800
Canon Inc	3530	3440
Fuji Bank	1370	1350
Fuji Photo Film	4830	4690
Hitachi	1040	1020
Honda Motor	3950	3830
Jal	479	490
Kirin Brewery	1030	987
Matsushita E Ind	2120	2100
Mitsubishi Corp	1090	1040
Nec Corporation	1370	1360
Nihon Kagaku San	381	383
Nip Steel Corp	248	266
Nomura Secs	1450	1440
Pioneer Elec.	2390	2440
Sharp Corp	1180	1149
Sony Corp	10800	10800
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3500	3360
Sumitomo Corp	870	858
Toshiba Corp	638	632
Toyota Motor Co	3460	3350
Yamaichi Secs	215	240
Yamanouchi Pharm	2950	2920

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.90	34.99
Bayer AG	68.00	67.50
Bay Mot Werke	1350.00	1391.00
Commerz Bank AG	60.95	60.40
Daimler Benz AG	133.00	132.70
Degussa AG	97.00	97.00
DT Babcock St	110.70	110.45
Dresdner Bank AG	77.90	78.15
Hoechst AG	73.90	73.45
RWE-DEA AG	420.00	425.00
Schering AG	177.60	181.20
Siemens AG	116.20	116.85
Bay Vereinsbank	94.00	94.80
Dt Lufthansa AG	35.20	35.40
Mannesmann AG	979.00	864.50
Preussag AG	499.00	486.00
Thyssen AG	401.00	402.50
Veba AG	98.49	98.20
Volkwagen AG	1174.00	1171.50
Deutsche Bank AG	109.30	109.95
Linde AG	1265.00	1258.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٩٣	٢,٨٨	١,١٣	٣,١٩	٠,٤٦	٣,٢٥	٣,٠٦	٦,٣٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٧,٠٥	٣,١٠	١,١٩	٣,٢٣	٠,٤٥	٣,٣١	٣,٢٢	٦,٦١	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,١٨	٣,٢٢	١,٣١	٣,٣٣	٠,٤٨	٣,٤٧	٣,٣٥	٦,٥٢	٤,٢٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٨	٣,٣٨	١,٥٢	٣,٤٠	٠,٤٧	٣,٧٠	٣,٥٠	٦,٢٢	٤,٢٩
لسنة	٥,٨٤	٧,٣٦	٣,٦٢	١,٦٢	٣,٥٩	٠,٦٢	٤,١٢	٣,٧٠	٥,٨٥	٤,٤٤
لـ٥ سنوات	٦,٩٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٠,٩٠	٣٢٠,١٠
الفضة	٤,٧٢	٤,٦٠
البلاتين	٤٢٤,٠٠	٤٢٠,٠٠
البلاديوم	١٩٠,٢٥	١٨٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣١٤,٠٠	٣١٧,٠٠
كانون الأول	٣١٩,٠٠	٣٢٠,٩٠
آذار	٣٢٢,٠٠	٣٢٣,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١١٢,٥٠	٢٠٣٦,٠٠
الألومينيوم	١٦٢٧,٥٠	١٥٩٦,٠٠
القصدير	٥٥٨٥,٠٠	٥٥٤٠,٠٠
النيكل	٦٤٠٢,٥٠	٦٣٦٥,٠٠
الزنك	١٦٥٧,٥٠	١٦١٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٤٧٤,٠٠	١٤٨٠,٠٠
تشرين الثاني	١٤٨٢,٠٠	١٤٩٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٠٣,٠٠	١٥١٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٣٢,٠٠	١٦٣٢,٠٠
كانون الاول	١٦٨٠,٠٠	١٦٦٨,٠٠
آذار	١٧١٤,٠٠	١٧٠٤,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٤٣	١١,٣١
آذار	١١,٧٠	١١,٨١
تموز	١١,٦٢	١١,٦٩
بن		
ايلول	١٧٠,٠٠	١٩٤,٠٠
كانون الاول	١٦٨,٥٠	١٧٤,٠٠
آذار	١٥٧,٠٠	١٦٠,٥٠
قطن		
تشرين الاول	٧٣,٤٠	٧٣,٤٥
كانون الاول	٧٣,٦٦	٧٣,٥٥
آذار	٧٤,٧٥	٧٤,٦٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٥٥,٠٠	٣٦١,٠٠
كانون الاول	٣٦٨,٠٠	٣٧٤,٠٠
آذار	٣٨٠,٠٠	٣٨٧,٥٠
الذرة		
ايلول	٢٦٥,٥٠	٢٦٢,٧٥
كانون الاول	٢٦٥,٠٠	٢٦٣,٧٥
آذار	٢٧٣,٢٥	٢٧٢,٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	٧٦٦,٠٠	٨٠٠,٠٠
تشرين الثاني	٦٣٥,٠٠	٦٤٣,٥٠
كانون الثاني	٦٣٨,٥٠	٦٤٦,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٣,٥٠	٢٣,٨٠
كانون الاول	٢٤,٠١	٢٤,٢١
آذار	٢٤,٣٧	٢٤,٦٥

كيف نحمي بيروت التراث وطابعها الفريد؟

الترميم يضاعف قيمة المباني القديمة ويبلور لبنان سياحياً
حلول بنقل عامل الاستثمار وتطوير قانوني الآثار والايجارات

قضية حماية تراث بيروت وطابعها القديم الجميل، التي يرفع لواءها اهل العاصمة وسكانها ومحبوها، اسوة ببقية العواصم العريقة في العالم التي تتغنى بتراثها وتحميه، احياء ومباني، بترميمها وابرازها وجعلها مقار لادارتها الرسمية، تتحول عندنا مسألة "اجتماعية وانسانية واقتصادية" تقسم الناس فئتين متواجهتين، احداهما همها الحفاظ على معالم العاصمة التراثية والتاريخية والبيئية والجمالية والثقافية، والثانية تعتبر انها مغبونة ومصادرة حريتها في التصرف بملكها الخاص، وان حماية التراث عبء تتحمله وحدها.

المسؤول الاول والاخير عن حل هذه المشكلة هو الدولة اللبنانية، بادارتها المعنية التي تتقاعس عن تحمل مسؤولياتها في ايجاد الاطر والحلول المناسبة التي توفق بين حفظ التراث من جهة وتأمين حقوق المواطنين من جهة اخرى، وتكتفي بـ"الفرجة" غير آبهة، معتبرة نفسها غير معنية، او هي فعلاً لا تهتم ولا تقدر اهمية الموضوع.

الدراسات ومسودات المشاريع التي ترفعها الجمعيات التراثية واللجان التي كلفتها رسمياً الدولة، اضافة الى المهندسين والمثقفين والمهتمين بشؤون التراث، تطرح في فصول منها حلولاً عملية، من النواحي القانونية والاقتصادية والاجتماعية، قابلة للتوسع والتعمق والمناقشة والدرس. ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داود؟

في الدراسة الاخيرة التي رفعها المهندسون المعماريون عبد الحليم جبر، وسام جبر، فضل الله داغر، حبيب دبس وهناء علم الدين، الى المديرية العامة للتنظيم المدني، بتكليف من اللجنة التي شكلها رئيس الحكومة، "لوضع دراسة تفصيلية عن المباني المجمد هدمها في مدينة بيروت"، بناء على القرار ٩٧/١٢ تاريخ ١٩٩٧/٢/٦، قدمت بعض الاقتراحات التي تساعد في معالجة القضية من نواح قانونية واقتصادية واجتماعية، مع تحديد الاطر والمعايير التي اعتمدتها في تعيين مناطق حماية المباني التراثية من دون التعرض للملاك والقاطنين فيها، بل بالعكس بتأمين حقوقهم المكتسبة. والنتيجة الوحيدة التي خرج بها التنظيم المدني من هذه الدراسة هي "تحرير" ٥٧١ مبنى من اصل ١٠١٦ المجمدة، كما ذكرنا سابقاً، وتعليمات بخفض العدد ايضاً الى ٣٠٠، من دون اعارة الطول والخطوات المقترحة اي اهمية.

اقتراحات عملية

ماذا في الدراسة؟

في الشق القانوني اقترحت الدراسة بعض الآليات التنفيذ، منها:

* الضم والفرز ضمن الاطر القانونية الحالية في نطاق محدد.
* نقل عامل الاستثمار في شكل محدد ومحدود ضمن المنطقة الارتفاقية الواحدة.

وعلى صعيد العلاقة مع المديرية العامة للآثار، اعتمدت الدراسة، في ما يتعلق بالمباني، المنطق الآتي:

* لا ضرورة لتصنيف المباني التراثية قبل انجاز الدراسات التفصيلية، لما في ذلك من تعقيدات قانونية واعباء مالية هائلة لا يستطيع القطاع العام تحملها.
* ان منع الهدم لا يعني تجميد المبنى او العقار نهائياً. وهناك خيارات ترضي ملاك المباني وساكنيها مثل: الترميم والتحديث ضمن شروط، واعادة تقطيع البناء ضمن غلافه القديم لزيادة الوحدات السكنية، وامكان اضافة طبقة او اكثر على البناء. ويمكن ان تتبلور اطروحات عدة اخرى بعد الدراسة التفصيلية، بما فيها التصنيف لعدد قليل من المباني ذات القيمة المعمارية الاستثنائية.

بيت من ذاكرة بيروت (الارشيف علي حسن)

اما العقارات التي تضم مباني تراثية، فيمكن، بعد انجاز المخططات التفصيلية، افساح المجال امام ملاك العقارات التي تتخطى حجماً معيناً لفرزها وبيعها، او للبناء في محاذاة المبنى التراثي وفق قوانين خاصة.

اقتصادياً

في الشق الاقتصادي من الموضوع تلفت الدراسة الى ان "النجاح في المحافظة على المباني والاحياء القديمة في سائر الدول لم يعن التمويل الكامل (او حتى الاساسي) من القطاع العام، ولم يقتص من القيمة العقارية او من المصلحة الخاصة، بل على العكس من ذلك. وقد تحقق هذا الامر بفضل مشاركة كل الاطراف المعنيين، وفي اعتماد الشفافية في التخطيط وبلورة الحلول الاقتصادية والمالية. ولهذا اوصت الدراسة بتوسيع نطاق التخطيطات والاهتمام بالنواحي الاجتماعية والقانونية لتأمين هامش واسع لاستحداث الحلول العصرية الواقعية والعادلة.

اجتماعياً

واعتبرت الدراسة، في الاطار الاجتماعي، ان المشروع هو في شقه التنظيمي، فرصة نادرة واخيرة لجعل محيط وسط بيروت مكاناً مقبولاً للسكن، في الامكان الافادة منها لتطبيق تنظيمات شاملة تتخطى مقتضيات حماية التراث المعماري، اما بسبب تدهور الاوضاع المعيشية في حي معين، واما لكونه قابلاً لاستيعاب مرافق ومنشآت ضرورية قد تخدم محيطاً اوسع (...).

واعتمدت الدراسة في الدرجة الاولى على قوانين التنظيم المدني في تصور آلية حماية المباني والاحياء التراثية في بيروت (بما في ذلك نقل عامل الاستثمار ضمن منطقة الدراسة)، مما يؤمن مباشرة المشروع ضمن القوانين الحالية. لكن النقلة النوعية في معالجة هذا الجانب من المشروع تتعلق بمبادرة رسمية في طرح اطار قانوني عام للتنفيذ، يتخطى التخطيط. فمن الضروري ايجاد مجموعة من الآليات القانونية والادارية وتحفيز المعنيين على المشاركة، والتعويض عن اي ضرر يلحق باصحاب الاملاك والمقيمين، نتيجة القوانين القديمة التي تثبت، مع الزمن ضررها او صعوبة تطبيقها.

آثارياً

واكدت الدراسة ان المطلوب، من الناحية المرتبطة بقانون الآثار، حماية المبنى من الهدم وليس تجميد العقار، مع الابقاء على الكثير من المرونة في كيفية استعمال المبنى التراثي مستقبلاً. ولهذا، وفي ما يخص العقارات، يجب افساح المجال امام العقارات الكبيرة لفرزها وبنائها، من خلال القوانين الحالية، من دون تشويه محيط المبنى التراثي.

اما بالنسبة الى المباني، فالمطلوب نظرة قانونية اكثر مرونة، بحيث يمكن منع هدم البناء القديم والسماح بتحديثه كلياً من الداخل، وحتى اضافة البناء اليه وفق هامش المخططات التفصيلية ودراسة وضع المباني كل على حدة.

الايجارات

وبعدما كثر استعمال احدى مواد قانون الايجارات التي تسمح باخلاء المأجور بداعي الهدم والبناء، حتى في الحالات التي لا يقام فيها مبنى جديد مكان القديم، لاسباب متعددة لا سيما التخلص من الايجارات القديمة او عرض العقار للبيع، طرحت الدراسة فكرة تطوير قانون الايجارات في طريقة تسهل اخلاء المبنى التراثي لترميمه واعادة طرحه في سوق الايجار، الامر الذي يشجع ملاك هذه المباني على الحفاظ عليها واستثمارها، بدلاً من التخلي نهائياً عنها. وطلبت الدراسة بذل الجهد لعدم تفريغ الاحياء القديمة من سكانها المستأجرين، من طريق استحداث آليات قانونية لحماية النسيج الاجتماعي، وخصوصاً المستأجرين المسنين. وذكرت على سبيل المثال امكان زيادة عدد الوحدات السكنية عند ترميم المبنى لاعادة استيعاب بعض المستأجرين القدماء ضمن ظروف وشروط معينة.

عقارياً

اما من ناحية التأثير في السوق العقارية، فتشدد الدراسة على فوائد مشروع حماية المباني والاحياء التراثية ومحيطها، في تحسين موقع هذه العقارات في سوقي العرض والطلب، وفي خلق سوق جديدة لعقارات من نوع مختلف، اساسها النوعية وليس الكمية، وتشمل سوق البيع والشراء، وسوق الايجارات.

وتؤكد الدراسة "تزايد الطلب، في الاعوام الثلاثة الماضية، على المباني القديمة، وتطور قطاع الترميم بدلاً من البناء الجديد. وقد اثبتت المبادرة الفردية الجدوى الاقتصادية لترميم المباني القديمة لاسباب متعددة وعلى صعد عدة. فمن الناحية المادية امكن تأجير الشقق في المباني القديمة المرممة بايجارات مرتفعة جداً، مثلما هي الحال في منطقة الجميزة. اما من الناحية الترويجية، فأمكن استثمار الصورة المعمارية التراثية سياحياً وتجارياً كما هي الحال في شوارع سبيرز ومونو وعبد الوهاب الانكليزي في بيروت، وسوق الزوق القديمة في كسروان. ومن فوائد قطاع الترميم ايضاً تنشيط حركة البناء من دون تشويه البيئة، ودفع عجلة الاقتصاد وتنمية الخبرات وتحسين صورة لبنان السياحية".

مي عبود ابي عقل

ردّاً على تحرك ملاك المباني القديمة

سلام: همّنا حماية التراث في كل لبنان
كوكرن: قيمة البيوت سترتفع بعد الترميم

لا تزال قضية الحفاظ على العقارات والمباني القديمة في بيروت تتفاعل. فبعد اللقاء الذي جمع اول من امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وملاك هذه المباني الذين طالبوا بتحريرها او بتصنيفها اختيارا بغية حفظ حقوقهم، سجلت اليوم مواقف مناهضة لهذا التحرك دعا بعضها الى ضرورة عدم المساس بأي مبنى قديم في بيروت، وصولا الى المطالبة بحماية عموم المباني التراثية في المناطق الريفية ايضا، فيما طلب البعض الآخر من ملاك العقارات القديمة ان يتريثوا، لان ترميم منازلهم سيضاعف قيمتها العقارية والشرائية ويجعلها تنافس الشقق الحديثة.

سلام

فقد دعا نقيب المهندسين عاصم سلام الى "اصدار تشريعات جديدة تمنع ملاك المباني التراثية من تدميرها"، مشددا على "ايلاء المجمعات والاحياء القديمة اهمية قصوى والحفاظ عليها بكاملها لانها اهم من المباني المتفرقة وذات قيمة تاريخية اكبر".

واضاف: "ان همنا اليوم حماية المعالم التراثية في كل المناطق اللبنانية لا في بيروت فحسب"، مشككا في "امكان الحفاظ على ما تبقى من مبان داخل العاصمة" ومتهما شركة "سوليدير" بـ"انها اتت على ٨٠ في المئة من المنطقة القديمة في الوسط التجاري".

واكد "ان انقاذ البيوت القديمة في الارياف لا يزال ممكنا، شرط ان تتحرك الدولة في سرعة".

وكرر "انني لا اثق بمستقبل المباني التراثية في بيروت، وقد القيت محاضرات عديدة في هذا الشأن لكن احدا لم يستمع اليّ".

كوكرن

وطلبت رئيسة جمعية "ابساد" الليدي ايفون سرسق كوكرن من اصحاب المباني القديمة "ان يتمتعوا بالصبر. فاذا تسرعوا وهدموا بيوتهم فسيقتلون الدجاجة التي تبيض ذهبا ويندمون بعدما لانهم يدمرون بيروت".

وقالت: "عاصمتنا على حافة الموت. ولا تزال فيها بعض الاحياء التي يمكننا انقاذها، وهي فقيرة ونريد اعادة الحياة اليها. لا نريد ترميم البيوت فحسب، بل انقاذ احياء بكاملها مثل البسطة والجميزة والباشورة وسواها من مناطق بيروت الرئيسية".

واكدت "اننا في صدد درس بعض القوانين لتأمين تعويضات لاهالي هذه الاحياء التي لا يمكن ان تستوعب اي مبان اضافية".

واقترحت ثلاثة حلول يمكن ان تشكل تعويضا لاصحاب المباني التراثية:

– الغاء ضريبة الارث المتوجبة عليهم.

– مساعدتهم في ترميم منازلهم، وعلى الدولة هنا ان تؤمن الاموال اللازمة لهذا الغرض.

– الغاء الضرائب المتوجبة على الملاك او خفضها على الاقل.

ولفتت الى "ان الشقق في المباني الشاهقة والابراج ستفقد قيمتها بعد بضعة اعوام، في حين ان قيمة البيوت القديمة الشرائية والعقارية ستتضاعف اذا اعيد ترميمها، والناس سيرغبون طبعا في شرائها".

وكررت "ان من يملك بيتا بين هذه المجموعات التراثية سيستفيد كثيرا".

في الاطار عينه، اصدرت جمعية "انقاذ البيئة" بيانا طالبت فيه بـ"الحفاظ على هذه العقارات التي تضررت خلال الحرب، وعدم تهديمها بحجة انها آيلة الى السقوط او تشوه العاصمة".

إشارة

نفايات... راقية!

من يراقب اشكال مستوعبات النفايات في بيروت، يتحسر على غياب الوعي البيئي لدى بعض المواطنين.

امس، كنت عائدا الى منزلي في الاشرفية ومأخوذا بنشاط العمال المستنفرين في الزي الكحلي، "مسلحين" بالرفوش والمعاول. فجأة، مر "عيوق" في سيارة لامعة ورمى كيس النفايات قرب المستوعب المعد له، ومن نافذته، من دون ان يكلف نفسه عناء فتحه بإحكام او حتى القائه في قلب المستوعب.

والمفارقة ان هذا التصرف اللااخلاقي يصدر عن مواطنين يتبجحون بانتمائهم الى طبقات راقية.

صحيح ان موضة رمي النفايات من السيارات قديمة، الا انها تفاقمت اخيرا بعدما اطمأن "محدثو النعمة" الى وجود شاحنات تجوب الشوارع وتتولى تنظيفها من اي نفايات واوساخ. هكذا، يشوهون بيروت ويحولون طرقها اكواما من النفايات لانهم واثقون بأن ثمة اناسا وظيفتهم الاساسية التنظيف.

مطلوب من كل مواطن ان يتحول خفيرا للبيئة، فيتلقف كل من يرتكب جرائم يومية، والحاضر ليعلم الغائب.

جورج حايك

مدخل الكازينو... اكواخ

كوخ خشب على بعد امتار من الكازينو.

... وبشرنا المسؤولون بعودة "كازينو لبنان"، مرفقاً حيوياً نشطاً يضاهي ارقى كازينوات العالم لجهة قاعاته وتجهيزاته، ويزين بقعة هي الاجمل على خليج جونية.

نذكر جيداً ما قاله رئيس مجلس ادارة الكازينو يوم التدشين: "ان كازينو لبنان ينافس كازينو مونتريال ونحن مسرورون جميعا بهذا الانجاز الذي يطلق صفارة عودة لبنان الى عهده السابق".

ولكن... يبدو ان القيمين على الكازينو لم يلاحظوا تلك الاكواخ الخشب التي تستريح وسط الاخضر على بعد امتار من مدخله الاساسي.

البيئة ليست هواء نقياً نتنشقه ومياهاً عذبة تروي غليلنا فحسب، بل ايضا مشهد اخاذ ومنظر بديع ترتاح اليه العين وتستمتع به.

فانقذوا الكازينو من اكواخ التشويه.

جوزف ابو خليل

لقاء تراثي لحماية ثروات وادي قنوبين

وادي قنوبين – "النهار":

عقدت الهيئة المصغرة المنبثقة من هيئة الحفاظ على تراث وادي قنوبين، اجتماعا بحثت خلاله التحضيرات لانجاح اللقاء التراثي المقرر في ٢٨ الجاري في كنيسة القديسة مارينا في الوادي.

وحدد المجتمعون ثلاث نقاط لتجمع المشاركين في بلدات بلوزا وحدشيت وامام دير مار اليشاع في بشري، على ان ينطلقوا منها في اتجاه الوادي في السابعة والنصف صباحا، يرافقهم اعضاء من الهيئة يشرحون لهم اهمية المواقع الاثرية المنتشرة في المنطقة.

وفي البرنامج ايضا قداس في دير سيدة قنوبين ومحاضرة تنظمها "الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية" في صالون كنيسة مار سابا في بشري، وتعرض فيها لمكتشفاتها الجديدة.

وفي المناسبة، ناشدت الجمعية رواد الوادي المقدس ان يحافظوا على نظافته لان اكوام النفايات اخذت تتراكم فيه تدريجا، ودعت المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر الى التعاون مع كل العالمين بقيمة الوادي وتاريخه لاعداد ملف مفصل عنه يرفع الى الاونيسكو في السنة المقبلة ويساعد في ادراج وادي قنوبين على لائحة التراث العالمي.

"شركة الانشاءات" ومبنى الاسكوا

جاءنا من "شركة الانشاءات العربية" التوضيح الآتي:

"تعليقاً على التحقيق الذي نشرته "النهار" عن مبنى "الاسكوا" في عدد اول من امس، نلفتكم الى النقاط الآتية:

– نستغرب عدم ذكر اسم "شركة الانشاءات العربية"، وخصوصاً انها المتعهد الرئيسي الذي نفذ المشروع، علماً انه تم ذكر اسم مورد ثانوي استقدم الحجر البرازيلي الذي لا يشكل اكثر من ٢ في المئة من قيمة المشروع.

– تاريخ البدء بالاعمال كان في ١٩٩٦/٨/١٦ اي بعد خمسة اشهر من وضع الحجر الاساس.

– ان الزجاج تم استيراده من السعودية وليس من شركة "مارمونيكور" كما ذكر التحقيق.

– ان شركة "فايرموريست" عينتها "سوليدير" بعد انتهاء الاعمال الخرسانية التي نفذت في مدة قياسية".

الندوة الاولى عن الطاقة المتجددة

عقدت امس في المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية، الندوة الوطنية الاولى عن الطاقة المتجددة، في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب ممثلاً بمستشاره نبيل بو غانم.

تكلم باسم المركز خالد زهرمان، متمنياً ان تتضافر الجهود من اجل طاقة نظيفة غير ملوثة للبيئة. ثم تحدث رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني جورج طعمه عن مختلف مراحل تطور البحوث في ميدان الطاقة المتجددة، منوهاً بأهمية الطاقة الشمسية المتوافرة في لبنان والتي لا تلوث البيئة. وعقدت بعدها جلستا عمل لعرض البحوث التي تجري في المركز الوطني للطاقة المتجددة وعدد من الجامعات ولدى بعض الصناعيين المتخصصين، اضافة الى طاولة مستديرة جمعت بعض عمداء كليات العلوم والهندسة لتداول موقع الطاقة المتجددة في برامج التعليم الجامعي.

فرز النفايات في النبطية

بدعوة من هيئة حماية البيئة وبرنامج "لايف" وبلدية النبطية وجمعياتها وانديتها تفتتح الرئيسة الفخرية لجمعية "أمواج البيئة" السيدة رنده بري مشروع فرز النفايات في النبطية، وتضع الحجر الاساس للمتحف البيئي في مركز جمعية حماية البيئة في الخامسة والنصف بعد ظهر غد.

مطالبة بمعالجة مكب برج حمود

طالب رئيس جمعية تجار برج حمود بول ايليان الحكومة بمعالجة سريعة لذيول ملف مكب برج حمود، والتصدي الحاسم لبقايا النفايات فيه والحرائق التي تنبعث منه، علماً انها تتسبب بدخان وروائح كريهة تطاول المناطق المجاورة.

ودعا الى ترميم شوارع المنطقة وتنظيفها وانارتها وتنظيم السير فيها.

يوم بيئي في بجة

دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل ولجنة البيئة في نادي بجة الى يوم بيئي في بجة طوال الاحد المقبل.

وفي البرنامج:

– الوصول الى باحة كنيسة مار سركيس وباخوس العاشرة عشرة صباحاً.

– ترحيب من رئيس النادي رستم صعيبي.

– كلمة رئيس المجلس الثقافي الدكتور جهاد نصار.

– زيارة تماثيل الفنان حليم الحاج.

– لمحة عن تاريخ البلدة ليوسف ابي عقل.

– نبذة عن اعمال الحاج لمروان صقر.

– رحلة في الطبيعة.

– عرض لفعاليات هذا النشاط البيئي لماري عبود ابي صعب.

– لمحة عن المياه الجوفية لجان لطف الله.

– كلمة عن شعراء بجة.

– كلمة وزارة البيئة لنبيل بو غانم.

الدور الاول من كأس الكؤوس الاوروبية

فوز تشلسي وشتوتغارت وريال بتيس ونيس

حسم تشلسي الانكليزي مباراته وسلوفان براتيسلافا السلوفاكي التي اقيمت امس على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وحضرها ٢٣٠٦٧ متفرجا، لمصلحته ٢-٠ (الشوط الاول (١-٠) في ذهاب الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

وسجل ساعد الدفاع الايطالي روبرتو دي ماتيو اصابة السبق لتشلسي حامل الكأس عام ١٩٧١، في الدقيقة السادسة بقذيفة من ١٥ مترا على يمين الحارس ميروسلاف كونيغ. ثم اضاف الاحتياطي داني غرانفيل الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٠ من ستة امتار وهي الاولى له مع تشلسي.

● في ريكيافيك وامام ثلاثة آلاف متفرج، خسر فيستمانايجار الايسلندي امام في.اف.بي. شتوتغارت الالماني ١-٣ (الشوط الاول (١-٢). سجل للخاسر سيغورفين اولافسون في الدقيقة ٣٩، وللفائز فريدي بوبيتش (٢) والنيجيري جوناثان اكبوبوري في الدقائق ٩ و١١ و٦٩.

● في اشبيلية، فاز ريال بتيس الاسباني على فلشاش بودابست المجري ٢-٠ سجلهما الفونسو بيريز في الدقيقتين ٥٨ و٧٢.

● في نيس، فاز نيس الفرنسي على كيلمارنوك الاسكوتلندي ٣-١ (الشوط الاول (١-٠). سجل للفائز الالماني ستيفان كون (٢) وميكايل رول في الدقائق ١٢ و٤٨ و٧٩، وللخاسر بول رايت في الدقيقة ٧٧.

● في بروكسيل وامام ٣٧٠٠ متفرج، فاز جرمينال ايكيرين البلجيكي على تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي ٣-٢ (الشوط الاول (١-٠) سجل للاول ارفين كوفاتش وغونتر هوفمانز ودوفه في الدقائق ١٧ و٥٧ و٧١، وللثاني بيريكا اوغنينوفيتش وديان ستانكوفيتش في الدقيقتين ٥٩ و٦٣.

● في فيتشنزا وامام ١٣ الف متفرج، فاز فيتشنزا الايطالي على ليجيا فرصوفيا البولوني ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما باسكوالي لويزو وغبرييلي امبروسيتي في الدقيقتين ١٠ و٢٤.

● في اثينا وامام ١٠ الاف متفرج، فاز ايك اثينا اليوناني على دينمو دوغافبيلس اللاتفي ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها ماريس كوبيتسيس (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" واوريبيديس كاستانوس وجيانيس كاليتزاكيس وماترتشيلو في الدقائق ٣٧ و٤٤ و٦٤ و٦٧ و٧٦.

● في اوبورتو وامام خمسة آلاف متفرج خسر بوافيستا البرتغالي امام شاختيور دونتسك ٢-٣ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز غيناني زوبوف وسيرغي اتلكيم (٢) في الدقائق ٢٤ و٦٢ و٦٤، وللخاسر روي ميغيل وكارلوس ماغالهايس في الدقيقتين ٣٤ و٤٤.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

مابويل بئر السبع (اسرائيل) ١ – رودا جي. سي. كيركراد (هولندا) ٤

تشلسي (انكلترا) ٢ – سولفان براتيسلافا (سلوفاكيا) ٠

جرمينال ايكيرين (بلجيكا) ٣ – تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد (يوغوسلافيا) ٢

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٤ – لوسيرن (سويسرا) ٢

ايك اثينا (اليونان) ٥ – دينامو دوغافبيلس (لاتفيا) ٠

كوكالي سبور (تركيا) ٢ – ناسيونال بوخارست (رومانيا) ٠

ايك استوكهولم (اسوج) ٠ – بريموري (سلوفينيا) ١

ابويل نيقوسيا (قبرص) ٠ – شتورم غراتس (النمسا) ١

اف. سي. كوبنهاغن (الدانمارك) ٣ – آرارات يريفان (ارمينيا) ٠

زغرب (كرواتيا) ٣ – ترومسو (نروج) ٢

بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء) ١ – لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٢

فيتشنزا (ايطاليا) ٢ – ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٠

فيستماناايجار (ايسلندا) ١ – في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا) ٣

نيس (فرنسا) ٣ – كيلمارنوك (اسكوتلندا) ١

ريال بتيس (اسبانيا) ٢ – فلشاش بودابست (المجر) ٠

بوافيستا (البرتغال) ٢ – شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ٣

فازتا على المانيا ٤-٠ وعلى اسبانيا ٢-١

بطولة دون الـ١٧ بين البرازيل وغانا

سحقت البرازيل المانيا ٤-٠ (الشوط الاول (١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب الاسماعيلية وحضرها نحو ٢٥ الف متفرج في الدور نصف النهائي من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر، وتأهلت للمباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي بعدما خسرت عام ١٩٩٥ امام غانا ٢-٣.

سجل آنيل الاصابة الاولى في الدقيقة الثانية بعدما سدد بيسراه كرة هوائية وصلته من الحارس الالماني اثر ضربة ركنية، وجيوفاني الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٤ بعدما تخطى مدافعين اثنين وحارس المرمى، وراموس الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٧ مستغلاً "دربكة" في المنطقة الالمانية، ورونالد الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي اجريت على ملعب القاهرة وامام نحو ٥٠ الف متفرج فازت غانا على اسبانيا ٢-١ وتأهلت للمرة الرابعة على التوالي للمباراة النهائية. سجلت اسبانيا اصابة السبق في الدقيقة ٣٣ عبر فرانكيلو سوزاء وعادلت غانا في الدقيقة ٤٦ بواسطة غودوين اترام، قبل ان يسجل اووسو افريي اصابة الفوز في الدقيقة ٨٠.

وتلعب غانا والبرازيل في المباراة النهائية الاحد على ملعب القاهرة الدولي. ويذكر ان غانا فازت على اسبانيا ١-٠ في نهائي ١٩٩١ في ايطاليا، وخسرت امام نيجيريا ١-٢ في نهائي ١٩٩٣ في اليابان وفازت على البرازيل ٣-٢ في نهائي ١٩٩٥ في الاكوادور.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نصف النهائي من كأس ديفيس

تلتقي الولايات المتحدة واوستراليا في واشنطن، واسوج وايطاليا في نوركوبينغ في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٧ الذي ينطلق اليوم ويستمر حتى الاحد.

وتعتبر مباريات اميركا واوستراليا مثابة نهائي مبكر، فهما فرضا سيطرتهما على هذه المسابقة واحرزا لقبها ٥٧ مرة (٣١ للاميركيين و٢٦ للاوستراليين). وقد التقيا منذ انطلاقها قبل ٩٧ عاما ٤٣ مرة (٢٤ فوزا للولايات المتحدة في مقابل ١٩ لاوستراليا).

ويذكر ان اوستراليا بلغت الدور النهائي للمرة الاخيرة عام ١٩٩٣ عندما خسرت امام المانيا ١-٤.

ويعول الاميركيون بقيادة مدرب الفريق توم غوليكسون على بيت سامبراس ومايكل تشانغ المصنفين اول وثانيا في العالم على التوالي واللذين سيخوضان مباريات الفردي، فيما يخوض جيم كورير وتود مارتن مباراة الزوجي. اما في الجانب الاوسترالي فان المعنويات مرتفعة بقيادة المدرب جون نيوكومب الذي سيعتمد على باتريك رافتر المصنف ثالثا في العالم بعد احرازه بطولة الولايات المتحدة قبل اسبوعين، ومارك فيليبوسيس صاحب اسرع ضربة ارسال، واختصاصيي الزوجي مارك وودفورد وتود وودبريدج.

ويلعب في اليوم الاول: تشانغ – رافتر وسامبراس – فيليبوسيس. وفي اليوم الثاني مارتن دكورير – وودفورد وودبريدج. وفي اليوم الثالث سامبراس – رافتر وتشانغ – فيليبوسيس.

وفي المباراة الثانية، تبدو اسوج التي خسرت في الدور النهائي العام الماضي امام فرنسا ٢-٣، مرشحة لتخطي ايطاليا في نوركوبينغ. وسبق المنتخبين ان التقيا ١٧ مرة في هذه البطولة (١١ فوزا لايطاليا في مقابل ستة لاسوج) كانت آخرها عام ١٩٩٠ عندما فازت ايطاليا ٣-٢. لكن سجل المنتخب الاسوجي افضل اذ احرز الكأس خمس مرات، فيما توجت ايطاليا بطلة مرة واحدة عام ١٩٧٦ بفوزها على تشيلي ٤-١.

ويلعب في اليوم الاول: الاسوجي يوناس بيوركمان – عمر كامبوريزي، الاسوجي توماس انكفيست – رنزو فورلان. وفي اليوم الثاني، الاسوجيان بيوركمان ونيكلاس كولتي – كامبوريزي وديفيد نارغيسو. وفي الثالث: بيوركمان – فورلان، انكفيست – كامبوريزي.

وفي حال فوز اسوج، تستقبل الدور النهائي المقرر من ٢٨ تشرين الثاني الى ٣٠ منه في غوتبورغ. اما في حال فوز ايطاليا، فانها ستلعب ضد الولايات المتحدة في سان دييغو، او ضد اوستراليا في ملبورن.

من جهة اخرى، تقام ثماني مباريات اخرى ستتمكن المنتخبات الفائزة فيها من البقاء ضمن المجموعة العالمية او الصعود اليها، اما المنتخبات الخاسرة فتسقط الى المجموعة الاولى او تبقى فيها.

وهنا البرنامج:

زيمبابوي – النمسا في هراري.

البرازيل – نيوزيلندا في فلوريانابوليس.

الهند – تشيلي في نيودلهي.

بلجيكا – فرنسا في غاند.

المانيا – المكسيك في ايسن.

روسيا – رومانيا في موسكو.

كندا – سلوفاكيا في مونتريال.

سويسرا – كوريا الجنوبية في لوكارنو.

دورة طوكيو

● سحقت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية منافستها اليابانية شينوبي اساغوي ٦-٠، ٦-٠ في ٥٠ دقيقة وتأهلت للدور ربع النهائي من دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وتلعب سانشيز فيكاريو في الدور ربع النهائي ضد الصينية لي فانغ التي وصلت الى هذا الدور للمرة الاولى منذ احترافها، بفوزها على الفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو ٧-٥، ٦-٢.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة على التايوانية وانغ شي تينغ ٦-١، ٦-٣ في ٦٦ دقيقة، والاميركية كمبرلي بو المصنفة رابعة على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة على اليابانية آي سوغياما ٦-٢، ٦-٣، والاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة خامسة على اليابانية ميهو سايكي ٦-٧، ٦-٤، ٦-٢، واليابانية ناوكو ساواماتسو على مواطنتها مانا اندو ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢.

● رفضت عائلة اللاعب البرازيلي غوستافو كويرتن الذي احرز بطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران الماضي، اقامة نصب تذكاري له في مدينة فلوريانابوليس عاصمة ولاية سانتا كاتارينا ومسقط رأسه.

وصرح الناطق باسم بلدية فلوريانابوليس ان سلطات المدينة كانت تريد ان تنوه بالانجاز الذي حققه كويرتن باقامة نصب تذكاري له من مادة البوليستر ارتفاعه ٤,٣ امتار يمثل اللاعب وهو يرسل الكرة، الاحد المقبل.

وقال الناطق باسم الشركة التي مولت المشروع انطونيو كابريرا: "طلب منا شقيق غوستافو عدم تركيز النصب، اذ رأى ان هذه الخطوة ستكون ذات تأثير عنيف على غوستافو ولن يقدر على تحملها". واضاف: "قال لنا رافاييل ان اقامة نصب تذكاري لن يصب في مصلحة شقيقه، لذا سنحتفظ بالنصب في مخازننا حالياً".

اليوم تبدأ التجارب الرسمية

لسباق بطولة العالم للزوارق السريعة

تبدأ العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مياه بيروت التجارب الرسمية للمرحلة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة – الفئة الاولى التي تجرى في الفترة من ١٩ ايلول الى ٢١ منه في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة مؤسسة "الفيكتوري تيم" ورئيس الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات، واللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ونائب رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وعضو الاتحاد الدولي، ونائب رئيس الاتحاد الدولي ريتشارد ريداوت وفريق العمل المساعد له.

وتشارك في السباق البالغة مسافته نحو ١٢٤,٥ ميلا بحريا والذي يجري ضمن مسار محدد ستجتازه الزوارق المشاركة عشر مرات بين الرملة البيضاء ومرفأ بيروت مروراً بفندق "ريفييرا" الذي سيكون مركز الانطلاق والوصول الى شماله الغربي على مسافة ستة اميال في عرض البحر، ثمانية زوارق: "فيكتوري تيم ١"، "جولي موتور فيريتي"، "فيكتوري تيم ٤"، "فيكتوري تيم ٧"، سبيريت اوف نورواي ١٠"، "جيات"، "شل ريفييرا"، "بيلبوا". الا ان "شل ريفييرا" قد يضطر الى الانسحاب بعد اصابته بعطل واحتراق محركه.

وتجرى بعد الظهر جولة استعراضية للزوارق في شوارع بيروت: الريفييرا – الروشة – كورنيش المزرعة – المتحف – الاشرفية – المرفأ – الريفييرا.

ويذكر ان "جولي موتور فيريتي" الذي يقوده السعودي ليث فرعون يتصدر الترتيب الحالي للبطولة بعد ستة سباقات برصيد ٥٤٠ نقطة، يليه "بيلبوا" ٤٦٨، ثم "فيكتوري تيم ٧" الذي يقوده الاماراتي علي ناصر ٣٨٧.

وتسهيلا لسير السباق، اتخذت اللجنة المنظمة اجراءات وقائية كالآتي:

١– يحظر سير الزوارق واليخوت من المنطقة الممتدة من مدخل مرفأ بيروت حتى مسبح السمرلند في الفترة بين ١٩ و٢١ ايلول من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

٢– بالنسبة الى من يرغب في مشاهدة الحدث عن الزوارق واليخوت:

أ– التجمع من مسبح الجامعة الاميركية حتى سنسول مرفأ بيروت للقادمين من الشمال.

ب– التجمع على شاطىء الرملة البيضاء للقادمين من الجنوب.

يحظر على السباحين والصيادين الابتعاد عن الشاطىء الذي سيجرى عليه السباق وعدم ترك ادوات الصيد (شباك وفواشات) في وسط البحر، حرصا على سلامتهم وسلامة المشاركين في السباق.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

اليوم ٣ مباريات أبرزها ايران – السعودية

تجرى اليوم ثلاث مباريات في التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ ابرزها ايران – السعودية في طهران في المجموعة الاولى.

وكان المنتخب الايراني بدأ التصفيات بفوز لافت على المنتخب الصيني ٤-٢ في داليان بفضل نجومه المحترفين في المانيا، فيما فاز المنتخب السعودي على نظيره الكويتي ٢-١ في الرياض في مباراة غنية بالفرص الضائعة.

ويأمل المنتخب السعودي بطل آسيا والاوفر القابا في القارة منذ ١٩٨٤، في الخروج من المباراة بنقطة واحدة على الاقل. اما المنتخب الايراني فيبدو في قمة مستواه في الوقت الراهن وهو يضم ثلاثة لاعبين محترفين في المانيا هم علي دائي هداف آسيا وخو داداد عزيزي افضل لاعب آسيوي وكريم باقري الذي سجل سبع اصابات في مباراة واحدة في الدور الاول من تصفيات كأس العالم. وكانت ايران فازت على السعودية ٣-٠ في الدور الاول من نهائيات كأس الامم الآسيوية في كانون الاول الماضي في الامارات، ثم خسرت امامها بضربات الترجيح في المباراة النهائية بعد تعادل الفريقين سلباً ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي المجموعة نفسها، تستضيف قطر الكويت على ملعب قاسم بن حمد في نادي السد، في لقائهما الاول منذ ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٦ عندما فازت الكويت على قطر ٢-١ في المرحلة الخامسة من دورة كأس الخليج العربي.

وفي المجموعة الثانية، تواجه الامارات العربية المتحدة اختباراً صعباً امام اليابان في ابوظبي في مباراة لا تقل اثارة عن سابقتيها. وكانت اليابان فازت في مباراتها الاولى على اوزبكستان ٦-٣ سجل منها المهاجم المخضرم كازويوشي ميورا اربع اصابات، بينما فازت الامارات في مباراتها الاولى على كازاخستان ٤-٠ وهي تعتمد على مهاجمها السريع زهير بخيت والمخضرم عدنان الطلياني الذي قد يجلس في مقاعد الاحتياط.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: اليوم كارلسروه – كايزرسلاوترن

تقام مساء اليوم مباراتان متقدمتان من المرحلة السابعة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه"، التي تتابع غداً السبت وتستكمل الاحد بواحدة. فيحل اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة على كارلسروه العاشر.

وكان كايزرسلاوترن العائد هذا الموسم الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الدرجة الثانية، قد استعاد الصدارة بفوزه على في. اف. بي. شتوتغارت ٤-٣ الاحد الماضي بفضل ثلاث اصابات لاولاف مارشال، بعدما تبوأها بايرن ميونيخ ٢٤ ساعة بفوزه السبت على هيرتا برلين ٢-٠. ويشار الى ان كايزرسلاوترن هو الوحيد الذي لم يخسر بعد من الفرق الـ١٨، اذ فاز في خمس مباريات وتعادل في سادسة وهو صاحب اقوى خط للدفاع بدليل ان شباكه اهتزت اربع مرات فقط وثالث افضل خط للهجوم برصيد ١٢ اصابة. اما كارلسروه فتعادل وبوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي ٢-٢.

ويحل بايرن ميونيخ الثاني بفارق ثلاث نقاط عن كايزرسلاوترن، غداً على اف. سي. كولونيا الرابع عشر. وكان بايرن ميونيخ استهل عودته الى كأس اوروبا لابطال الدوري بفوزه على بشيكطاش التركي ٢-٠ الاربعاء الماضي في ميونيخ في المجموعة الخامسة. وصرح مدربه الايطالي جيوفاني ترابانوني انه مرتاح الى اداء فريقه وخصوصاً في الدقائق العشرين الاولى. كذلك اكد رئيس النادي فرانتس بكنباور ان فريقه استحق الفوز ودعاه الى التركيز على بطولة الدوري.

ويستقبل هانزا روستوك الثالث هيرتا برلين الاخير، وشالكه ٠٤ الرابع هامبورغ اس. في. التاسع. وكان شالكه استهل دفاعه عن لقبه حاملاً كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي بفوزه على هايدوك سبليت الكرواتي ٢-٠ في غيلسنكيرشن، مع العلم ان شباكه لم تهتز بعد سبع مباريات في المسابقة، وهو رقم قياسي له.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

كارلسروه – اف. سي. كايزرسلاوترن.

ميونيخ ١٨٦٠ – ام. اس. في. دويسبورغ.

– السبت:

في. اف. ال. بوخوم – فولفسبورغ.

شالكه ٠٤ – هامبورغ اس. في.

اف. سي. كولونيا – بايرن ميونيخ.

ارمينيا بيليفيلد – باير ليفركوزن.

فيردر بريمن – بوروشيا دورتموند.

هانزا روستوك – هيرتا برلين.

– الاحد:

في. اف. بي. شتوتغارت – بوروشيا مونشنغلادباخ.

انكلترا

واصل شيفيلد ونسداي من الدرجة الممتازة عروضه الضعيفة وخسر امام غريمسبي من الدرجة الثانية ٠-٢ في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة. وسجل الاصابتين بول غروفز وستيف ليفينغستون في الدقيقتين ١٧ و٥٣. وكان في وسع غريمسبي ان يخرج من اللقاء بنتيجة اكبر لولا تألق حارس شيفيلد ونسداي كيفن برسمان في الذود عن مرماه. ويشار الى ان نوادي الدرجة الممتازة لم تعد تخوض مباريات كأس المحترفين بجدية بعد قرار الاتحاد الاوروبي عدم السماح لحاملها بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي.

وفاز توتنهام هوتسبر على كارلايل من الدرجة الثانية ٣-٢ على ملعب الاول. وسجل نيل فن الاصابة الاولى لسبرز في الدقيقة الاولى، لكن كارلايل انهى الشوط الاول لمصلحته اذ حقق له اصابتيه اندي كازنز ووارن اسبينال. وعادل راوول فوكس في الدقيقة ٧٢، ثم اضاف بول ماهورن الذي كان يخوض مباراته الاولى منذ ثلاث سنوات، الاصابة الثالثة برأسه بعد خمس دقائق. وسحق بلاكبيرن روفرز بريستون من الدرجة الثانية ٦-٠ سجلها الاسوجي مارتن داهلين (٢) والاسوجي اندرس اندرسون والانكليزي كريس ساتون والاسكوتلندي كيفن غالاكر والنروجي لارس بوهينن.

وخسر نوتنغهام فوريست على ارضه امام وولسول ٠-١ سجلها جستين سكينر في الدقيقة ٥٣. ويذكر ان وولسول فاز في مباراة واحدة من سبع في الدرجة الثانية هذا الموسم.

وهنا النتائج:

برمنغهام ٤ – ستوكبورت ١

بلاكبيرن روفرز ٦– بريستون.

غريمسبي ٢– شيفيلد ونسداي ٠

ليدز يونايتد ٣ – بريستول سيتي ١

نوتنغهام فوريست ٠ – وولسول ١

ساوثمبتون ٣ – برنتفورد ١

توتنهام هوتسبر ٣ – كارلايل ٢

المؤجل من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

اليوم الراسينغ – النجمة في برج حمود

يلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الراسينغ والنجمة على ملعب بلدية برج حمود في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم.

والفريقان التقيا في الموسم الماضي ثلاث مرات:

في ذهاب الدوري الماضي التقيا الأحد ١٩٩٦/١١/٢٤ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الراسينغ ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للراسينغ ايلي برخو وهشام علي موسى بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٤ و٥٢، وسجل للنجمة العراقي علي كاظم في الدقيقة ١٤.

وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٣/٩ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيلات عن ثأر النجمة ٢ – ٠ سجلهما موسى حجيج وبلال فليفل في الدقيقتين ١٥ و٤٧.

وفي دورة الربيع الاولى التي نظمها النادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري التقيا الأحد ١٩٩٧/٦/٢٩ على ملعب صيدا البلدي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد حوماني عن فوز الراسينغ ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للراسينغ طوني الراعي برأسه وعادل الحلو(٢) في الدقائق ٣٩ و٨٢ و٩٠، وسجل للنجمة علي سعد في الدقيقة ٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

ع.ح.ص.

تصفيات الكؤوس الافريقية للنوادي

الزمالك والمقاولون العرب في حرج

يسعى فريق الزمالك المصري الى تصحيح اوضاعه عندما يحل على أوبواسي غولدفيلدز الغاني في اكرا الاحد في المرحلة الثالثة من تصفيات المجموعة الثانية لدوري كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم.

وكان الزمالك حامل الكأس اربع مرات، وهو رقم قياسي، حقق فوزا صعبا على فيروفياريو الموزامبيقي ٢-١ في القاهرة، ثم خسر امام النادي الافريقي التونسي ٠-٢ في العاصمة تونس، علما ان بطل المجموعة وحده يصعد الى الدور النهائي.

ويستقبل فيروفياريو غدا النادي الافريقي الذي يتصدر فرق المجموعة برصيد اربع نقاط في مابوتو.

وفي المجموعة الاولى، يواجه اتحاد العاصمة الجزائري متصدر الفرق بفارق الاصابات، اختبارا صعبا امام بريميرو اغوستو الانغولي الثاني في لواندا غداً، فيما يستقبل الرجاء البيضاوي المغربي اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي في الدار البيضاء الاحد.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:

الرجاء البيضاوي (المغرب) – اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا).

بريميرو اغوستو (انغولا) – اتحاد العاصمة (الجزائر).

● المجموعة الثانية:

فيروفياريو (موزامبيق) – النادي الافريقي (تونس).

اوبواسي غولدفيلدز (غانا) – الزمالك (مصر).

كأس الكؤوس

يواجه المقاولون العرب المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، خطر الخروج من المسابقة عندما يلتقي النجم الساحلي التونسي في سوسة (تونس)، في اياب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢-٢ في القاهرة ما يعني ان النجم الساحلي يكفيه التعادل السلبي ٠-٠ ليصعد الى الدور نصف النهائي.

ويبدو المنصورة المصري شبه ضامن الصعود الى الدور نصف النهائي بعد فوزه ذهابا على جومو كوزموس الافريقي الجنوبي ٣-٠.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

جومو كوزموس (جنوب افريقيا) – المنصورة (مصر) (٠-٣).

النجم الساحلي (تونس) – المقاولون العرب (مصر) (٢-٢).

الجيش (ساحل العاج) – سانت لويزيين (ريونيون) (٠-٢).

مولودية وهران (الجزائر) – الجيش الملكي (المغرب) (٠-٢).

كأس الاتحاد

يحل الترجي التونسي على كوتون سبور غاروا الكاميروني في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الافريقي. وكان الترجي متصدر لائحة الدوري التونسي فاز ذهابا ٤-١.

ويتعين على عين البيضاء الجزائري تسجيل ثلاث اصابات نظيفة واكثر في مرمى بترو اتلتيكو الانغولي لضمان مركز في الدور نصف النهائي.

وهنا البرنامج:

جاسبر يونايتد (نيجيريا) – دومويتا سوالفينا استيمونتراتو (مدغشقر) (٢-٠)

عين البيضاء (الجزائر) – بترو اتلتيكو (انغولا) (١-٣).

ليوباردز (كينيا) – كمبالا سيتي كاونسل (اوغندا) (١-٠).

كوتون سبور غاروا (الكاميرون) – الترجي (تونس) (١-٤).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

بورتوغيزا عزز صدارته للبرازيل

عزز بورتوغيزا صدارته للائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على مضيفه سبورت ريسيف ٢-١ في المرحلة الـ١٦ في حين خسر انترناسيونال الثاني امام فاسكو دا غاما الثالث ١-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غواراني ١– فلامنغو ١

سانتوس ٢– سان باولو ١

فاسكو دا غاما ٢– انترناسيونال ١

كريسيوما ١– جوفنتود ١

سبورت ريسيف ١– بورتوغيزا ٢

فيتوريا ٢– براغانتينو ٠

كروزيرو ٠– اونيون سانجوان ١

بارانا ٠– اميركا ناتال ٠

غريميو ٢– اتلتيكو بارانانزي ١

غوياس ١– كوريتيبا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بورتوغيزا ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٣٣-١٣).

٢– انترناسيونال ٣١ من ١٦ (٣٠-١٦).

٣– فاسكو دا غاما ٢٦ (٣٠-٢٠).

٤– جوفنتود ٢٥ (١٩-١٦).

٥– اتلتيكو مينيرو ٢٤ (٢١-١٩).

الارجنتين

طرد خمسة لاعبين في المباراة بين راسينغ كلوب واندبندينتي في المرحلة الرابعة من الدوري الارجنتيني والتي اسفرت عن فوز الثاني ٢-٠. وانهى راسينغ اللعبة بسبعة لاعبين فقط بعدما طرد روبن كابريا وكارلوس ماك اليستر لنيله انذارين ونستور دوفيتشنتي لضربه لاعبا منافسا وروبرتو تروتا لاشتباكه مع فرنشيسكو غيريرو الذي طرد ايضا. وسجل غيريرو وغوستافو ريجي اصابتي اندبندينتي الذي صعد الى المركز الثالث، في حين نزل راسينغ الى المركز الثامن عشر.

وفاز جيمنازيا لابلاتا متصدر اللائحة على جيمنازيا خوخوي ١-٠.

وهنا النتائج:

فيليز سارسفيلد ٠– بوكا جونيورز ٠

استوديانتس ٢– جيمنازيا تيرو ١

لانوس ١– فيروكاريل اويستي ٢

كولون ٢– هوراكان ١

اندبندينتي ٢– راسينغ ٠

سان لورنزو ٢– لونيون ٢

نيويلس اولد بويز ٠– بلاتنسي ٠

ارجنتينوس جونيورز ١– روزاريو سنترال ١

جيمنازيا خوخوي ٠– جيمنازيا لابلاتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جمنازيا لابلاتا ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٩-٥).

٢– استوديانتس ١٠ (٨-٣).

٣– اندبندينتي ٩ (١٠-٥).

٤– بوكا جونيورز ٨ (٨-٥).

٥– فيليز سارسفيلد ٨ (٦-٣).

المرحلة الاولى من الدوري السوري الـ٢٧

الشرطة المركزي خسر أمام حطين ١-٣

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق حطين اللاذقي على مضيفه فريق الشرطة المركزي ٣-١ (الشوط الاول (١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في افتتاح مباريات المرحلة الاولى من الدوري السوري العام الـ٢٧ لكرة القدم.

جاء الشوط الاول متوازناً ولم يشهد سوى محاولات هجومية خجولة بدأها فيكتور دحدل الذي تكفل الحارس مازن احمر كرته، ورد عليها عارف الآغا لكن كرته ذهبت الى يدي الحارس الدمشقي محمود عقاد. وفي الدقيقة ٢٦ ...

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المجموعة الثانية لآسيا وأوقيانيا من كأس ديفيس

لبنان – ايران في النهائي من اليوم



سحب القرعة في المعاملتين امس.

سحبت بعد ظهر امس في فندق "بيفيرلي بيتش" في المعاملتين قرعة اللقاء الدولي للبنان وايران في الدور النهائي للمجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا من كأس ديفيس لكرة المضرب، في حضور مندوب الاتحاد الدولي الايطالي لويجي برامبيلا والامين العام للاتحاد اللبناني للتنس نهاد شقير وافراد المنتخبين اللبناني والايراني. وتبدأ المباريات بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الكهرباء الزوق.

وبعد ترحيب لشقير، شرح برامبيلا طريقة سحب القرعة التي اسفرت عن الآتي:

● الجمعة: الساعة ٣,٠٠ عرض للمنتخبين مع الحكام الدوليين واللبنانيين، ثم المباراة الاولى في الفردي رضا نخائي (ايران) – علي حمادة (لبنان). فالمباراة الثانية محمد رضا تفاكولي (ايران) – هشام زعيتيني (لبنان).

● السبت: الساعة ٤,٠٠ مباراة الزوجي تفاكولي سيد اكبر طاهري (ايران) – علي حمادة وهشام زعيتيني (لبنان).

● الاحد: الساعة ٤,٠٠ علي حمادة (لبنان) – محمد رضا تفاكولي (ايران)، ثم هشام زعيتيني (لبنان) – رضا نخائي (ايران).

يقود المباريات المشرف العام الحكم الدولي لويجي برامبيلا والحكمان المصريان الدوليان ماتي الخفيف ووائل عباس، الى ١٦ حكما لبنانيا على خطوط الملعب.

"أروز" تخلى عن هيل

اعلن فريق "اروز" انه استبعد بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" البريطاني دامون هيل عن بطولة العالم الموسم المقبل التي سيشارك فيها البرازيلي بدرو دينيز الى جانب الفنلندي ميكا سالو بديل هيل.

وكان هيل ابدى رغبته في ترك "اروز" ورفض عرضا من فريق "ماك لارن". وهو احرز سبع نقاط فقط في بطولة العالم هذه السنة وحل ثانيا في سباق الجائزة الكبرى للمجر. لكن مدير "اروز" طوم ووكينشو انتقد السائق قائلا انه لا يقود سيارته كحامل للقب. ومعلوم ان فريق "وليامس" استغنى عن خدمات هيل العام الماضي على رغم فوزه ببطولة العالم.

البرازيل – المغرب في ٧ تشرين الاول

اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان مباراة البرازيل – المغرب الدولية الودية ستقام في ٧ تشرين الاول المقبل في مدينة بيليم البرازيلية. ويتوجه المنتخب المغربي الى بيليم مع مدربه الفرنسي هنري ميشال وتشكيلة من اللاعبين المحليين والمحترفين قبل ذلك بـ٤٨ ساعة.

بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للسيدات اقيمت امس اربع مباريات على ملعبي الرياضي بيروت وانترانيك ضبية.

على ملعب النادي الرياضي بيروت فاز انترانيك بيروت على هومنتمن انطلياس ٩٨-٥٢ (الشوط الاول ٥٠-١٦) وقاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي وفيق موسى. وفاز هومنتمن بيروت على الفرير بيت مري ٨٠-١٩ (الشوط الاول ٤١-١٣) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وستنيا فلوطي.

وعلى ملعب نادي انترانيك ضبية فاز الشباب الغبيري على الكهرباء الزوق ٧١-٢٩ (الشوط الاول ٤١-١١) وقاد المباراة الحكمان الدولي فوزي عشقوتي والاتحادي مارون بستاني. وفاز الصداقة على هومنتمن برج حمود ٥٥-٥١ (الشوط الاول ٢٧-٢٨). وقاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج مقوم وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥,٠٠ الصداقة – هومنتمن بيروت، الساعة ٧,٠٠ الكهرباء – هومنتمن انطلياس.

– ملعب مون لاسال: الساعة ٧,٠٠ انترانيك بيروت – هومنتمن برج حمود.

– ملعب مجمع الرئيس شهاب جونية: الساعة ٥,٠٠ الشباب الغبيري – الفرير بيت مري.

بطولة لبنان في الغولف

ينظم الاتحاد اللبناني للغولف اعتبارا من الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة بطولة لبنان العامة للرجال والسيدات وتستمر يومي السبت والاحد على ملاعب نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي.

بطولة لبنان في كرة اليد

في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان للشباب في كرة اليد التي تجرى على ملعب نادي الصداقة، يلتقي اليوم الصداقة – مون لاسال الساعة ٤,٠٠ ومار الياس – الشباب حارة صيدا الساعة ٥,٣٠.

وفي بطولة لبنان للفتيان تجرى المباراة النهائية الفاصلة غدا السبت بين الصداقة ومون لاسال على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية بعدما تعادل الفريقان نقاطا.

طائرة التضامن الزلقا

ينظم نادي التضامن الزلقا دورته السنوية في الكرة الطائرة على ملعب ثانوية اللسان جورج في الزلقا من الاحد ٢٨ ايلول الى السبت ٤ تشرين الاول. ...

جوائز مالية لبطولة الفروسية

اقرت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للفروسية في جلستها الاسبوعية لهذا الموسم التي ستقام ايام الخميس والسبت والاحد ٢٥ و٢٧ و٢٨ ايلول في مرمح نادي فقرا الدولي.

وخصصت جوائز مالية للفائزين قيمتها ستة آلاف دولار ستوزع كالآتي بعد احتساب النتائج في الايام الثلاثة: ثلاثة آلاف دولار للاول، ١٥٠٠ دولار للثاني، الف دولار للثالث، ٥٠٠ دولار للرابع.

● يزور المدرب الفرنسي في الفروسية فريديريك كوتييه لبنان ابتداء من ٢٢ ايلول لتنظيم دورة تدريبية لمن يرغب من الفرسان في مرمح منتجع نادي فقرا ايام الثلثاء والاربعاء والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٦ ايلول.

رماية البقاع

يفتتح نادي البقاع للرماية والصيد، بعد نيله العلم والخبر والترخيص القانوني، حقله الاولمبي الساعة التاسعة صباح ٢١ ايلول بدورة جورج الياس المراوي السنوية الاولى على "التراب" و"الاسكيت" و"السبورتنغ".

بعثة الكيك بوكسينغ الى بطولة العالم

وافق الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ على سفر بعثته الى بطولة العالم التي تقام في برمنغهام (انكلترا) وهي تألفت من: عبد الرحمن الريس رئيسا وحكما دوليا، يوسف شاهين مدربا، نجا ابو كروم مدربا مساعدا، محمد مكي وسلام ابو مطر واحمد الحلبي وهشام برازي وايلي عفيف ونادي ابو زكي ورضا مسلماني (سيمي كونتاكت) ورواد سري الدين ومنذر ابو كامل ونجد سلوم (لايت كونتاكت) وريدان حرب (فل كونتاكت) وطوني لفتيم وفارس كرم (اعلاميين).

شؤون البلد والناس

استقبال زعتر

...

هكذا ورد في الأصل



وظائف

Urgently a big factory is looking for sales representatives experience is required Airport avenue, behind Cocodie station Jalloul beverage company. Tel. 03/277122

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

مؤسسة السلام للتجارة والمقاولات العامة تطلب مهندس كهرباء الكترو-ميكانيك لا تقل خبرته عن ١٢ سنة. الاتصال ٠٣/٢١٧٤٥٢

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق، ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الهاتف ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر والعلاقات العامة ٠١/٤١٨١٦٠

Gold Records - Kaslik: DJ/ Salesman needed. Good knowledge in music $ 500/ month Call Tony 09/210941

Boutique prêt - à - porter à Achrafieh dem. vendeuse. Tél.: 03/614122

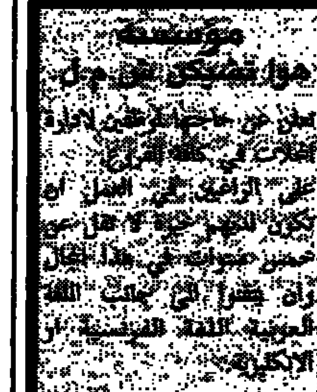
URGENT

Cherchons

– MAQUETISTES ET ILLUSTRATEURS pour manuels scolaires Maîtrise du P.A.O (Publication assistée par ordinateur - Mac et/ou PC)

Prière de contacter M. Maurice JABRE - Centre National de Recherche et de Développement Pédagogiques.

Tél: 49 75 66
49 75 67 - 48 30 45



MERCURY S.A.L.
is seeking
Sales & Marketing Assistant
Sales & Technical Assistant
for its Surgical/Medical Hospital Supplies & Equipment Department

- Age 23-30
- University Degree in Medical Sciences
- Minimum 2 years experience in related fields
- Good command of English
- Training available abroad
- Willing to travel to neighboring countries

Please send your CV+photo and call for appointment:
Phone : (01)362 061/2/3 Fax:(01)602 268

Lebanese American University Byblos Campus is Seeking a "Residence Hall" Supervisor

Candidates should preferably be:

- Females
- Age between 35 and 45
- Fluent in Arabic & English
- Holders of a Bachelor degree
- Willing to live on campus

Interested Candidates are expected to contact the personnel Office, at **09-547249/50/51/52 ext:2174** to fill out an application.

A Leading Bank is Looking for
A Regional Manager
for its Branches in South Lebanon

The Candidate should be self motivated, socially integrated, and team leader with good communication skills.

Education and Experience:

- University Graduate
- Age: 45 years minimum
- Good Experience in Marketing, Credit and Branch Management for not less than 10 years.

C.V. and photo to be sent to: P.O.Box: 70-590 - Antelias

مندوبو ومندوبات مبيعات بين ٢٠ و٢٥ سنة مستوى جامعي – دوام حر عمولة عالية. التلفون ٠١/٧٤٢٧٥٤ – ٠٣/٦٨٥٥٤٢ بين ٨–٣ بعد ظ.

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جبل الديب وجبيل، خبرة ٥ سنوات (اللغة الفرنسية ضرورية) التلفون ٢٨٤٤٦٥

معمل مواد غذائية يطلب كيميائيا في مجال المختبرات مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، طريق المطار، خلف محطة كوكودي، معمل جلول. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

معمل مواد غذائية يطلب ميكانيكيا لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات طريق المطار، خلف محطة كوكودي معمل جلول. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب اختصاصي ميكانيك علم حائز شهادة BT لمعمل في المكلس، الخبرة غير ضرورية. التلفون ٠٣/٢٩٩٠٠٣ – ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥

Dem. sec. exp. Anglais Français Arabe. Responsable bureau, Travaillant sur ordinateur. Tél.: 03/223801 - 03/276900 Horaire Bureau.

Secretary required for a well company at Sin-el-fil fluent in English/ French/ Arabic computer skills. Call 03/394380

Groupe de Consultants cherche: – Ingénieur hydraulicien (10 années d'expérience). – Ingénieur Informaticien - Ingénieur Télécommunication. Connaissance parfaite: Anglais - Français. Envoyer C.V. par fax no. 09/642071

A leading pharmaceutical company requires salesmen to work in all Lebanese regions.

Candidates must be:

- Lebanese.
- 25-35 years old.
- Education: Baccalaureate II (minimum request).
- Owner of a car.
- Full timer.
- Good communication skills in English and motivation are a must.
- Experience is an asset.

Attractive salaries and benefits.

Please fax your CV to: 01/387818 - 01/396047

Ref: PSO project.

A leading pharmaceutical company requires customer Service Operator.

Candidates must be:

- Lebanese male.
- 30-40 years old.
- Education:
  - university level.
  - must be computer literate: Excel. Database.
- Full timer.
- Good communication skills in English and leadership are a must.
- 3-4 years of experience in pharmaceutical field.

Attractive salaries and benefits.

Please fax your CV to: 01/387818-01/396047

Ref: PSO project.

Hopital à Beyrouth deemande Technicienne & Radiologie Tel 03/689027 - 01/456950/1

شركة تجارية تطلب موزعي بضائع لكافة المناطق خبرة سنة مع دفتر قيادة عمومي للاتصال ٣٦٤٣٢٦ – ٣٦٩٨٩٨

شركة كبرى لمواد استهلاكية تطلب مندوبي مبيعات مع سيارة لكافة المناطق ٠١/٤٣٢٢٠٠ – ٠١/٤٣٣٢٨٤ – ٠١/٤٣٣٩٠٦

مطلوب مندوب مبيعات مع سيارة لجميع المحافظات خاصة الشمال. كوميسيون مغر جدا. التلفون ٠٣/٢٠٥٣٤٤ – ٠٦/٥٦٠٣٦٩

مطلوب شبان او شابات مع سيارة للعمل في التسويق لمجلة اجتماعية التلفون ٠٣/٦٠٥٨٠١

عقارات

للبيع

للبيع ارض في ادما ٢٥٠٠م.م + ارض في بلونة طريق علم ٩٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة ٤٢٠م.م + ١٥٠م.م تراس. اللويزة مقابل مدرسة سيدة الجمهور. سعر مغر جدا ٠٣/٣٧٨٨١١ – ٠١/٤٢٩٣٧٥

A vendre chalet Rimal sur gazon 2 chambres. Tél (09)222114/5 - 03/301816

2 Appts Mtayleb/Rabiéh super luxe 620 & 920m² extra comprise, Enreg. imm 2 / options 03/279977

Appt. 200m² à Sahel - Alma 3 ch. A/C., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع في

رأس بيروت جل البحر
دوبلكس ١٠٠٠م.م. كاشف البحر
وطـ٤ ٤٦٠م.م. سوبر دولوكس
الباضة الرابية ٦٥٠م.م.
مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م.
كليمنصو (٠-٢-٣) ٤١٠م.م.
مقابل حدائق السفارة الفرنسية والبحر
تلفون: ٠٣/٢٢٢٢٨٠–٠١/٨١١٠١٥

مستودعات للبيع

- تسليم فوري
- ارتفاع ٥،٥ م
- مدخل خاص
- ٢٠٠٪ مناعة ضد النش

الزلقا: ٥٠٠م٢ و ١٠٠٠م٢
الجديدة: ٥٠٠م٢ و ٩٠٠م٢
الفنار: ١٠٠٠م٢

تسهيلات بالدفع:
سنتان دون فائدة!

SAYFCO
آرا يارلونيان واولاده ش.م.م.

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٢٤٠م.م. موقف مسقوف ٩٠م.م + حديقة ١٠٠م.م. بئر مستقل دش A/C قبو، ستائر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقة ١٩٠م.م. اكسترا دولوكس بيت الككو – موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستائر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري السعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع، سعر مغر، بناء قديم، الاشرفية قرب اوتيل ديو الاتصال الهاتف ٠١/٧٨٥٦٥١ ٠٣/٦٠٧٥٢٥ نهاراً مساءً.

للبيع شقة ٤٠٠م.م. رأس بيروت ط٤، بناء جديد، مواصفات سوبر دولوكس في البناء السعر مغر ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع شقة شارع الاستقلال المساحة ٩٠م.م. طابق ٦، السعر مغر، جاهزة للسكن فوراً. ت ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع او للمقايضة شقة في برمانا ٢ نوم بقطعة ارض في برمانا الاتصال ٠٣/٢٣٧٧٢١ – ٠٤/٩٦٤٣٤٨

للبيع شقة البطريركية ٣ نوم وصالون وسفرة وموقف سيارة تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٨٨٤١٩٥ – ٠٣/٦٢٩٠٢٩

للبيع مستودع ٢٧٥م.م. ارتفاع ٥ امتار مبلط، مدخل مستقل، فردان، دار المندسة. التلفون ٠٣/٦٢٥٥٠٠ – ٠٣/٧٠٥٠٥٥

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع ارض في كسارة ١١٧٠م.م. خلف الدير منطقة بناء فخمة موقع مميز زاوية سعر نهائي للمتر المربع ٩٠$. الاتصال نهارا ٠١/٨٦٦٧٥١ – ٠١/٨٠١٠٩٧

للبيع مكتبان متلاصقان مع ٣ خطوط هاتف سنتر بدارو. ت ٠٣/٦٥٢٦٣٥

للبيع شقة الاشرفية السيوفي ٢٢٥م.م. جاهزة للسكن التسليم فوري، الطابق شقة. التلفون ٠١/٣٢٣٨٥٩

طابق ارضي مستقل تماما، كاشف البحر مع حديقة مزروعة، ديكور ومطبخ سنديان ٢٠٠م.م. عين سعادة. ت ٠٤/٨٧٠٣٢٧

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. عجلتون ودوبلكس ٤٣٠م.م. تقسيط ٨ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

كابين الرمال بدون دوش ١٧،٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة فخمة ادونيس، منظر كاشف على البحر، طابق سادس، تكييف مركزي ٣٨٥م.م ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، ٤ حمامات، مطبخ، اوفيس، موقفان. الاتصال ٠١/٤٩٤٣٧٣ (بين ٨–٥ بعد الظهر) ومن السابعة مساء ٠٩/٩٠٩٤٠٥ السيد عبدو صافي.

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

شقة فخمة في ادما ٢٠٠م.م. داخلي و٢٥٠م.م. خارجي – سعر المتر مربع ٦٠٠$ للداخلي فقط اي ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٩/٩٣٠٤٠٥ ق.ظ – ٠١/٤٠٢٣٣١ بعد ظ.

For sale deluxe app. Adonis beautiful view 6 floor, 385m², fully air., 2 parkings, 1 cellar. Please contact. Tel.: 01/494373 - 8-5p.m. - 09/909405 7p.m.

شقة ٣٢٠م.م. اوتوستراد الزلقا بناية بنك جعجع طابق ٤ صالحة لمكتب سفريات او تأمين او مؤسسة مصرفية ٠٤/٨٧١٤٥٢

Appt. luxe 215m² Sioufi - Achrafieh, 10ème étage - panoramique 1 app. par palier - Chauff. ind. - Générateur - Int/ Phone Video - 2 parkings - Liv. déb. 98 imm. situé sur 3 routes - Le m2 - $1200. Tél.: 03/291717 Facilitées de paiement.

للبيع شقة مفروشة دولوكس ٢٠٠م.م. الربوة قرب مستشفى سرحال طابق اول ٣ نوم، صالون، سفرة + UPS تدفئة وتبريد، خزان ماء ٥٠٠٠م٣. ت ٠٣/٧٢٩٩١٠

شاليه ممتازة – فاريا سان انطونيو ٣ طوابق، ٥ نوم، ٣ حمامات، تراس حديقة كراج ناطور ٢٤٣٦١٣ – ٠٣/٧٢١٠٠٢

للبيع ارض ١٠،٠٠٠ م.م الصفرا بحر وارض ١٥٠٠٠ م.م في فيطرون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض صناعية ١٥٥٠٠ م.م في المكلس + ٧٠٠٠ م.م صناعية في رومية ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

عقارات

للبيع او للايجار

للاستثمار او للبيع (عين الرمانة) محل تجاري مساحة ٢١٠م.م. تقاطع نزلة مدرسة الحكمة وشارع سيدة لورد بجانب مكتبة Bureaucrate. ت ٠٣/٣٤٣٦٢٠

محل للخلو او للاستثمار ١٦م.م ١٠٠٠٠$ بدارو قرب كنيسة القلب الاقدس ملك ميشال سعاده. التلفون ٣٨٤٥٧٦

شقة ١٨٥م.م. مفروشة وشقة ١٥٠م.م. زوق مكايل قرب New Mocka تبعد ٣٠م عن الاوتوستراد ت ٠٤/٨٧١٤٥٢

شقة ٢٢٠م.م. مفروشة او بدون فرش متفرع من اديب اسحق ومكتب ١٠٠م.م Asco Center ساحة ساسين الاشرفية ٠٤/٨٧١٤٥٢

بناء صناعي يقسم حسب الطلب ارتفاع ٥،٢٠م. مع مجاري صناعية بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة مجمع بشلمون الصناعي حوالي ٧٠٠م. عن مثلث خلدة ت ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

عقارات

للايجار

شاليه كامل التجهيزات فاريا في مجمع سياحي فخم موسمي او سنوي مع نادي رياضي واقسام للتسلية والترفيه وغيره. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠

A louer appartement 320 m² Biyadah/Rabieh, 3 chambres à coucher, 3 salles de bain, chambre de bonne, grande cuisine, parking privé. Prix intéressant. Tél: 03/889919

A louer appt. vide quartier Sodeco loyer modéré. Tél: 04/870587 - 01/331075

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠م.م. تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية. التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار شقة قرنة شهوان، ١٧٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. الاتصال بعد السابعة مساء التلفون ٠١/٤١٢٠٦٢ – ٠٣/٧٣٧٣١١

Appartement .luxueux à louer 300m² très bon quartier Achrafié - Sans intermédiaire. Tel 383544 de 8h 30 à 3h

للايجار شقة الاشرفية ٣ غرف نوم وصالونان حمامان ١٨٠م.م ١٠،٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٢٤٢٨٨٨ – ٠٣/٢٤٤٨٨٨

شقة للايجار مساحة ١٢٥م.م. صربا، جونيه. ت ٠٩/٩٢٨٦٩٠

شقة فخمة ٣٠٠م.م – ٣ نوم، مفروشة جزئياً، مكيفة، خط تلفون، موقف، الكسليك قبالة بورتيميليو. ت ٠٣/٣٥١٧٢٧

الاشرفية، منطقة راقية، مبنى حديث، شقة ٤٠٠م.م ٤ نوم، ٣ حمامات، حمام ضيوف غرفة خادمة مع حمامها، منظر كاشف ايجار سنوي ٣٦٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار مكتب مفروش ١٦٢ متر مربع في مركز معروف في منطقة الدورة مع موقف وكافة التسهيلات للاستفسار الاتصال بالانسة مونا ٨٨١٣٢٢– ٠١/٨٨١٣٨٧

مركز طبي في جبيل للايجار يحتوي على عيادات وغرفة اسنان وغرفة جراحة. الهاتف ٠٣/٦١٨١٧٩ – ٠٩/٩٤٥٣٨٧

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض صناعية في الشويفات مساحة حوالي ١٠٠٠م.م. للاتصال ق.ظ من الساعة ٩–١ السيد وليد. التلفون ٠١/٣١٠١٩٠

مطلوب ارض للفلل المونتيفردي برمانا المنصورية الدكوانة جسر الباشا حرج ثابت البوشرية ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

فيتارا موديل ٩١ لون ابيض في حال جيدة جدا زجاج كهرباء قفل مركزي. التلفون ٣٠٤٢٨٠ من ١–٣ بعد ظ.

Suzuki Vitara JX 97 sans options, poss. A/C 13000$. Tel.: 219455 (9-17h).

Cadillac STS North Star. 32V 1993 - Black. full options. Excellent, condition 34000km. attractive price 03/233340 - 01/801097

بيجو A/C 90 GL فيتاس ٥٨٠٠$ شيفرولية امبالا فول ٢٢٠٠$ الهاتف ٠١/٣٤٨٢٦٧

اليات

للبيع

رفش جنزير كاتربيلار 973 -S-N 32Z539 التلفون ٠٣/٢٤١١٧٠

مطلوب مولد كهرباء مستعمل بحدود 300 K.V.A للمراجعة ٠٣/٦٦٥١٦٥ – ٠٣/٨١٧١١٧

مفقود

مفقود جواز سفر اردني رقمه ٨١١٠٧١ باسم وسام محمد علي الخليلي. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٧١٨٨

مفقود جوازا سفر اردني ولبناني باسم ملا بشير درزي. التلفون ٣١٤٣٥٨ – ٠٣/٢٥٩٤٨١

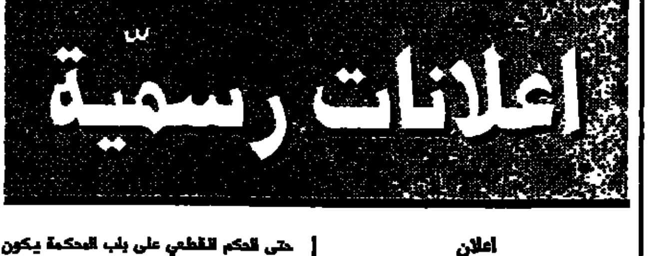
مؤسسة إعلامية

تعلن عن حاجتها إلى مذيعات

- يتوجب على الراغبات ان يكنّ من حملة الشهادات الجامعية.
- ان يتقنّ لغة أجنبية واحدة على الأقل.
- ان يكون العمر بين ٢٢ و٣٠ سنة.

الرجاء الاتصال على الرقم ٠١/٨٦١٣٢٢
بين الساعة التاسعة والثانية بعد الظهر

UNRWA intends to construct about "1000" m², Youth Activity & Community Rehabilitation centres in Nahr El-Bared Camp-North Lebanon. Qualified contractors (Category "A") registered with ministry of Works and/or CDR are invited to collect tender documents against non refundable fees amounting **$500 USD** from *Lebanon Field Office*. UNRWA Bldg. Opposite to sport City, Bir Hasan. Tel. 01/840491-95. Closure date for submission 1.10.97



اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٧٤٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم، نجيب وارزة وسعيدة الياس رزق من بلدة بصرما أصلاً ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المقدم ضدكم من الياس رزق الله رزق بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٥٩٢ من منطقة بصرما العقارية ذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تتخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم المكلف
عبدالله الحصني

اعلان
المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة
ورقة دعوى صادرة عن محكمة زحلة الشرعية الجعفرية الى هادي ابرهيم مرتضى المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجتك عناية مصطفى الخطيب بموضوع نفقة رقم الدعوى ١٣٢ تقرر موعد النظر فيها يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/١٤ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الايجاب الشرعي وكل تبليغ اليك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس القلم
احمد الخطيب

اعلان
شطب قيود شركة
في تاريخ ١٩٩٧/٩/٨ تقرر بناء الطلب شطب قيود الشركة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع والتي تعمل تحت عنوان "الشركة المحدودة للتجهيزات الكهربائية والتجارة العامة ومحدودة المسؤولية بالرقم العام ٨٤٣/سنة ١٩٨٥، فمن له اي اعتراض ان يتقدم باعتراضه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان
تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اعادة طرح مناقصة عامة لتلزيم حاجيات المرفأ من المحروقات.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة العامة سحب دفاتر الشروط من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت لقاء مبلغ مقداره /٥٠٠،٠٠٠/ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٩/١٨.

آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/١١.

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
SAUDI ARAMCO
REQUIRES

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco), the world's largest producer and exporter of oil and gas, has the following requirement for work in Saudi Arabia.

MATH AND SCIENCE TEACHERS

These positions with the Training and Career Development organization are for male teachers experienced with college preparatory and freshman levels in order to prepare students for admission to competitive universities where English is the medium of instruction.

REQUIREMENTS:

MATH TEACHER:
Bachelor's degree in Math and relevant teaching certification.
Four (4) years of relevant, full time teaching experience at secondary college - prep, or university level.
Experienced computer user, familiar with modern math software packages, such as Mathematica and Maple.

PHYSICS/CHEMISTRY TEACHER:
Bachelor's degree in Physics or Chemistry, and relevant teaching certification.
Four(4) years of relevant, full-time teaching experience at secondary, college-prep,or university level.
Experienced computer user, familiar with science software packages,such as interactive Physics,LEAP system, and PASCO system.

All candidates must have an excellent command of written and spoken English.

BENEFITS: Excellent salary savings plan, 13th month salary bonus, annual vacation with pay,paid air fare,free medical care while in Saudi Arabia, living and recreational facilities among the best in the Middle East.

HOW TO APPLY: please send resume, in English immediately, with complete address and contact telephone number along with copies of education and experience certificates, recent photographs to:

P.O.Box 4361, Beirut

or contact Ms. Lamia on telephone number **01/345907**
or apply in preson at 3rd floor , Esseily Building - 701 Hamra Street, Beirut

قضايا النهار

"العرب المسيحيون" في خير!

"(...) وهناك اشكالية الهوية حيث الصراع المحوري في المنطقة لا يزال الصراع العربي – الاسرائيلي الذي تخضع له الصراعات الاخرى. وفي ظل الهوية المركبة هناك امدلر لحال العرب المسيحيين. على ان للمسيحي العربي دوراً موضوعياً في اخراج الوطن العربي من محنته الراهنة. فهو الدليل الحي على اننا لسنا في صدد "صدام حضاري" بين الغرب اليهودي – المسيحي والعالم الاسلامي، والمسيحي العربي في موقع افضل من غيره في المحيط العربي لتنبيه الغرب الى عواقب اهداره الحقوق العربية، وان احتلال المسيحي العربي موقعه الذي يليق به في وطنه العربي، هو تعبير في ذاته عن تجاوز العرب موقع رد الفعل".

محمد سيد أحمد

احد كتاب جريدة "الاهرام" البارزين (في ندوة "دور العرب المسيحيين" التي عقدت في عمان مطلع هذا الاسبوع)

امي المفارقة ام المصادفة جعلت لهجة الحديث عن الوجود السوري في لبنان ترتفع في وقت تتلقى اسرائيل ضربات موجعة متتالية من المقاومة والجيش في الجنوب مما دفع اكثر من فريق سياسي وعسكري داخل الدولة العبرية الى المطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الشرك اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي في مقابل "ضمانات"؟

لقد كان من واجب الدولة اللبنانية ان ترفض بحزم العروض الاسرائيلية للانسحاب المشروط من الاراضي المحتلة وتتمسك بالقرار ٤٢٥ الذي يفرض انسحاب الجيش الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

كذلك كان من واجبها ان تكرر موقفها الثابت من الوجود السوري في لبنان، وتؤكده على لساني رئيسي الجمهورية والحكومة في مجلس الوزراء الاخير، اللذين نوها بـ"دور سوريا وجيشها في لبنان وما ساهم به هذا الدور في ترسيخ الوفاق الوطني اللبناني وتعزيز مسيرة الاستقرار والسلام القائمين في البلاد".

الا ان في لبنان فريقا يعبر عنه حالياً البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، يرى رأي الدولة في موقفها من العروض الاسرائيلية المتكررة للانسحاب من طرف واحد، لكنه يخالفها في الرأي في ما يتعلق بالوجود السوري في لبنان.

وسبق للبطريرك الذي يعكس في مواقفه هموما لبنانية عامة، وليست مسيحية او مارونية حصراً، ان ابدى ملاحظات على قضايا داخلية عدة ثبت صواب رأيه فيها مثل الحريات العامة والانتخابات والاصلاح الاداري والفساد، الى ضرورة تطبيق اتفاق الطائف على نحو كامل ومتوازن واجراء مصالحة وطنية وقيام حكومة على صورتها توحد اللبنانيين في وجه الاحتلال وتتصدى للمشاكل التي اورثتنا اياها "حروب الآخرين" على ارضنا وفي مقدمها الاحتلال الاسرائيلي فضلا عن ضرورة تعزيز الجيش على نحو يمكّن لبنان من بسط سلطته على التراب الوطني بكامله وفرض القانون على الجميع. وتحقيق المساواة والعدالة بين المواطنين وضمان الحريات العامة الخ...

والملفت في هذا الشأن ان ندوة عقدت في عمان مطلع الاسبوع، بدعوة من "المعهد الملكي للدراسات الدينية" وحضرها مفكرون وباحثون مسيحيون ومسلمون، عرضوا مدى ثلاثة ايام "وضع العربي المسيحي" في فلسطين ولبنان والاردن والعراق والسودان ومصر. وقد كان هناك شبه اجماع – في معرض البحث عن اسباب الهجرة المسيحية من الاراضي المقدسة ومن لبنان – على ان لا مشاكل جدية في التعايش بين المسيحيين والمسلمين، رغم تنامي التيارات الاصولية، وان لا اضطهاد دينيا للمسيحيين في اي بلد عربي، فضلا عن ان التمييز بينهم وبين المسلمين في بعض البلدان، وخصوصا في مصر والاردن، ليس ذي بال كما انه ليس وليد الاوضاع الحالية. لكن المتحدين لاحظوا وجود تأثير كبير للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين واجزاء من لبنان في دفع العرب المسيحيين – والمسلمين كذلك – الى الهجرة. كذلك لاحظوا تأثير تقلص مساحة الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان وانكفاء المواطنين عن المشاركة في الحياة السياسية، في التشجيع على الهجرة، كما على عدم تشجيع الذين غادروا البلاد في فترة الاحداث، على العودة الى البلاد مع اموالهم للمشاركة في ورشة النهوض والاعمار.

وتوقف بعضهم عند ما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري في رومانيا الاسبوع الماضي من ان الجيش السوري دخل لبنان في العام ١٩٧٦، على اثر تسعير الفلسطينيين وحلفائهم نار الحرب على اللبنانيين بغية اخضاعهم والسيطرة على لبنان – بحسب ما اكد قبل مدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات – ان هذا الجيش دخل لبنان للحؤول دون ترحيل المسيحيين في بواخر زُعم ان الاميركيين عرضوا تقديمها لهم.

ولاحظ هؤلاء ان الجيش الذي جاء من اجل منع "اجلاء" المسيحيين عن لبنان، بات موضوعه احد الهواجس الرئيسية لفريق كبير من المسيحيين يجهر بموقفهم البطريرك الماروني، معتبراً الوجود السوري مصدر قلق وباعثا على الهجرة وعدم التفكير في العودة لمن يشتهي منهم العودة الى "مرقد العنزة". ويعزز هذا القلق تكرار المقولة السياسية ان لبنان وسوريا شعب واحد فرقهما الاستعمار في دولتين.

وهذا واقع معبّر عنه علناً ولا مجال لتكاره.

ولا يظنن احد ان في وسع بيان او تصريح سياسي ازالة هواجس تتغلغل في النفوس الى درجة توليد اقتناعات لا تبدلها او تعدلها سوى اقتناعات مقابلة، خصوصاً عندما يتعلق الامر بالاطمئنان الى الغد والى مستقبل الوطن ومصيره.

ان الدور السوري في لبنان ينبغي ان يكون موضوع توافق وطني وموافقة اجماعية، مسيحية – اسلامية.

كما ينبغي ان يخرج من التداول السياسي والاعلامي ويتحول بند حوار صريح وجدي بين بكركي ودمشق في رعاية السلطة – اللبنانية، نظراً الى ان موضوعه ابعد من ترتيبات بين حكومتين او دولتين، وقد اثبتت الايام ذلك.

ادمون صعب

فاكلاف هافل قائد "الثورة المخملية" في لبنان

دخل التاريخ رغماً عنه!

لم يكن فاكلاف هافل، ذلك المثقف والمسرحي والاديب... يظن انه سيدخل في يوم من الايام في عالم السياسة المباشرة، ثم وجد نفسه غارقا في السياسة باشتباكه طوال سنوات مع "الصعيد السياسي" لتلك التجربة التي قامت في بلاده باسم الاشتراكية، ودفع الثمن سجنا وقمعا. ولم يكن هافل يظن انه في يوم من الايام سيدخل التاريخ، فاذا به رغما عنه يدخله من الباب العريض بصفته رمز عملية اسقاط النظام الاشتراكي – الشيوعي في احدى حلقات السلسلة التي لفّت اوروبا الشرقية بعد الحرب الكونية الثانية واقامت ما يحب الغرب ان يسميه "الستار الحديدي".

وقد ساعد هافل في ذلك ان الاشتراكية – الشيوعية في بلدها الاول اي الاتحاد السوفياتي، كانت تهتز مؤذنة بالسقوط بفعل ارتطامها بمجموعة من القضايا... فأدرك هافل ان الاتحاد السوفياتي الذي قمع "ربيع براغ" في منتصف الستينات عندما كان قويا، لم يعد من القوة بحيث يمنع الربيع الثاني، فكان الثأر للربيع الاول مشحونا بنسبة من الكراهية للسوفيات، هذا مع العلم ان الربيع الاول كان محاولة اصلاحية في الاشتراكية – الشيوعية لم يعط "التاريخ" حكمه عليها وعلى امكانها اصلا، بينما الربيع الثاني ما زال مفتوحا على احتمالات تاريخية. نقول اذاً، ان العامل الاساسي الذي ساعد هافل، هو ان تلك الاشتراكية – الشيوعية التي "وعدت" العالم بمتوالية كبرى ذات يوم مع الرأسمالية تؤدي الى هزيمة الرأسمالية، انهزمت هي نفسها لانها لم تنتصر على عوامل ضعفها الكثيرة.

هافل الذي دخل التاريخ رغماً عنه في سياق تاريخي محدد، هو بهذا المعنى رمز "ثورة" يزيد من اهميتها ولا يقلل منها انها لم تكن عنفية... وهي "ثورة" لانها اتت تفتح الطريق امام امكان اصلاح وتغيير (مجرد امكان) عندما أفرجت عن الحرية... والديموقراطية السياسية. صحيح ان دول ما بعد الاشتراكية – الشيوعية شهدت على انقاضها ولادة ما يسمى "اقتصاد السوق" والليبرالية المسماة "متوحشة" اي ان تسوية اجتماعية جديدة لم تبصر النور... لكن الصحيح ايضا ان هذه الدول تشهد في اطار الديموقراطية السياسية صراعا اجتماعيا – سياسيا من شأنه ان يولّد محطات تسوية معينة... حتى الاحزاب الشيوعية السابقة تعود الى الميدان السياسي بالاستناد ليس فقط على مشاكل الليبرالية وانما بفعل الحرية والديموقراطية.

هافل يرمز الى كل ما ذكرنا، ولو انه بالمعنى الدقيق للكلمة ليس "بطلا" او لنقُل انه بمعنى معين "نتيجة" وليس سببا، بمقياس ان التجربة الاشتراكية – الشيوعية كانت واصلة الى المأزق. ولا نطرح هنا حتمية في مقابل "الحتمية التاريخية" التي ساد الحديث عنه ردحا طويلا من الزمن، لكننا نعتقد ان هذه التجربة – بنموذجها – كانت تصل تباعاً الى طريق مسدود. لماذا؟

باسم ان التاريخ هو تاريخ صراع طبقات، اعدمت الاشتراكية الشيوعية الانسان والغت معنى التاريخ الذي يصنعه الانسان وباسم ان هدفها هو اقامة مجتمع تنتفي فيه الطبقات وصلت الى تكريس الطبقية. وباسم ان الحداثة هي من اعراض "نمط الانتاج الرأسمالي" لم تبن الحداثة وراوحت عند التخلف في ميادين كثيرة. وباسم ان الحرية من "قيم" الرأسمالية حالت دون قيام مجتمع مدني، مجتمع احرار. وباسم ان الديموقراطية هي من "حيل" الرأسمالية، وانها وليدة الحداثة الرأسمالية، او انها "وهم"، انتهت الى الغاء الديموقراطية والتعددية وتداول السلطة والاهم انها الغت الصراع الاجتماعي – السياسي محرك التطور. وباسم "الديموقراطية المباشرة" اقامت "ديكتاتورية البروليتاريا" التي لم تقل ارهابا وقمعا عن اي ديكتاتورية في الوجود بل فاقتها. وباسم ان الدولة اداة سيطرة طبقية ويجب ان تزول انتهت الى اقامة اشد الدول وطأة على بلدانها... باختصار، باسم ايديولوجيا متضخّمة، كانت الاشتراكية – الشيوعية في واد والوقائع تسير في اتجاه آخر... وبينما كان تبشّر بالمستقبل انتهت الى ما يشبه الماضي!

غياب "الاشتراكية" في السجال العالمي الراهن

هل يقول شيوعيّ سابق ان التجربة التاريخية اتت تثبت الفشل النهائي لامكان تجاوز الرأسمالية اشتراكيا؟ هل يعدم شيوعي سابق الاثر الذي كان للاشتراكية على الرأسمالية وعلى التسويات الاجتماعية التي ترسّخت في غير بلد من البلدان الرأسمالية؟ ليس هذا هو المقصود حتما وان كان الكلام يوحي بذلك!

ولكن فيما يبدو "السجال العالمي" دائرا الآن بين رأسماليتين: الرأسمالية الليبرالية المسماة "متوحشة"، والرأسمالية ذات الوجه الانساني او الرأسمالية – الاجتماعية، لا يظهر ايّ اثر يذكر لـ"الاشتراكية" في هذا الذي نسميه سجالا عالميا. ففيما تحكم الاحزاب الاشتراكية – الديموقراطية (او ما كانت تسميه الاشتراكية الشيوعية الجناح الاصلاحي)، في غالبية الدول الاوروبية اي في المراكز المتقدمة، لا نراها تطرح برنامجا اشتراكيا محددا بل نرى ان نقاشاً يدور ضمن الرأسمالية وتحت سقفها، والواضح انها لا تتفق جميعا على رؤية اشتراكية ما، وذلك كله ما يجعلنا نقول ان الكر والفرّ بين الرأسمالية والاشتراكية الديموقراطية هو في حقيقته بين رأسمالية ورأسمالية، فهل اصبحت الرأسمالية – الاجتماعية او ذات الوجه الانساني هي الاشتراكية بنسخة نهاية القرن العشرين؟ ما هي هذه الاشتراكية اذاً؟

اما الاشتراكية المنبثقة من الاحزاب الشيوعية السابقة في اوروبا الشرقية، فهي "تعود" الى المسرح السياسي في بلدانها على قاعدة المشكلات التي تضخّمها "ليبرالية السوق"، ولا تقدم ما هو اكثر من نقد هذه الليبرالية وتوجهاتها، ولكنها لا تطرح جديدا اشتراكيا فعلا... واكثر من ذلك فهي عندما تُسأل عن اشتراكيتها تجيب بالسلب اي تعلن رفض النظام الشيوعي القديم. فهل لم تعد هناك ملامح خيار اشتراكي؟ ماذا تعني الاشتراكية؟

نقول اذاً انه فيما تشهد بلدان ما بعد الاشتراكية – الشيوعية انبثاق اقتصاد السوق وليبراليته، وفيما لم تمتد هذه الدول الى "تسوياتها الاجتماعية" المتجددة، يغيب في شكل مدوٍ النقاش الاشتراكي، وتغيب "الفكرة"... ولا يقوم حوار بين "تيارات" الاشتراكية... حتى لتبدو "من دون حيل". فهل يمكن استنتاج ان لا فكرة اشتراكية بعد قرن ونصف القرن تقريباً من وجودها؟ والا فمتى يحضر "الاشتراكيون" اذاً؟

من خلال هذه السطور، اردنا القول ان الاشتراكية – الشيوعية التي تحولت "نظاما" و"نموذجا" فشلت وانهارت عند فكّ الحرية والديموقراطية. واذا كنا نعترف بأن الديموقراطية ليست مرادفا لليبرالية وان كان لها اصل ليبرالي ما، واذا كانت الديموقراطية هذه لا تخلو من "ازمة" فاننا لا نرى بديلا من الصراع الديموقراطي اي من الصراع الاجتماعي – السياسي في اطار الديموقراطية... فهو الممر الى اشتقاق تسويات اجتماعية تتوسع معها باطراد قاعدة ما يجب تكريسه للانسان. وربما من خلال هذا الصراع في اطار الديموقراطية، تولد تيارات متجددة تقود بلدانها الى مزيد من الحداثة... والاهم انه ربما من خلال هذا الصراع يتم تجاوز الديموقراطية الحالية بديموقراطية جديدة توسع ميادين الحرية والاخاء والمساواة... ذلك انه لا بديل من الديموقراطية الا ديموقراطية جديدة... فهل تحضر فكرة اشتراكية جديدة على هذا الاساس؟

فاكلاف هافل لم يكن ليعلم ان سقوط الحلقة التشيكية من السلسلة الاشتراكية – الشيوعية، ومن ثم سقوطها جميعا، سيطرح هذه القضايا كلها على بساط البحث، ولذلك فهو دخل التاريخ رغما عنه. وقد يكون دور فاكلاف هافل توقف هنا وهو لا يستطيع ان يكمل... لكن التاريخ نفسه لم يقف. والديموقراطية – مرة اخرى كاطار صراع – لا بد ان تأتي بالجواب عن السؤال الاهم: هل ما زال امام البشرية مع مطلع القرن الحادي والعشرين وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات ضخمة، هل ما زال امامها خيارات عدة في الحداثة والديموقراطية والتقدم؟

تلك كانت بضعة افكار وتساؤلات يوحي بها حضور فاكلاف هافل الى بيروت... ولحسن الحظ اننا لم نعد في زمن ماض يقابل فيما احد رموز "الانتصار" على الشيوعية بتهليلات متنوعة، ولحسن الحظ ان الديموقراطية كقيمة باتت حاضرة في معظم العقول. فلنناقش اذاً!

كاتب سياسي

حياة تشيكوسلوفاكيا وموتها

عام ١٩١٨ اعلنت ولادة الجمهورية التشيكوسلوفاكية لتختفي عن الخريطة عام ١٩٣٨ قبل ان تعود الى الظهور مجدداً عام ١٩٤٥ ثم تختفي في نهاية العام ١٩٩٢.

الولادة الاولى

في البداية كانت مشروعاً جيوبوليتياً صاغه مثقفون تشيكيون وسلوفاك منفيون في الغرب. وفي صيف ١٩١٨ اعترفت القوى المنتصرة في الحرب العالمية الاولى بهذه الجمهورية الجديدة التي ضمت حدودها اقليات قوية شكلت نحو ٤٠ في المئة من عدد سكانها عام ١٩٢٠: ثلاثة ملايين الماني يسكن جلهم في اقليم السوديت ويفوق عددهم السلوفاك الذين بلغوا مليوني نسمة، و٧٥٠ الف مجري يقطنون المناطق المتاخمة للحدود مع المجر. وهكذا حملت هذه الجمهورية الناشئة بذور التفتت وارهاصات المشاكل المستقبلية داخلياً ومع الجارين الالماني والمجري.

الموت الاول

لم يمض وقت طويل قبل ان يطالب هتلر، عام ١٩٣٨، باقليم السوديت ذي الغالبية الجرمانية بحجة انها تلقى معاملة سيئة من الحكومة المركزية. وتمكن هتلر من تحقيق مأربه في مؤتمر ميونيخ المنعقد في آخر ايلول ١٩٣٨ الذي كرس تخلي الفرنسيين والانكليز عن حليفهم تشيكوسلوفاكيا لمصلحة المانيا النازية بذريعة الحفاظ على السلام الاوروبي. وهكذا انضم اقليم السوديت الى المانيا وصارت سلوفاكيا كياناً مستقلاً، الى ان اجتاحت القوات النازية كل المنطقة التشيكية، في ١٥ آذار ١٩٣٩، فأصبحت "محمية بوهيميا – مورافيا" واعلنت سلوفاكيا، المدعومة من المانيا، استقلالها بعدما تخلت عن اجزاء من مناطقها الجنوبية لمصلحة المجر.

الانبعاث مجدداً

لكن بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية عادت تشيكوسلوفاكيا لترى النور مجدداً، عام ١٩٤٥، في حدودها السابقة للحرب باستثناء روتانيا، الواقعة في اقصى الشرق، والتي ضمت الى اوكرانيا، مما سمح الاتحاد السوفياتي بالتمدد حتى السهل المجري. وفي مؤتمر بوتسدام في تموز ١٩٤٥ قرر الحلفاء طرد الثلاثة ملايين الماني من تشيكوسلوفاكيا. وعلى رغم ان هؤلاء لم يتحولوا الى لاجئين يسكنون الخيام بل انصهروا سريعاً في الوطن الام، الا انهم سوف يشكلون عقبة كأداء امام تطبيع العلاقات المستقبلية بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا.

الديموقراطية الشعبية

والجدير بالذكر ان مؤتمر يالطا، في شباط ١٩٤٥، لم يضع تشيكوسلوفاكيا في دائرة النفوذ السوفياتي على رغم ان الجيش الاحمر كان حرر معظم اراضيها. لكن انضمامها الى المعسكر الشرقي حدث بطريقة الانتخابات التي حصل فيها الشيوعيون على ٣٨ في المئة من الاصوات عام ١٩٤٦. وفي شباط ١٩٤٧ اعترضت موسكو على انضمام تشيكوسلوفاكيا الى مشروع مارشال فانفجرت الاضطرابات الداخلية لتنتهي بانسحاب اعضاء حكومة "الاتحاد الوطني" غير الشيوعيين. وكانت هذه الحكومة تشكلت عام ١٩٤٥ في براغ بعد ان عاد زعماؤها، من شيوعيين وغيرهم، من المنفى في لندن. وتحت ضغط المظاهرات التي نظمها الشيوعيون في براغ قام زعيم الحزب الشيوعي بنيس جوتوالد بتشكيل الحكومة. ثم قامت مظاهرات مماثلة في سلوفاكيا في اواخر العام ١٩٤٧. "انقلاب" براغ هذا ساهم كثيراً في انطلاقة الحرب الباردة. واصبحت تشيكوسلوفاكيا "ديموقراطية شعبية" قامت تدريجاً بقمع المطالب القومية السلوفاكية كونها "قومية بورجوازية" واخضاع سلوفاكيا كليا الى السلطة المركزية في براغ.

ربيع براغ

في ظل وجود ستالين على رأس الكرملين سيطر المناخ المتشدد على كل اوروبا الشرقية. وقامت محاولة لاصلاح النظام الاشتراكي في ربيع ١٩٦٨ (ربيع براغ) لم تصمد امام اجتياح قوات حلف وارسو (ما عدا رومانيا) لتشيكوسلوفاكيا في ٢١ آب ١٩٦٨. وبهدف احكام سيطرتهم على البلد قرر السوفيات اللعب على التناقضات القومية بين التشيكيين والسلوفاك، خصوصاً بعدما لاحظوا ان المعارضة تنمو في اوساط الانتلجنسيا في براغ اكثر منها في براتيسلاف عاصمة سلوفاكيا.

وهكذا اصبحت سلوفاكيا وتشيكيا، في تشرين الاول ١٩٦٨ جمهوريتين فيديراليتين. هذا النظام الذي سماه الاديب البارز المعارض فاكلاف هافل "توتاليتارية فيديرالية" لم يرض التشيكيين ولا السلوفاك. وعلى رغم ان قيادات هذه الفيديرالية لم تعد تماماً الى الممارسات المتشددة السابقة للتدخل السوفياتي الا انها اتسمت مع ذلك بطابع متشدد جعل من تشيكوسلوفاكيا احد حراس الارثوذكسية الايديولوجية في اوروبا الشرقية.

الثورة المخملية

ثم جاءت نتائج بيريسترويكا غورباتشيوف لتنعكس على تشيكوسلوفاكيا وكل بلدان المعسكر الشرقي، فتجلت فيها المظاهرات الواسعة فور تشكيل جبهة من قوى المعارضة المعادية للشيوعية في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ والتي عرفت باسم "المنبر المدني". وراحت هذه الحركة تشتد وتتسع الى ان تخلى الحزب الشيوعي، في ٥ كانون الاول، عن احتكاره السلطة، فاستقال رئيس الوزراء اداميش في السابع من الشهر نفسه وتبعه رئيس الجمهورية موساك بعد يومين لكي يخلفه القطب البارز في المعارضة فاكلاف هافل الذي انتخب رئيساً ووعد باجراء انتخابات اشتراعية في ٨ و٩ حزيران ١٩٩٠ فازت فيها القوى المعادية للشيوعية بغالبية بسيطة. وهكذا اطيحت الشيوعية اثر "ثورة مخملية" لم تسفك فيها قطرة دم واحدة.

لكن عادت المشاكل القومية لتطل برأسها مجدداً وعاد القوميون، وهم اقلية، ليقودوا اللعبة في البلد الذي استعاد سيادته الكاملة بانسحاب آخر جندي سوفياتي منه في حزيران ١٩٩١. ومن سخرية التاريخ ان حلف وارسو عقد آخر اجتماع ليقرر حل نفسه بنفسه، برئاسة فاكلاف هافل وفي براغ نفسها التي اجتاحتها قواته في آب ١٩٦٨.

جمهورية فيديرالية هشة

وبسرعة اتجهت الحكومة نحو اقامة علاقات مميزة مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة ومع المجر وبولونيا المجاورتين. وكان عليها ان تواجه مشكلتين مستعصيتين: خطر تفكك الفيديرالية المكونة من قوميتين رئيسيتين، التشيكية والسلوفاكية، واشكالية اطلاق مسار الخصخصة. وقد بينت الجمعية الفيديرالية عجزاً فاضحاً في القيام بالمهمة التي انتخبت لاجلها في حزيران ١٩٩٠: صوغ دستور ما بعد الشيوعية. فقد عصفت بها الخلافات بين الممثلين التشيكيين والسلوفاك حول تنظيم التعايش الجديد بين القوميتين داخل الدولة. وبدا واضحاً ان التوتر القومي كان ناراً تحت رماد الحكم الشيوعي السابق الذي نجح في كبته وقمعه من دون ان يلغيه. لكن بقي هذا التوتر في حدود الجدل السياسي والطرق الديموقراطية ولم ينتقل الى العنف وسفك الدماء كما في الحال اليوغوسلافية وغيرها.

وراحت عملية الدخول في اقتصاد السوق الليبرالي تساهم في توسيع الهوة بين القطاعين التشيكي والسلوفاكي، اذ بلغت البطالة في الاول ما نسبته ٤ في المئة من القوى العاملة في مقابل ١٤ في المئة في الثاني علم ١٩٩٢. ومقابل كل فرصة عمل في الفيديرالية في نهاية ١٩٩١ كان هناك ٤,٦ مرشحين تشيكيين في مقابل ٣٦,٨ مرشحاً سلوفاكياً، بحسب الاحصاءات الرسمية. وتوجه نحو ٨٥ في المئة من الاستثمارات الاجنبية بالدولار صوب القسم التشيكي، خصوصاً بوهيميا ومورافيا، حتى ربيع ١٩٩٢. وسيطرت النزعة الليبرالية المفرطة في القطاع التشيكي والهادفة الى تحقيق الاصلاح الاقتصادي وازالة آثار الشيوعية، في حين علت في سلوفاكيا الاصوات المطالبة بمقاربة اكثر اجتماعية للتحولات الاقتصادية الحاصلة محذرة من الخصخصة المتسرعة الجارية على قدم وساق.

وعلى رغم ذلك اصدرت حكومة براغ، برئاسة اليميني فاكلاف كلاوس، قوانين الخصخصة "الصغرى" في بداية ١٩٩١ ثم "الكبرى" بعد عام واحد. الاولى ادت الى بيع وتأجير ١٤٠١٣ منشأة حكومية صغيرة للقطاع الخاص ونتج عنها دخول ١,٣٣٨,٠٠٠ شخص في القطاع الخاص، مع احتفاظ معظمهم بوظائفهم الاساسية في القطاع العام. والى هذه الشريحة الاجتماعية الناشئة اضيف اولئك الذين استعادوا املاكهم التي صادرها النظام الشيوعي عام ١٩٣٨. اما الخصخصة الكبرى فحولت اكثر من نصف المنشآت الحكومية العامة الى القطاع الخاص. وقد ساهم فيها المواطنون كثيراً باقبالهم على شراء الاسهم، وكان معظمهم من القطاع التشيكي.

هذه الخصخصة دفعت بمشاكل اجتماعية عدة الى الواجهة. وقد بدأت الاضرابات الاولى، في مرحلة ما بعد الشيوعية، في ١٠ شباط ١٩٩٢.

وفي حزيران ١٩٩٢ شارك ٨٦ في المئة من الناخبين في انتخابات الجمعية الفيديرالية والمجالس الوطنية التي فاز فيها ائتلافان سياسيان مختلفان، من اصل اربعين تقدموا لخوضها: الائتلاف اليميني (الحزب الديموقراطي المدني والحزب المسيحي – الديموقراطي) في القطاع التشيكي، واليسار الوسط (حركة سلوفاكيا الديموقراطية) في القطاع السلوفاكي.

الطلاق الحبي وموت الفيديرالية

كانت نتائج هذه الانتخابات مصيرية اذ كان على الجمهورية الفيديرالية التشيكو– سلوفاكية ان تواجه خطر التفكك النهائي اذا لم تتوصل الى شكل جديد من الانصهار خصوصا بعدما اعلن السلوفاك بصراحة ان طرق المعالجة الاقتصادية بالصدمة غير الآبهة بالمشاكل الاجتماعية مرفوضة كلياً في سلوفاكيا. والى ذلك اضيفت تناقضات في النظرة الى شكل الدولة الجديدة التي ارادها هافل وكلاوس فيديرالية في حين طالب السلوفاك بان تكون كونفيديرالية تجمع بين دولتين مستقلتين. كذلك على صعيد السياسة الخارجية فقد ايد هافل التقارب مع الغرب ووقع اتفاقاً مع المانيا لحل مشكلة الثلاثة ملايين الماني المطرودين من تشيكوسلوفاكيا غداة الحرب العالمية الثانية والذين تطالب المانيا بالتعويض عليهم او اعادة ممتلكاتهم. والمانيا عضو فاعل في الاتحاد الاوروبي الذي يطمح هافل للانضمام اليه لاحقاً. اما السلوفاك الذين لم يظهروا فرحاً ملحوظاً باختفاء النظام الشيوعي فانهم فضلوا التقارب مع روسيا لحمايتهم من المجر التي قد تطالبهم بالاراضي التي تقطنها غالبية مجرية تشكو من اهمال حكومة براتيسلاف مطالبهم.

***

وهكذا كان لا بد من البحث عن طريقة سلمية للانفصال الذي تم في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣. وارتبطت الدولتان الجديدتان، تشيكيا وسلوفاكيا، ببعضهما بعدد من الاتفاقات الثنائية المنظمة لعلاقاتهما المستقبلية في كافة الميادين.

وقد استقال الرئيس هافل في ايلول ١٩٩٢ بعدما وجد نفسه مكرهاً على تنظيم عملية الانفصال قبل ان يعاد انتخابه رئيساً للجمهورية الجديدة، تشيكيا.

ثمة دروس عدة يمكن استخلاصها من التجربة التشيكوسلوفاكية منها:

– عقود طويلة من الادلجة والتأطير المترافقين مع كبت منهجي لكل شعور بخصوصية قومية او دينية او اثنية لم تؤدِ الا الى نتائج معاكسة تمثلت بتأجيج مثل هذا الشعور. وما حدث في الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا السابقين بطرق دموية، وما قد يحدث في دول اخرى بطرق اكثر او اقل عنفاً (ومنها دول غربية مثل بلجيكا بين الفلامان والوالون او فرنسا حيث الانفصاليين الكورسيكيين او اسبانيا حيث الباسك... الخ) يبرهن على ان الدولة – القومية لا تزال هدفاً تتطلع اليه جماعات كثيرة تشعر بروابط خاصة تميزها على رغم ما يجتاح عالم ما بعد الحرب الباردة من حداثة وعولمة وانفتاح.

– القضاء على النظام الشيوعي، بكل آلته وأجهزته وعسكره، تم دون سفك دماء، وكذلك "الطلاق الحبي" بعده بين التشيكيين والسلوفاك. هذا التقليد الحضاري السلمي يستحق التأمل وفيه دعوة الى قيادات وشعوب اخرى، ليس الى التباعد والانشقاق ولكن الى التمرس على استخدام وسائل اكثر انسانية ورقياً سواء في انفصال مكروه او في وحدة مرغوبة.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

هافل: مصير الغرب يتحدد في "الشرق"

في ما يأتي مقال لفاكلاف هافل نشرته دورية "فورين افيرز" في عددها "آذار – نيسان ١٩٩٤":

... كوننا عشنا تحت النظام الشيوعي لسنوات عدة، جعلنا نكتسب بعض الاختبارات التي لم يضطر الى خوضها (لحسن الحظ) الغرب غير الشيوعي. اننا توصلنا ان نفهم (او بالاحرى توصل بعضنا ان يفهم) ان القيم الوحيدة الحقيقية هي تلك التي يبدي المرء استعدادا لتضحية شيء ما من اجلها عند الضرورة (اولى الفيلسوف التشيكي يان باتوشكا اهتماما كبيرا لهذه المسألة في اواخر حياته). ان القيم التقليدية للحضارة الغربية – مثل الديموقراطية، واحترام حقوق الانسان ونظام الطبيعة، وحرية الفرد وحرمة ممتلكاته، والشعور بالمسؤولية المشتركة عن العالم ما يعني ادراك انه اذا كانت الحرية مهددة في مكان ما فهي مهددة في اي مكان آخر – كل هذه المفاهيم اصبحت قيما ذات ارضية اخلاقية وتاليا ما ورائية. فمن غير قصد، علّمنا الشيوعيون ان نفهم حقيقة العالم ليس كمجرد معلومات، بل كموقف وكالتزام وكضرورة اخلاقية.

لدي انطباع أن الغرب غير الشيوعي في مرحلة ما بعد الشيوعية (وعلى ما يبدو ايضا اكثر فاكثر، الغرب الشيوعي في المرحلة نفسها) يفتقر اليوم ويا للاسف، الى هذا الادراك بالذات. بالطبع، لا نزال جميعا نلتزم كلاميا بالديموقراطية، وحقوق الانسان، ونظام الطبيعة والمسؤولية عن العالم. لكن على ما يبدو فقط طالما لا يتطلب الامر منا تضحية. لا أعني بذلك، طبعا التضحية المتمثلة بسقوط الجنود. ان الغرب قدم ولا يزال يقدم مثل هذه التضحيات (علما بان بعضها يحمل معاني اكثر من بعضها الآخر). ما اعنيه هو، التضحية بالمعنى الاوسع اي الاستعداد لتضحية شيء من مصلحة المرء الخاصة من اجل المصلحة العامة، بما في ذلك السعي الى المزيد والمزيد من الانتاج الداخلي والاستهلاك. ان براغماتية السياسيين الذين يفوزون في انتخابات مقبلة، والذين يرون المرجع الاكبر لذلك في ارادة مجتمع استهلاكي هو اقرب الى الترف، تحول دون ادراكهم الابعاد المعنوية والماورائية والمأسوية لبرامجهم.

لماذا فقد الغرب قدرته على التضحية؟ الارجح ان تكون لذلك اسباب عدة منها السياسية ومنها ما يجب وصفها بالفلسفية. ومن بين الامثلة على الاسباب السياسية قد يرد انطباع انتشر في شكل واسع في الولايات المتحدة، فيما ان الكثيرين يعتبرون سقوط الشيوعية انتصارا لاميركا، هناك انطباع، اليوم وقد ولّت الحرب الباردة، ان الصداع الذي رافقها قد ولى ايضا. لكن الصداع لا ينتهي ابدا. فاذا كان الغرب ربح بالفعل الحرب الباردة، فربما يواجه اليوم مهمة اصعب: الفوز بالسلام ايضا.

لكن كما ذكرت، هناك اسباب ذات جذور اعمق بكثير. ان الانجازات الاقتصادية في الحضارة الاوروبية – الاميركية التي قامت على اساس التقدم في المعرفة العلمية والتقنية ادت تدريجا من نظام القيم الاساسي للانسان. واكثر فاكثر، يدفع جانبا احترام الافق الماورائي للكيان الانساني بغية الافساح في المجال امام آلهة جديدة: مثالية النمو الدائم الانتاج والاستهلاك.

هذا هو مصدر تلك الحماية التجارية، تلك الخشية لدى الغرب من السلع الشرقية. ذلك الخوف من التورط الاعمق في اي مكان لا يوجد فيه ربح فوري. ذلك الحذر، والنقص في المخيلة والشجاعة، هذا هو مصدر التعلق بالوضع القائم.

اقتصاد سوق حرة؟ نعم لكن فقط لانفسنا. أمن؟ نعم، لكن فقط لانفسنا. مصالح وطنية؟ نعم، ولكن فقط مصالحنا. لا، لا ينبع كلامي من شعور بالاذى او من خيبة محب، سامحوني لذا قلت انني عارف بعدم نضوج الديموقراطية التشيكية اكثر من اي كان في الغرب. اني أبدي بعض الملاحظات فقط. وباختصار، يبدو لي ان طريقة الغرب في التأكيد على القيم الغربية بردت جديا. هل هناك ما يدهش حقا في تحقيق "شيوعيي ما بعد الشيوعية" نجاحات انتخابية في اكثر من بلد "شيوعي سابق"؟ من الممكن اعادة هذا الامر الى الغرب "غير الشيوعي سابقا" الذي يجهد لدفع الغرب "الشيوعي سابقا" الى الخيبة من لجوء العالم الذي عقد عليه امالا جمة خلال ايام مقاومة الشيوعية.

دعوني اوضح كلامي: لا اظن على الاطلاق ان الدور الرئيسي للغرب الديموقراطي هو ان يحل كل مشاكل "عالم ما بعد الشيوعية". فعلى بلادنا (التي تعلن انها جزء من دائرة الحضارة الاوروبية الغربية – ومن البديهي انها كذلك) والبلدان الاخرى التي تنتمي الى دائرة حضارة "آسيا الوسطى" (او الى اي حضارة اخرى) ان تعالج بنفسها مشاكلها الجمة. الا انه لا ينبغي على الغرب "غير الشيوعي سابقا" ان يتصرف وكأنه مجرد زائر في حديقة للحيوانات او مجرد مشاهد لفيلم رعب يرغب في ان يعلم ما سوف يحصل. على الغرب ان ينظر الى التطورات في بلادنا باعتبارها على الاقل من الاشياء التي تعنيه ذاتيا والتي في شكل ما تقرر مصيره هو، وانها تتطلب منه التزاما نشطا وترفع في وجهه تحديا كي يقوم بتضحيات من اجل مستقبل يمكن احتماله منا جميعا.

"الشركاء يتحملون المسؤولية"

من الممكن اقامة نظام جديد وفق عشرات الاشكال. هذا امر يتعلق بالتطور ويتطلب حكمة وقدرة كبيرة على الاستيعاب. اي هنا لن يصل الى نتيجة بالحفاظ على تسمية "عضو سابق في حلف وارسو السابق" والواقع ان التمسك بهذه التسمية قد يتسبب فقط بالمزيد من الضرر. ففي مجال الترتيبات الامنية، مثلا تختلف تماما طبيعة "الشركة من اجل السلام" ومضمونها اذا كنا نتكلم عن جمهوريات آسيا الوسطى التي تنتمي اليوم الى "مجموعة الدول المستقلة"، او اذا كنا نتكلم عن بلدان مثل المجر والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا او سلوفينيا. فبسبب تاريخها وتقاليدها الروحية والفكرية وثقافتها واجوائها وموقعها الجيوسياسية، تنتمي هذه البلدان المذكورة الى الغرب الاوروبي الكلاسيكي واي فصل لها عن ذلك الغرب سوف يكون انتحاريا بالنسبة الى مجمل اوروبا (اي شخص عالم ببديهيات التاريخ الاوروبي يفهم ذلك).

انني لست ناقدا لاقتراح "الشركة من اجل السلام". خلاف ذلك انني اعتبر ان هذه نقطة انطلاق جيدة. انني اقول ببساطة ان كل شيء سيتوقف اليوم على طريقة تطبيقه. هنا فقط سوف يكون الاختبار الصالح لتصميم الغرب. واعتقد انه بالنسبة الى بلدان اوروبا الوسطى (وبعد ذلك بالنسبة الى دول اوروبية اخرى) يجب ان تصبح العضوية الكاملة في الحلف الاطلسي هي الهدف، بوضوح وبسرعة. لذا يجب على الحلف الاطلسي ان يتخطى تدريجا دوره الحالي كي يصبح بنية لامنية اوروبية مشتركة، لكن يجب ان يستند هذا التوسع للحلف الاطلسي الى نوعية من العلاقات واضحة التحديد والى تعاون مع روسيا (ومجموعة الدول المستقلة) التي بصفتها قوة نووية اورو – آسيوية، تقف في موقع مختلف تماما عن موقع دول اوروبا الوسطى الصغيرة. ومن شأن "الشركة من اجل السلام" ان تقدم ايضا نقطة انطلاق لهذه العلاقة الخاصة ايضا.

في الوقت الحالي لا يتركز اهتمامي بالتحديد على اقتراحات لتشييد بنى جديدة للعلاقات الاطلسية – الاوروبية – الآسيوية، مع انه لدي آراء خاصة في هذا الموضوع، بل على شيء مختلف: غياب ارادة "الغرب اللاشيوعي سابقاً" المشاركة في ايجاد مثل هذه المقترحات، وغياب ارادته سماع الاصوات المحذّرة الصادرة عن القسم الذي يخصنا من العالم. ما اريده هو ان يتوصل الغرب الى فهم ان المهمة الكبرى في الدفاع الذاتي بإزاء التهديد الشيوعي استبدلت اليوم بمهمة اصعب: التحمل الشجاع لحصته من المسؤولية في التنظيم الجديد للامور في نصف الكرة الارضية الشمالي برمته وذلك لمصلحته الذاتية كما للمصلحة العامة.

باختصار وبساطة، يبدو لي اليوم ان مصير ما يسمى الغرب يتحدد في ما يسمى الشرق. فاذا لم يجد الغرب مفتاحا للوصول الينا، نحن الذين فصلنا يوما قسرا عنه (من غير مقاومة كبيرة من جانبه) او الى الذين تمكنوا في اماكن بعيدة، مثلنا من انتشال انفسهم من السيطرة الشيوعية، فانه سوف يضيع مفتاحه للوصول الى نفسه. فاذا اكتفى الغرب مثلا بالتفرج على القومية في "الشرق" او في البلقان فانه يعطي ضوءا اخضرا لتحرك القوميات الكامنة فيه والتي كان قادرا على معالجتها الصحيحة خلال فترة الخطر الشيوعي. واذا تعامى الغرب عن الكارثة البيئية في حقبة ما بعد الشيوعية، فهما سوف تؤدي عاجلا او آجلا الى كارثة بيئية لديه، والى كارثة شاملة. واذا لم يتعلم الغرب من تجربتنا، اين يمكن ان توصل كبرياء الانسان، وهوس اشخاص اخترعوا يوتوبيا لانفسهم محاولين ايجاد الجنة على الارض، اذا ما استمر الغرب في فهمه الحالي للارض ككل فانه سوف يتحمل النتيجة ومعه العالم اجمع. واذا قلت بحبوحة المستهلك لديه اهم من كل اسسها، فانها سوف تتلاشى قريبا.

اليوم اكثر من اي وقت في تاريخ الانسانية، يترابط كل شيء. لذا فان القيم والامكانات المستقبلية للحضارات المعاصرة عرضة لاختبارات كبيرة في كل المناطق. لذا فان مستقبل الولايات المتحدة او الاتحاد الاوروبي يتحدد في ساراييفو او موستار المتآلفتين، كما في الامطار الاستوائية المتضائلة في البرازيل، او في الفقر المتمدد في بنغلادش او الصومال. ومن الناحية النظرية، الجميع يعلمون ذلك. لكن كيف لهذا العلم ان يجد تعبيرا له في السياسات التطبيقية؟ وفي السياسة العملانية لكل منا؟

الناس يعلمون اليوم ان الخلاص لا يأتي الا عبر نوع جديد من المسؤولية الشاملة. نقطة بسيطة لا تزال مفقودة: على هذه المسؤولية ان تُحمل بالخلاص.

تعريب جمانة ابو الروس مفرج

اطلسي بامتياز

دون مبالغة او تجاوز للواقع يمكن اعتبار رئيس الجمهورية التشيكية فاكلاف هافل من دعاة الاطلسية بامتياز. يدافع عن حلف شمال الاطلسي ويطالب بالانضمام اليه بحماس واندفاع لم يسبقه اليهما احد. وهو الذي قاد "ثورة المخمل" في تشرين الثاني ١٩٨٩ فقلب النظام الشيوعي بهدوء وسلام، وما زال وحيداً بين "المنشقين" التاريخيين في اوروبا الشرقية يتولى السلطة من دون انقطاع منذ سبع سنوات ونصف. وفاكلاف هافل الذي ذاق مرارة الملاحقة البوليسية والتوقيف العشوائي بعد توقيعه مع مجموعة من المثقفين التشيكيين "ميثاق ١٩٧٧" الذي طالب بالعمل والحياة الكريمة لجميع مواطنيه "كبقية الكائنات الانسانية"، يعتقد ان "افكار ميثاق الـ٧٧ مازالت حية وان المناسبة التاريخية التي املت الميثاق كانت ضرورية (...). ان غياب الصدامات وسياسة التوافق التي ميزت المراحل الاولى من التحول الى ما بعد الشيوعية، والهدوء الذي تم فيه تحقيق الاصلاح الاقتصادي، كل ذلك يتناسب مع روحية المقاومة السلمية التي كان يدعو اليها الميثاق..."، على حد ما جاء في حديثه الى صحيفة "الموند" الفرنسية بتاريخ الثاني من شهر نيسان الماضي.

النضال من أجل الانضمام الى الاطلسي

عندما انهار الاتحاد السوفياتي وتفكك حلف وارسو اخذ النقاش يعلو في الدوائر السياسية في اوروبا الوسطى والشرقية حول جدوى بقاء حلف شمال الاطلسي بعد زوال مبرر وجوده بزوال عدوه. اما اذا كان الاطلسيون يعتقدون ان الخطر قائم فلماذا لا تفتح هذه المنظمة ابوابها امام الخائفين من هذا الخطر؟.

لدى هافل دور المحرك الرئيسي في تغذية هذا النقاش من خلال الحاحه على الانضمام الى الحلف الاطلسي، وتصاعدت لهجة المطالبة بعد الانفصال السلمي الذي تم في تشيكوسلوفاكيا التي انقسمت دولتين: سلوفاكيا وتشيكيا على رغم معارضة هافل هذه الخطوة حيث استقال في تموز ١٩٩٢ احتجاجاً ثم عاد رئيساً للجمهورية التشيكية الجديدة في كانون الثاني ١٩٩٣.

وفي هذه الاثناء كان التحالف الاطلسي وعلى رأسه الولايات المتحدة يميل الى عدم اغضاب القيادة الروسية التي كانت تعارض بشدة توسيع التحالف نحو حدودها معتبرة ان ذلك يشكل تهديداً لامنها القومي ومصالحها الاستراتيجية، لذا طرحت الادارة الاميركية صيغة بديلة هي "الشركة من اجل السلام"، اي مرحلة انتقالية لكل من يرغب في الانضمام الى الاطلسي في انتظار الظروف المناسبة. انتقد هافل بشدة موقف الاطلسيين المتردد وقال أمام برلمان بلده في أواخر العام ١٩٩٣: "السلام والنظام والامن في اوروبا تتعلق جميعها بالامن في اوروبا الوسطى (...) اني انتظر من القمة الاطلسية المقبلة (عقدت في العاشر من كانون الثاني ١٩٩٤) موقفاً موحداً وصريحاً وايجابياً حول دخول الجمهورية التشيكية والبلدان المجاورة الى المنظمة الاطلسية. اننا نتواجد في الخط الامامي للمعركة من أجل الديموقراطية والاستقرار في اوروبا... البلقان مضطرب وطريق منطقة اوراسيا نحو الديموقراطية طويل وشاق...".

ودان الرئيس التشيكي "الشوفينية الروسية" التي تتصف بها تصرفات الرئيس الروسي بوريس يلتسين. اما في شأن "الشركة من أجل السلام"، فقال هافل: "يجب الا تحل محل الانضمام التام الى الاطلسي..." معتبراً ان اقتراب المنظمة الاطلسية من حدود روسيا هو اقتراب الديموقراطية وليس العدو؟!".

ومع ذلك، انضمت دول اوروبا الشرقية والوسطى وكذلك روسيا الى صيغة الشركة، وفي أوائل هذا العام اتخذت الادارة الاميركية قراراً بقبول بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر في عضوية التحالف الاطلسي وابلغت ذلك الى القيادة الروسية في قمة هلسنكي في ٢١ و٢٢ آذار الماضي وتكرس هذا القرار رسمياً في القمة الاطلسية التي عقدت في مدريد في أوائل تموز الماضي.

واذا كان الكاتب الاميركي جورج كينان، صاحب نظرية "الاحتواء" الاستراتيجية ضد الاتحاد السوفياتي في ذروة الحرب الباردة، يعتبر في مقال له في صحيفة "نيويورك تايمس" في الخامس من شباط ١٩٩٧، ان "توسيع الحلف الاطلسي نحو الشرق سيكون الخطأ الاكثر عبثاً على السياسة الاميركية بعد الحرب الباردة لنتائجه السلبية عليها... فان هافل يعتبر التوسيع" اهم خطوة في اوروبا بعد سقوط الستار الحديدي (...) فالتوسيع هو احد الطرق الرئيسية لازالة الحواجز الموجودة في اوروبا..." ("الموند" في ٢ نيسان الماضي).

انعكاسات التوسيع شرقاً

اما وقد تحقق حلم هافل الذي ناضل من اجله سنوات طويلة، وانضمت تشيكيا وبولونيا والمجر الى التحالف الاطلسي في المرحلة الاولى، فان اهم ما في عملية التوسيع هي الانعكاسات التي ستخلفها على الساحة الاوروبية وخصوصاً على ساحة البلدان الاعضاء الجدد. لقد تم تحليل هذه الانعكاسات كثيراً، فتحدث البعض عن احتمال نشوب حرب باردة جديدة بين روسيا الاتحادية والتحالف الاطلسي، فالمواطن الروسي يشعر بان المعسكر الغربي لا يثق ببلده وان حكمه غير الشيوعيين والا لماذا الاصرار على التوسيع؟؟

وتحدث البعض الآخر عن احتمال بروز سباق تسلح جديد تكون ساحته الاعضاء الجدد باعتبار ان هذه الدول سترغم على شراء الاسلحة الاطلسية المتطورة لتجهيز قواتها المسلحة، وهذا يعني دفع روسيا الاتحادية الى تحديث ترسانتها العسكرية باستمرار وهكذا يعود سباق التسلح من جديد؟ الا ان اهم هذه الانعكاسات في عملية التوسيع بالنسبة الى الجمهورية التشيكية هي المبالغ الواجب تأمينها لدمج الجيش التشيكي، البالغ تعداد افراده ٦٠ الف جندي، في المنظمة الاطلسية. لقد ذكر بعض الخبراء ان على هذه الجمهورية تأمين ٤ مليارات دولار اميركي حتى السنة ٢٠٠٤، ويتساءل هؤلاء الخبراء لو ان هذه المبالغ انفقت في مجال التنمية الاقتصادية لما كان الاقتصاد التشيكي تخلص من كثير من نقاط الضعف التي يعانيها؟

يبقى ان نشير أخيراً الى ان فاكلاف هافل يبدو جاداً في مسيرته السياسية، لتحقيق ما يحلم به، لكن، ماذا سيكون مصير الحلم اذا ما اصطدم بالواقع السياسي والمصالح الدولية المتناقضة؟

كاتب في الشؤون الدولية

الفلسطينيون يذكّرون بحقهم في أملاكهم في القدس الغربية

حكومة نتنياهو تكرس اقامة المستوطنين في رأس العمود وعرفات يحذّر من "النتائج الوخيمة" لهذه السياسة



شرطي اسرائيلي يقيد ناشطاً اسرائيلياً معارضاً للاستيطان في رأس العمود. (أ ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في القدس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

كرست امس الحكومة الاسرائيلية واقع اقامة مستوطنة جديدة لليهود المتشددين في قلب القدس العربية بلتفاقها مع المليونير الاميركي اليهودي ارفينغ موسكوفيتش على تحويل المنزلين المحتلين مكان اقامة لطلاب في المدارس الدينية اليهودية، على رغم التحذيرات التي وجهها الفلسطينيون من امكان تفجر الاوضاع الامنية اذا اقدمت اسرائيل على هذه الخطوة.

واوضح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الذي مثل الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات مع موسكوفيتش ان الترتيب الذي اتفق عليه نص على ان يبقى عشرة من طلاب التلمود في المنزلين اللذين يحتلهما المستوطنون منذ الاحد الماضي في حي رأس العمود. واضاف ان الطلاب اليهود سيحلون اعتباراً من الاحد محل العائلات اليهودية الثلاث التي ستغادر المكان طوعا. وشرح ان "الاتفاق ينص في الحقيقة على اجلاء العائلات الثلاث وابدالها بعشرة طلاب يتولون حماية المكان واجراء اصلاحات فيه". واكد ان "النقطة الاهم هي اننا لن نكون مضطرين الى اخراج (العائلات) بالقوة، وهذا سيؤدي حتماً الى تهدئة للوضع على الارض".

لكن الاذاعة الاسرائيلية لفتت الى عدم تبادل رسائل الاتفاق الى الآن، لاستمرار الخلاف على نقطة تتعلق بالمستقبل، اذ يطالب موسكوفيتش باعطاء ضوء اخضر رسمي لبدء تنفيذ مشروع اقامة عشرات المساكن على ارض عراء محاذية للمنزل، وهذا ما تتردد الحكومة في الموافقة عليه.

واعربت حركة "عطريت كوهانيم" اليمينية المتطرفة التي تقف وراء مصادرة المنزلين عن "حزنها" لاضطرار العائلات الموجودة في المنزلين الى مغادرتهما. وقالت الناطقة باسم الحركة ليلاه لوني: "انا حزينة. سنضطر الى مغادرة جبل الزيتون موقتاً، لكننا متأكدون من اننا سنعود لنستقر فيه نهائياً".

وقررت محكمة العدل العليا في اسرائيل التي توجه اليها موسكوفيتش اول من امس لاصدار حكم يمنع اخراج المستوطنين، تعليق اتخاذ قرار في هذا الشأن بعد التوصل الى تسوية بين الحكومة والمتمول اليهودي.

وحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تبرير رفضه اللجوء الى القوة لاخراج المستوطنين من المنزلين. وقال في تصريح صحافي انها "مسألة معقدة تتعلق بتقديرنا لمدى الخطر على الامن القومي. انها مسائل ليس القانون فيها واضحا. القانون واضح في ما يتعلق بحق الناس في التملك، لكنه ليس واضحا في شأن ما يشكل خطراً، وافضّل الا اخوض في هذا الجدل".

وقبل اعلان التوصل الى التسوية، ارسلت الشرطة الاسرائيلية تعزيزات من القوات الى رأس العمود لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين ودعاة السلام الاسرائيليين الذين تجمعوا في المكان احتجاجا على الاستيطان. واعتقلت احد اليساريين الاسرائيليين الذين شاركوا في التظاهرة.

وفي غزة اعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في تعليقه على احتلال المنزلين ان "لصبر الفلسطينيين حدوداً" وشدد على انه "لا بد من اخراجهم فورا من المنزلين لان ما قاموا به شكل آخر من اشكال الاستيطان ويشكل خرقا وتهديدا للعملية السلمية". واضاف: "اننا لا نطالب بشيء اكثر من احترام الاتفاقات الموقعة وتنفيذها في شكل امين ودقيق".

وندد الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة بالاتفاق بين الحكومة الاسرائيلية وموسكوفيتش. وقال: "حكومة نتنياهو متواطئة مع المستوطنين وتريد نسف الجهود الاميركية لانقاذ العملية السلمية". واضاف: "ان هذا الاتفاق يثبت ان حكومة نتنياهو متواطئة منذ البداية مع المستوطنين في هذا الموضوع الخطير وهو يعبر عن سياسة اسرائيلية تهدف الى منع عملية السلام من التقدم وتسعى الى اعاقة الجهود الاميركية التي تبذل لانقاذ عملية السلام". وحذر من "النتائج الوخيمة التي ستولدها السياسة المرفوضة لحكومة اسرائيل".

عقارات الفلسطينيين

وافاد مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه ان "عدداً كبيراً من الفلسطينيين الذين يملكون عقارات في القدس الغربية يفكرون جدياً في المطالبة باستعادتها" نتيجة اقدام حكومة نتنياهو على "فتح معركة القدس مبكراً على الارض وليس الى طاولة المفاوضات". وقال: "على الاسرائيليين ان يدركوا ان آلافاً من الفلسطينيين يملكون وثائق تثبت ملكيتهم لعقارات تعود اليهم في القدس الغربية وانهم يفكرون جدياً اقامة دعاوى امام المحاكم الاسرائيلية للمطالبة بها".

وصرح المحامي خضر شقيرات الذي يتابع جمع الملفات والوثائق عن ملكيات الفلسطينيين في القدس الغربية ان "عشرة آلاف عقار تعود الى فلسطينيين في القدس الغربية" وانه استطاع "جمع الوثائق الثبوتية لستة آلاف منها". واشار الى ان "الممتلكات والعقارات التي تعود الى فلسطينيين في ما يعتبر اليوم القدس الغربية كانت تشكل عام ١٩٤٨ نحو ٧٠ في المئة من العقارات فيها" وان "قيمتها اليوم تعادل مليارات الدولارات".

وذكر المسؤول ان "اتفاق اوسلو تحدث عن البحث في وضع مدينة القدس في مفاوضات الوضع النهائي وليس وضع القدس الشرقية فقط ولذلك فمن حقنا بموجب هذا الاتفاق ان نطالب بحقوقنا في القدس الغربية".

وعن وضع العقارات التي تعود الى الفلسطينيين في القدس الغربية اوضح شقيرات "ان بعضها لا يزال على وضعه وبعضه هدم جزئياً وجدد والبعض الآخر ازيل من الوجود واقيمت مكانه منشآت جديدة". من ذلك "ان الكنيست الاسرائيلي في القدس تقوم على اراض كانت تعود الى سكان قرية دير ياسين وان المول (السوق المركزي في القدس) يقوم على ارض لسكان من قرية المالحة لا يزالون احياء ويملكون الوثائق التي تثبت ذلك وهناك المئات من الامثلة المشابهة". واكد ان "اصحاب هذه العقارات يتوزعون على عدد كبير من البلدان ما بين المدن الفلسطينية والاردن والولايات المتحدة والكويت". ولفت ان ثمة فلسطينيين يحملون جنسيات اسرائيلية ولهم عقارات في القدس الغربية "ونظرياً يحق لهم قانونياً التوجه الى المحاكم الاسرائيلية للمطالبة باستردادها". كذلك يحق لفلسطينيين يحملون الجنسية الاردنية بأن يطالبوا بممتلكاتهم في المناطق التي تقوم عليها اسرائيل بموجب معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

محاولة خطف!

من جهة اخرى، بث التلفزيون الاسرائيلي ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" اعتقل اخيراً افراد مجموعة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانت تخطط لخطف رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت. وقال ان افراد هذه المجموعة المتمركزة في القدس الشرقية، سيمثلون امام محكمة اللد في قضية الانفجار في محطة الاوتوبيسات في تل ابيب في كانون الثاني الماضي. الى ذلك، تشتبه السلطات الاسرائيلية في ان اعضاء هذه الخلية رصدوا منزل اولمرت من اجل خطفه.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت المتطرفة الاسرائيلية تاتيانا سوسكند التي علقت رسوماً مسيئة الى الاسلام في الخليل لانها خالفت قراراً اتخذته المحكمة في ٢١ آب يحدد اقامتها لدى عمتها في القدس الى حين اجراء الفحوص النفسية التي ستخضع لها. وستمثل اليوم امام احدى المحاكم.

("النهار"، وص ف، رويتر، أ ش أ)

الدورة الـ ١٠٨ لمجلس الجامعة تفتتح غداً

اجتماع وزاري عربي اليوم للبحث في قرارات قمة القاهرة

عشية الدورة الثامنة بعد المئة لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة، يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً في مقر وزارة الخارجية المصرية بدعوة من وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي استضافت بلاده القمة العربية في حزيران ١٩٩٦ التي اتخذت قرارات متابعة تتعلق بعملية السلام المتعثرة.

وتبلغ وزير الخارجية اللبناني فارس بويز من السفارة اللبنانية في القاهرة ان قضايا مهمة ستطرح في الاجتماع. وعلمت "النهار" ان الحضور سيكون كاملاً تقريباً وان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيشارك في الاجتماع وفي الجلسة الافتتاحية لدورة مجلس الجامعة التي تبدأ في الساعة ٠٠،١٠ من صباح غد بالتوقيت المحلي للقاهرة. وسيرأس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل هذه الدورة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان جدول الاعمال لدورة مجلس الجامعة يتمحور على القضايا الآتية:

١ – نتائج جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على كل من اسرائيل والاراضي الفلسطينية وسوريا ومصر والاردن ولبنان. وسيدلي كل من وزراء الخارجية بتقرير مفصل عن ذلك. وسيتطرق الوزراء الى الاجتماعات التي اتفق على عقدها في كل من واشنطن ونيويورك.

٢ – مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

٣ – استيلاء مستوطنين يهود على منزلين في حي رأس العمود في القدس الشرقية والذي ينذر بمواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

٤ – الوساطة المصرية بين تركيا وسوريا.

٥ – اقرار النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية بعد ادخال التعديلات التي طلبها بعض الدول العربية.

٦ – النزاع بين دولة الامارات العربية وايران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

٧ – قضية لوكربي والمحاولات التي قام بها الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لايجاد حل لهذه القضية بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية.

١٤ قتيلاً اسلامياً بينهم "أمير" في الجزائر وفرنسا لا ترى حلاً للمشكلة من الخارج

كشفت صحيفة "لو سوار دالجيري" امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت عشرة اسلاميين في الايام الاخيرة. وأوضحت ان ستة من العشرة الذين كانوا حفروا مخبأ في بئر، قتلوا في حي بيلفو في عين بنيان. واضافت انه عثر على الرجال الستة بفضل يقظة تجار الحي الذين استغربوا تصرف أحد العاطلين عن العمل الذي كان يشتري يومياً كميات كبيرة من المواد الغذائية. وعندما أوقف، اعترف هذا الرجل بانه كان يمون مجموعة مسلحة وارشد الى المخبأ الذي لجأت اليه.

كذلك تحدثت عن مقتل ثلاثة اسلاميين مسلحين بايدي قوى الامن في شراقة في مكان غير بعيد عن عين بنيان.

وقتلت اجهزة الامن اسلامياً مسلحاً آخر في بريجة قرب سيدي فريج، في الضاحية ذاتها، كان قد لجأ الى مئذنة مسجد.

وأوردت صحيفة "الخبر" ان اربعة اسلاميين مسلحين بينهم "أمير" المنطقة قتلوا الاربعاء برصاص قوى الامن في مقراوة قرب البويرة في الشرق، في حين عثر على جثث ثلاثة مدنيين مذبوحين قرب جلفة في الجنوب الغربي.

وكان هدوء نسبي لاعمال العنف لوحظ في الايام الاخيرة، لكن سكان القرى وضواحي المدن الكبرى، بما فيها العاصمة، ظلوا على حذرهم وكثفوا اعمال الحراسة التي تشمل نصب كشافات ضوئية واطلاق صفارات انذار والخروج الى الشوارع مسلحين بالسيوف والفؤوس والعصي.

● في باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في مؤتمر صحافي انه لا يمكن أحداً من الخارج تقديم "حل شاف للمأساة الجزائرية". واضاف: "أقولها بحزن شديد. اليوم ليس في امكان احد تقديم حل شاف للمأساة الجزائرية"، في اشارة الى تصريحات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي وجه أخيراً نداء الى الحوار في الجزائر لوضع حد للمجازر وعرض وساطته في ذلك، الامر الذي اثار غضب السلطات الجزائرية.

● في ستراسبور قرر النواب الاوروبيون في جلسة موسعة البدء بحوار مع نواب في المجلس الشعبي الوطني الجديد "في شأن الوضع القلق الحالي في الجزائر". وقرروا تأليف وفد لهذه الغاية.

وستحدد لاختيار أعضاء هذا الوفد وعمله الهيئات القيادية في المجلس الاوروبي.

وندد النواب الاوروبيون مجدداً "بحزم شديد بالهجمات الارهابية والمجازر التي ترتكب ضد السكان المدنيين في الجزائر". ودعوا جميع المسؤولين السياسيين والدينيين في البلاد "ممن لهم نفوذ على منفذي المجازر، الى تعهد بذل كل ما في وسعهم لانهاء العنف". واكدوا ان الحكومة الجزائرية مدعوة الى "معاقبة هذه المجموعات الارهابية بأكبر قدر من الحزم ضمن احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية لضمان أمن السكان". وحضوا الدول الاعضاء على التخلي "عن اعادة الرعايا الجزائريين الذين يعتبر أمنهم مهدداً في حال عودتهم الاجبارية الى الجزائر، الى بلادهم".

● في جنيف حذرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الحكومات الأوروبية والغربية من الاستعجال في ابعاد جزائريين لم يحصلوا على حق اللجوء السياسي واعادتهم الى بلادهم، وشددت على أن تصاعد العنف في الجزائر يشكل خطراً كبيراً على هؤلاء.

وأبدت المفوضية العليا قلقها من تكاثر عمليات ابعاد جزائريين من دول أوروبية في الأشهر الأخيرة بعد رفضها منحهم حق اللجوء السياسي، على رغم أن المجازر وأعمال التفجير تؤدي الى سقوط عدد كبير من القتلى في الجزائر.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

زعيم "البوليساريو" يتعهد تنفيذ الاتفاق في شأن استفتاء الصحراء الغربية

رحب أمس زعيم جبهة "البوليساريو" رئيس "الجمهورية الصحراوية الديموقراطية الشعبية" محمد عبد العزيز بالاتفاق الذي أعلنه الثلثاء في مدينة هيوستن من ولاية تكساس الأميركية الوسيط الدولي وزير الخارجية الأميركي سابقاً جيمس بايكر وقال إنه وضع أساس حل لنزاع الصحراء الغربية وإنهاء "وضع استعماري من الظلم والمعاناة" استمر ٢٢ سنة.

وفي بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية "واج" تعهد عبد العزيز أن تنفذ "البوليساريو" التي تحظى بدعم جزائري خطة إجراء استفتاء على مصير الصحراء الغربية. ودعا الحكومة المغربية إلى إثبات عزمها على التعاون باحترام الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان بعد ثلاثة أيام من المحادثات في رعاية بايكر.

ورأى ديبلوماسيون في الامم المتحدة أن عملية السلام في الصحراء الغربية انطلقت فعلا بموجب الاتفاق، لكن كل شيء يتوقف على مدى تعاون الاطراف، فيما أكد بايكر إن الاستفتاء في شأن مصير هذه المستعمرة الاسبانية السابقة الذي أرجئ مرات عدة سينظم في غضون "١٠ الى ١١ شهراً".

وشارك بصفة "مراقب" في المفاوضات التي أدت الى اتفاق هيوستن وفدان من موريتانيا والجزائر "عرابة" الجبهة منذ قيام هذه الحركة الاستقلالية عام ١٩٧٣.

ورحب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بنجاح الجولة الرابعة من المفاوضات في رعاية بايكر الذي عيّنته المنظمة الدولية في آذار الماضي وسيطاً لإخراج الأزمة من الطريق المسدود.

ووصف ديبلوماسي في الأمم المتحدة مدونة السلوك التي توصل إليها المغاربة والصحراويون لتنظيم الحملة الانتخابية السابقة للاستفتاء بأنه "اختراق" لان الاتفاق الأخير يتيح تثبيت الاتفاقات السابقة التي تم التوصل إليها في لندن ولشبونة انطلاقا من مبدأ "لا اتفاق على أي شيء من دون الاتفاق على كل شيء".

والتقدم الاساسي الذي تضمنته التدابير هو اتفاق الاطراف على تحديد هيئة الناخبين وهو الموضوع الذي كان عائقاً أساسياً حتى الآن في كل المفاوضات منذ اقترحت الامم المتحدة عام ١٩٩١ اجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية حيث يعيش نحو ٢٥٠ ألف نسمة.

وقال بايكر إن قوائم الاستفتاء ستضم نحو ٨٠ الف ناخب بدل ٦٠ الفاً وافقت عليهم "البوليساريو" وأكثر من ١٠٠ ألف على القوائم المغربية. ومن المقرر أن يرفع الوزير الأميركي بعد بضعة أيام تقريرا الى أنان ليعرضه بدوره على مجلس الأمن الذي سيصوت على تمديد مهمة "بعثة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية" التي تنتهي في ٣٠ أيلول. ومن المرجح أن يثمر اتفاق هيوستن تجديد مهمة هذه البعثة الصغيرة المؤلفة من ٣٢٠ شخصا فترة تراوح بين شهر واحد وثلاثة أشهر بغية "ممارسة ضغوط" على الأطراف.

وأثر الديبلوماسي في الأمم المتحدة التزام الحذر بعد اتفاق هيوستن، معتبراً أن الفريقين لم يوافقا على الاستفتاء إلا لأن كلا منهما يظن أنه قادر على الفوز فيه، لكن "المغاربة والصحراويين خبراء في عرقلة الاتفاقات عندما لا تعود في مصلحتهم".

(رويتر، و ص ف)

موراتينوس التقى الامير حسن والطراونة

عمان – و ص ف – استقبل ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال أمس مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الذي أجرى ايضا محادثات في شأن عملية السلام مع وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة.

وصرح موراتينوس ان محادثاته مع الامير حسن "تناولت تقويم مهمة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة وتأكيد دعم الجهود الايجابية التي قامت بها". وشدد "على ضرورة البناء على جولة اولبرايت التي يعتبرها الاتحاد الاوروبي بداية جيدة لاعادة وضع مسيرة السلام في مسارها الصحيح".

وكان المبعوث الاوروبي عرض مع الطراونة "آخر المستجدات في عملية السلام وامكان تفعيل الدور الاوروبي المكمل للدور الاميركي من اجل دفع عملية السلام المتعثرة الى الامام".

اولبرايت اكدت مشاركتها في الدوحة

واشنطن – و ص ف – اعلن اول من امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستشارك في قمة التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة. وقال: "نعتقد ان قمة الدوحة هي طريقة لفتح المنطقة على تكامل اقتصادي مهم ونريد انعقاد هذه القمة".

وكانت اولبرايت قد حضت الاسبوع الماضي في زيارتها للسعودية، دول مجلس التعاون الخليجي على المشاركة في المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه.

واوضح الناطق ان اولبرايت واصلت ايضا جهودها من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط "وتواصل عملها في محاولة لايجاد حل لازمة الثقة" في عملية السلام و"اعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات".

القاهرة: مقتل ١٠ غالبيتهم سياح ألمان في هجوم شنّه "مختل عقلياً" وشقيقه

انقاض الاوتوبيس المتفحم الذي قتل فيه السياح. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بعد ١٨ شهرا من هدوء نسبي هاجم مسلحون يشتبه بأنهم متشددون اسلاميون اربعة اوتوبيسات سياحية في قلب القاهرة وقتلوا عشرة اشخاص غالبيتهم من السياح الالمان، موجهين ضربة موجعة الى القطاع السياحي الذي يشهد طفرة ملحوظة.

وحاولت الحكومة المصرية تقليل شأن الحادث واصفة اياه بأنه عملية اجرامية قام بها شخص مختل عقليا وشقيقه. لكن مصادر امنية اكدت ان المهاجمين كانوا ثلاثة على اقل تقدير وكانوا يحملون قنابل حارقة واسلحة نارية لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات في الهجوم الذي حصل قرب المتحف المصري في ميدان التحرير المزدحم دائما.

وقال الملازم اول وائل حسين طاهر الذي نجح في اصابة احد المهاجمين عند مدخل المتحف، انهم القوا "قنابل مولوتوف" على احد الاوتوبيسات السياحية وتبادلوا اطلاق النار مع رجال الامن الذين هرعوا الى المكان بعدما سمعوا دوي انفجار قوي قرابة الساعة الثانية عشرة ظهرا. واضاف: "كان الارهابيون يريدون دخول المتحف لانه كان مزدحما بالسياح وخصوصا في الحديقة".

وعمت الفوضى مكان الحادث الذي يعتبر الشريان الرئيسي للعاصمة المصرية وتوقفت حركة المرور في عشرات الشوارع المؤدية اليه ساعات، في الوقت الذي سعت وزارة الداخلية الى تهدئة الاجواء ومحاولة فصل الحادث عن الهجمات التي يشنها اصوليون اسلاميون منذ عام ١٩٩٠. وكانت الحكومة رفضت دعوة الى الهدنة اصدرها قادة اسلاميون واصرت على انها لن تجري حوارا مع مجموعات "ارهابية" ورأت ان هذه الدعوة تعكس حال الضعف التي وصلت اليها بعد الضربات التي وجهتها اليها قوى الامن في الاشهر الاخيرة.

وفي حادث امس كانت مشاهد الجثث المتفحمة الافظع منذ بداية الحرب بين الاسلاميين والحكومة التي راح ضحيتها اكثر من الف شخص. ولعل فظاعتها تعود في الدرجة الاولى الى انها اكدت ان هذه الحرب لم تنته. وكانت مشاعر الجمهور من الصحافيين ورجال الامن والفضوليين موزعة بين الغضب والذهول، بينما كانت حال الارتباك واضحة على وجوه رجال الامن الذين انتشروا بعصبية في الميدان الفسيح الذي يجمع المتحف ومقر جامعة الدول العربية وفندق "هيلتون النيل" ومجمع التحرير الحكومي، خصوصا ان الهجوم حصل في وضح النهار.

والتصقت اعضاء ستة المان، بحسب بيان السفارة الالمانية في القاهرة، واربعة لآخرين لم تعرف جنسيتهم بعد داخل الاوتوبيس الذي تحول هيكلا اسود ما عدا جثة السائق التي وجدت متفحمة على السلم الامامي للاوتوبيس التابع لشركة "سبرنغ تورز" السياحية. وظلت الجثث في الاوتوبيس اكثر من اربع ساعات، الى ان جاءت نيابة امن الدولة المصرية وبدأت فحص العظام المتبقية والجماجم.

واكد شهود وجدوا مصادفة في مكان الحادث أن الشخصين اللذين قالت وزارة الداخلية انهما اخوان وسبق لاحدهما وهو "مختل عقليا" ان قتل احد الاشخاص في فندق "سميراميس" عام ١٩٩٣، اقتحما الاوتوبيس واطلقا النار بصورة عشوائية على الركاب الذين كانوا ينتظرون خروج سائر افراد المجموعة من المتحف. وقال ممدوح عبد الستار الذي يعمل محاسبا في احدى الشركات قرب المتحف، انه عندما بدأ بعض السياح يهرب من الباب الخلفي، سمع دوي انفجار ثم راح الاوتوبيس يحترق. وبعد ذلك بدأ اطلاق الرصاص خارج الاوتوبيس.

وقال شخص آخر رفض الافصاح عن اسمه انه لدى ذهابه الى العمل رأى شخصا تحت الاوتوبيس يتبادل النيران مع الشرطة وآخر يحاول دخول المتحف. وبعد دقائق سقط الاخير على الارض. اما الاول فرمى قنبلة تحت الاوتوبيس لتزداد النيران اشتعالا.

وعلى رغم ان رجال امن كانوا امام المتحف لدى وقوع الحادث أكدوا ان مرتكبيه كانوا اكثر من اربعة، فان بيان وزارة الداخلية قال ان قوى الامن حققت مع الاخوين محمد فرحات ابو العلا "الهارب من مستشفى الامراض العقلية" وشقيقه محمود، وانها ضبطت معهما مسدسا وكمية من الطلقات والاسلحة البيضاء، كما "ضبطت عبوة ناسفة اخرى بالمواصفات المماثلة للعبوة التي القيت على الاوتوبيس وادت الى احتراقه".

واضاف البيان ان الحادث ادى الى "وفاة تسعة اشخاص" فورا وتوفي عاشر متأثراً بجروحه وهم "كانوا داخل الاوتوبيس من بين اعضاء الوفد السياحي البالغ عدده ثلاثة وثلاثين شخصا نتيجة لاحتراق الاوتوبيس من الداخل حيث تبين من المعاينة المبدئية ان العبوة الحارقة كانت عبارة عن احدى زجاجات المياه الغازية من الحجم العائلي ممتلئة بالبنزين والكيروسين وتغطيها سدادة متصلة بها قطعة من القماش المبلل بالبنزين، تم اشعالها والقاء الزجاجة داخل الاوتوبيس. كما نتج من الحادث اصابة تسعة اشخاص لم تحدد هوياتهم نقلوا الى مستشفى القصر العيني. واعلنت السفارة الالمانية ان الجرحى الالمان سينقلون الى بلادهم.



جريحة المانية تدعى بياته غوث لدى نقلها الى مستشفى قصر العيني في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)



رجال شرطة مصريون يفرضون طوقاً على مكان الحادث قرب المتحف. (رويتر تيليفوتو)

اخبار عربية قصيرة

المعارضة المغربية تطالب بسبتة ومليلة

الرباط – رويتر– جددت احزاب المعارضة المغربية المطالبة بمدينتي سبتة ومليلة اللتين تسيطر عليهما اسبانيا منذ قرون على ساحل المغرب على البحر المتوسط.

وأعرب زعيم حزب الاستقلال المعارض محمد بوستة عن غضبه، في اجتماع حضره مئات من انصاره الشباب، من احتفال اسبانيا بذكرى ٥٠٠ سنة من السيطرة على المدينتين، قائلا ان "المغرب يعتبر الاحتفالات الاسبانية الاخيرة بمرور ٥٠٠ سنة على احتلال سبتة ومليلة عملا استفزازيا".

وانضم اليه في الاجتماع ، الذي عقد في المسرح القومي في الرباط، زعماء ثلاثة احزاب معارضة اخرى بينهم رئيس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وزعيم حزب التقدم والاشتراكية اسماعيل علوي الذي اعتبر ان سبتة التي يقطنها ٧١ الف شخص ومليلة التي يعيش فيها ٥٥ الفا "آخر مظاهر الاستعمار وينبغي استعادتهما".

بغداد تحض على اقرار العقود الغذائية

بغداد – و ص ف ، رويتر– حضت بغداد أمس مجلس الامن على الاسراع في المصادقة على العقود التي وقعتها لشراء المواد الغذائية للمرحلة الاولى من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" التي انتهت في حزيران الماضي، مطالبة واشنطن بالكف عن عرقلة عقودها الغذائية في الفترة الثانية من الاتفاق.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن، المندوب الاميركي السفير بيل ريتشاردسون، طالب فيها بان تكف الولايات المتحدة وبريطانيا عن عرقلة العقود الغذائية العراق وباعتماد مبدأ "التوازي والتوازن بين ضخ النفط العراقي من ناحية وتوريد السلع الانسانية للعراق من ناحية اخرى".

وقال انه على رغم مرور اكثر من مئة يوم على انتهاء خطة الشراء والتوزيع للمرحلة الاولى " لا يزال هناك ٦٠ عقداً لدى سكرتارية لجنة ٦٦١ (لجنة العقوبات) لم تجهز بعد ولم توزعها على اعضاء اللجنة كما ان هناك اكثر من ٧٠ عقدا معلقا بطلب من مندوبي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا فضلا عن رفض هاتين الدولتين ٢١ عقداً آخر".

اغتيال معارض في جنوب اليمن

عدن – و ص ف – نشرت صحيفة "الثوري" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان الامين العام للحزب في منطقة السعدي في محافظة ابين عثمان احمد سعيد اغتيل فيما كان يحاول تسوية خلاف قبلي في جنوب اليمن.

وأوضحت ان احمد سعيد "قتل ليلا الاسبوع الماضي في مكمن نصبه له مجهولون لدى قيامه مع آخرين بحل خلاف قبلي" وان زعيم قبيلة كان في رفقته اصيب بجروح بالغة في الحادث.

وتكثر الاغتيالات وعمليات الخطف في اليمن ذات النظام القبلي. وقد خطف اكثر من ٨٠ اجنبيا على أيدي القبائل اليمنية منذ عام ١٩٩٢.

تمرز مثل أمام لجنة في مجلس الشيوخ: أعداء الولايات المتحدة والسلام هاجموني بكل الطرق



روجيه تمرز في جلسة الاستماع أمس أمام لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ. (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن – "النهار":

كان مفترضاً ان يمثل روجيه تمرز الاربعاء امام لجنة الشؤون الحكومية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بصفة شاهد في سلسلة جلسات الاستماع التي بدأتها اللجنة التي يرأسها السناتور الجمهوري فرد طومبسون (الذي كان ممثلاً ظهر في عدد من الافلام السينمائية قبل دخوله الحياة السياسية قبل اربع سنوات) للتحقيق في اتهامات موجهة الى الرئيس الديموقرطي بيل كلينتون، واللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي، بالحصول على ملايين من الدولارات في صورة غير قانونية.

وكانت جلسات الاستماع بدأت مطلع تموز الماضي، ثم توقفت في فترة العطل الصيفية طوال شهر آب لتعود اوائل الشهر الجاري.

والسبب الذي ادى الى عدم مثول تمرز الاربعاء، هو قرار من لجنة السناتور طومبسون التي بلغها، كما اعلن هو امس وكما نشرت الصحف الاميركية الكبرى، ان تمرز اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من مكاتب النواب والشيوخ لاطلاعها على معلومات سلبية عن عدد من الاشخاص الذين رشحتهم الادارة الاميركية ليكونوا سفراء في الخارج والذين عليهم ان ينالوا موافقة الكونغرس لتكريس التعيين وتأكيده او رفضه.

وكان شهود عدة، خلال الجلسات السابقة، قد ادلوا بآرائهم في شخصية تمرز، ووصفوه بانه مشبوه، كما ان عدداً من الشهود الذين كانوا في مناصب رسمية كرروا الوصف نفسه. كذلك فان الرأي الذي ابداه ساندي برغر، المستشار الحالي للرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي والذي مثل هو بدوره امام لجنة السناتور طومبسون الاسبوع الماضي، لم يكن مغايراً كثيراً.

وفي جلسة امس اثار تمرز اشمئزازاً لم يكتمه عدد من الشيوخ في فترة الاسئلة والاجوبة التي تبعت المقدمة التي طلب تمرز ان يتلوها في مستهل الجلسة. والسبب هو في ظنه، انه اذا تلحف بالعلم الاميركي وكرر عبارة "بلدنا العظيم" قاصداً الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها منذ عام ١٩٨٩، او اذا تهجم على لبنان وادعى انه عذب وسجن واضطهد وحوكم غيابياً لانه "محب السلام" وصافح مواطنين اسرائيليين محبين للسلام مثل مناحيم بيغن، ستبدو مكانته في نظر اعضاء اللجنة، وهم من الجمهوريين والديموقراطيين، افضل.

اكثر من سناتور رفع صوته في وجه تمرز، وقاطعه وهو يحاول تبرير الحاحه في الاتصالات مع المسؤولين الاميركيين الكبار وشراء طريقه الى مدخل البيت الابيض بنحو اربعمئة الف دولار تبرع بها للحزب الديموقراطي. وكان بعض هؤلاء الشيوخ من الديموقراطيين الذين ابدوا له اشمئزازهم من الطريقة التي اتبعها في دخوله من باب وخروجه من نافذة وعودته الى الدخول من باب كما قال... وعير السناتور طومسون تمرز، لانه دعي الى عشاء فيه آل غور نائب الرئيس، ثم اجري اتصال به قبل العشاء ليطلب منه عدم الحضور، كما عدد رئيس اللجنة شركات النفط الاميركية والسفارات الاجنبية التي نفت ادعاءات تمرز انه على اتصال بها او انها شريك في اعماله او حتى على اطلاع على ما يقوم به من اعمال.

وركز تمرز كثيراً على خدمته لوكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" وعلى "نفوذه الواسع" في لبنان الذي "امن خروجاً آمناً" للمواطنين الاميركيين منه.

وكما جرت العادة بالنسبة الى عدد من الذين استجوبتهم لجنة الشؤون الحكومية، والذين، مثل تمرز، كانت لهم ادوار مشبوهة في تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية الاخيرة (اعاد الحزب الديموقراطي ملايين الدولارات الى اصحابها الاصليين) "ضرب" النسيان ذاكرة تمرز وراح يكرر انه "لا يتذكر" وانه "نسي" وانه "يجد صعوبة في التذكر".

وتعاقب على توجيه الاسئلة المباشرة والمحرجة مع اعضاء اللجنة عدد من المحامين المكلفين من الحزبين الديموقراطي والجمهوري. كما ان الشهود الذين كانوا مع تمرز في الجلسة ومنهم جون كارتر، الموظف السابق في وزارة الطاقة، وتشارلز كابل سمبسون من الموظفين الحاليين فيها، تحدثوا باسهاب عن رأيهم السلبي في تمرز وعن عدم اهليته لمقابلة كلينتون.

وقد سأل السناتور جون غلين (نائب رئيس اللجنة، وهو ديموقراطي واول رائد فضاء اميركي) تمرز هل يعتبر نفسه عميلاً للـ"سي آي إي"، فاجاب ان دوره في تقديم معلومات الى الوكالة كان "دوراً ايديولوجياً".

وقال تمرز، امام دهشة اعضاء اللجنة، انه يفضل البحث في بعض المواضيع المتعلقة بالـ"سي آي إي" في جلسة سرية. واجاب عن سؤال لغلين ان علاقته بالوكالة بدأت عام ١٩٧٣ وانما اهتمت به "لانني قادر على التحليل ولي اتصالات كثيرة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط".

وهنا ترجمة كاملة لما قاله تمرز في الجلسة:

"(...) ان الادعاءات المسوقة ضدي تعود الى سلسلة من الاحداث التي بدأت عام ١٩٨٣. في نيسان من ذلك العام، فُجرت السفارة الاميركية في بيروت وقضى فيها عدد من مسؤولي الـ"سي آي إي" الذين كانوا يحضرون اجتماعاً اقليمياً فيها. كنت فاعلاً ومعروفاً في اوساط الاعمال اللبنانية وكانت لي علاقة وثيقة مع الحكومة. رُشحت لمنصب حاكم المصرف المركزي. كان لي ايضاً تاريخ في دعم المصالح الاميركية في الشرق الاوسط. بعد تفجير السفارة طلبت مني الحكومة الاميركية المساعدة على اعادة المارينز الى ديارهم قبل ان تحصل كارثة أخرى.

كان فيليب حبيب مفاوض الولايات المتحدة في المنطقة آنذاك، لكن عمله كان يتقدم ببطء. في لقاء ووليم كايسي (المدير السابق للـ"سي آي إي") شعرت انه يريد الاسراع في العملية. ولذلك، من نيسان الى آب ١٩٨٣، التقيت رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لوضع نظام من اجل التوصل الى السلام.

لم يحصل ويا للأسف أي اتفاق قبل تشرين الاول ١٩٨٣ حين قتل ٢٤١ من المارينز في انفجار. في ذلك الوقت ايضاً طلبت مني الولايات المتحدة ترتيب وصول آمن الى لبنان لشخص كان يفترض ان يقود العمليات الاميركية الانتقامية وانقاذ رهائننا هناك. خطف هذا الرجل وعُذب حتى الموت. وصار خاطفوه، داعمو العمليات الانتحارية، اعداء الولايات المتحدة والسلام، اعدائي. لقد هاجموني بكل ما امتلكوه من سبل. خُطفت، سُممت ببطء، عُذبت وضربت ثلاثة اسابيع عام ١٩٨٩، في حين كنت ابرز المرشحين للانتخابات الرئاسية اللبنانية.

سرت شائعات عن مدى ملاءة احد مصارفي. جرى تنسيق هجوم على مصرفي. واتُهمت في الصحافة باختلاس ٢٠٠ مليون دولار على رغم ان التدقيق في حسابات المصرف لم يظهر لختفاء اي اموال. استولى اعدائي في السلطة على كل ارصدتي التي تساوي اكثر من مليار دولار. قيل عني اني يهودي، وهي كلمة تحقيرية في الاطار الذي استخدمت فيه. وظهر رسم كاريكاتوري وضعت فيه نجمة داود على جبيني.

استمرت المضايقة حتى في ١٩٩٦ وحوكمت غيابياً بتهمة الاتصال بمواطنين اسرائيليين وقضت المحكمة بسجني ١٥ سنة. في ٧ تموز ١٩٩٧ شاء لبنان ان يبيع احد مصارفي. عندما اخذوه مني بطريقة غير شرعية قدّروه بتسعة ملايين دولار. لكنهم باعوه بـ١٦٣ مليون دولار. ان كل هذه الاتهامات واردة في ارشيف ليكسس–نيكسس وغيره من مصادر المعلومات من دون تفسيرات، من دون ذكر لرؤيتي للاحداث. ان مذكرة جلبي لاتزال قائمة منذ ١٩٨٩ حتى اليوم. انها تطلب حضوري الى لبنان للاجابة عن اسئلة تتعلق بمصارفي، على رغم ان محكمة ذات صلاحية متخصصة قررت عام ١٩٩٠ انه ليس هناك اعمال جرمية لها علاقة بمصرفي. لم تختف اي اموال.

استجبت للمذكرة عينها في اوروبا لأن أي ضمان لسلامتي لم يقدم في لبنان. انما حافظ اعدائي على المذكرة حيّة، مطالبين بحضوري الشخصي الى لبنان. اي هدف بناء يمكن هذا ان يخدم؟ لقد ثبت انه لم تحصل جريمة وانني بريء. ان هذه المذكرة التي تطلب اجابتي عن الاسئلة عينها هي وسيلة مضايقة يستعملها اعدائي السياسيون، كما يمكنكم الحكم بانفسكم من قراءة الصحافة حالياً ومن حضوري هنا امامكم.

لقد جرى الاستيلاء على كل ارصدتي بطريقة غير شرعية في فترة اختطافي وتعذيبي. اقمت دعوى لاستعادة حقوقي. وسأواصل القتال من اجل ارصدتي وسمعتي الحسنة، وهما الشيئان اللذان سلبا مني من غير وجه حق.

انا مواطن اميركي يحاول جلب نفط بحر قزوين الى الاسواق الغربية. ان منطقة بحر قزوين صعبة الغاية، وانا، مثل كثيرين آخرين، امضيت وقتاً طويلاً، بذلت جهداً كبيراً في محاولة فتح سكر الاحتياط في هذه المنطقة، والذي يشكل ثاني اكبر احتياط للنفط في العالم. لقد عملت على تطوير وصوله بأمان الى الولايات المتحدة. ان مشروعي سيوفر الكثير من الوظائف للشركات الاميركية. انه مشروع واسع ومتشعب وواضح جداً. لطالما شعرت ان الولايات المتحدة يجب ان تتنبه الى ما يجري في هذه المنطقة عموماً وفي ما يتعلق بمشروعي.

اود ان اعرف، بعد كل الذي انجزته، كل ما رأيته وشاركت فيه، لماذا اعتُبرت غير صالح لدخول البيت الابيض. لقد خاطرت بحياتي مراراً من اجل هذا البلد من دون اي ربح مادي. ان كنت غير صالح لدخول البيت الابيض، فما كان ينبغي ان اكون صالحاً لادخال (وليم) باكلي الى لبنان. شكراً.

جيانغ عزز سلطته بإزاحة خصمين وبصعود جماعة شانغهاي
الحزب الشيوعي الصيني انهى مؤتمره العام الـ١٥ بتبني نظرية دنغ وبانتخاب لجنة مركزية جديدة

عزز الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني رئيس الدولة جيانغ زيمين سلطته بعدما وافق المؤتمر العام الـ ١٥ للحزب الذي أنهى أعماله أمس على الاصلاحات الاقتصادية الطموحة التي اقترحها ونحى منافسين اساسيين له عن القيادة الجديدة للحزب.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان المؤتمر انتخب في جلسته الختامية امس لجنة مركزية جديدة من ١٩٣ عضواً أصيلاً و١٥١ عضواً رديفاً. كذلك انتخب المندوبون الـ ٢٠٤٨ لجنة مركزية تأديبية تتألف من ١١٥ عضواً. وأقر المشاركون "بالاجماع" تعديلات على النظام الداخلي للحزب، وصادقوا على تقرير قدمه جيانغ تعهد فيه اعادة هيكلة واسعة النطاق لقطاع الدولة. وعدل المؤتمر دستور الحزب ليفتح الطريق امام تضمينه أفكار الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ.

ويبدو ان جيانغ احرز نصراً سياسياً بابعاد اثنين من المنافسين المخضرمين من زعامة الحزب. فمن الكبار الذين لم ينتخبوا، رئيس مؤتمر الشعب الوطني الصيني كياو شي (٧٢ عاماً) الذي من المقرر ان يعتزل اللجنة التنفيذية الدائمة الحزب.

وصرح رئيس مؤتمر الشعب الاقليمي في غوانغدونغ شو سينلين للصحافيين بعد انتهاء المؤتمر الذي استغرق اسبوعاً ان كياو لم يكن من الذين انتخبوا في اللجنة المركزية.

وقال المندوبون ان العضو المخضرم الثاني الذي لم ينتخب في اللجنة المركزية هو الجنرال ليو هواكينغ (٨٠ عاماً) نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية ذات النفوذ وأحد الاعضاء السبعة في اللجنة التنفيذية الدائمة للحزب.

وجلس كياو مكتئباً مطأطئاً رأسه في الجلسة الختامية التي استغرقت ١٥ دقيقة في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ، بينما بدا جيانغ ورئيس الوزراء لي بنغ مبتهجين.

ومن دون منصب حزبي تتزايد احتمالات ترك كياو رئاسة البرلمان، وهي المنصب الذي يرغب فيه لي بعد انتهاء ولايته الثانية رئيساً للوزراء في شباط المقبل.

ووصف جيانغ المؤتمر بانه "كان مؤتمراً موحداً ومؤتمراً ظافراً". وقد تدلت خلفه على الجدار مطرقة ومنجل نحاسيان شعار الشيوعية، وعزفت فرقة موسيقية النشيد الاممي.

وبالنسبة الى جيانغ، كان المؤتمر آخر التجارب السياسية التي مر بها منذ وفاة معلمه دنغ في شباط. وقد حاول ان يقدم نفسه وريثاً له في السياسة والايديولوجيا. وصادق المؤتمر على اعتماد طريقة رأسمالية في معالجة الصناعات المتعثرة التي تديرها الدولة وعلى تعديل الدستور لجعل "نظرية دنغ شياو بينغ" الايديولوجية المرشدة للحزب. ويعتبر هذا التعديل اكثر من اجراء تجميلي، لأنه من طريق تثبيت توجه دنغ البراغماتي في التنمية الاقتصادية في الدستور، يأمل الزعيم الصيني في حماية الاصلاحات غير التقليدية من الانتقاد. وسبق للحلول التي اقترحها لمعالجة متاعب القطاع العام ومشاكل الدمج والافلاس والتسريح من العمل والاوراق المالية واعادة الهيكلة، ان تعرضت لانتقادات حادة من المحافظين والشيوعيين الراديكاليين الذين رأوا فيها تمهيداً لتطبيق التخصيصية. كذلك تعني "نظرية دنغ شياو بينغ" ان الحزب سيركز على الاصلاحات الاقتصادية وليس على الاصلاحات السياسية. وكان جيانغ أيد في الخطاب الذي افتتح به المؤتمر الجمعة الماضي توسيع الانتخابات المتواضعة التي تجرى لبعض زعماء القرى، لكنه تمسك بحكم الحزب الواحد.

غير ان نجاح برنامج جيانغ ليس مضموناً، إذ تظهر التقديرات غير الرسمية ان نصف المشاريع العائدة الى القطاع العام غير مربحة وان البطالة في انحاء البلاد تفوق نسبة ٢٠ في المئة. لكن سيطرته على الحزب وعلى الحكومة المركزية والحكومات الاقليمية سيزداد اذا استطاع حشد مؤيديه المعروفين بمجموعة شانغهاي في المراكز الحساسة.

وحقق جيانغ انتصاراً آخر بفوز عدد من انصاره بعضوية اللجنة الدائمة في المكتب السياسي للحزب. ومن هؤلاء كبير مساعديه تشنغ هونغ ونائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية تشانغ وانيان والامين العام الجديد للحزب في بيجينغ جيا تشينغ لين الذي عينه الرئيس في هذا المنصب كي يحكم قبضته على العاصمة بعد فصل امين الحزب السابق في المدينة تشن شياو تونغ الذي قبض عليه ويخضع التحقيقات بتهمة الفساد. كذلك دخلت وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي وو يي ضمن زمرة الصفوة في قيادة الحزب بحصولها على مقعد في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي بعد انتخابها في اللجنة المركزية لتصير واحدة من سيدات قلائل يتربعن على قمة الحزب.

(أ ب، و ص ف، رويترز، ش أ)



المندوبون وقوفاً في الجلسة الختامية لمؤتمر الحزب الشيوعي الصيني في قاعة الشعب الكبرى في بيجنغ امس. (رويتر تيليفوتو)

متشددون سنّة يعلنون مسؤوليتهم عن اغتيال الايرانيين في باكستان



افراد من القوات الجوية الباكستانية ينقلون نعوش العسكريين الايرانيين الخمسة الى طائرة خاصة في روالبندي. (أ ف ب تيليفوتو)

تبنت مجموعة باكستانية سنية سرية أمس مسؤولية اغتيال خمسة عسكريين ايرانيين مع سائقهم الباكستاني في روالبندي، فيما طمأنت الحكومة الباكستانية طهران الى انها ستعمل على اعتقال الجناة وأملت ألا يؤثر الحادث على العلاقات بين البلدين.

وأبلغ احد مؤسسي مجموعة "لاشكاري جهانجفي" رياض بصري الى الكثير من الصحف في اتصالات هاتفية ان "الهجوم رد على ما قامت به ايران في بلكستان".

وكان ثلاثة مسلحين يركبون دراجة نارية واحدة قد اغتالوا بالرصاص خمسة فنيين ايرانيين يتدربون في بلكستان وسائق سيارتهم الباكستاني الاربعاء في روالبندي قرب العاصمة اسلام اباد. وجرح ايراني سادس ونقل الى المستشفى على رغم اصابته الطفيفة. واحتجت طهران رسميا على الحادث وطلبت من السلطات الباكستانية تعقب الجناة ومحاكمتهم.

وسبقت هذه العملية سلسلة هجمات استهدفت مصالح ايرانية خصوصا في اقليم البنجاب حيث تقع مدينة روالبندي. ونسبت هذه الهجمات الى حركات اسلامية سنية متشددة تتهم ايران بدعم المتشددين من الاقلية الشيعية الباكستانية. ويأتي الحادث الاخير بعد ثلاثة ايام من اعتقال مالك اسحق الذي يتزعم "لاشكاري جهانجفي". وهدد بصري بشن حملة رعب اذا لم يطلق خلال ثلاثة ايام.

وقد حاول المسؤولون الباكستانيون تهدئة غضب طهران. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري ورئيس وزرائه نواز شريف ووزير الخارجية جوهر ايوب خان اجروا اتصالات هاتفية وبعثوا ببرقيات في هذا الصدد الى الرئيس الايراني محمد خاتمي وعدد اخر من المسؤولين الايرانيين آملين الا يؤثر هذا الحادث على العلاقات بين البلدين. وقالت ان "الرئيس الايراني طالب نظيره الباكستاني بان يبذل قصارى جهده ليضمن اعتقال قتلة الايرانيين الخمسة وتقديمهم الى العدالة". واوضحت أن ايوب خان طمأن نائب وزير الخارجية الايرانية لشؤون اسيا ودول المحيط الهادئ محسن امين زادة ان بلاده "تبذل جهودا مكثفة لكشف هوية القتلة".

واقيم امس في قاعدة شاكلالا الجوية مراسم وداع لنعوش القتلى الايرانيين شارك فيها مسؤولون باكستانيون وديبلوماسيون من السفارة الايرانية اضافة الى نحو ٦٠ شخصا من الجالية الايرانية الصغيرة في روالبندي واسلام اباد الذين أطلقوا هتافات "الموت لاميركا". وتولت طائرة عسكرية من طراز "سي ١٣٠" تابعة لسلاح الجو الباكستاني نقلها ملفوفة بالعلم الايراني ومغطاة بباقات من الزهر الى ايران.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بلدية طهران المؤيدة لخاتمي تتعرض لهزة سياسية وقضائية

تتعرض بلدية طهران، معقل التيار الايراني المعتدل، لعاصفة سياسية قضائية مع توقيف اربعة من مسؤولي الدوائر البلدية بتهمة الفساد وتقديم اثني عشر آخرين استقالاتهم.

واعتبر المستقيلون الاثنا عشر في رسالة الى رئيس البلدية غلام حسين كرباتشي ان الظروف الحالية "لم تعد تسمح لهم" بمواصلة مهمتهم. لكن كرباتشي رفض الاستقالة ودعا هؤلاء الى "مواصلة مهمتهم في خدمة المدينة بشدة وحزم".

وكان ستة من أصل عشرين مسؤول دائرة بلدية كتبوا الاسبوع الماضي الى الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي يبدون قلقهم من "موجة الخوف والرعب وانعدام الامن" التي يعانيها المسؤولون البلديون، واتهموا الجناح المحافظ في النظام بالسعي الى زعزعة استقرار ادارة العاصمة.

وتشهد بلدية طهران منذ شهرين اعتقالات لا سابق لها، تبريرها الرسمي مكافحة الفساد. وكان اربعة من مسؤولي الدوائر البلدية المقربين من كرباتشي أوقفوا منذ حزيران بتهمة تلقي رشاوى واختلاس اموال. وهي حال شائعة في الادارة الايرانية. واعلن مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والمسؤولون القضائيون المحافظون الكبار عزمهم على مكافحة الفساد بعدما اثارت الصحافة "ملفات" عدة.

ويتعرض عادة رئيس بلدية العاصمة القوي والعصري لانتقادات من الاوساط المحافظة التي تضمر له كرهاً شديداً بسبب سياسته الثقافية المنفتحة وانضوائه في اطار التيار المعتدل في النظام. وقد ساعد كرباتشي، القريب من الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، بكل ثقله الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية في ايار الماضي، وهو يحظى بشعبية كبيرة في صفوف موظفيه لطريقة ادارته، الجريئة غالبا، لمدينة يزيد عدد سكانها على عشرة ملايين نسمة وقد تضاعف ثلاث مرات في غضون عشرين سنة. لكن زيادة الضرائب واسعار الشقق عرضته للانتقاد. وندد كرباتشي بعد التوقيفات الاولى مطلع آب بـ"الحملة المسيسة الهادفة الى منعي من ممارسة مهماتي". وقال في اشارة الى الاوساط المحافظة: "يبدو ان الحركة السياسية التي خسرت معركة الرئاسة تريد الانتقام".

وردت الاوساط المحافظة القوية في الجهاز القضائي باتهام رئيس البلدية بالتعرض لـ"استقلال القضاء". وصرح النائب المحافظ رضوي اردكاني اخيرا ان "بعض المصالح المرتبطة بالبلدية يحاول تحويل الانتباه واضعاف القضاء بتأكيده ان قضايا الفساد المثارة سياسية بحتة". ونشرت امس صحيفة "كيهان" القريبة من الاوساط المتشددة في النظام محضرا لمحاكمة داود تلجران احد مسؤولي الدوائر البلدية الذي قالت انه أقر بانه منح مقاولين رخصا في مقابل تمويلهم نشاطات سياسية.

وكان كرباتشي (٤٤ عاما) قد عين على رأس بلدية العاصمة قبل ثماني سنوات، لكن المحافظين ينسبون اليه طموحات أكبر. وقالت صحيفة "كار او كارغر" القريبة من اوساط العمال ان حكومة خاتمي بكاملها "قلقة" من موجة الاعتقالات في البلدية.

من جهة اخرى، حض الرئيس خاتمي المسؤولين على تطوير المناطق التجارية الحرة في ايران لاجتذاب الاستثمار الاجنبي. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عنه في اجتماع للمجلس الاعلى للمناطق التجارية انه ينبغي لاستغلال تلك المناطق "لتحسين الاقتصاد الوطني من اساسه". واضاف: "سيشجع الاستثمار الاجنبي في المناطق التجارية الحرة مع التمسك في الوقت نفسه بالمبادئ الايديولوجية".

● في برلين نشرت صحيفة "تاغيشبيغل" الالمانية ان الكاتب والصحافي الايراني المعارض فرج سركوحي حكم عليه امس في ايران بالسجن سنة بتهمة "الدعاية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية".

(و ص ف، رويتر)

النص النهائي لمعاهدة حظر الألغام ضد الافراد
اعتبره كلينتون تجاوزاً لأمن العسكريين الاميركيين

وافقت امس ٨٩ دولة تشارك في مؤتمر أوسلو الدولي لمكافحة الالغام على النص النهائي لمعاهدة حظر استخدام الالغام المضادة للافراد، فيما امتنعت عن ذلك الولايات المتحدة وحدها، بعد فشل جهودها لفرض تعديلات عليه.

وتكلم رؤساء الوفود المشاركة عقب اعلان الموافقة، فأبدى ممثلو الكويت وفنزويلا واليابان تحفظات، وقال ممثلا اوستراليا وبولونيا انهما مضطران الى مراجعة حكومتيهما في بعض البنود.

وتدعو المعاهدة التي ستوقع رسمياً في تشرين الثاني المقبل في كندا الى حظر كامل لانتاج الالغام المضادة للافراد و تخزينها وتصديرها واستعمالها، وكذلك العمل على تدمير الموجود منها.

وكانت الدول المشاركة أقرت مضمون المعاهدة الاربعاء بعد اعلان الولايات المتحدة انه يستحيل عليها لاسباب امنية تبني نصها.

ورفض امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون توقيع المعاهدة، لكنه طلب من وزارة الدفاع انتاج سياسة بديلة تنهي استخدام الالغام سنة ٢٠٠٦. وقال ان "هناك خطاً لا استطيع تجاوزه وهذا الخط هو أمن رجالنا ونسائنا من العسكريين وسلامتهم".

وبعدما تخلت واشنطن عن المطالبة باستثناء الغامها في شبه الجزيرة الكورية حيث ينتشر ٣٧ الفا من جنودها، أملت في الاحتفاظ بحق استخدام الالغام في حالات النزاع المسلح ونشرها في محيط الالغام المضادة للآليات، كما طلبت مهلة تسع سنين للانضمام الى المعاهدة، لكن الدول المشاركة لم تستجب لطلباتها.

وحيّت رئيسة الوفد الفرنسي جويل بورجوا امس في أوسلو اقرار نص المعاهدة "التي لها قيمة رمزية لان المصلحة العليا للدول التقت ومشاعر المواطنين". وقالت في الجلسة الختامية للمؤتمر ان هذه المعاهدة تندرج في اطار "العرف الانساني"، مشيرة في الوقت عينه الى انها تدرك "المصالح الامنية المشروعة" لدول مثل الولايات المتحدة. وشددت على ان الحوار لم ينقطع مع واشنطن و"سنظل نعمل معها ومع الدول التي لا تجد نفسها قادرة على الانضمام الى عملية اوتاوا" في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، وعنت ايضاً الصين وروسيا والهند التي تغيبت عن مؤتمر أوسلو.

وأكد نائب وزير الخارجية النروجي يان ايغلاند ان من الضروري انضمام الولايات المتحدة الى المعاهدة، وبدا بالغ التفاؤل بامكان توقيع واشنطن اياها في اوتاوا نتيجة لضغط اعضاء الكونغرس وبعض المجموعات الداخلية الاخرى.

الا ان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي السناتور جيسي هيلمز أبلغ الى كلينتون انه "يوافق من كل قلبه" على قراره عدم الموافقة على المعاهدة، ولامه على ارساله وفداً للمشاركة في المؤتمر. وحض مجلسا الشيوخ والنواب الرئيس الاميركي على التحكم بموضوع الالغام الرضية.

وبرز اعتراض شديد اللهجة على نص المعاهدة من كوريا الجنوبية التي الحت على ضرورة احتفاظها بالالغام المضادة للافراد الى ان تزول التهديدات من كوريا الشمالية.

اما اشد الترحيب بالمعاهدة فصدر عن كمبوديا. وصرح وزير الاعلام فيها لنغ مولي، الذي يرأس ايضاً مركز العمل الكمبودي من اجل الالغام، ان على بلاده "ضحية الالغام ليس فقط وقف استعمال الالغام بل اقتلاعها من ارضها". وقال ان الجيش الكمبودي سيبدأ تدمير مخزون الالغام التي اقتلعها من انحاء البلاد.

وهناك اكثر من مئة مليون لغم مضاد للافراد مزروعة في انحاء العالم وهي تقتل سنويا نحو ٢٦ الف شخص، ٩٠ في المئة منهم من المدنيين.

(اب، وص ف، رويتر)

نائب الباني اصاب آخر بالرصاص

تيرانا – وص ف – اعلنت الشرطة ان نائباً من الحزب الديموقراطي الالباني المعارض هو عظيم حيدري رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب، اصيب بخمس رصاصات اطلقها عليه النائب الاشتراكي غفور مزريكو اثر مشادة بينهما.

ونقل حيدري الى المستشفى في حال الخطر.

وسبق للرجلين ان تبادلا اللكمات الثلثاء الماضي في مشادة اخرى، ولكن بدا الاربعاء انهما قد تصالحا بعدما نشرت الصحف صوراً لهما وهما يتصافحان.

اقتراحات لتسوية النزاع اليوناني- التركي

اثينا – و ص ف – اعلن وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس أمس ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا قدم أخيرا اقتراحات الى اليونان وتركيا لتسوية النزاع القائم بينهما في بحر ايجه.

وقال في مؤتمر صحافي ان اليونان سترد على سولانا في نهاية ايلول الجاري من غير ان يكشف مضمون هذه الاقتراحات. واضاف: "نريد ارساء السلام في بحر ايجه واذا كانت ثمة اجواء ودية مع تركيا فاننا على استعداد للبحث في تخفيف التوتر الناجم عن التسلح". وتوقع ان يلتقي الاسبوع المقبل في نيويورك نظيره التركي اسماعيل تشيم على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة وذلك بناء على طلب الاخير.

قلق تركي من صواريخ الدول المجاورة

أنقرة – أ ش أ – نشرت صحيفة " ميلييت" التركية أمس ان رئاسة أركان الجيش التركي أبلغت الى مسؤولين في وزارة الخارجية مخاطر إنتشار الصواريخ في الدول المجاورة لتركيا.

وقالت ان سوريا اشترت صواريخ " سكود" وهي تقوم بتطويرها، وان العراق بلغ مرحلة متقدمة للغاية في مجال الصواريخ القادرة على حمل رؤوس كيميائية وبيولوجية، في حين اشترت ارمينيا صواريخ من روسيا، اضافة الى تطوير ايران وروسيا والصين تكنولوجيا الصواريخ البعيدة المدى.

من جهة أخرى، اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل تأييده اقامة نظام رئاسي في تركيا مطالبا بانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي المباشر. وقال أن تركيا التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ مليون نسمة يجب أن تحكم على نحو أفضل وهذا يقودنا الى البحث عن نظام رئاسي حيث يشكل الرئيس المنتخب (بالاقتراع المباشر) الحكومة".

الحوار الهندي - الباكستاني يستمر في نيويورك

نيودلهي – و ص ف –انتهت نيودلهي واسلام اباد أمس ثلاثة ايام من المفاوضات في العاصمة الهندية من دون اعلان أي تقدم في شأن نقاط الخلاف الرئيسية بين البلدين وفي مقدمها قضية كشمير.

لكن الطرفين اتفقا على مواصلة الحوار. وهما سيعاودانه الثلثاء المقبل في نيويورك حيث سيلتقي رئيس الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال نظيره الباكستاني نواز شريف على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة. وصرح غوجرال لدى مغادرته نيودلهي متوجها الى نيويورك "اني سعيد لان الهند وباكستان باشرتا حوارا. وهذا امر مهم".

وقد حاول الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد ونظيره الهندي ك. راغونات تأليف لجان عمل مكلفة درس الخلافات الرئيسية وخصوصا في شأن كشمير، الا ان البيان المشترك لم يشر بتاتا الى الولاية المتنازع عليها على رغم تأكيدهما ان المحادثات أجريت في "جو ودي".

روسيا لا تقترض اعتباراً من ١٩٩٩

اوريول – و ص ف – اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس ان بلاده لن تطلب مساعدات من صندوق النقد الدولي اعتبارا من سنة ١٩٩٩ عندما ينتهي القرض الجاري حاليا وقيمته عشرة مليارات دولار.

وقال في مدينة أوريول على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب موسكو "سنقترض ايضا هذه السنة وكذلك السنة المقبلة بحكم القرض الجاري لكننا اعتبارا من ١٩٩٩ سنرفض مساعدة صندوق النقد الدولي". وكان نائب رئيس الوزراء الروسي اناتولي تشوبايس اعلن في نيسان الماضي ان روسيا لن تطلب قروضا كبيرة من صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان الصندوق منح روسيا قرضا قيمته عشرة مليارات دولار اعتبارا من ١٩٩٦ حتى ١٩٩٨ يدفع الى موسكو اقساطاً شهرية شرط ان تلتزم السلطات الروسية برنامج اصلاح اقتصادي صارم وضع بالتفاهم مع الصندوق. وباتت روسيا منذ الاربعاء عضوا كامل العضوية في نادي باريس، التجمع غير الرسمي للدائنين، مجتازة بذلك مرحلة جديدة في اطار انضمامها الى المجتمع المالي الدولي.

توقع فوز نقابة "تضامن" في بولونيا

فرصوفيا– رويتر– بعد هزيمتها أمام الشيوعيين الذين اطاحتهم في عام ١٩٨٩، تقف نقابة "تضامن" العمالية على عتبة العودة الى السلطة في بولونيا بعد نجاحها العام الماضي في ضم عشرات من احزاب يمين الوسط في تحالف انتخابي ما جعلها البديل الحقيقي من الحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم الذي يضم شيوعيين سابقين.

وقال زعيم النقابة ماريان كرازكليفسكي ان "ما كان غير معقول قبل سنتين بات ممكنا الآن. يتمتع أنصار تضامن بفرصة حقيقية لقيادة بلادنا الى القرن الحادي والعشرين. كل ما علينا هو الايمان كما فعلنا في آب ١٩٨٠ وحزيران ١٩٨٩ بالا يحتكر الحكم في بولونيا أناس كانوا ينتمون الى العقيدة الشيوعية".

ولكن يتحتم على تحالف "تضامن "الانتخابي الذي يضم ٣٦ حزبا صغيراً ابتداء من الاقتصاديين الليبراليين الى الوطنيين الكاثوليك المحافظين ان يقنع المجتمع المالي بأنه سيتعامل مع القضايا الاقتصادية بطريقة أفضل من الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب الفلاحين شريكه في الحكومة. وفي هذا الاطار، قالت رئيسة الطاولة المستديرة للاعمال هنريكا بوشنيلرز، وهي هيئة خاصة تضم رؤساء مجالس ادارة أكثر من ٥٠ شركة كبرى، ان برنامج التحالف غير معروف. وهناك علامات استفهام عدة".

"طالبان" استولت على مدينة شمالية

كابول – وص ف – افادت مصادر مستقلة امس ان مقاتلي حركة "طالبان" الافغانية الاسلامية استولوا على مدينة حدودية شمالية تسيطر على طريق الامدادات الرئيسية لاعدائهم من اوزبكستان.

واكد كثيرون من العاملين في منظمات انسانية ان هيراتان على مسافة ٦٠ كيلومتراً من مزار شريف معقل المعارضة سقطت في ايدي الميليشيات الاسلامية.

ويفتح الاستيلاء على هذه المدينة لـ"طالبان" الطريق الى الدول المجاورة الثلاث في آسيا الوسطى اوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان.

وقالت المصادر ان تبادلاً عنيفاً للقصف المدفعي والصاروخي جرى بين الميليشيا الاسلامية ومناهضيها على مقربة من مزار شريف.

وروى اجانب يعملون في مزار شريف ان مقاتلي "طالبان" ظلوا على مسافة ٣٥ كيلومتراً شرق المدينة واستهدفوا المطار بالقصف انطلاقاً من مواقعهم.



◄ امثولة المخمل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بتغيير سحري في تقاليد الزيارات الرسمية بين الدول، تغيير يتيح ابدال الحكم بالمعارضة تعميماً للفائدة عند استقبال ضيف غير عادي. هنا كانت اكتسبت زيارة هافل معنى كبيراً. ليس لأن المعارضة تليق اكثر به وانما لانه هو يليق اكثر بها. ليس لان المعارضة لن تبهدلنا وانما لانه هو سيبهدلها.

طبعاً، لا يعرف هافل لبنان كفاية ليعطي المعارضين عندنا دروساً، وهو لا يقود بلداً في حجم الولايات المتحدة او حتى فرنسا ليسمح لنفسه بالتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية. فكيف بشؤون معارضته؟ لكن زيارته اليوم خير مناسبة ليتعظ كل من ساءه استغراق لبنان، دولة ومجتمعاً، في مأزق قاتل دون ان يعرف كيف اخراجه منه. اكثر من ذلك، انها زيارة برسم المعارضة اللبنانية، في شقيها: معارضة التظلم (او الخارج) والمعارضة الاصلاحية. فهي تقول للاولى ان اي هيمنة للاقليمي على المحلي، مهما عظمت، لا تلغي السياسة، فيما تقول للثانية ان واجب الاستمرار في ممارسة السياسة لا يلغي المواقف المبدئية. فاذا كان هافل قد اصبح رئيساً يستقبله لبنان اليوم، فلأنه عرف، مع رفاقه في "شرعة الـ٧٧"، كيف يجمع بين ضرورة العمل بلا توقف على بناء شبكات امنية ولزوم الاستنكاف عن التسويات غير الاخلاقية.

الاخلاق، نعم! تلك ربما الاضافة الكبرى التي جاء بها هافل الى سياسات نهاية القرن، على غرار مثقفين آخرين كسلفه البعيد في قصر براغ بينيس، وعلى خلاف مثقفين آخرين جعلوا الارادة بديلاً من الاقناع. انها امثولة كبيرة للمثقفين في هذا البلد حين يبدأون الخروج مجدداً من تقوقعهم الى رحاب الشأن العام. لكن الامثولة الاعظم في "ثورة المخمل"، كما عرف تغيير النظام في تشيكوسلوفاكيا السابقة لحظة تهافت الاتحاد السوفياتي، هي في ديمومتها. فهذا بلد خرج من عقود من القمع والآمال المحطمة فلم يقع في شرك العنف والانتقام. حتى التقسيم بين جزءي البلد تم سلمياً.

بعيداً عنا فكرة التقسيم. لكن التجربة التشيكية، في ما عدا ذلك، تستحق ان يتمثل بها كل من سعى الى تغيير في بلده. وهافل، الذي يرمز الى هذه المغامرة الناجحة، يستحق هو، الرئيس الحكيم، ان يجعلنا نفكر نحن في مغامرة لا بد ان تنجح بدورها، ولو بعد حين.

سمير قصير

◄ زيارة رسمية تستمر ٣ أيام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويقيم الهراوي على شرف الضيف مأدبة غداء غداً السبت، كما يقيم بري مأدبة غداء له السبت ويقيم الحريري مأدبة عشاء كبرى مساء الاحد.

وكان الامير سلمان قد قام بزيارة رسمية لسوريا استمرت ايضا ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي ان العلاقات الثنائية وكذلك الجولة الاخيرة في الشرق الاوسط لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الهادفة الى اعادة اطلاق عملية السلام الاسرائيلية العربية كانت في صلب محادثات الامير سلمان. وتناولت المحادثات كذلك العلاقات العربية – الايرانية ومؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في قطر.

واعلنت السعودية وسوريا نيتهما مقاطعة هذا المؤتمر الذي تشارك فيه اسرائيل احتجاجا على سياسة التصلب الاسرائيلية في عملية السلام.

◄ المر: الحكومة توافق رئيس المجلس رأيه

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
وسئل هل لدى الحكومة توجه لارسال القوانين الثلاثة مجتمعة، فأجاب: "ان هذا توجه الرئيس بري، وأظن ان رئيس الحكومة رفيق الحريري لا يمانع في هذا التوجه وانا بدوري ارحب به ولست ضده. وفي النتيجة عاجلا ام آجلا سنصل الى وضع هذه القوانين الثلاثة نظرا الى ارتباطها بعضها ببعض.

وكان بري استقبل مساعد الامين العام للشؤون الامنية في الامم المتحدة السيد بينون سيفان الذي قال: "وجودي في لبنان هو مصدر سرور لي وخصوصا انني لم ازر هذا البلد منذ وقت طويل، منذ ايام الدراسة وانا مسرور لمجيئي الى لبنان ومشاهدة الاعمار الحاصل فيه".

واضاف: "اما زيارتي للرئيس بري فهي زيارة ودية وبحثنا في الاوضاع العامة المتعلقة بقوات الطوارىء الدولية في لبنان وطريقة عملها في الجنوب، اضافة الى وضع الموظفين المحليين العاملين في هذه القوات. وأكدت للرئيس بري ان قوات الطوارىء تحاول ان تساعد الجميع قدر استطاعتها وان تتحمل الاعباء بشكل متساو مع الموظفين المحليين العاملين لديها".

وسئل: هل من موضوع محدد بحث فيه مع بري، فأجاب: "بحثنا في الوضع في الجنوب ووضع العاملين في الطوارىء".

وكيف تقوم الوضع في الجنوب، فأجاب: "لا أريد ان اتدخل في هذا الموضوع".

وهل حدد موعد لحل مشكلة الموظفين في قوات الطوارىء، فأجاب: "ان شاء الله قريبا جداً".

واستقبل بري النائب سليمان كنعان الذي قال "عرضنا اوضاع منطقة جزين وكذلك موضوع تقديم طلبات الحصول على الهويات لابناء جزين والشريط المحتل، وقد وعدنا الرئيس بري بمتابعة الموضوع مع المعنيين لمعالجته بالطريقة المناسبة". والتقى النواب محمود عواد وزاهر الخطيب وسمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون وحسن علوية والوزير ايوب حميد.

واستقبل بري مساء الوزير شامي برسوميان والنائبين ابرهيم امين السيد وعبداللطيف الزين والمدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ومدير بنك الكويت والعالم العربي محمد شعيب.

◄ الانتخابات البلدية لن تكون قبل الربيع

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
٢٠٠ الف؟ لعل اهالي وادي خالد هم الذين استحقوا الجنسية اللبنانية ذلك العام، واني املك مستندات ومعلومات عن بعض الذين نالوا الجنسية آنذاك، تثبت ان بينهم من هو ممنوع من دخول الاراضي اللبنانية بقرار من الامن العام، وآخرين محكومون بسرقة موصوفة، وآخرين فلسطينيون نالوا الجنسية قيد الدرس، لا بل ان احد المسؤولين الفلسطينيين الذي يأتي دائماً مع فاروق القدومي وزير خارجية السلطة الفلسطينية، وهو فلسطيني الجنسية، ويأتي في الوفد الفلسطيني، نال الجنسية اللبنانية عام ١٩٩٤، لقول هنا لأؤكد ان هذا المرسوم كان خطيئة كبرى ارتكبتها الحكومة". كيف تعطى الجنسية لمسيحي او لمسلم من اجل التوازن اذا لم يكن لهذا المسيحي او لهذا المسلم اي ارتباط بلبنان؟ ان مقاربة هذا الموضوع من زاوية طائفية هو خطأ لتعط الجنسية لمن يستحقها اكان مسيحياً ام مسلماً". ففي الوقت الذي تقدم طالبو الجنسية عام ١٩٩٤، لم يطلب منهم الحضور شخصياً للتحقق من شخصيتهم والتثبت من تملكهم في لبنان. وقد حصل بعضهم على الجنسية بالواسطة وهم لم يزوروا لبنان قط. وفي عام ١٩٩٦ حين طلب ممن يرغب في الجنسية، وخصوصاً من المسيحيين، التقدم شخصياً مع المستندات المطلوبة كلها مع وجوب التثبت منها، اطلقنا الصوت بعدم جواز ذلك، وعدم جواز الحصر بالمسيحيين مع ضرورة تقديم المفترين على سواهم في اعطاء الجنسية. وهناك ٣٠ الف طلب في وزارة الخارجية والمديرية العامة للاحوال الشخصية (...)".



◄ أجرى محادثات مع مبارك في الاسكندرية


الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في مؤتمرهما الصحافي امس في الاسكندرية. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"نغمة" اتهام حكومة انقرة لسوريا بدعم الارهاب "ليست وليدة البيئة التركية، انما هناك قوة من الخارج هي التي تطرح هذه الامور".

ويبدو كلامه دليلا على نجاح مبارك في تذويب بعض الجليد المتراكم على العلاقات بين البلدين بناء على الوساطة التي طلبها منه الرئيس التركي سليمان ديميريل قبل يومين. وما يقطع الشك باليقين هو تأكيده استعداده لمساعدة الحكومة التركية في حربها ضد "الارهاب" اذا طلب منه هذا، لان دمشق "لا تريد ان يكون في بلد مجاور لسوريا مشاكل واضطرابات". لكنه اضاف انه غير مستعد لان يقوم "بمهمة الشرطي" لحماية تركيا في مشكلتها "المزمنة".

وعلى رغم ان الرئيس المصري توصل الى اقتناع بأن نتنياهو "مجمد دماغه"، فانه لا يزال متمسكا بان التطورات لا تستدعي عقد قمة عربية، لان قرارات القمة السابقة "لا تزال سارية وقابلة للتنفيذ".

والرئيسان اللذان يتعلقان الان بالقشة الاميركية لانقاذ العملية السلمية من بحر نتنياهو العاصف، برروا اخفاق وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في التوصل الى شيء في زيارتها الاولى للمنطقة، بأنها جاءت "بنية طيبة"، حسبما قال الاسد، و"هي تعي ان المسألة معقدة"، ولكنها عندما قابلت جميع الاطراف في المنطقة "وجدت ان المسألة اشد تعقيدا مما كانت تظن". وعلى رغم انه اشاد بجهودها ورغبتها في دفع عجلة السلام، فقد شدد على ان "الرغبة شيء وامكان التنفيذ للأمور بعدل شيء آخر".

ومع ان الاوضاع لا "توصل" ولا تدفع الى ان "تسبح (سوريا) في فراغ من دون ان ترى نتائج"، جدد الرئيس السوري التزامه السلام على اسس مرجعية مدريد وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وتأسيساً على ما توصل اليه "من زمن" حكومة العمل التي اتفق معها وان بـ"بطء على امور مهمة ربما كانت هي الاهم (...) وما انجز كان اكثر مما بقي لينجز". واشار الى انه لن يبدأ من نقطة الصفر مع حكومة نتنياهو، لان لديه "الحجة والمنطق لكي يقتنع الآخرون" بوجهة نظره. ورفض ان تلغي حكومة "ليكود" المتشددة ما اتفقت عليه الحكومة السابقة "لأن من يريد السلام يجب الا يكون طامعا بأراضي الآخرين".

وابدى تشاؤمه بالوضع قائلا: "لا شيء الآن يدعو الى التفاؤل. كان كثيرون في اسرائيل يقولون ان العرب لا يريدون سوى الحرب وقتل الاسرائيليين، والآن تبين وصار واضحا ان العرب هم الذين يريدون السلام والآخرين هم الذين يريدون اشياء اخرى".

* في باريس (و ص ف)، ابدى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين حذرا حيال امكانات معاودة محادثات السلام ونصح بانتظار تحقق الوعود. وقال في لقاء ومراسلين اجانب ان اولبرايت "حصلت على وعود باتخاذ قرارات، وهذا امر جيد. ولا بد من الانتظار لمعرفة مدى تحول الوعود خطوات ملموسة".

وكرر ان "التدخل الاميركي وحده غير كاف وفي امكان فرنسا واوروبا الاضطلاع بدور مفيد يتمم" الدور الاميركي.

* في ستراسبور، دعا البرلمان الاوروبي الحكومة الاسرائيلية الى "الامتناع عن اي عمل من شأنه نسف مفاوضات السلام". واخذ علما بـ"النداء الذي وجهته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في ١١ ايلول لتعليق الاستيطان في الاراضي المحتلة" مبديا "الاسف لرفض الحكومة الاسرائيلية هذا الاقتراح".

وحض السلطة الوطنية الفلسطينية على "التعاون في مكافحة الارهاب". وأيد اقتراح وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس انشاء لجنة امنية دائمة تضم اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لحل اي مشكلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

◄ أول خرق اسرائيلي لـ"التفاهم"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويمكن ادراج ثلاث اشارات الى ان الانتخابات البلدية دخلت متاهة المساومة والتسويف والتأجيل:

اولا: ان اوساط بري تؤكد انه لن يتساهل حيال شرطه "لان القوانين الثلاثة مترابطة ومتكاملة ولا يمكن اجراء الانتخابات من دون تقسيم اداري جديد يفرضه واقع التغيير الجذري لاوضاع القرى والبلدات". وهي ترى امكان انجاز القوانين مجتمعة في اربعة او خمسة اشهر "اذا توافرت الجدية اللازمة"، وتكون هذه "مناسبة لانجاز تطبيق اتفاق الطائف".

ثانيا: ان الكتلة النيابية للرئيس رفيق الحريري تبنت هذا المنطق عندما اكدت في بيانها مساء امس "اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية واجراء التقسيمات الادارية ووضع قانون جديد للانتخابات النيابية".

وبدا ذلك دليلا قاطعا على نشوء توافق بين بري والحريري في هذا الصدد.

ثالثا: ان الوزير المر تحدث عن وجوب توفير "نضج سياسي لتأمين نصوص المشاريع بالتوافق". وتردد انه سيزور دمشق في عطلة نهاية الاسبوع لمفاتحة المسؤولين السوريين في هذا الموضوع بعدما بدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ضفة مناقضة لموقفي شريكيه الرئيسين بري والحريري. وقد نقل عنه امس انه لا يمكن ابقاء البلاد من دون مخاتير ورؤساء بلديات ومطالبته "بوضع قانون واضح يتم على اساسه تحديد اسس لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

خرق "التفاهم"

على صعيد الوضع في الجنوب، خرقت اسرائيل امس للمرة الاولى بعد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان، "تفاهم نيسان" باقدامها على قصف مناطق مأهولة في النبطية واقليم التفاح مستخدمة القنابل المسمارية، وادى القصف بأكثر من ٢٥٠ قذيفة الى جرح ستة مواطنين. كذلك اغارت طائراتها الحربية على البقاع الغربي فيما شنت المقاومة سلسلة واسعة من الهجمات بلغت نحو ٢٥ هجوما وادى احدها الى مقتل ضابط اسرائيلي من رتبة ملازم وجرح ثلاثة جنود.

(راجع ص٧)

◄ إنديك عن نقل السفارة الى القدس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشيوخ في رؤية اعمال ملموسة لتطبيق هذا القانون ووجهة نظر الرئيس التي يؤمن بها بقوة والقائلة بأنه في حين يجب تطبيق القانون، ينبغي عدم القيام بأي شيء لاعاقة اعادة عملية السلام الى مسارها".

واضاف ان وزارة الخارجية بحثت في طريقة انشاء سفارة في الوقت الذي يحدده القانون سنة ١٩٩٩ ورأت ان بناء سفارة يتطلب اكثر من ست سنوات ولذلك من المستحيل القيام بذلك في الموعد المحدد حتى لو بدأ العمل فوراً. وعرضت الوزارة على الكونغرس خيارات اخرى تمكن من انشاء سفارة في موعد لا يتعدى ٣١ ايار ١٩٩٩، وهي تتضمن استخدام بناء تملكه الحكومة الاميركية مما يسمح باستخدامه في فترة قصيرة، او استئجار بناء موجود الامر الذي يستغرق ستة اشهر تقريباً او اذا كان ذلك ضرورياً العمل على ترميم بناء موجود وتجديده وهذا يستغرق من ١٢ الى ٢٤ شهراً بحسب المتطلبات الامنية. لكنه اشار الى دقة المرحلة التي تمر بها عملية السلام وقال ان الاطراف سيبدأون مفاوضات الحل النهائي المعجلة "وهذا اقتراح تقدم به رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو) وندعمه نحن ما دام لا يأتي على حساب الاتفاق الموقت".

وذكر ان القدس هي احدى القضايا التي ستطرح في مفاوضات الحل النهائي. وكرر موقف الادارة الاميركية القائل بأن الاطراف اتفقوا على جعل القدس مسألة التفاوض في مفاوضات الحل النهائي واكد ان الرئيس بيل كلينتون لا يريد القيام بأي عمل من شأنه تقويض عملية السلام او جعل معاودة عملية السلام اصعب.

◄ المرحلة الاولى من الدوري السوري الـ٢٧

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
مسجلا الى يمين الحارس محمد عقاد اصابة السبق للفريق اللاذقي (١–٠). وهنا انتفض الشرطة لادراك التعادل واهدر له حسين ضميرية وسمير شيباني فرصتين اذ كان الحارس الاحمر لهما في المرصاد. وفي الدقيقة ٤٥ كانت الفرصة الاغلى للشرطة عندما احتسب له الحكم الدولي اسكندر حمال ضربة جزاء "بنالتي" لتعرض حسين ضميرية للمخاشنة داخل المنطقة من مازن احمر، لكن محمد سويدان ارسل الكرة "هدية" الى يدي مازن احمر مفوتا على فريقه فرصة ولا اندر لينتهي الشوط الاول لاذقيا (١–٠).

وفي الشوط الثاني واصل الشرطة ضغطه، الا ان حطين نجح عبر هجمة مرتدة في تعزيز اصابته بثانية سجلها عارف الآغا في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة عرضية من سليم جبلاوي المتيقظ، اذ قابلها الآغا ببطن القدم الى يسار العقاد لتزداد مهمة اصحاب الارض تعقيدا على ان اصابة التعزيز الحطينية لم تفت في عضد الدمشقيين الذين افتقدوا صمام امانهم الغائب حاتم الغايب (موقوف اتحاديا اربع مباريات) فأثمر ضغطهم فرصا عدة تناوب اهدارها محمد سويدان وحسين ضميرية وسامر بستنلي اذ اتلدوا جميعا لمازن الاحمر فرصة صد كراتهم حتى بدا كأنه في برج سعده. وفي الدقيقة ٥٥ جاء الفرج: وصلت الكرة الى سمير شيباني داخل المنطقة وهو بعيد من الرقابة فلم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار الحارس الاحمر مقلصا الفارق الى ١–٢. وفي الدقيقة ٦٣ حاور زياد شعبو ثلاثة مدافعين ومرر الكرة الى الآغا المتربص داخل المنطقة فتابعها بيمناه فارتطمت بالقائم قبل ان ترتد الى الشباك الدمشقية ٣–١ واكد عزمه على الاحتفاظ بلقبه هدافا للدوري (فاز بلقب هداف الدوري العام الـ ٢٦ بـ٢٤ اصابة).

وتختتم المرحلة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:
- المجد – الكرامة (دمشق).
- الوثبة – الجيش (حمص).
- الاتحاد – الحرية (حلب).
- تشرين – جبلة (اللاذقية).
- الشعلة – اليقظة (درعا).
- الميادين – الجهاد (الميادين).

المجد – الكرامة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا المجد الدمشقي والكرامة الحمصي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد عباس.

المجد انهى الدوري الـ٢٦ ثاني عشر على لائحة الترتيب العام وله ٥٧ نقطة (٢٩ نقطة رجالا – ٣٠ شبابا). والكرامة انهاه ثالثا وله ٨٧ نقطة (٨٧ نقطة (٤٩–٣٠). والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تقابلا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن خسارة المجديين في عقر دارهم (٢–١) (الشوط الاول ٠–١). سجل للكرامة فواز مندو واحمد غرير في الدقيقتين ٢٣ و٨٢، وسجل للمجد جمال درويش في الدقيقة ٨٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/١٧ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الكرامة (١–٠) سجلها سامر عيون السود برأسه في الدقيقة ٤٧. وكفة الكرامة ارجح.

تشرين – جبلة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي وجبلة الساحلي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد كوسا.

تشرين انهى الدوري الـ٢٦ بطلا للمرة الثانية في تاريخه وله ٩٢ نقطة (٦٠–٢٢). وجبلة انهاه سابعا وله ٦٧ نقطة (٣٦–١٩). في ذهاب الموسم الماضي التقيا الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز تشرين ٣–٠ سجلها سالم بركة وحازم حربة وسالم بركة تكرارا في الدقائق ٤٠ و٤٩ و٧٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/١٧ على ملعب الاسد في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز تشرين ايضا (١–٠) سجلها سالم بركة برأسه في الدقيقة ٤٦. وكفة تشرين ارجح.

الوثبة – الجيش

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والجيش المركزي ويقود اللقاء الحكم الدولي خالد دلو.

الوثبة انهى الدوري الـ٢٦ تاسعا وله ٦٦ نقطة (٣٦–٢٢). والجيش انهاه وصيفا للقمة وله ٨٩ نقطة (٥٧–٢٧). في ذهاب الموسم الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٦/٩/١٩ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١ للجيش). سجل للجيش مصعب محمد وطلال شومان وعمار ريحاوي في الدقائق ٧ و١٧ و٥٥، وسجل للوثبة مراد ابرهيم وفراس قاشوش برأسه في الدقائق ٦ و٧٧. وفي الاياب التقيا في حمص الجمعة ١٩٩٧/١/١٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن فوز الجيش ايضا ٢–٠ سجلهما رضوان الابرش برأسه وانس صاري في الدقيقتين ٢٣ و٤٢. وكفة الجيش تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

الحرية – الاتحاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي في "دربي" حلب الجاران اللدودان الحرية والاتحاد ويقود اللقاء الحكم الدولي تاج الدين فارس.

الحرية انهى الدوري الـ٢٦ خامسا وله ٧٧ نقطة (٣٦–٢٨). والاتحاد انهاه رابعا وله ٨٢ نقطة (٤٩–٣٩). في ذهاب الموسم الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ على ملعب ٧ نيسان في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها عمار ازمرلي في الدقيقة ٧٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٣ على ملعب ٧ نيسان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن التعادل الايجابي ١–١ سجل لاصابة السبق للاتحاد فتح الله الطويل في الدقيقة ٥٤، وحقق محمود رحيم التعادل للحرية في الدقيقة ٨٠. وكفة الاتحاد ارجح.

الشعلة – اليقظة

على ملعب درعا يلتقي فريقا الشعلة العائد حديثا الى الاضواء واليقظة الديري ويقود اللقاء الحكم الدولي معتز يغمور.

الشعلة هبط الى دوري الظل في ختام موسم ١٩٩٣–١٩٩٤ ولم ينجح في العودة الى الاضواء الا مع نهاية موسم ١٩٩٦–١٩٩٧، وكان هبط الى دوري الظل مرة اولى موسم ١٩٩١–١٩٩٢ وفي دوري الأضواء لم يلتق فريقا الشعلة الدرعاوي واليقظة الديري اذ لم يصادف ان اجتمعا معا في دوري واحد بين الكبار. وقوى الفريقين مجهولة مع بداية الموسم وان كانت خبرة ابناء الدير تحمل على ترجيح كفتهم على كفة منافسيهم مع كون الشعلة هو صاحب الارض والجمهور.

الميادين – الجهاد

على ملعب الميادين على الحدود السورية العراقية (١٢٠٠ كلم من دمشق) يلتقي الميادين وهو وافد جديد الى دوري الاضواء للمرة الاولى في تاريخه والجهاد القامشلي ويقود اللقاء الحكم الدولي خير الدين ملحم.

الجهاد انهى الدوري الـ٢٦ سادسا وله ٧٣ نقطة (٢٥–٣٨) وهنا هو لقاؤه الاول والميادين عبر تاريخ الدوري العام. وكفة الجهاد قياسا على عاملي الخبرة والاحتكاك هي الارجح.

أدب • فكر • فن

وليد غلمية عن الفولكلور والموسيقى العربية والتأليف السمفوني:
الذين كتبوا عن "الهوية" تعاملوا مع الانجازات الحضارية الاخرى تعامل عبد امام سيد مفتعل

يصدر قريباً لوليد غلمية اسطوانتان جديدتان مدتهما ١٤٤ دقيقة تضمان ثلاثين مقطوعة موسيقية اوركسترالية، بعد عامين من صدور آخر عمل له "المواكب".

حول الاسطوانتين وحركة الغناء والموسيقى في لبنان والعالم العربي، كان لنا معه هذا الحوار.

* منذ مدة ليست قصيرة لم نسمع اعمالاً موسيقية جديدة لك؟

– لم اتوقف، ولن اتوقف عن التأليف الموسيقي. ومنذ عامين تقريباً كان آخر اعمالي السمفونية الذي حمل عنوان "المواكب". اما عملي الجديد فهو اسطوانتان مدتهما ١٤٤ دقيقة وتضمان ثلاثين مقطوعة موسيقية اوركسترالية (رابسوديا) ومما تأكيد على استمراري في التأليف الموسيقي، وكذلك على افول التلحين للغناء وبصورة اخرى فان عملي الجديد هو علامة واضحة على انتقالي الى متطلبات العصر الجديد. اعني عصر الموسيقى.

* انت مؤلف وموسيقي وباحث. كيف توفق بين العمل الاداري والتأليف والابداع الموسيقي؟

– لقد اخذ العمل الاداري جزءاً مهماً من الزمن الذي هو اصلاً للتأليف، من دون ان يأخذ مني طاقة التأليف، غير ان مادة البحث الاداري في الكونسرفاتوار تحديداً، ربما تكون موازية للعمل التأليفي، بل هي تأليف بمعادلة اخرى. وذلك لاقامة ديمومة المؤسسة التي تعنى بالابداع الآتي.

* يلاحظ انك منذ مدة بعيدة لم تضع مؤلفات موسيقية جديدة، كما كان الوضع في السبعينات... وحتى منتصف الثمانينات.

– ان التكاليف الباهظة لتسجيل موسيقى تنفذها اوركسترا كبيرة هو موضوع علينا اخذه في كثير من الاعتبار، ولاسيما ان لا وجود لمؤسسات تأخذ على عاتقها انتاج اعمال كبيرة. هذا الامر لا يصيب وليد غلمية فحسب، بل جميع المؤلفين الحاليين والمؤلفين القادمين. والأمر هنا يختلف اختلافاً تاماً عن قضية الانتاجات الغنائية المطروحة، اذ انني اتكلم عن وجه الدنيا وليس الآخرة.

* ذكرت صعوبات تعترض قيام اوركسترا سمفونية فمن يقف في وجه قيام هذه الاوركسترا؟

– عدم توافر المال.

* من هو الذي عليه توفير المال ولا يقوم بذلك؟

– الافضليات التي تسبق افضلية الاوركسترا. هكذا قيل لي.

* كتبت اعمالاً سمفونية، والموسيقى ذات البرامج، والموسيقى التصويرية وموسيقى اخرى. وهناك ملاحظات اساسية يسوقها النقاد والمتابعون وهي اولاً: ان الموسيقى السمفونية التي كتبت لم تصل الى الناس فماذا تقول؟

وصلت

– ان اعمالي السمفونية وصلت الى ناس ولم تصل الى الناس. لأن الناس في مكان آخر. انهم محاصرون بجميع وسائل الاعلام التي تجد ان الموت هو المعيار والزمان والمحرض والمناسبة لاذاعة وبث الموسيقى الكبيرة. فالناس يعطون رمقاً من حياة عندما يحصل موت ما. واعمالي السمفونية كغيرها من الاعمال السمفونية الاخرى لا تعيش ولا تصل، ولا توجد الا حيث الحياة. فاذا كان هناك من قناعة بان الموسيقى العظيمة هي الوحيدة المترجمة للموت، فانني اقول أن الموسيقى العظيمة ما هي الا رديف الحياة. وسيان عندي في هذه الحالة الناس او الذين يبرمجون الناس والناس.

* هناك من يعتقد بأن كتابتك الموسيقى السمفونية لم تؤثر في ولادة تيار كبير من المهتمين بهذه الموسيقى؟

– الحق الحق اقول انني ساهمت المساهمة الاساسية في ايجاد تيار التأليف الموسيقي، وطرحت نبضاً موسيقياً مختلفاً تلقفه العاملون في التلحين ليصبحوا مؤلفين لا في لبنان فحسب، بل في معظم البلدان العربية.

وعندما يكتب، او يقال عن التأليف الموسيقي في اي مكان من الجغرافيا العربية، يكون وليد غلمية ثاني هذا القائل او الكاتب، ليس بنجاح وليد غلمية او فشله، انما بعملية التأليف الموسيقي الكبير والمتتابع. واني احيل هذا القسم من سؤالك على من تشاء من العاملين في الموسيقى من العرب.

* هناك من يظن ان الموسيقى السمفونية هي صيغة الآخر (وانا لا اعتقد هذا الاعتقاد)، فكيف تنظر الى هذا التعبير، واين صار التجديد في هذا السياق؟

– السمفونية ليست صيغة الآخر. انما صيغة الانسان والعلم الموسيقي، والآلة الموسيقية، والتوافق والايقاع والتآلف... صيغة حضارية انسانية اوجدتها مساهمات من مختلف المجتمعات. والموسيقى الشرق عربية هي اكثر موسيقى العالم قابلية وطواعية لكتابتها سمفونياً. ذلك ان الموسيقى الغربية المقصودة بالسؤال لم توجد اصلاً بالخصائص الدرامية، بل ان هذه الخصائص الدرامية اضيفت اليها خلال عوامل التطور والانجاز والمراكمة والمتابعة. وفي المقابل فان اللحن المونودوني Monodonique الاحادي في الموسيقى الشرق عربية ليس الصفة التي ولدت مع الموسيقى الشرقية، وهي لن تبقى معها الى الابد. اذ ليس من صفة ثابتة تبقى لأي موسيقى. وحسبي التذكير والسؤال: ماذا كانت الموسيقى الشرق عربية قبل دخول الموروث الضخم للموسيقى التركية الذي سمعه اهل القاهرة وحلب وبغداد؟

هل ان هذا الموروث الضخم صيغة الآخر ايضاً؟ ولماذا قبلناه؟

هل المسرح صيغة الآخر؟ هل المطبعة والسيارة صيغة الآخر ايضاً؟

* كثيرون، ولأكثر من نصف قرن كتبوا عن "الهوية" و"الخصوصية" فهل لهذه النقطة علاقة بالافادة من الموسيقى السمفونية؟

– ان الذين كتبوا عن الهوية والخصوصية عموماً ضمّنوا كتاباتهم كماً هائلاً من السلبية والحذر غير المبرر، وتعاملوا مع الانجازات الحضارية الاخرى، موسيقية وغير موسيقية تعامل من يرفض موقفاً سياسياً ما، او موقف "عبد" تجاه سيد مفتعل. لكنهم نسوا كأسياد يملكون ثراء الاسياد وروحهم وقاماتهم.

وهذا يعني ان ابداعيتي كلبناني وعربي لا تقل اهمية عن ابداعية اي مبدع في العالم. انها المساهمة المتكافئة انسانياً.

* ينسب البعض اليك موقفاً سلبياً من الموسيقى العربية، يفيد بأنها موسيقى مواخير، فماذا تقول؟

– انني عربي، واعمل في الموسيقى العربية تأليفاً وبحثاً. وما نسب الي يقع في خانة الانهيار الاخلاقي والسياسي، وبالتالي فان المنسوب الي هو من مزاج مريض، وانني ضد المزاجية كعنوان وسلوك. فهي نقيض التطور والاختبار والممارسة الدائمة، و(موسيقانا) في جذورها واصولها غير ذلك تماماً. انها اقرب موسيقى العالم الى الاثيرية الانسانية. وهي في جسدها تملك من النبل ما لا تملكه موسيقى اخرى. فهي موسيقى الله. لأن الباري دعانا الى ان نصلي ترتيلاً وانشاداً. هذه الموسيقى العظيمة الكبيرة والنبيلة ليست ابنة المواخير.

استوديو الفن

* وليد غلمية المؤلف والباحث، هل استطعت ان تضفي على برنامج "استوديو الفن" بعض مقاييسك الموسيقية المتجاوزة، وكيف تقوّم هذه التجربة؟

– ان حضوري كعضو في لجنة التحكيم في استوديو الفن يمثل جانباً من الرأي العام. وكان صوتي، باستثناء ميدان العزف، كصوت اي عضو آخر في اللجنة. لأن هذه اللجنة بتناقضاتها المهنية والعملية تشكل رأياً آخر. وما اضفيته على البرنامج، اوجده رأي المشاهد من تعليقات وملاحظات. ان مقاييسي لم تكن متطابقة ومقاييس الزملاء الآخرين. فالتلقي العفوي هو ما يكرس نجاح او عدم نجاح هذا او ذاك عند الرأي العام. اما مدى ديمومة هذا النجاح وقيمته الفنية فموضوع آخر له معاييره وشروطه.

ان برنامج "استوديو الفن" هو أهم برنامج تلفزيوني عربي، انه فكرة مترجمة. فكل دول العالم الثالث ترعى مثله، لأنه البرنامج الذي تتبارى فيه المواهب.

البرنامج قسمان: البرنامج نفسه، وما بعد البرنامج.

في البرنامج نسمع غناء الطرب، والموشحات، والمواويل... وهذا ما لا تبثه اي محطة تلفزيونية في العالم او في العالم العربي. واسأل هنا اين نسمع ابو الزلف، والعتابا؟ اين نسمع اغاني فيروز وزكي ناصيف، وقصائد ام كلثوم وسيد درويش وزكريا احمد؟ الا ترى ان بعض المبرزين في الغناء هم ممن اطلقهم استوديو الفن؟

من اين جاءت ماجدة الرومي؟ أليس من استوديو الفن؟

* ما بك توقفت عند اسم ماجدة الرومي فقط؟

– لأنها ابرز من اوجد لنفسه مكانة فنية، واذكر على سبيل المثال لا الحصر احمد دوغان وغسان مليا وراغب علامة...

ألم تلاحظ ان المشتركين في هذا البرنامج هم في اكثرهم من طلاب معاهد الموسيقى كالكونسرفاتوار والكسليك، او من الذين انتسبوا بعد اشتراكهم الى المعاهد المذكورة لمواصلة تحصيلهم؟

أليس هذا البرنامج يمثل مؤشراً لاهتمام اللبنانيين بالموسيقى والغناء؟

* كانت الخمسينات والسبعينات مرحلة احياء الفولكلور والمسرح الغنائي، ونلاحظ الآن تراجع اللحن الموحي فولكلورياً، وتلاشي هذا الارث في العمل الفني الراهن.

كيف تقوّم هذا الرأي وانت من الذين عملوا على احياء الفولكلور؟

– ما تقوله صحيح. وربما كان لبنان السبّاق في احياء تراثه الفولكلوري الذي يتميز بنبض خاص. وهو الأمر الذي ايقظ كل بلد عربي لاحياء تراثه الفولكلوري. حتى ان معظم الدول العربية شكل فرقاً فولكلورية خاصة. انها القفزة الجديدة الطبيعية بعد الامتلاء والاشباع اللذين اوجدتهما مدرسة التلحين المصرية الحديثة. ولم يتم الاكتفاء بهذه القفزة في لبنان، اذ انه طرح (لبنان) صيغة اغنية Lyrique عبر مسرحه الغنائي الشعبي. وبعد ربع قرن تقريباً استفاق لبنان على قفزة جديدة تمثلت بالتأليف الموسيقي. وهي قفزة ابتدأت معالمها في مصر، انما تفجرت في لبنان. ذلك ان الحياة الموسيقية في لبنان التي ورثت عشرات المهرجانات، والتي هيأت اللبناني لقبول انجازات جديدة... جعلت صيغة التراث الفولكلوري صيغة متجاوزة اخذ اللبناني منها مادة نغمية، او ايقاعية وكتبها بصيغة موسيقية تأليفية متقدمة، وعلى سبيل المثال اذكر عاصي الرحباني وزكي ناصيف في مجال التلحين، وتوفيق الباشا وزياد رحباني ووليد غلمية وعبد الحق المصري، ومتاف خوري وبشارة الخوري وعبد الله المصري في مجال التأليف الموسيقي.

ووصل الأمر اليوم الى خطين مفترقين: خط الاغنية والموسيقى المجينة والهابطة، وخط ابداعي يتوسل المعالجة الدرامية في التأليف والتلحين.

* ماذا تقول في تطوير الموسيقى العربية ودور المجمع الموسيقي العربي؟

– التطوير نتيجة لمشيئة يراها المبدع ويريدها المجتمع. وكل محاولة لسجن هاتين المشيئة والارادة مستحيلة. وفي هذا المعنى فان المبدع في عمله المتواصل والمتلاحق، اضافة الى الجهد للتوصيل والايصال يؤكد التطوير ويلتزمه. وفي المقابل فان رغبة مجتمع ما في قبول الجديد هي رغبة لا يمكن صدها وقتلها.

بكلمات اخرى، المبدع له مطلب، والمجتمع له مطلب، والتقاء المطلبين نتيجته التطوير.

مفارقة كبيرة هي حينما كانت الاغنية توضّب مع بعض العازفين آلات تقول تماماً النص اللحني الذي يغنيه المغني، وحينما اصبحت هذه الآلات اليوم تقول قولاً معاكساً او مختلفاً عما يقوله المغني.

ومفارقة لافتة ايضاً حينما كان التخت الشرقي تشكيلاً لفرقة موسيقية كافية للمستمع، واصبح اليوم اوركسترا كبيرة من آلات مختلفة ومتنوعة لم تكن اصلاً من آلات التخت.

ومن المفارقات الايجابية التي تدل على التطور ان الغناء كان تطريبياً تكرارياً طويلاً فاصبح اليوم (خارج نقاط الاغنية الهابطة) وصفياً مقتضباً ومتنوعاً. وكذلك فان الكورس كان مردداً لما يقوله المغني المنفرد، فاصبح جزءاً قائماً بذاته، مساهماً او مستقلاً عن المغني المنفرد والاوركسترا.

هاشم قاسم



وليد غلمية.

كتاب — الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجاهلي

الكتاب: الخطاب الابداعي الجاهلي والصورة الفنية.

المؤلف: عبد الاله الصائغ.

الناشر: "المركز الثقافي العربي" ١٩٩٧.

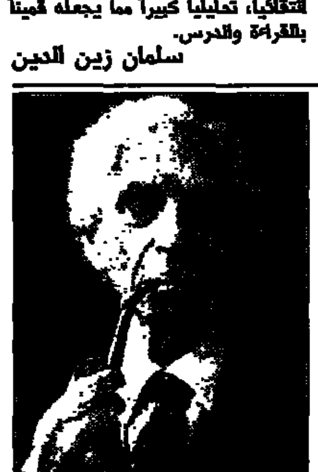
منذ خمسة عشر قرناً يشكل النص الجاهلي موضوعاً للبحث الادبي، يعكف عليه الباحثون والدارسون، يسبرون غوره، ويستنطقون سره، ويعودون بنتائج تختلف باختلاف الباحثين ومناهج البحث. على انه ليس ثمة نتائج نهائية في هذا المجال، فالنص يبقى عالماً غامضاً مليئاً بالاسرار يغري بالكشف والمغامرة، والباحثون يستهويهم البحث والغوص على الاعماق، يشحذ كل منهم منهجه، ويجرب حظه، ويعود من الغنيمة بمقدار.

آخر هؤلاء، الباحث العراقي الدكتور عبد الاله الصائغ في كتابه الجديد "الخطاب الابداعي الجاهلي والصورة الفنية". فما الذي اتى به هذا الباحث الاخير زمانه مما لم تستطعه الاوائل؟ وما هو المنهج الذي اعتمده في بحثه؟

وانطلاقاً من عنوان الكتاب ومتنه، يدرس الصائغ الصورة الفنية في الخطاب الابداعي الجاهلي، ويتخذها وسيلة لدراسة هذا الخطاب. هكذا، تغدو هذه الصورة وسيلة وغاية في آن واحد. وقد يطلق على هذه العملية المنهج الصوفي او العملية الصوفية التي تسعى الى "تقديم نسخة جزئية او كلية للواقع الحسي او الشعوري كما تهيأ للمبدع وبأسلوب فائق مؤثر". ويترادف، عنده في هذا السياق، المنهج الصوفي مع الصورة الفنية.

والصورة الفنية، رغم تأخر التأصيل الاصطلاحي لها، موجودة في الشعر الجاهلي، ومعروفة من قبل الأسلاف. والدكتور الصائغ يقترح، في التمهيد، الاسباب التي ترجح معرفتهم لها.

وتأسيساً على هذا المصطلح وانطلاقاً منه يدرس الباحث اغراضاً شعرية جديدة عرفها الشعر الجاهلي، ولم يسبق مقاربتها بذاتها، بل خلال اغراض تشتمل عليها او تتصل بها. وهكذا، يعالج في الفصول الثلاثة الاولى وفي الفصل الخامس من كتابه اغراضاً تشكل اجزاء من اخرى كلية؛ فمن "صورة الحبيبة في الطيف الزائر" الى "صورة الحبيب في المخيال الغاضب" الى "صورة التهيؤ لقمع الآخر" الى "الصورة الثوكية في الخطاب الشعري الجاهلي" يقارب الصائغ موضوعات تتعلق بالغزل والحماس والفخر والوصف وغيرها من الاغراض التقليدية. على انه يعتمد في مقاربته منهجية واحدة، فيمهّد للفصل بخطيطة ويؤصل بعض المصطلحات، ويقوم بدراسة الشواهد الشعرية الكثيرة المتعلقة بالموضوع، الحافلة بالصور الفنية، ليخرج بعدها الى ثمار العنوان او نتائج الفصل. وفي معالجته يجمع الباحث بين التنظير والتطبيق، وقد يتوسع في التطبيق فيورد شواهد واهمية الصلة بالموضوع، او يحمل الكلمة اكثر ما تحتمل كما نرى في بعض الشواهد التي ساقها حول كلمة "الطيف". واذا كان الباحث يرى الى اغراضه المقترحة كظاهرات فنية، فانه كثيراً ما غلّب الجانب المعنوي في تناولها على الجانب الفني، والامر نفسه ينطبق على الصور التي جمعها، فهو قلّما عالج فنيتها وكشف عن شعريتها ومكامن الجمال فيها لينسجم مع المنهج الذي يتّخذه لنفسه.



برتراند راسل.

بؤر حضارية

الفصل الرابع من الكتاب يخصّصه الباحث بالاسواق القديمة فيرى انها تمثل "بؤراً حضارية... وندية للأدب والمعرفة..." وعلى ندرة المظان التي قاربت الاسواق يبذل الصائغ جهداً مشكوراً فيدرس ثماني وثلاثين سوقاً، يرتبها ترتيباً مجالياً، باذلاً جهداً معجمياً ملحوظاً، ويتوقف عند اسمائها ومواقعها ومواقيتها وتجارتها وطقوسها وبعض ما قيل فيها من شعر. ويشير الى دورها في بلورة الوعي النقدي، وفي "تنقية اللغة العربية وفك ارتباطها بعدد من العيوب اللهجية التي الناتها رطانات القبائل".

ومن شعراء الجاهلية يفرد الصائغ فصلاً خاصاً من كتابه للأعشى صنّاجة العرب، ويحاول "كشف الجدل بين قيمتين نادرتين، قيمة مدينة مبدعة اسبغت فضلها على شاعر فلاق، وقيمة شاعر منحاز اغرت صوره الفنية عدداً مهماً من شعراء الكوفة فتأثروا بها وتمثلوها!!"؛ فالكوفة حفظت شعره وفضّلته على غيره وروّجت له لاسباب قبلية وفنية، والاعشى حفظ لها الجميل وأثر في شعرائها وبعضهم، المتنبي، اعشى همدان، الاخطل، ابو العتاهية وغيرهم. وقد تم هذا التأثير بواسطة الصور الفنية التي توقف عندها المؤلف، وكشف الحبل السري بين الصور المؤثرة وتلك المتأثرة، غير ان هذا الحبل يبدو واهياً ومنقطعاً في بعض الاحيان.

. والابداع الجاهلي ليس معيناً للصور وحسب، بل هو سبيل الواقع الى التوقع، يردم الهوة ما بين الاثنين، ويرأب الصدع بين القول والفعل، بين الرؤية والرؤيا، ويواجه التلف الداخلي والخطر الخارجي، وهذا ما يحاول الباحث استقراءه في الفصل السابع، فيعاين "الخطابة استجابة ابداعية لتحديات التلف الداخلي والخطر الخارجي" من خلال نصوص وفادة العرب على بلاط كسرى. ويعاين وقفة الشعر الجاهلي في المنعطفات التاريخية خلال قصيدتين عينيّتين للأعشى ولقيط بن معمر الايادي، وبنتيجة المعاينة يشخص الخطاب الابداعي حاجة اساسية للحياة العربية، يصنع الفعل، ويستجيب للتحدي، ويصنع التوقع من الواقع ومفرداته.

الشعر قبل الشاعر

ويختم الباحث كتابه بفصل يخصصه للمنهج الفني الذي يعتمده، فيرى فيه "وسيلة لتحليل الادب تعتمد حساسية الابداع للكشف عن مباهج النص بوصفه معطى ابداعياً مكتنزاً بحضارة الجمال الازلي، والمنهج الفني معنيّ بالشعر قبل الشاعر والنثر قبل الناثر والحدث قبل البطل، مشغول بالابداع عن المبدع".

ورغم هذه الاولوية المطلقة التي يوليها الباحث للنص، فانه سرعان ما يبدي وجهة مغايرة، في الفصل نفسه، ملاءمةً لسياق مغاير فيؤكد دور المتلقي بقوله: "ويحسن بنا ان يكون وكدنا في الدرس الادبي النص والمتلقي..." وتجدر الاشارة الى ان هذا الفصل يحفل بملاحظات منهجية تربوية واخرى تتعلق بكيفية مقاربة الخطاب الجاهلي بحثاً وتدريساً، ولا يفوته ان ينتقد بعض المناهج المعتمدة في المقاربة، وبعض الوسطاء نقاداً ومدرسين نسباً الى المناهج والوسطاء تغييب النص وجعله على هامش التاريخ.

وعلى اهمية المنهج الذي يقترحه الباحث في مباشرة النص، فاننا نزعم انه لم يستثمر هذا المنهج كما ينبغي بما يتيحه من امكانات كبيرة للغوص والسبر والكشف عن مواطن الجمال، وكثيراً ما وقف عند حدود الفنية والشعرية في الصورة، ولم يقم بعبورها.

واذا كان الكتاب ينضح بالروح العلمي والتواضع في مواطن كثيرة، فيقترح الباحث ولا يحكم ولا يجزم، فانه في المقابل، يمارس "استاذيته" على وسطاء ونقاد ومدرسين و"مراهقي كتابة" على حد تعبيره.

الكتاب يقترح اغراضاً جديدة للشعر الجاهلي، ومنهجاً فنياً في مقاربته، ويعكس جهداً تجميعياً، انتقائياً، تحليلياً كبيراً مما يجعله قيماً بالقراءة والدرس.

سلمان زين الدين

الفطنة اللاذعة

الكتاب: الدليل الفلسفي للانسان الذكي

الكاتب: روجر سكروتون

الناشر: "دكورث" لندن، ١٩٩٧.

هل الله موجود؟ هل نملك ارادة حرة؟ هل ينبغي ان تكون هنالك معايير موضوعية للسلوك؟ هل نستطيع حقاً ان نحكم ان هذا الكتاب /الرسم/ الكائن البشري هو افضل من ذاكر الكتاب او الرسم او الكائن البشري؟ هل هناك شيء محتوم، باستثناء الموت والضرائب؟ هل نحن مجرد حيوانات؟ هل الحياة جديرة بأن تعاش؟ لماذا نحن هنا؟ هل يكون اي شيء غير الثقافة العلمية مضيعة للوقت؟ هل للبشر انفس؟ هل للكلاب انفس؟ هل نملك عقولاً؟ ام انا لا نملك عقولاً؟ يجب ان يكون هذا السياسي الطاغي سعادة العدد الاكبر من الناس؟ ما هو الوعي؟ هل في الجنس اكثر من البيولوجية؟ ما هو الوقت؟ وهل ينبغي ان نصرفه على اي شيء آخر غير زيادة الناتج الاجمالي المحلي، سعياً وراء اللذة او تخفيف الألم؟ اي شيء يثبته التاريخ؟ هل هذه الاسئلة جديرة كي أن تُسأل؟

روجر سكروتون لا يقدم اجوبة حاسمة، بل يفضل ان يشير الى كيفية اعداد الاجابة بتبني موقف متناسق ونسقي، حتى لو انه موقف مواجهة.

ودليله الفلسفي الاخير هو، من ناحية، اضافة، او لنقل تصحيحاً، لكتاب "مشاكل الفلسفة" لبرتراند راسل. نشر هذا الكتاب الاخير عام ١٩١٢، في نهاية فترة طويلة من السيطرة البريطانية اقتصادياً ومعنوياً وعسكرياً.

وقد جاء الشك عند برتراند راسل يتحدى دولة لم تكن بعد قد تمزقت بقرن من الهزات العنيفة. وجاء تنفيذ سكروتون العنيف، ولو بتهذيب، يسعى الى اعادة الثقة الى مجتمع مزقته الشكوك، كان يمكن جيل الملك ادوارد ان يتقبل مهاجمة برتراند راسل للمعتقدات والمؤسسات التقليدية؛ اما نحن فاننا في الآونة الحاضرة منهملون ومرتبكون، مشوشون حيال تحطيم المعتقدات القديمة وحيال امبريالية "العلم" المغلق التي دعا اليها، على ما توقع، كنوع من علاج عام.

الأمانة

وبالنسبة لسكروتون يأتي التحدي "للعلم" شيئاً طاغياً. الفصل الاول، وعنوانه "لماذا"، مثالي في وضوحه وامانته (والوضوح في الفلسفة هو الأمانة). هذا متناقض كل التناقض مع الرياء السائد الذي يصر على انه لا يحق لنا ان نطرح الا الاسئلة التي تتناول "كيف". وعلى سبيل المثال، اعلن الاستاذ كولين بلايكمور مؤخراً انه علينا ان نمتنع عن طرح السؤال: لماذا؟

وفي أية حال ان السؤال، على سبيل المثال: لماذا نحن موجودون، لم يجد الاجابة الا بالادعاءات اليقينية عن الغاية الربانية. وبالحلول محل "الخلق" استطاع العلم ان يتبنى خصائص الدين العالمي، او سماته، باحلال السترات البيضاء محل القفازات. الاثنان معاً الدين (المشوه؟) وبديله الذي لا إله فيه. اي الداروينية الاجتماعية، يوحيان الحملات الصليبية، والمذابح، وبالتعصب الذي يعني ان المنتصر يكسب كل شيء. وفي زمننا هذا، ان تفضيل الغايات (ولا سيما الثورة) والنظر بسرعة الى الوسائل قد برّرا تصفية (القضاء على) البرجوازية، والكولاك، او اي عقبة اخرى مريبة في وجه المستقبل المشرق، حتى ولو تأخر، لمن يتبقى من الانسانية. لقد كانت الجنة الموعودة، مع نهاية الألف الثاني تجيز، لا بل تتطلب، حصول جميع التجاوزات من اي نوع كان.

وحين تحدث الشيوعيون عن "حتمية" الحرب الطبقية، ثم بعد نجاحها، عن دولة العمال، زعموا ان محاربتهم هي محاربة التاريخ. انه من الجنون ان نشهر السلاح في وجه ما هو "محتوم" النصر. ان في رفس الادوات المستدقة الاطراف رائحة من الكفر.

ومن مميزات تحيز سكروتون الحذر (والتحيز للمنطق تعصب لائق) انه يأتي بتمييزات جذرية بين حتمية كون مجموع اثنين واثنين اربعة، وهو صحيح بواقع تعريفه، وبين الحقيقة الزائفة بأن هنالك احداثاً معينة لا يمكن اجتنابها، ولذلك يجب ان نراعي. كيف يفعل ذلك؟ ولماذا؟ بالتحليل الواضح الذي لا لبس فيه لما يمكن "المحتوم" ان يعنيه، وان يعنيه، ويجب ان يعنيه في استعمالاته المختلفة الشتى، ثم لأنه يريد بحماسة ان يحرر الانسان من لا انسانية المنطق الزائف.

الضرورة المحسوسة

ان "الحتمية" التي اعطت الشيوعيين التبرير للقتل هي "الضرورة" المحسوسة؛ لقد بدا ذلك صحيحاً، تماماً كما ان انجاز جملة موسيقية (او مأساة اغريقية) هي "محتومة". والماركسية، كما لنا ان نستنتج، هي التموضع المنذر كحقيقة علمية عما يجب أن يحصل. هذا عزاء بسيط لضحاياها، لكنه يبقى تمييزاً ذا اهمية من الدرجة الاولى لمستقبل لا يكون فيها الرجال والنساء بشيء من الحظ الذي لا بد منه، على استعداد للموت تكريماً لمعتقد مزور هو، كما تمنى ماركس، أن الفلسفة تستطيع تغيير العالم.

وعلى العكس من ذلك، قال ويتغنشتين ان "الفلسفة تترك الاشياء كما هي". وفي هذا الاطار نجد ان سكروتون يفضل للفلسفة ان تترك الاشياء كما كانت. هو يعتقد ان التفكير المصيب يمكن ان يحفظ الاصول القابلة للتلف، والتالفة، ومنها استعمالات المنطق امثلة حازمة. المنطق، لا اعلان الحقوق، هو الذي يؤمن حرية الكلام، ان عادة النقاش والتوافق تخلقان "الجو" العام الذي لنا الحق به، انا وانت، وفيه يمكن التوفيق بين الحديثين، او فيه يمكن الاتفاق على الاختلاف.

ان صراحة سكروتون مثالية: انها تعلمنا، ضمناً، كيف نعبر عن نقاط الخلاف وعن السعي الى حلها. هو قوي الاقناع بلا اكراه؛ وايجازه لا يخفي فطنته وحصانته، وهما كثيران والاذعان بصورة خاصة. وبذلك يكون "دليل الانسان الذكي الى الفلسفة" ذا اهمية من حيث اعتبار سكروتون كبرتراند راسل معكوس. يتسم بصدق المنطق وقوته ويكره الزيف ويجعل منه ذلك الانسان القوي المميز.

ميخائيل الخوري

سيوران: نصوص غير منشورة

نشرت مجلة "ماغازين ليتيرير" الفرنسية في عددها الاخير نصوصاً غير منشورة في بوسيلة.

هنا ترجمة لبعضها:

ان كان ثمة مخلق المطلق فانه سوء الولها بكل الفخر الضروري.

*

امتع بشجاعة سلبية، شجاعة مصونة ضدي وجعلت حياتي خارج الاتجاه الذي رسمته لي ابكالت مستقبلي.

انا متقدم تقدماً واسعاً على الموت.

انا فيلسوف – زاعق افكاري ان كان ثمة افكار، تنبح، انها لا تفسر شيئاً، انها تنفجر.

منذ ٢٥ عاماً اعيش في الفنادق والبلاك [illegible]، لسنا ثابتين في اي مكان، ولا نتمسك بشيء، ونعي حياة العابر. شعور بالبكاء دفقاً في حالة رحيل دائم ادراك حقيقة موقتة الى اقصى حد.

*

ماذا تفعل؟ – انتظر نفسي.

لم يفقد كل شيء ما دمنا غير راضين عن انفسنا.

اكثر ما يمتعني ان ارى الشمس تنفجر وتتناثر وتختفي الى الابد. لكن بأي تحرق واي ارتياح انتظر زوال اوروبا.

ضجري متفجر. هذا ما اتميز به عن الضجرين الكبار الذين كانوا عنيداً سلبين وناعمين.

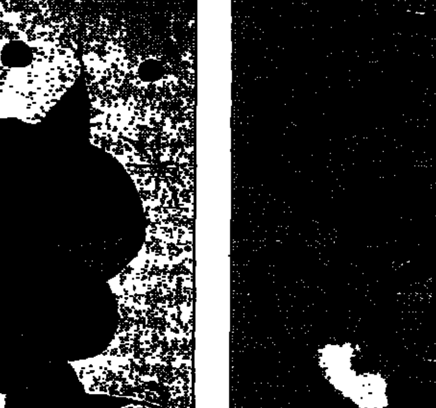
انا لست... [illegible]

[illegible]

*

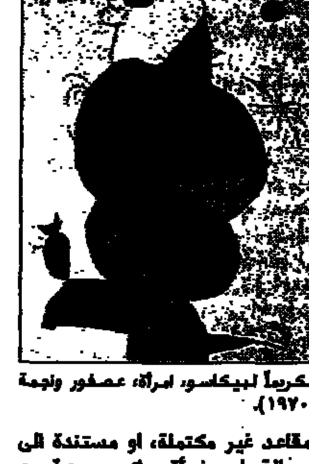
[illegible]

ميرو: زيارة خاصة الى محترفه الأخير









لوتوبورتريه (من ١٩٣٧ حتى ١٩٦٠).

تكريماً لبيكاسو، امرأة، عصفور ونجمة (١٩٧٠).

خوان ميرو الحفيد امام زيتية على ورق زجاج (١٩٧٦).

قلة هم الذين استطاعوا الدخول الى "معبد" ميرو في بالماو مايورك. واليوم يفتح حفيده جوان ابواب المحترف لمراسلي مجلة الـ"في. اس. دي." فاكتشفوا بعض الاسرار واندهشوا وكتبوا عن انطباعاتهم واعجابهم وهذا بعض ما جاء في مقال ناتاشا ولنسكي:

بقي كل شيء في مكانه وعلى حاله حيث روح الرسام – الشاعر لا تزال ترفرف. وتنتظر اللوحات الموزعة في كل الزوايا وعلى الكراسي والطاولات والحمالات، اللمسات الاخيرة التي لن تأتي. وكما في حياته، وبعد مماته، الالوان جاهزة في ملوانته والفرشايات متأهبة، ونظيفة، تحن الى يد تحركها لتغير او توقع لوحة مكتملة تنتظر لمسة نهائية.

ابدع وابتكر طيلة ٢٧ عاماً (من ١٩٥٦ حتى ١٩٨٣) في هذا المحترف الذي صممه له صديقه المهندس المعماري جوزف لوي سرت. انه قفص من حجارة وزجاج، يتأرجح بين سماء وارض مايورك فوق جون كالمايور. كان يأتي كل يوم الى هذا المعبد حيث الجدران المتقشفة والبسيطة، يكلم نفسه وهو يتمشى على البلكون الداخلي، يهبط السلم، يفتش في الزوايا عن قماشة حلم، او عند لوحة غير مكتملة، ويغطيها بألوان شمسية وباشارات مبهمة كأنه يحاول تضييق حيطان محترفة من كثرة عدد اللوحات التي تنتظر، مكتظة على مقاعد غير مكتملة، او مستندة الى حمالة، او مخبأة وراء مجموعة من الاعمال. وبعدما توفي في ٢٥ كانون الاول ١٩٨٣ وهو في الـ٩٠ من عمره، وجدت ابنته دولوريس واحفاده الاربعة صعوبة كبيرة في شق طريقهم بين الاشياء الموزعة في اتجاه المحترف والتي تذكر بالاب والجد الذي بقي طيلة حياته متحفظاً ومنغلقاً على نفسه.

يقول خوان ميرو الحفيد بأنه لم يدخل المحترف اكثر من ثلاث مرات وان جدته كانت الوحيدة التي يحق لها الدخول مرة في الاسبوع لاجراء التنظيفات الضرورية. ويضيف عندما توفي كنت في الخامسة عشرة وشاءت سخرية القدر بأن لا ادخل الى معبد جدي كما اشاء وانا الآن في الثلاثين من عمري، احمل اسمه وادير ارثه. اما المحترف اصبح ملكاً لمدينة مايورك ويحرسه حراس شرسون.

تبدأ ملكية خوان وعائلته عند اول درجة من الحجر التي تصل الى "سون ابرينس" حيث البيت الابيض الذي بناه ميرو وزوجته بيلار قرب المحترف عام ١٩٥٦. ويشير خوان الى ان المنظر كان آنذاك خلاباً ولم تكن قد بنيت هذه الغابة من البنايات الفوضوية وهذه الاحواض للسياحة الخاصة. لم يكن هنالك سوى اشجار اللوز، والصخور، واشجار الخروب، والشمس والقمر والنجوم. ويعلق، عندما انتقل ميرو الى بيته الجديد وتم بناء المحترف جمع كل اعماله واحرق بعضها. ومزّق كمية كبيرة من الرسوم واللوحات.

بعد هذه العملية التطهيرية، باشر ميرو بالاستمتاع بالصمت والسكون وباطلاق حرية الالوان الدافقة. في تجوالاته الصباحية يلم اللعب الممزقة، المسامير، العظام البيضاء بقايا دجاجة، انها المادة الاولية لمخيلته. وعندما امتصت عيناه زرقة سماء مايورك رسم روائعه الثلاث (عام ١٩٦١): "ازرق ١"، "ازرق ٢"، "ازرق ٣".

ثم مع مرور السنين اخذ ينتقم من هذا العصر السمسار بالتخلي عن الزرقة والتحول الى تسويد القماش بعنف، ورمي الالوان بزخات غاضبة، تسميك الخطوط، واختيار مواد وركائز فجة كالرمل، والحصى والواح الخشب وعلب الكرتون واوراق اللف للحمة والخضار. واصبح هذا الفنان الذي اشتهر عام ١٩٤٥ باعماله الكوكبية، مائعاً للتفجيرات.

عرفه الجمهور كفنان – شاعر متحرراً من قانون الجاذبية، الابن الشاطر للسوريالية، المعلم لموزاييك الالوان وللارابسك الرقيقة، انما بدأ يطرق باب التخريب النفسي والفني، احرق عام ١٩٧٣ ركائز بعض اعماله وكأنه يجبر الفن التشكيلي على الانبعاث من رماده. وجاءت الفضيحة عندما عرض هذه الاعمال عام ١٩٧٤ في "القران بالية" فشعر الجمهور بالخيبة مما دفعه الى القول، "احرقت هذه الاعمال لاسباب جمالية ومهنية وهذا اعطى نتيجة جيدة وكنت اريد ان ابرهن عن اشمئزازي من الذين يقولون انها تساوي ثروات كبيرة. وانا احرقت هذه الثروات".

لور غريب



أبوعسلي يوجز لـ"النهار" الطريق الى الجديد التربوي وأسس كتابة التاريخ والتربية المدنية:

انطلاقة متينة تؤسس لحياة وطنية تتجاوز الانقسامات وطموحنا ان ندفع التعليم في المدارس الرسمية الى المقدمة

"تعليم عالي الجودة وتربية اولادنا على الاتقان والجودة في كل عمل يقومون به"، عنوان لشراكة جديدة بين القطاعين التربويين الرسمي والخاص ارادها المركز التربوي للبحوث والانماء شعارا للمرحلة المقبلة في النظام التربوي الجديد.

اليوم وفي مرور ثلاث سنوات على تسلم الدكتور منير ابو عسلي رئاسة المركز التربوي (١٨ ايلول ١٩٩٤) كان حوار حول دخولنا النظام التربوي الجديد، من جمود السنوات الثلاثين التي مرت، مع قائد مسيرة التجدد التربوي الذي بدأها في الهيكلية الجديدة واعلنها رئيس الجمهورية في ٩ كانون الثاني ١٩٩٦ الى ورشة المناهج واقرها مجلس الوزراء في ٢٦ آذار ١٩٩٧ وتأليف الكتب ونظام امتحانات مدرسي ورسمي جديد ونظام تقييم مستحدث وابنية مدرسية تتلاءم والهيكلية وتجهيزات جديدة وعملية ارشاد وتوجيه مستحدثة وتأهيل المعلمين لمواكبة هذا التطور. الى اقرار المبادىء والاهداف العامة والخاصة لتدريس مادة التاريخ.

واعتبر ابو عسلي ان المشاركة ضرورية، وكذلك تضافر قوى لأولياء التلاميذ اولا ومديري المدارس ودور النشر المدرسية والاعلام في رعاية الدولة عامة ووزير التربية جان عبيد خاصة، وتوجيهاته لانجاح هذا النظام التربوي.

● كيف توجز السنوات الثلاث التي امضيتها رئيسا للمركز الى الان؟

– كانت تجربة جديدة في موضوع يتعلق بمستقبل كل طفل في لبنان وكل عائلة وتاليا مستقبل وطن. مادة العمل الانسان وهذه من اصعب الامور لنتعاطاها خاصة في لبنان، تجربة انطلقت مع كل المعنيين وجميع القوى الحية التربوية في لبنان بدون افكار مسبقة بل كانت بشفافية وعلى القرب عينه من الجميع وكان همي ان أجمع معاناة الجميع في القطاعين الرسمي والخاص لانتاج مشروع وطني يوفق ويجمع ويخطط المستقبل مبني على المرتكزات الدستورية على المستويين الوطني والاجتماعي. بالفعل كان الانتاج على قدر الامال وخلال ٣٦ شهرا كان دورنا تحريك هذه القوى والتنسيق ما بينها.

انتجنا الهيكلية الجديدة للتعليم وانتجنا المناهج الجديدة بعد جمود ٣٠ عاماً. المنجزات عديدة انما هذان مشروعان وطنيان انطلقا من القاعدة وعبرا عن آراء الجميع ورفعا الى وزير التربية وتم اقرارهما في مجلس الوزراء وكان عمل الدولة رعاية هذا المشروع واعطاءه الصفة الشرعية. ولو لم تكن نية وارادة لدى جميع اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم ومناطقهم، ما كان المجال سهلا امام ولادة المشروع، وهذا دليل ساطع انه لدى اجتماع اللبنانيين تتوافر الظروف فيقومون بأعمال مشتركة لمصلحة وطنهم.

يجب الا يغيب عن بالنا ان المناهج التي أقرت ستبقى قيد الدراسة المستمرة عند التطبيق فهي ليست جامدة بل في حركة دائمة وتتطور لملاءمة المدرسة اللبنانية وواضعها ومواكبتها لتطورات العصر.

● ما هي خيبات الامل خلال هذه السنوات الثلاث؟

– قد اكون رجلا متفائلا جدا في حياتي ولا أرى خيبات بل كل شيء كان ايجابيا بعض الثغرات كالتأخير مثلا امر طبيعي لان مشروع التربية يجب ان يعكس قناعات الجميع ويشكل انطلاقة متينة وصلبة وصحيحة تؤسس لحياة وطنية جديدة تتجاوز النزاعات من اجل تحقيق المجتمع الوطني المأمول وبناء الوحدة الوطنية. خيبات الامل ان بعض التربويين والسياسيين يسمحون لأنفسهم باطلاق تهم وشكوك وتجريح لا أساس لها من الصحة والمركز لم يعلق وبعد جردة سنوات ثلاث نظهر هذه النقطة.

● الا تعتبر التأخير عن كتاب التاريخ والتربية المدنية من الثغرات؟

– في كتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية لم يكن هناك اي تأخير وصدرت مناهج هذه المادة مع بقية المواد.

ويجب الا ننسى ان كتابي التاريخ والتربية الوطنية نصت عليهما وثيقة الوفاق الوطني بضرورة توحيدهما وتاليا اعتمادهما في جميع المدارس الرسمية والخاصة. ضمن قناعاتي لا اعتقد اننا في استطاعتنا فرض الامور على الناس اذا لم تتكون قناعة عند الجميع بأهمية توحيد الكتاب في هاتين المادتين لجميع اللبنانيين لا يكفي وضعها في الدستور بل ان تشكل قناعة عند جميع الفرقاء لذلك شكلنا لجانا تعكس آراء اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم للجلوس بعضنا مع بعض والحوار وتفهم الآخر من اجل صياغة هاتين المادتين وتاليا يكون لهما قبول ورضى عند الجميع، وهذا الشيء لا يمكن أن يتم في ليلة وضحاها خاصة في بلد متعدد الاديان والطوائف. ونحن خرجنا من حرب اكثر من ١٥ سنة فكان لا بد ان نجمع جميع الفرقاء الى طاولة واحدة ويطلعوا بمشروع واحد يجسد التوافق الوطني. التاريخ ليس كالرياضيات او العلوم بل مادة حية (ملتهبة) واعتقد ان المشروع الذي وافق عليه مجلس الوزراء حول المبادىء والاهداف العامة والخاصة لتدريس مادة التاريخ في ٢٦ آذار ١٩٩٧ يشكل الاطار الصحيح الضابط لتوسيع منهج هذه المادة ونحن الان ننجز هذا المنهج في شكله النهائي ليرفع الى وزير التربية وبدوره الى مقام مجلس الوزراء لاقراره. وفور المصادقة عليه سنباشر عملية تأليف الكتب، علما ان كتب مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية ستكون متداولة بين ايدي التلاميذ ابتداء من العام ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

كتاب التاريخ

● هل تعتقد ان توحيد كتاب التاريخ ممكن مع التعددية الطائفية في لبنان؟

– اكيد، لاننا اعتبرنا ان التاريخ علم قائم بذاته يرتكز على الاهداف العامة التالية:

١– تنمية روح البحث العلمي القائم على التعرف والفهم والتحليل والتعليل والنقد والتوليف والتقويم واكتساب المهارات العلمية بناء على المقابلة وتبيان العلاقة والاستدلال والاجتهاد والتصنيف وما الى ذلك، مع مراعاة الموضوعية والشمولية في النظر الى الاحداث التاريخية وتجنب التعميم واصدار الاحكام المسبقة.

٢– ادراك مفهوم الزمن وتسلسله للتمييز بين الماضي والحاضر وربط الفعل الانساني في سياقه التاريخي.

٣– تغذية الذاكرة بأحداث الماضي، لان التاريخ يحفظ التراث ويسهم في نقله من جيل الى جيل، ويعطي صورة واضحة عن الحضارات المتعاقبة وعن التطور الذي حصل عبر الزمن. فالتاريخ مصدر يغني المعرفة، ويعمل على بناء رؤية انسانية شاملة.

٤– ادراك ابعاد التفاعل الحضاري بين مختلف الشعوب في معزل عن فوارق اللون والجنس والدين والثقافة وغيرها، واظهار عناصر التواصل بين المنجزات الحضارية. ذلك ان النتاج الحضاري لشعب ما لا يمكن فهمه منفصلا عن اسهامات الشعوب الاخرى التي سبقته او عاصرته.

٥– تنمية الروح المدنية، لان التاريخ يسهم في تربية الناشئة على مفهوم الشأن العام والممارسة السياسية، وجدلية العلاقة بين المواطن والسلطة على قاعدة الديموقراطية، واحترام حقوق الانسان وحريته وكرامته.

٦– تنمية القيم الاخلاقية التي تشكل نماذج للفضائل السامية والمثل العليا من خلال ابراز صور الشهامة والصدق والوفاء، فضلا عن استخلاص العبر التي تشجع الشعوب على مقاومة الظلم والعدوان، وعلى الوقوف في وجه كل اشكال الضغط والاضطهاد.

٧– تنمية الخيال ومتعة التعرف الى الماضي، من خلال ما يتضمنه التاريخ من احداث وقصص وبطولات، وعبر ما تنقله الينا وقائعه من صور عن ماضي الشعوب وحضاراتها.

واضاف: "يجب ان نقتنع ان هذا البلد لنا ونعيش فيه ونحن ندرك ان علينا احترام الآخر ونقتنع أن مصيرنا مشترك وواجب على جميع التلاميذ ان يكون عندهم الاهداف التربوية والوطنية عينها وكتاب التاريخ الذي نحضره يتوجه الى اولادنا حتى يقوموا ببناء وطن صلب وموحد ويستفيدوا من الاخطاء التي حدثت في الماضي ويتعلموا من النتائج السلبية للاخطاء فتكون عبرة للمستقبل يتحاشونها لذلك سنسرد الوقائع كما جاءت مدعمة بوثائق ونبرز الشق الايجابي منها لان كتاب التاريخ الى اهدافه التربوية يجب ان يحقق التطلعات المستقبلية للوطن والدولة اللبنانية. من هنا وضعت اللجان المختصة الاهداف الخاصة لتدريس تاريخ لبنان وهي الآتية:

"١– ادراك الاهداف الوطنية:

– ترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية اللبنانية عند المتعلم، وتقوية حس الولاء للبنان، والتأكيد على وحدة اللبنانيين لا على تعايش بين طوائف، وتعزيز الشعور بهوية لبنان وانتمائه العربيين، من خلال ابراز التراث التاريخي والجغرافي والبشري والحضاري المشترك في عصوره المختلفة، وتنمية الشعور الوطني والعربي في نفوس الناشئة.

– ترسيخ الروح المدنية والقيم الاخلاقية لدى المتعلم، وتنمية وعيه لمفهوم الشأن العام، وتعميق ادراكه للعلاقة الجدلية بين المواطن والسلطة، على قاعدة ممارسة الديموقراطية، واحترام حقوق الانسان وحريته وكرامته، وذلك باستخلاص العبر من الاحداث الوطنية الهامة، وبالتعرف الى النماذج التاريخية للفضائل الانسانية.

٢– بناء الذاكرة الوطنية:

بناء ذاكرة وطنية جامعة من طريق كتابة تاريخ وطني يبرز اهمية التراث المشترك والمنجزات المشتركة ووحدة المصير برغم المعاناة خلال مراحل النزاع والانقسام.

٣– ادراك ارتباط تاريخ لبنان بجغرافيته الموحدة:

تعليم تاريخ لبنان العام انطلاقا من جغرافيته الموحدة وبحدوده المعترف بها دوليا والمنصوصة في الدستور، وعدم الاقتصار على تدريس تاريخ منطقة جغرافية معينة او محددة منه، بل يدرس الحدث المؤثر في تاريخ لبنان خلال مختلف العصور على امتداد هذه الجغرافية الموحدة. ذلك ان احتضان الوطن اللبناني كل ابنائه في جميع مناطقه يجعل كل تلميذ، في كل مدرسة ومنطقة، يشعر بأن تاريخ لبنان هو تاريخه ايضا في مكان مولده واقامته وانه ينتمي اليه، فينمو بذلك تضامنه مع مواطنيه الآخرين ايا يكن موقعهم الجغرافي.

٤– وعي مميزات الثقافة الوطنية اللبنانية، وانتمائها الى الثقافة العربية.

٥– وعي سلبيات النزاعات بين اللبنانيين.

٦– ادراك دور القوى الاجنبية:

– تبيان دور القوى الاجنبية في مجريات الكثير من الاحداث التي عرفها لبنان والاقطار العربية، وابراز الآثار السلبية للتدخلات الاجنبية واظهار اشكال المقاومة والرفض للتدخل الاجنبي في شؤوننا الداخلية وفي رسم مستقبلنا.

– الافادة من هذه التجارب بغية تعزيز الشعور بالمصير العربي المشترك ووعي دور التوحد العربي في مواجهة التدخلات الاجنبية.

– وعي دور الحركات الاصلاحية والثورية والنضالية اللبنانية والعربية والعالمية في تحرير الشعوب من الاستعمار ومن التسلط والطغيان.

٧– وعي القيم المسيحية والاسلامية:

التأكيد على ان المسيحية والاسلام هما مصدران اساسيان لمبادىء وقيم أخلاقية وانسانية تتنافى وجميع اشكال ومظاهر التعصب الديني والطائفي، ذلك ان استغلال الطائفية هو اعتداء على مبادىء المسيحية والاسلام وقيمهما كما انه افتئات على الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

٨– وعي أبعاد الخطر الصهيوني:

– التأكيد على الدور الخطير الذي تمثله الحركة الصهيونية من خلال التعريف بتاريخ هذه الحركة ومشاريعها التوسعية العنصرية المناقضة للقانون الدولي وحقوق الانسان.

– ابراز المطامع الاسرائيلية في لبنان وفي الاقطار العربية الاخرى، والتركيز على الدور الاسرائيلي العدواني المتمثل باغتصاب فلسطين وتشريد اهلها واحتلال اراض في لبنان وفي الدول العربية الاخرى.

– ابراز الاشكال ومراحل النضال اللبناني خاصة، والعربي عامة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

من يؤلف؟

● بعد انجاز المناهج نصل الى تأليف كتب التاريخ من سيتولى ذلك؟

– سيتولى تأليف الكتب اختصاصيون في المادة في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي.

● هل تراعى الاعتبارات الطائفية والسياسية التي هي محور تاريخنا؟

– اكيد ستراعى هذه الاعتبارات ضمن المعيار الاكاديمي والكفاءة.

● ما هي الوسيلة التي ستتبعونها ليعتمد هذا الكتاب في المدارس اللبنانية كافة؟

– من ناحية دستورية ملزمة لجميع المدارس باعتماد سلاسل كتب التاريخ (وعددها ١١) وكتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية (وعددها ١٢). اما الأهم فكون هذه الكتب ستعكس الوفاق الوطني وتكون عامل جمع لا تفرقة وستقدم الى التلميذ بطريقة شيقة وغنية.

في التعليم الرسمي هناك التفتيش التربوي له حق مراقبة الامور اما في المدارس الخاصة فترسل لوائح الكتب المدرسية وفيها التاريخ الى الوزارة وستتحقق الوزارة من هذا الامر.

أهم من هذا تشكيل قناعة عند اللبنانيين والمسؤولين في ادارة المدارس لا سيما الخاصة. وعلينا ان نقدم كتابا مميزا في المضمون وفي الشكل.

الكتاب المدرسي

● أين اصبح تأليف الكتب المدرسية؟

– بعد انجاز الهيكلية الجديدة التي حددت مسارات التعليم العام والمهني وربط المسارات بعضها ببعض وتفريع البكالوريا وانشاء اخرى جديدة واستحداث التدريب المهني وبعد انجاز المناهج اصدر وزير التربية لكل مادة من المواد تعميما يتضمن تفاصيل محتوى المناهج والاهداف التعليمية والوسائل والانشطة الواجب اعتمادها وطرائق التدريس واساليب التقييم، في الجريدة الرسمية ٤ ايلول العدد ٤٢. وهدف التعميم الشرح للاساتذة ومؤلفي الكتب المدرسية حتى تؤدي المناهج التربوية اهدافها المرجوة.

وحول الكتاب المدرسي ان المركز مؤتمن على تأمين الوطني المعتمد في المدارس الرسمية ومن شاء من المدارس الخاصة. وكما فعلنا في ورشة المناهج التي ضمت حوالى ٤٠٠ استاذ وباحث كذلك عمدنا الى تأليف ٧٣ لجنة لـ ٧٣ كتابا جديدا ستصدر لتغطية احتياجات السنوات التي ستطبق عليها المناهج الجديدة ابتداء من ايلول ١٩٩٨، حتى (٢٠٠١). والمركز اصدر الادلة التربوية لمرحلة الروضة التي بوشر تطبيقها ابتداء من السنة.

وضعنا معايير ومواصفات للمؤلفين حتى يأتي الكتاب المدرسي الوطني على قدر الآمال المعقودة على المناهج الجديدة. وفيه التوجهات العامة للتأليف ومن ابرزها وضع نصوص تستلهم احتياجات التلميذ وقدراته الشخصية ودرجة نموه وعلى كاتب النصوص التفكير في التلميذ استمرارا.

● هل اخترتم من سيؤلف النصوص؟

– فور صدور المناهج في الجريدة الرسمية ألفنا اللجان وبدأ الاساتذة بالتأليف واعتمدنا المعايير الاكاديمية والتربوية ومن المميز في تأليف اللجان انها تضم الى الجامعيين اساتذة يدرسون في الحلقة الدراسية المعنية اساتذة في الجامعات الرسمية والخاصة ومن التعليم ما قبل الجامعي الرسمي والخاص ومن التفتيش التربوي ومن مديرية الارشاد والتوجيه التابعة للوزارة.

ستصدر أدلة تربوية للتربية الفنية (مسرح، فن تشكيل، موسيقى) والتربية الرياضية.

يجب ان نسعى لوضع كتاب يكون مرآة العصر الحافظة لاصالة الماضي وتراث المجتمع والقادرة على التكيف والتطور والتجدد بالتفاعل مع مسائل العصر الحديث ومتطلباته. واعطينا توجيهات للمؤلفين لضرورة المحافظة على الملكية الادبية ولاحترام القوانين الدولية.

المركز التربوي كان يصدر سلاسل كتب في التعليم للروضة والتعليم الاساسي للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. اما الان الى كتب هاتين المرحلتين فتصدر ولأول مرة سلاسل الكتب في المرحلة الثانوية مع البقية في ايلول ١٩٩٨).

● والكتب التي اصدرها المركز التربوي الان؟

– هي كتب وفقا للمناهج القديمة. وطرأ تخفيض ملموس على اسعارها وهي للمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

● هل للمركز التربوي تأثير على تسعير الكتاب المدرسي؟

– ان المركز التربوي يقوم بتسعير الكتب الصادرة عنه اما فيما يتعلق بالكتاب الخاص فهذا أمر منوط بوزارة الاقتصاد ولكننا في صدد اعداد دراسة نعرضها على وزير الاقتصاد تسهل عملية احتساب الكلفة مع صدور الكتب الجديدة وفق المناهج الجديدة.

المدرسة الرسمية

● مع غلاء المعيشة وارتفاع الاقساط بأشكال عشوائية في المدارس الخاصة هل المدارس الرسمية مؤهلة لاستيعاب التلاميذ الذين سيلجأون اليها؟

– ان الحكومة وخاصة وزير التربية جان عبيد اعطيا هذا الامر اهتمامات جديدة باستئجار مبان جديدة وبناء مبان او اضافة طوابق حاليا بغية تأمين مقعد لكل تلميذ يريد الانتساب الى المدرسة الرسمية. المهم في كل ذلك ان نؤمن مقعدا لائقا لكل تلميذ وهذا ما نسعى اليه جميعا بدورات للمعلمين تدريبا على المناهج الجديدة والكتب الجديدة وبتجهيز المدارس الرسمية بالمعدات اللازمة لمواكبة العصر، وهذا الامر تعطيه الحكومة ووزارة التربية اولوية مطلقة وفي هذا الاطار ان وزارة التربية والمركز التربوي ومجلس الانماء والاعمار يقومون بدراسة عميقة مع المنظمات الدولية لوضع مشروع متكامل ومستقبلي للابنية المدرسية الرسمية في لبنان.

● يتذمر بعض المعلمين من عدم اطلاعهم على المناهج والبرامج الجديدة والمسؤولية على عاتق من؟

– المركز التربوي انطلق من مبدأ اشراك جميع القوى التربوية في لبنان ووزعنا مشروع المناهج على جميع المؤسسات قبل اقراره وبعد صدور المناهج الجديدة في الجريدة الرسمية قدمناها الى مدارس لبنان كافة فعلى الاساتذة ان يطلعوا من خلال ادارات مدارسهم.

● اين اصبح مشروع اعداد الاساتذة وتدريبهم؟

– عندنا خطة متكاملة لتدريب الاساتذة في القطاع الرسمي والخاص وشرعنا في تنفيذ هذه الخطة ودربنا هذا الصيف ٢٨٨٣ معلمة رسمية في مرحلة الروضة ومعلمات الروضة في القطاع الخاص لمن شاء ذلك ويبلغ عددهن ٦٠٠ معلمة في دور المعلمين والمعلمات في جميع اقضية لبنان وسيتم تنفيذ المرحلة المقبلة لتدريب افراد الهيئة التعليمية في السنوات التي يتم تطبيق المناهج الجديدة فيها ابتداء من السنة ١٩٩٨ (وفقا للروزنامة).

● ما هي مشاريع المركز التربوي؟

– هل من احد يكشف على اوراقه (ممازحا). المشاريع متابعة تدريب افراد الهيئة التعليمية على المناهج الجديدة والوسائل التربوية الناشطة ومتابعة تأليف الكتب وأدلة المعلمين ويتجاوز عددها ٨٠٠ كتاب واعداد اساتذة للمواد الجديدة للتعليم الاساسي في التكنولوجيا والكومبيوتر واساتذة في التربية الرياضية والفنية ومنشطين للنوادي المدرسية ووضع نظام امتحانات جديد للبريفيه والبكالوريا يبدأ تطبيقه في السنة ٢٠٠١ ومشروع مواصفات الابنية الجديدة وفقا للهيكلية واعادة تأهيل مديري المدارس الرسمية في الصيف المقبل.

وهذه المشاريع ستواكبها اتفاقات عقدتها الوزارة والمركز التربوي مع الاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للانماء واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وتجمع الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (AUPELF) و(ACCT) ووكالة التعاون الثقافي والتقني والمركز الثقافي الفرنسي وستوقع الوزارة (التربية) اتفاقا مع البنك الدولي في اطار المشاريع التربوية الانمائية.

● وما الجديد على صعيد الاعلام التربوي؟

– نوشك ان ننجز ترميم مبنى التلفزيون التربوي الذي سيباشر بدوره اعداد حلقات التدريب من بعد للاساتذة واعداد البرامج التربوية والثقافية.

كان المركز التربوي في كل هذه الورشة التربوية محركا ومنسقا وموفقا بفضل المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة التي اعطت كل ما عندها من طاقات لانجاح المشروع وتحضيره، وهذا دليل ساطع على ارادة اللبنانيين العيش المشترك ورسم مستقبلهم بأيديهم. وهذا النجاح تحقق بفضل رعاية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزراء التربية.

● الى م يطمح رئيس المركز التربوي؟

– طموحنا ان ندفع التعليم في المدارس الرسمية الى ان يصبح في المقدمة وان نساعد المدارس الخاصة كافة على ان تفعل ذلك ليصبح عنوان الشراكة الجديدة بين القطاعين الرسمي والخاص في رعاية الدولة: "تعليم عالي الجودة وتربية اولادنا على الاتقان والجودة في كل عمل يقومون به" وهذه افضل خدمة للاجيال الناشئة، وافضل ضمان لمستقبلهم ومستقبل لبنان. وانتم في جريدة "النهار" في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦ نشرتم بعنوان: "١٩٩٦ سنة الهيكلية التعليمية وتعديل المناهج؟" مع علامة استفهام فأرجو ان تزيلوا هذه العلامة.

حاورته رلى معوض

الدكتور منير أبو عسلي، التربية اولاً. (رلى معوض)

محو أمية لدى "عامل"



من الدورة.

في اليوم العالمي لمحو الامية، وفي اطار برنامج انماء القدرات البشرية، نظمت "مؤسسة عامل" دورة لكادرها الفني المشرف على دورات محو الامية في المناطق، في مركزها الرئيسي – المصيطبة.

واشرف على الدورة الآنسة نجوى مزهر من "جمعية المشروع المسكوني للتربية الشعبية" في حضور الآنسة سعاد شواف منسقة برنامج العائلة التنموي في مؤسسة "عامل".

وشارك في الورشة ١٥ مدربة من مناطق بيروت والضاحية الجنوبية البقاع والجنوب.

وهي هدفت الى التعريف بالامية عند الكبار، والى تزويد المشاركات معلومات جديدة حول "التحسيس" واعادة النظر في المناهج المعتمدة لمحو الامية.

ويستمر التسجيل مجاناً لدورات محو الامية في مراكز "عامل" في الضاحية الجنوبية، والجنوب والبقاع للفتيات والسيدات من عمر ١٤ الى ٤٠ سنة، على ان تبدأ في مطلع تشرين الاول.

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١– "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما ثورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).

٢– "جي أي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).

٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا اننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبوروه).

٤ – "الجميلة والوحش" (كانه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريش، التي تغير طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).

٥ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).

٦ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).

٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا تودرو فتاتان شقيّتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).

٨ – "ادغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٢):

١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي موغان).

٢– "سرعة ٢ التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)

٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).

٤ – "أفضل الأفضل – ٣" (المغامرة البوليسية مع جينا غورشون في جزء آخر).

٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني اييللو، إخراج جون ميزرفيلد).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"منطقة حمراء" (للمغامرة العنيفة منطقتها العامية).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):

– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٣– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):

١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).

٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).

٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).

٤ – "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).

٣ – " القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).

٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).

٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد أتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).

٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).

٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(مقفلة حالياً).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:

– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):

– "عربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):

– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري .

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تعامل بطريقة حبية مع زميل اساء اليك من غير قصد وساعده لتخطي نقاط ضعفه.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): مشاريع عائلية عديدة تجول في خاطرك وتسبب لك قلقاً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اذا كنت منزعجاً ومتضايقاً فلا ينعكس مزاجك السيىء على المحيطين.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لديك الكثير من الافكار والخيال الواسع وتأسف لعدم تمكنك من الافادة منها

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اهمالك يودي بك الى نتائج غير مستحبة. ابذل جهداً اضافياً لتنظيم وقتك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تمضي وقتاً جيداً برفقة من تحب.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): لا تستسلم امام الصعاب، بل على العكس، ليكن لك أمل كبير في المستقبل.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): عليك ترقب النتائج الاولية قبل المضي في خطوات لاحقة.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): حوار يتحول الى عاصفة ما لم تتدارك الوضع سريعاً.

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): معك كل الحق. لا تتردد في الدفاع عن وجهة نظرك

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): لديك مشروع يدر ربحاً وفائدة على عدد كبير من العاطلين عن العمل. عليك الشروع في التنفيذ.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): ازمة علائقية في مكان العمل، يمكنك ان تقابلها بالحسنى الى حين زوالها.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	س	ز	ر	ب	ذ	د	ج	ح
ش	س	ز	ش	ص	ذ	ت	ر	ز	س	ش
ص	ع	ظ	ط	ض	د	ث		خ	د	ص
ض	غ	ف	ق	ك	خ	ج	ح	ر	ذ	ض
ط	ن	م	ل	م	ح	س	ز	ض	ر	ط
ظ	ه	و	ن	م	ل	ش	ص	ط	ز	ظ
ع	غ	ه	ن	ق	ك	ق	ف	ظ	س	ع
ق	ف	ه	ق	ف	ل	ك	غ	ع	ش	غ
ك	ل	و	ك	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ف
م	ن	ي	ل	و	ه	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انا – عرف – نظام – الكون – تحرر – من – جميع – القيود – التي – يفرضها – عليه – جهل – هذا – النظام – فانتهى – من – عالم – الثنائية – الى – عالم – الاحدية – حيث – لا – خير – ولا – شر – لا – موت – ولا – حياة.

ع	ج	ت	ا	ي	ء	ا	ن	ش	ل	ا
ر	م	ه	ي	ل	ع	ر	ر	ح	ت	ا
ف	ي	ح	ى	ه	ت	ن	ا	ف	ل	ذ
ش	ع	ي	ت	و	م	ى	ل	ا	ه	ا
ر	ي	ث	ن	ن	م	ا	ل	و	ذ	د
ن	ف	ح	ي	ا	ة	ا	د	م	ا	و
و	ر	ن	ل	ن	م	ل	ر	ل	ي	ي
ك	ض	ل	ا	ا	ل	و	ي	ا	ت	ق
ل	ه	ه	ع	ا	ل	م	خ	ع	ل	ل
ا	ا	ج	م	ا	ظ	ن	ل	ا	ا	ا
ا	ل	ا	ح	د	ي	ة	م	ا	ظ	ن

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: البانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٣٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
				■					٢
					■		■		٣
	■					■		■	٤
■			■						٥
		■			■		■		٦
			■						٧
				■					٨
			■						٩

افقياً:
١– نعيني – حديث الليل. ٢– جاد – انكار وكفر. ٣– نحاه عن مكانه. ٤– ارض قفر (معكوسة). ٥– ما بقي في الاناء من ماء وغيره – اكتمل. ٦– جمع – حرفان متشابهان. ٧– العقيقة والجوهر – شأن. ٨– يمحو – مقطب الوجه. ٩– سقط الكلام – ضد وجود.

عمودياً:
١– حامي ومالع – اربعة اضراس في مقدم الفم. ٢– نصف رهيب – ناحية شديدة – حرف مشبه بالفعل. ٣– جهد (معكوسة) – امسه عن الامر. ٤– نصف لينة – مرض – جدها في منثورة. ٥– اضرعه. ٦– كثير. ٧– خيمة – سبب. ٨– عنكبوت – متوحش. ٩– اوسع محل في البيت – الاثر.

حل شبكة امس

افقياً:
١– عمر – الظالم. ٢– دفين – آلام. ٣– ل ل – اي – سطع (معكوسة). ٤– ع ا – مر. ٥– متاهة – حول. ٦– شزره – ام. ٧– يطلب – ما. ٨– قرارة – رمن. ٩– ظفر – ثورو.

عمودياً:
١– عدل – متيقظ. ٢– مقلبة – طرفه. ٣– ري – الشتاء. ٤– هرير. ٥– يسطر – ٤ ا. ٦– آل (معكوسة) – عم. ٧– قلع – لهو. ٨– لاطفوا – ثار. ٩– يئس – امي.

جوناثان راندل سالك دروب كردستان وقّع كتابه في اللغة العربية



راندل يوقع، وبدا حماده، البعلبكي، تويني. (ابرهيم الطويل)

وقع جوناثان راندل (من "الواشنطن بوست") كتابه "أمة في شقاق – دروب كردستان كما سلكتها" الصادر عن دار النهار في بيروت، في نقابة الصحافة امس، لنقيب الصحافة محمد البعلبكي وغسان تويني والوزير السابق النائب مروان حماده، والمستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية مهى حمدان والمستشار الاعلامي في السفارة المصرية محمد دياب، والنائب السابق عصام نعمان ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، والعميد ياسين الايوبي وسمير فرنجيه والعديد من السياسيين والمفكرين والمثقفين والاعلاميين.

والكتاب يلقي ضوءا على كردستان التي زارها المؤلف راندل، على بعض محطات التاريخ الكردي منذ ايام الاغريق حتى اواخر عهد الامبراطورية التي كان الاكراد سيفها المسلول في وجه اعدائها، وعلى الدور الذي لعبوه في تمكين اتاتورك من تحرير الاناضول واقامة الجمهورية العلمانية في تركيا. ويرمي الكتاب الضوء على جوانب مهمة من حرب الخليج، مرورا بانتفاضة الاكراد في شمال العراق وما رافقها من نزوح كردي واسع النطاق، وصولا الى قرار اقامة مناطق حظر جوي في الشمال والجنوب لحماية السكان من الجيش العراقي.

وفي الكتاب صفحات عن الثورات الكردية في هذا القرن وابرزها ثورات ملا مصطفى البرزاني، وحرب العصابات التي يشنها حزب العمال الكردستاني ضد تركيا منذ ١٩٨٤.

كما يتحدث المؤلف عن انقسامات الاكراد في ما بينهم وكيف ادت الى اجهاض حلمهم باقامة دولة لهم، ودور القوى الاقليمية في تغذية الشقاق.

ويتحدث الكتاب ايضا عن واقع الاكراد اثناء حكم الملك فيصل الاول وفيصل الثاني وعبد الكريم قاسم وصدام حسين. ويطلعنا على سياسات شاه ايران واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية تجاه الاكراد، وعلى العلاقات السرية ما بين الاكراد واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، مستعينا بمقابلات مع صانعي الاحداث في المسألة الكردية.

ويعرّف جوناثان راندل القراء في كتابه على المحن والمآسي للاكراد في ايران وتركيا والعراق التي تقاسمت كردستان، وجعلتهم مجموعة اتنية دون وطن.

في ٤٨٤ صفحة، طبعة اولى عن دار النهار للنشر ١٩٩٧، من القطع الوسط.

امناء الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت



زاخم وقرينته في استقبال كيلي. (ابرهيم الطويل)

اقام الرئيس السابق لمجلس امناء الجامعة اللبنانية الاميركية رئيس "شركة زاخم الدولية" جورج زاخم حفل عشاء في فندق الريفييرا، على شرف اعضاء مجلس الامناء، وهي المرة الاولى منذ ٢٢ عاما يتمكن فيها من الاجتماع في لبنان شاملا اعضاءه الاميركيين واللبنانيين.

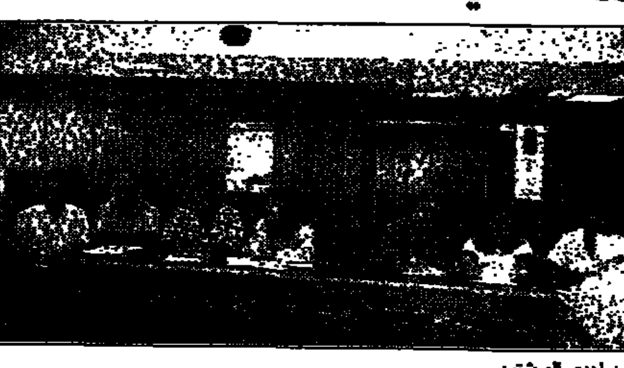
والقى زاخم كلمة اشاد فيها بالجامعة ومنجزاتها، ثم بتحولها من كلية الى جامعة، قائلا ان "مثل هذا النمو ما كان تحقق لولا التزام اعضاء مجلس الامناء السابقين والحاليين".

واضاف ان "الامر كان في حيز شبه المستحيل لولا الجهود والنشاطات والتزام رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ومعاونيه من اساتذة واداريين".

وحضر الحفل الاعضاء الاميركيون واللبنانيون في مجلس الامناء الذين ضموا السفير الاميركي السابق في لبنان جون كيلي ورئيس مجلس الامناء جميل اسكندر والامين العام طوني الهرام وعضو المجلس عبلا فستق لحود ورئيس الجامعة رياض نصار ونواب الرئيس نبيل حيدر وليلى نعمه وجيمس بيلاوسكي والياس باز.

وتستمر اجتماعات مجلس الامناء اليوم الجمعة وغدا السبت في حرم الجامعة في جبيل، ثم يلتقي المشاركون على عشاء الجمعة بدعوة من عضو المجلس رجل الاعمال نولا شماس وفي عشاء موسع مساء السبت في حرم الجامعة في جبيل بدعوة من الدكتور نصار وقرينته.

ورشتان في الرياضيات والتربية المواطنية



من احدى الورشتين.

نظمت امس مؤسسة الانماء التربوي مع المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت ورشتي عمل، الاولى في الرياضيات لمنسقي المرحلة المتوسطة ادارتها البروفسورة فيروز فرح سركيس، والثانية في التربية المواطنية لمنسقي مواد العلوم الاجتماعية وادارها الدكتور نمر فريحة، في مبنى المكتب الاقليمي للاونيسكو في بئر حسن.

وشارك في الورشتين ٥٥ استاذا ومنسقا لمواد، يمثلون ٢٦ مؤسسة تربوية من مناطق لبنان المختلفة.

في الجلسة الاولى لورشة الرياضيات عرضت البروفسورة فرح سركيس لاهداف المناهج الجديدة للرياضيات وابرزت تميزها عن المناهج الحالية. وفي الجلستين التاليتين كان تركيز على الهندسة المجسمة وطرق تدريسها في المرحلة المتوسطة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

وكذلك تضمن برنامج ورشة عمل التربية المواطنية دور استراتيجيات التدريس الحديثة للوصول الى تربية مواطنية ناجحة، ثم الى تبيان موقع التربية المواطنية في المناهج اللبنانية وارتباطها الوثيق بمواد الاجتماعيات.

رسالة عن التمرد في شعر انسي الحاج

دعا نورمان دياب الى حضور مناقشة رسالته "التمرد في شعر انسي الحاج من "لن" الى "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع"، الساعة ١٠,٠٠ صباح الجمعة ١٩ ايلول، في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية، الفنار.

معرض مدرسي

افتتح مسؤول منطقة البقاع في "حزب الله" النائب السابق محمد ياغي "معرض السيد عباس الموسوي المدرسي السنوي الرابع" الذي تقيمه "التعبئة التربوية" الحزب في البقاع في مدينة بعلبك في حضور عدد من المسؤولين التربويين والمثقفين في المنطقة.

بعد قص الشريط، عرض الحاضرون لاقسام المعرض الذي يتضمن كتبا مدرسية لمختلف المراحل الى ادوات القرطاسية وملابس.

وتكلم الحاج ياغي على "الدور الذي تضطلع به التعبئة التربوية في التخفيف من الاعباء التي تثقل كاهل شعبنا في هذه المنطقة الاكثر حرمانا، وقال: "ان الهدف من هذا المعرض خدمة شعبنا وتمكينه من الحصول على حاجاته باسعار مخفضة".

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

من الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم انه بفضل اصدقاء المؤسسة، دفعت خمسين مليونا ليرة اللبنانيين المعوقين غير القادرين على العمل والعائلات الاحوج، للمساهمة في ابقاء الايتام ضمن الجو العائلي وعدم ارسالهم الى دور الرعاية.

طانيوس منعم متهم ثم بريء

كان المرحوم الخوري طانيوس منعم لغويا، شاعرا، ناثرا، وصديقا لاكثر ادباء تلك المرحلة من العلامة الكبير الراحل العلايلي الى حسيب غالب (شاعر الرابطة الادبية الشمالية) الى كبيرنا الشاعر سعيد عقل – مد الله في عمره – الى الناقد حسين مروة، الى يوسف النعيمي، الى القاص يوسف يونس مؤلف رواية "مسبحة الراهب". وكان مشاكسا يميل الى خلاصات في تلك المرحلة. وحصل ان اعتقل في الثلاثين من نيسان ١٩٥٣ في منزله في بلدة البترون حيث جرت احالته الى المحاكمة، بموجب القرار ١١٥ ل ر امام رئيس محكمة البترون البدائية القاضي المعروف، والوزير لاحقا يوسف جبران.

تبرع للدفاع عن الكاهن المحامون، ادمون عون، حسيب نمر، ويوسف الشيخاني. وكانت التهمة يومها كتاب الخوري طانيوس منعم "وعلى الارض السلام".

وكان من المحاكمة، والمداولات ان اصدر القاضي يوسف جبران في التاسع والعشرين من ايلول ١٩٥٣ قرارا قضى بتبرئة الخوري منعم من التهم المنسوبة اليه.

المهم في هذا القرار جرأة القاضي الكبير يوسف جبران اذ جاء، "ان حق الكاتب والخطيب، بل من واجبهما أن ينصرفا الى معالجة القضايا الوطنية والانسانية، والكفاح توصلا الى تحسين مستوى العيش، ورفعه، وتحقيق الانسان الكلي، ووعي الامة مع الآم الامة الى آمالها والافصاح عنها، لا ان ينصرفا الى ادب المناسبات، والادب "النعاسي"، الذي يحط الهمم، ويثبط العزائم، ويصرف الانسان الى فكرة خيالية تحول دون معالجته قضاياه الاساسية، والحيوية". ويضيف قرار القاضي يوسف جبران: "من حق كل انسان، بل من واجبه الاطلاع على منابع الفكر، وتياراته مهما اختلفت تلك المنابع، والتيارات الفكرية حتى لو صنفت بما يسمى بـ"الجارف الهدام" اذ كثيرا ما يكون الهدم مقدمة للبناء".

في ايامه الاخيرة كنت ازور صديق العائلة في منزله في البترون. كنت في العشرين من عمري، متخرجاً طري العود من "جامعة الصداقة" في موسكو. كنت استمتع بتدخين التبغ البلدي من بلدة عبرين المجاورة.

وفجأة، تناثرت كل اوراق زر الورد.

وبكيت بكاء الخنساء لكن لا جدوى.

واليوم، اقف امام هامتين جماليتين، هامة القاضي يوسف جبران ذي الشمخة الجريئة، وهامة المكتبة التي تركها الراحل الخوري طانيوس منعم.

ارثان لا حدود لجماليتهما. قاض في حجم شرائع الكون، ومكتبة على مقاس الفكر العالمي.

ربما، هنا سينبت الفكر متنوعا بأكثر من الوان قوس قزح، خاصة اذا سقط هذا القوس في كأس نبيذ.

وضاح يوسف الحلو

اساتذة الثانوي الرسمي في ملاحظات

عقدت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً، وناقشت جدول الفروقات الصادر عن وزارة المال الى قانون ٥٩٣ اي (سلسلة الرتب والرواتب لافراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص). واصدرت ملاحظات "ان جدول الفروقات مخالف للنصوص القانونية حول ضريبة الترقي ويعتبر تعدياً على حقوق افراد الهيئة التعليمية المادية، وذلك يتطلب تصحيحاً من المرجع المختص، ونحمل وزير المال بالوكالة المسؤولية.

وقالت "لا يمكن ان تقف وزارة التربية والشباب والرياضة موقف المتفرج"، وطالبت الوزير غبيد "برفض هذا الاملاء في وزارة المال". وسألت "هل اصبحت دائرة المحاسبة في وزارة التربية تتبع وزير المال؟".

ورفضت الرابطة جدول الفروقات، وعلى معتمدي القبض والمديرين عدم توقيع الجدول، وعلى الاساتذة عدم قبض المبالغ لهم الى ان تصحح وزارة المال ووزارة التربية الجدول.

وفي الختام رفضها "الاعتداء على تعويض المديرين لانه من الحقوق المكتسبة".

التوصيات لملتقى كلية الامام الاوزاعي

بدعوة من الوحدة التربوية في كلية الامام الاوزاعي، عقد في صيدا في دار السلام، لقاء تربوي انتهى بمجموعة من التوصيات:

١– التوجه الى مراحل التعليم وأقسامه كافة في كل تراتبي بدءاً من مرحلة رياض الاطفال وانتهاء بالمرحلة الثانوية.

٢– رصد الاهداف المعرفية والوجدانية والسلوكية (الادائية) لكل مرحلة على حدة، مع مراعاة التكامل والترابط في ما بينها.

٣– تحديد الموضوعات المنهجية (المحتوى/ المضامين) اللازمة لكل مرحلة في ضوء الاهداف.

٤– تحديد الخبرات والنشاطات التعليمية والتعلمية التي تمكن العاملين التربويين من التعامل مع المحتوى الدراسي بيسر وفاعلية في ضوء الاهداف المنشودة.

٥– تحسين اساليب القياس والتقويم وتطويرها من اجل التحقق ان الاهداف المنشودة اصبحت نتاجات تعلمية بالمستوى المطلوب.

٦– زيادة الاهتمام بالانشطة التربوية المرافقة، من خلال تشكيل لجان للمادة تضم معلمين وطلابا.

٧– ضرورة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية التعلمية من صور ومصورات ومسجلات، وتلفزيون وفيديو وافلام ثابتة ومتحركة، بحيث تقوم هذه الوسائل والتقنيات بتوضيح الدروس والتشويق لتلقيها واثارة تفكير المعلمين.

٨– تأليف الكتب المدرسية/ الارشادية التي ينبغي ان تشتمل على المادة العلمية كما على النشاطات المتنوعة وطرائق تدريسها، والاشارة الى الوسائل التعليمية المرافقة، ثم التقويم بأنواعه.

٩– اعداد مدرسين اكفياء ثقافيا وتربويا وعلميا وعمليا ونشر الوعي لدى مدرسي المواد التعليمية الاخرى.

١٠– تشكيل لجان من ذوي الاختصاص للمباشرة باعداد الكتب في البند الثامن.

١١– تشكيل لجنة عليا للتنسيق، يتمتع اعضاؤها بالكفاية والوعي والاخلاص للاشراف على اعمال مختلف اللجان – اداريا وماليا وفنيا.

١٢– اعرب المجتمعون عن رفضهم الكامل لالغاء التعليم الديني من برامج التعليم في لبنان.

زيارة فاكلاف هافل ترحيب خريجين

من نائب رئيس جمعية خريجي الجامعات والمعاهد في الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوفاكية في لبنان الدكتور فضل الله سراج، ان زيارة رئيس الجمهورية التشيكية الى لبنان الدكتور فاكلاف هافل والسيدة عقيلته، ما هي سوى محطة تاريخية ومؤشر طبيعي لبعث الحقوق المدنية في نفوس اللبنانيين والعرب. ان بناء الانسان يبدأ من اعطائه حقوقه غير المنقوصة وهذا يتطلب توحدا في الرؤية والمصير والتعبير والمثابرة ومعايشة ظروف المرحلة. فلبنان والشعب اللبناني مماثلان لتشيكيا والشعب التشيكي في كثير من الظروف. فالقهر الذي عاناه التشيك انتهى بالحرية والقهر الذي يعانيه الشعب اللبناني سينتهي بتغليب الحق في الصراع العربي الصهيوني وعودة الامن والازدهار الى كل لبنان الواحد.

الفنانون معا عبر وزارة العمل لصيغة توحيدية

عقد في وزارة العمل اجتماع بين اتحاد النقابات الفنية ممثلة برئيسه غازي قموجي ونقابة الفنانين المحترفين ممثلا بالنقيب احسان صادق، وحضر نقيب السينمائيين انطوان غندور ونقيب الموسيقيين انطوان فرح وتوفيق الباشا واعضاء من الاتحاد، وهدف الاجتماع الذي رأس جانبا منه الوزير اسعد حردان في حضور المدير العام للوزارة رتيب صليبا ومستشاري الوزير سمير عون ووليم غريّب، توحيد الجسم الفني في لبنان.

وجرى تبادل اوراق عمل بين الطرفين لمقترحات كل طرف ورؤيته لتوحيد الجسم الفني اللبناني. واتفق على الاجتماع ثانية الاثنين ٢٩ ايلول، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر البدء بمناقشة وجهات النظر في اطار التوصل الى حل ينهي تشرذم الجسم الفني وتوحيده في اطار واحد يرضي جميع الفنانين ويعطي لمجالسهم انطلاقة جديدة قوية. وكان الوزير حردان صريحا في طرحه التوحيدي اذ طلب من الجميع العمل للوصول الى صيغة واحدة توحيدية.

البطاقة للانتقال الى المدرسة الرسمية

من رئيس اتحاد اولياء الطلاب انطوان خوري:

"على اثر الشكاوى العديدة، يوميا من الاهل – اولياء الطلاب من امساك بعض المدارس ببطاقات العلامات والافادات العائدة الى اولادهم، الذين اضطروا تحت وطأة الظروف الاقتصادية والمعيشية الخانقة، الى الانتقال من المدرسة الخاصة الى المدرسة الرسمية، قمنا بمراجعة وزير التربية في هذا الشأن، فأعطى اوامره فورا الى رؤساء المناطق التربوية باعطاء افادات تخول الطلاب الدخول الى المدرسة الرسمية.

لذلك، يطلب من اولياء الطلاب مراجعة رؤساء المناطق للحصول على الافادة. ويمكن مراجعة وزير التربية عند الاقتضاء.

وانا اذ نهيب بأصحاب المدارس الخاصة التحسس بأوضاع الشعب المسكين والمقهور، نناشدهم متابعة رسالتهم التربوية بروح من المسؤولية الوطنية والانسانية كما عودونا دائماً".

درع لمذيع او مذيعة

من "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا الوادي اقامته درعاً سنوية لافضل مذيع ومذيعة اخبار على الراديو والتلفزيون في كل القنوات العاملة في لبنان يقدم للفائز او الفائزة في شهر تشرين الاول من كل عام. ويتم الاختيار من خلال استطلاع يقوم به المحترف يشمل قطاعات المجتمع. وعلى الراغبين في ابداء رأيهم الاتصال على الارقام: فاكس ٠١ – ٣٠٩٨٣٣ – ٠١ – ٣٠٧٢٩٧ – ٠٠٨ – ٨٩٠٠٣٣.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل رشيد الديك
زوجته ماري نجيب النشار
اولاده ليلى وانطوان وكارمن زوجة سامي ابي ضاهر وميشال
اشقاؤه جوزف ولميل وليلى زوجة انطوان ابو حرب.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ ايلول في منزل الفقيد في عين الرمانة – نزلة الليسيه (الحكمة) ملك راجحة ويوم الاحد ٢١ منه في منزله في رشميا.

شركة الطبع والنشر اللبنانية تنعى فقيدها الغالي
خليل رشيد الديك

نقابة اصحاب المطابع في لبنان تنعى فقيدها الغالي
خليل رشيد الديك

انتقل الى رحمته تعالى
الاستاذ عادل جميل غنام
رئيس مصلحة الشؤون الثقافية ورئيس الديوان سابقا في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
زوجته نوال سليم الاشقر
ابناؤه المهندس عصام والمهندس نزار والدكتور جمال
بناته باسمة زوجة المهندس سمير عبد الصمد ووفاء زوجة المهندس نظير عبد الصمد وسهاد زوجة المهندس شوقي نصر وغادة زوجة الدكتور نوفان نصر
وصلي على جثمانه ثم ووري الاحد ١٤ ايلول في مسقط رأسه دميت – الشوف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزله في دميت الشوف.
الآسفون آل غنام والاشقر وعبد الصمد ونصر وعموم اهالي دميت.

نجل الفقيد وليد
شقيقه انيس شقير وعائلته
شقيقاته ليلى أرملة المرحوم حبيب زكا واولادها وسلمية
وعموم عائلات شقير وجريديني والحاج وزكا وخوري والحكيم وزيادة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
بشارة انيس شقير
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ ايلول في منزله في الحازمية – مار تقلا بنايات الكفوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماغي حنا قرباني
زوجة وليم يعقوب عبيد
اولادها جوال وجاك وجنيفر
والدتها جورجيت ضاهر ارملة المرحوم حنا منصور قرباني
شقيقتاها ليندا زوجة متري بحري وعائلتها وسيدة زوجة فارس نجيم وعائلتها ونجاة زوجة نكد قرباني وعائلتها
عمتها ماري قرباني ارملة يعقوب عبيد
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ ايلول في منزلها في الاشرفية شارع لبين الجبيل قرب كنيسة السريان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد قبلان كنعان
ارملة المرحوم نجيب شكري حبيقة
اولاد الفقيدة نبيل نجيب حبيقة وعائلته والسفير سمير نجيب حبيقة وعائلته والمهندس بشارة نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) وميشال نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) ودلال زوجة المحامي سمير رياشي وعائلتها
اشقاؤها فؤاد قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والبر قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والمحامي جورج قبلان كنعان وعائلته
شقيقاتها مرغريت ارملة المرحوم سعيد كيوان واولادها وعائلاتهم واقلا ارملة المرحوم خطار الحلال واولادها وعائلاتهم وايلين ارملة المرحوم شكيب صالح واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ ايلول في منزل الفقيدة في الاشرفية جنينة اليسوعية بناية كرم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم تنعى الشاب
وليد محمد توفيق علاوتي
والده محمد توفيق وكارا وهلا
شقيق مروان وغسان
صهره المرحوم سعيد الفاخوري.
تقبل التعازي في الثلاث ١٩ ايلول في خلية مسجد سليم سلام عقب صلاة العصر حتى صلاة المغرب، وللنساء في منزل الفقيد في بلدة كفرشيما شارع فيلمون وهبي قرب المنتزه مفرق الفوروموست.
الآسفون آل علاوتي وعبدالله وغزاوي وفاخوري.

اشقاؤه ادمون وعائلته في المهجر وبطرس وعائلته وقيصر وعائلته في المهجر
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم جورج صوايا واولادها ونجمة زوجة شاهين طوبيا
وعموم عائلات طرابلسي وصدي ونيانو وطعمه ونداف وصوايا وطوبيا وجبيلي ومندي ويونس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الاخ والعم والخال المأسوف عليه
جورج حنا قيصر طرابلسي
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ ايلول في منزل شقيقه بطرس في بدارو حرج الكفوري ملك ايكفيلين الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المعصراني وغمرة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
يمنى عبد الرؤوف المعصراني
ارملة المرحوم محمد غمرة
ولدها سعيد والقاضي وليد غمرة
صهراها المرحومان احمد واصف نوق وعبد القادر نوق.
تقبل التعازي في الثلاث والاسبوع الجمعة والثلاثاء ١٩ و٢٣ ايلول في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس قبالة السرايا من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء وللنساء في منزل ولدها القاضي وليد غمرة في شارع المئتين بناية صلاح خياط قبل الظهر طوال ايام الاسبوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا توفيق العضم
ارملة المرحوم حبيب يوسف ابي سركيس
اولادها الخوري الياس وجوزف وتوفيق ولويس وماري روز وتريز وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في منزل الفقيدة في غزير في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز وديع رشيد يزبك
اولاده مارسيل وجيزيل وغبرييل زوجة سمير الخراط
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف حبيب الجميل
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ ايلول في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس زخيا عويضة
زوجته ماريا يوسف خالد
اولاده روبير وعائلته واسطفان وعائلته وجوزف وعائلته وسيلفي
شقيقه انطون زخيا عويضة وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٩ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده اسطفان في غزير.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فوزية حسن دياب
ارملة المرحوم فوزي صالح ادريس
اولادها رفيق وعصام ونور الدين وصلاح الدين وسمير
اصهارها زهير جيباوي وتوفيق الكستي وحبيب حسن حيات.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٩ ايلول في منزل ولدها عصام في كورنيش المزرعة خلف باتيسري الجندول بناية البحصلي الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعده من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل دياب وادريس وجيباوي وكستي وحيات والدنا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه
المهندس الشيخ رياض وجيه كرم
والدته ليلى كيلاجيان ارملة المرحوم الجنرال وجيه كرم
ابنته ليلى رياض كرم
شقيقاه المقدم فايز كرم والمهندس سمير كرم وعائلتاهما
وعموم آل كرم والانسباء في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ٢٠ ايلول في كاتدرائية مار جرجس في اهدن
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل والده في اهدن، ويومي الاربعاء ٢٤ والخميس ٢٥ منه في منزل والده اوتوستراد المعاملتين خلف مطعم الفردوس.

انتقل الى رحمته تعالى في الفيليبين المأسوف عليه
رشيد ناصيف ابو رجيلي
زوجته المرحومة اوديت سليم المعلوف
بناته كلوديت زوجة انطوان خليل فريجي وايفون زوجة الوزير السابق الدكتور عادل نجيب قرطاس وسميرة زوجة فيرلون مكارتي (في المهجر)
وعموم عائلات ابو رجيلي ومعلوف وسلسين وفريجي وقرطاس ومكارتي وتشي وكلداني وخوري والبعيني وحايك وحداد ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ ايلول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في المعلقة – زحلة.
تقبل التعازي في منزل صهره انطوان خليل فريجي في المعلقة – زحلة يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد عبيدو وشحادة
تقبل التعازي في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ ايلول.
الآسفون آل عبيدو وشحادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الطفلة آني سعيد عطاالله
تقبل التعازي في منزل والديها في الاشرفية شارع المطران مسره بناية مجدلاني الطابق الاول يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا مسعود عون
زوجته ليلى فؤاد الشويري
اولاده جورج ونوال وريما زوجة جوزف فضول وندى زوجة ريمون عون وميرنا زوجة ريمون الشامي
اشقاؤه مارون وجرجي وبطرس وطنوس وادال زوجة جورج صليبا ماتيول ومريم ارملة المرحوم يوسف شاهين قطار ورشيدة ارملة المرحوم طانيوس عون.
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في منزله في جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فاطمة ضاهر بلوط
ارملة المرحوم الحاج علي حسين بلوط
اولادها الحاج محمد والحاج حسن واحمد وحسين والمهندس محمود وابرهيم
اصهارها الحاج علي فياض والحاج حسين الدبق والمرحوم الحاج علي شحادة وعلي خليل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في منزل ولدها الحاج محمد بلوط شارع معوض قرب مطعم الزغلول.
الآسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديب الياس الحاج
زوجته مريم مصالح ضو
اولاده الدكتور نبيل وفاروق وطوني ونصري وكمال وايلي ونديم
بناته وداد زوجة ليفون نانيشيان ومدى زوجة جوزف الحاج وجانيت زوجة بشارة ضوميط
اشقاؤه انطانيوس ومنيب وكرم وكريم وكرمه والنسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في منزل الفقيد في جل الديب طريق الكفالة دير الصليب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل السمان والمارديني ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه
أحمد أيمن السمان
المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث اليم.
والده المرحوم الحاج فوزي عيد السمان.
يشيع جثمانه من دار جده في دمشق – المزرعة خلف وزارة المالية بجانب وكالة سانا القديمة بناية برحمة وعرنوس الطابق الاول حيث يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر الاحد ٢١ ايلول في جامع الايمان ويوارى في مقبرة الدحداح.
التعزية في دار جده في دمشق الهاتف ٠٠٩٦٣١١٤٤٥٨٦٩٠ – فاكس ٠٠٩٦٣١١٤٤١٥٢٦٩

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
ابرهيم أحمد ملا
(ابو عصام)
اولاده عصام ويوسف ووليد وبشير واحمد وهادي ونورا وانعمت وندى
اشقاؤه المرحوم محمد محمد سليم ومهدي وشيرين ومريم.
تقبل التعازي للرجال ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ بعد صلاة العصر في خلية جامع عين المريسة، وللنساء في منزل الفقيد في عين المريسة شارع دبوس ملك صعب الطابق الاول.
الآسفون آل الملا وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
المهندس عزت سعيد سمعان
زوجته ليلى داريوس
اولاده روجيه وروبير وريشار
شقيقه المهندس حكمت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ ايلول في كنيسة مار الياس في المنصورية – المتن.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه في عين سعادة ملك بشارة داود قرب المطرانية.

انتقل الى رحمته تعالى في المغرب
عصام محمد علي الحومائي
زوجته فريال حمدان
ابناؤه الدكتور مروان والدكتور كريم (في فرنسا) والدكتور هشام والمهندس احمد (في المغرب).
وقد ووري في الدار البيضاء – المغرب.
يقام مجلس عزاء على روحه الاحد ٢١ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبطية.
تقبل التعازي للنساء في منزل شقيقته ليس الحومائي ارملة المرحوم مصطفى معين جابر في النبطية يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه.
الآسفون آل حومائي وحمدان وجابر وقبيسي وعموم اهالي حاروف والنبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس عبده بويز
زوجة الفقيد وطفى وديع محاسب
بناته هدى زوجة انطوان طراد وعائلتها وندى زوجة طوني ابو ناضر وعائلتها ودنيا زوجة اديب ديب (في المهجر) وكلود زوجة دوري اللبان وعائلتها ولينا وهلا
اشقاؤه الياس وطانيوس وتوفيق وعائلاتهم
ارملة أخيه المرحوم يوسف ماري يمين يمين واولادها وعائلاتهم
ارملة اخيه المرحوم الفرد، مهاب عبده ابو فرح واولادها وعائلاتهم
شقيقته اوديت زوجة جرجي ملحم ابو شبكة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ ايلول في كاتدرائية مار جرجس في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في صربا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مدلين جرجي الطرابلسي
زوجة جميل عساف باسيل
اولادها جوزف ونيللي وراموتا
اشقاؤها فارس وجوزف ولميل وزمرّد وعائلة المرحومة منى
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ ايلول في منزل الفقيدة في البترون الشارع العام.

ولدها المحامي متري صباغة وعائلته
ابنتها اميلي زوجة الدكتور بيار سعيد وعائلتها
اشقاؤها حليم الحداد وعائلته (في المهجر) ونصري الحداد وعائلته (في المهجر) ونقولا الحداد وعائلته وادوار الحداد وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقتيها المرحومة ثريا صفير وعائلاتهم
والمرحومة ماري خوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
اليس سعيد الحداد
ارملة المرحوم بولس صباغة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٩ ايلول الساعة الثانية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ابنتها اميلي زوجة الدكتور بيار سعيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية الطباع فوق بنك بيبلوس الطابق الثالث.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بدران شكري بدران عون
زوجته دعد فهد الدبس
بناته يمنى زوجة طوني كرم وجمانة ومي زوجة نبيل شويتر
اشقاؤه غسان وسمير وجوزف وسميرة ارملة المرحوم انطوان خوري وسعاد ارملة المرحوم ميشال صليبا وحياة والعلم زوجة جوزف طبشي.
يتحرك الموكب من منزله في سهيلة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ ايلول الى كنيسة مار مخايل طريق النهر حيث يسجى الجثمان في الكنيسة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة في منزل الفقيد وقبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في سهيلة مفرق صيدلية نصير في ملكه.

ادارة محطة بدران المرفأ ومحطة بدران النهر وموظفوهما وعمالهما
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
بدران شكري بدران عون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس بشير الخازن
زوجته تريز رشيد الخازن
بناته نجاة زوجة انيال مكرزل وعائلتها ونهى زوجة فاروق الخازن وعائلتها وسوزي زوجة حنا الدبس وعائلتها وندى زوجة زياد صوما وعائلتها
شقيقته كلير ارملة المرحوم عبدالله مكرزل واولادها وعائلاتهم
وفدوى ارملة المرحوم سمعان الخازن واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في بقعتة كنعان ثم يوارى في مدفن العائلة الخاص.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في صالون كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ١٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
المحامي حسن علي الحاج
امين السجل العقاري المعاون في بعبدا سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته الوردانية لقيام الغروب.
الآسفون آل الحاج في بلدتي الوردانية وعانوت.

في مرور اسبوع على وفاة الضابط
الملازم طوني جرجس الخولي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس في حريصا الاحد ٢١ ايلول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
وتستمر عائلة الفقيد في تقبل التعازي في منزلها في ضبية ايام الجمعة ١٩ والسبت ٢٠ والاحد ٢١ منه.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الياس مخايل مليط
رئيس بلدية رياق – حوش حالا سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ ايلول في كنيسة السيدة في حوش حالا – رياق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
أمنة فياض حسين
ارملة المرحوم محمود ابرهيم حميداني
شقيقة محمد فياض حسين
والدة زكي وممدوح والدكتور خالد
اصهارها علي نوفان حسين واحمد طه والمهندس سامي نكروني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل حميداني والنسباؤهم.

تصادف الاحد ٢١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة
الدكتور السيد حسين رضا نور الدين
(رئيس قلم في قصر العدل)
ولداه وائل ورضا
اشقاؤه شريف وغازي والمرحوم رؤوف
اصهاره عبد المحسن حلاوي وكرم منصور وزهير المختار والمرحومان عبد المحسن ماجد وحسن محمد نور الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته خربة سلم الساعة التاسعة والنصف صباحا.
تقبل التعازي في بيروت في منزل الفقيد وراء مطعم الصنوبر ملك متيرك يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه.
الآسفون آل نور الدين والامين وعموم اهالي خربة سلم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انجيل هنري كوسا
زوجة شكري صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ ايلول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جمال جرجي ناصيف
ارملة المرحوم الشيخ حافظ ابرهيم المنذر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢١ ايلول في كنيسة السيدة الروم الارثوذكس في المحيدثة – بكفيا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جوزف نخله مهنا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ ايلول في كنيسة مار الياس في المصيطبة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ناصيف الياس جبور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢١ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس انطلياس في الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مرغريت جورج زغيب
ارملة المرحوم جورج منير انطاكي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التباريس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
برناديت شاهين
زوجة فيليب عبود
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
رولان ايليا ميناس
من مؤسسي نادي الشبية مزيارة
رئيس النادي سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٠ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال في مزيارة.
اصدقاء الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
رولان ايليا ميناس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٠ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال في مزيارة.
ارملة الفقيد فيرا رعد وشقيقه رودولف وشقيقاته دجيني ولينا ونورما والانسباء يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس لراحة نفس المأسوف عليه
السيد دني باتيل
سعادة سفير بلجيكا في لبنان
الجمعة ٢٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الآباء الانطونيين في بعبدا (المدخل من الدير).
تتقبل السيدة دني باتيل التعازي بعد القداس.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
وجيه نخلة نخلة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ ايلول في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
انطوان مخايل المراوي
النائب السابق لمنطقة بعلبك – الهرمل
آل المراوي وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز لراحة نفسه الاحد ٢١ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس الكبير في نيحا – البقاع.

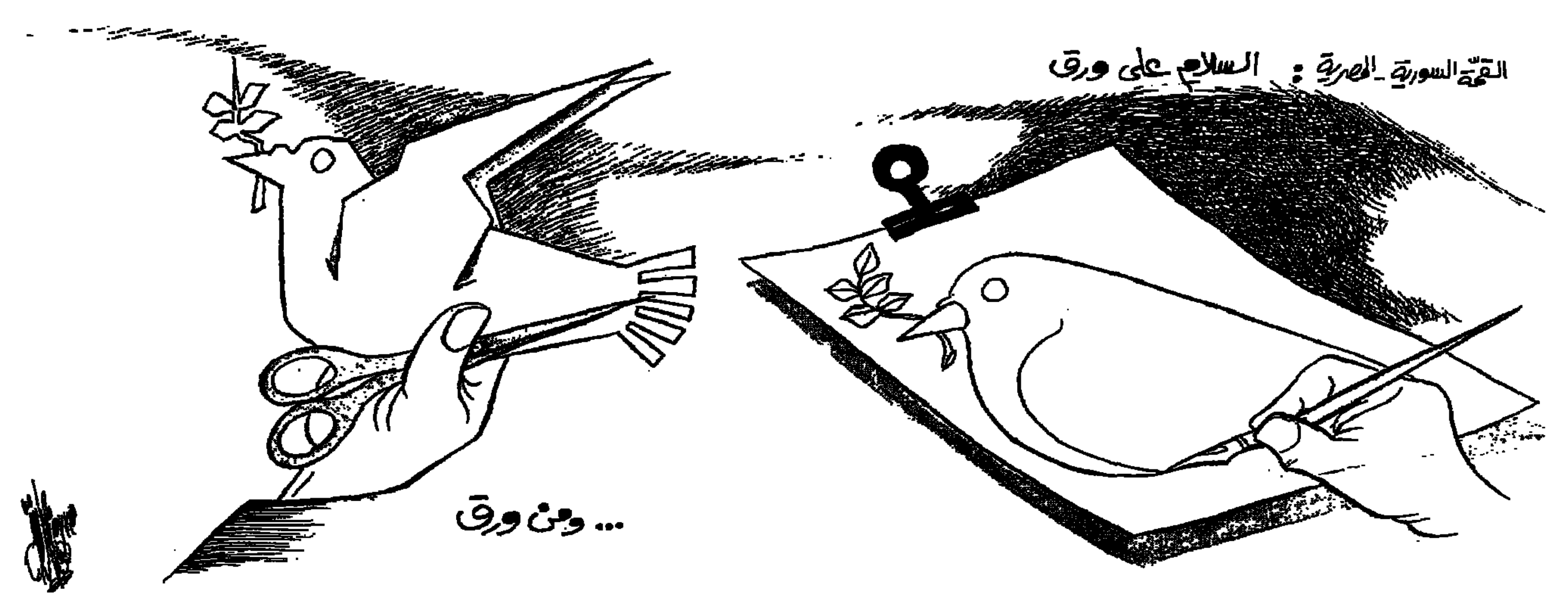
في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
مروان نبيه صقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ ايلول في كنيسة القديس رومانوس في حديث.

ذكرى عشر سنين

في مرور عشر سنين على وفاة
الأب انندره ملس اليسوعي
في ظروف مأسوية
يقام قداس في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الاشرفية شارع كلية مار يوسف الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين ٢٢ ايلول.
وتقام فترة تأمل تضمّ الذين عرفوه واحبوه في "مركز الدراسات الجامعية" في صيدا – ابرامية الساعة السادسة مساء الثلثاء ٢٣ منه.
رئيس اليسوعيين الاقليمي ورئيس جامعة القديس يوسف يدعوان الى المشاركة في هذه الذكرى.







برسم النهار

وعود الماعز!

تنتظر مادلين اولبرايت ومعها ندها الفرنسي أوبير فيدرين من بنيامين نتنياهو ان ينفذ الوعود التي قطعها لوزيرة الخارجية الاميركية والتي يفترض ان تؤدي الى استئناف عملية التسوية.

وفي وسع الاميركيين والفرنسيين والعرب اجمعين ان ينتظروا "كمون الاسرائيلي" الى ما قدر الله، او ريثما تنتهي مخططات الاستيطان من ابتلاع آخر شبر من القدس والاراضي الفلسطينية، كي ينفذ وعوده التي اشار اليها فيدرين أمس.

لكن تنفيذ "الوعود" يتخذ في الواقع منحى "مغايراً" لكل مفاهيم التسوية ومبادئها ربما لأن نتنياهو متمسك اكثر من اي وقت بنظرية "سلام القوة" اي السلام الذي يقوم على مبدأ هيمنة الامن الاسرائيلي.

وهكذا وقبل ان يفرغ الشرق الاوسط من التصفيق لتصريحات اولبرايت عن وقف الاستيطان، وعشية المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية – الاميركية في واشنطن يوم الثلثاء المقبل، سارع نتنياهو الى تنفيذ الوعود التي قطعها لحلفائه المتطرفين في الحكومة الاسرائيلية، لا الوعود التي سوغها الى أولبرايت، فقامت نواة مستوطنة اسرائيلية جديدة في رأس العمود في القدس على يد الصهيوني الاميركي المتطرف ايرفينغ موسكوفيتز، في وقت تدعو الديبلوماسية الاميركية الى وقف عمليات تمويل "الارهاب الفلسطيني" والاحرى بها وقف تمويل هذا الارهابي الاميركي الموصوف الذي يضع خططاً للاستيطان في القدس تكفل نسف التسوية من اساسها.

والمؤسف في قيام المستوطنة الجديدة، انها جاءت نتيجة ما زعمت الحكومة الاسرائيلية انه "تسوية وسط"، ولكنها في الواقع تسوية بين الذين يريدون اعلان يهودية القدس فوراً والذين يريدون تهويدها بالتقسيط. فالاتفاق الوسط المهزلة، قضى بخروج العائلات من البيوت التي تم احتلالها في رأس العمود على ان يبقى ١٠ شبان من ابنائها لتلاوة التلمود والقيام بالاصلاحات اللازمة تمهيداً طبعاً لعودة هذه العائلات التي تؤسس لمستوطنة تضم ٧٠ منزلاً استحصل موسكوفيتز على موافقة الحكومة على انشائها في وسط حي عربي يضم ١١ ألف نسمة.

وهكذا يمضي نتنياهو فعلاً في تنفيذ وعوده، ولكن تلك التي تنسف اسس التسوية وتجهض كل فرص السلام، ولعل هذا الواقع هو الذي استأثر بمحادثات القمة المصرية – الاسرائيلية أمس، التي اكدت عبر تصريحات الرئيس حافظ الاسد مضي نتنياهو في تخريب التسوية في وقت يملأ تصريحاته بمزاعم السعي الى السلام.

ولعل من المثير والمؤسف ان تقوم نواة المستوطنة الجديدة في رأس العمود في وقت تدعو واشنطن الى تكامل اقتصادي اقليمي من خلال "مؤتمر الدوحة"، الذي يكرس مبدأ تسويق التطبيع مع اسرائيل المنهمكة في تسويق الاستيطان والعدوان من القدس الى الجنوب.

لقد وقف المستوطنون في رأس العمود ونفخوا في أبواق من قرون الكبش لاعلان المستوطنة. وفي وسع "الماعز" (وهو الاسم الذي يطلقه اليهود على المتدينين منهم) ان يمضي في نسف التسوية مطمئناً، بعدما تم أمس نقل أولبرايت بزعرور مارتن انديك اليهودي الذي كان سفير اميركا في اسرائيل فبات مساعدها لشؤون الشرق الاوسط.

فابشروا يا عرب!

راجح الخوري

كتاب عن ديانا على عجل سيصدر في ايلول ويكون رابحاً

يصدر في ٢٩ ايلول الجاري أول كتاب عن الاميرة ديانا بعد وفاتها في بريطانيا، ويتوقع ان يباع منه اكثر من مليون نسخة.

وتمكن الكاتب بيتر دونالي من تأليف الكتاب بعنوان "ديانا: إهداء الى أميرة الشعب" ويضم نصوصاً وصوراً، في اسبوع واحد وهو زمن قياسي. وستباع الواحدة بـ٧,٩٩ جنيهات استرلينية (١٢,٨٠ دولاراً اميركيا).

ونفى الكاتب ان تكون وراء نشر الكتاب "صفقة" تجارية رابحة. ووعد ان يخصص جنيها واحداً عن كل نسخة لصندوق ديانا الخيري.

وقال مدير دار النشر براين فيليبس "ان هذه الهبة تمثل جزءاً مهما من أرباحنا، فالكتب أكثر كلفة من افلام الفيديو".

وانتجت محطة هيئة الاذاعة البريطانية التلفزيونية شريط فيديو عن جنازة الاميرة ديانا. وتستعد شبكة "أي تي في" التلفزيونية الخاصة لأن تحذو حذوها.

وقالت الشرطة البريطانية أمس انها تعيد النظر في اجراءات الامن المحيطة بقصر كينسنغتون مقر الأميرة ديانا، مذ اكتشفت عملية تسلل نفذها أحد عشاق أميرة ويلز الى داخل القصر في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقال متحدث باسم اسكوتلانديارد انه يجري التحقيق في ظروف حادث التسلل برغم ان الشرطة افرجت عن المتسلل الذي لم يكشف عن هويته دون ان توجه اليه أي تهمة.

وكان المتسلل الذي وقع في وقت سابق كلمات في سجل التعازي الموضوع في القصر، نجح في تفادي اجراءات الأمن بغية الوصول الى غرفة نوم ديانا لالقاء نظرة وداع متطفلة عليها. وكان يحمل في يده وردة حمراء. ولاذ بالفرار لما اكتشفته خادمة في أروقة القصر، وتمكنت الشرطة من القبض عليه.

وهذه الواقعة بعد ١٥ عاما من حادثة تسلل مماثلة الى قصر باكنغهام حيث تقيم الملكة اليزابيت، ولما أفاقت من نومها وجدت مواطنا بريطانيا يدعى مايكل فاجان جالسا عند قدميها على السرير.

(و ص ف، رويتر)

ملكة هولندا انحازت الى تشارلز

لاهاي – و ص ف – جاء في نبذة شخصية عن الملكة بياتريكس ملكة هولندا نشرها احد معاونيها انها انحازت الى الامير تشارلز في نزاعه مع الاميرة ديانا ورأت ان اميرة ويلز كانت تتصرف في شكل "هستيري".

وبحسب فريد لاميرز الذي كتب النبذة الشخصية بعنوان "بياتريكس مؤسسة بحد ذاتها" التي صدرت أمس الخميس يبدو ان ملكة هولندا لا تنظر ايضا بكثير من الاحترام الى دوقة يورك سارة فرغسون الزوجة السابقة للامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيت.

وتستند النبذة التي كتبت قبل وفاة الاميرة ديانا الى معلومات اسر بها المقربون من البلاط الملكي الهولندي.

وورد ايضا في كتاب لاميرز ان ملكة هولندا كثيراً ما توجه انتقادات ايضا الى افراد في عائلتها.

وهي لا تستسيغ على الاطلاق الحوارات التي تقول شقيقتها انها تجريها مع الاشجار حتى انها وضعت كتابا في هذا الصدد.

اخيرا تكشف هذه النبذة ايضا ان الملكة بياتريكس واقرباءها ما عادوا متحمسين للتظاهرات التي ينظمها الهولنديون في العيد السنوي للملكة في الثلاثين من نيسان.

ثمانية من المعروفين في "بي بي سي" ذهلوا وخابوا من اعادة تنظيم

لندن – و ص ف – احتج عدد من مقدمي البرامج المعروفين في "بي بي سي" على الاصلاحات التي تشمل التحرير في الاذاعة والتلفزيون.

وفي رسالة وجهت الى الادارة نشرت امس الخميس، اعرب ثمانية من مذيعي نشرات الاخبار الاذاعية والمتلفزة عن "ذهولهم القريب من خيبة الامل" لاعادة تنظيم برامج الاخبار.

وكانت الـ"بي بي سي" اعلنت الاربعاء ان كل البرامج الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون ستكون من الان وصاعدا في اشراف خمسة رؤساء تحرير. والهدف مواجهة "التحديات المالية والتحريرية الكبيرة".

وجاء في الرسالة: "لا نفهم كيف يمكن لفريق واحد مكلف كل البرامج تقديم الغنى والتنوع للبرامج حاليا وان التغييرات التي اعلنتها الادارة "لن تجدي"".

ودافع مدير "بي بي سي" طوني هال عن اعادة التنظيم بان كل برنامج سيحتفظ بخصوصيته. وقال "اريد ان تستند هذه التغييرات الى هذا التعبير الخاص، لا ان تدمره".

وقال ناطق باسم "بي بي سي" في بيان ان اعادة التنظيم تهدف الى السماح بتقديم "صحافة في حدود الموازنة المتوافرة".

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٦٦٧ – ٧٦٣ – ٤٨٥ – ٢١٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٨٩ – ٠٨١

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٧٥٣ – ٦٧٧٧ – ٢٧٥٥ – ٢٣٨٥ – ٨٢٥٣

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٢٧٣ – ١٢٣٤

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٧٠٣

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٢٨٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨٨٣٨٨ – ٢٣٢٩٤ – ٥٦٨٨٢ – ٦٧٨١٢ – ٢٧٦٣٧ – ١٥٧٤٧ – ٣٥٢٠٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٧٧٠٧٦

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٥٢٢٥

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٣٧٩

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٣٢٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٩٢٣٠٢ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٨ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٧ – ١٣ – ١ – ٣٧ – ١٠ – ٦

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥٤٢٢٢٤١٣٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة: ١، قيمة الجائزة: ٥٤٢٢٢٤١٣٥ ل.ل.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٤) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥٠١٨٣٢١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة (٢)، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٣٨٩٦٧٦ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣٤٥٥٤٧٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٩٣٩٧ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٠٩١٦٠٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٧٧٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٥٠ ل.ل.

لا حذاء لقوائم "الموظ"

دخل هذا الحيوان "موظ" الى محل لبيع الاحذية الرجالية في ضواحي غوتنبرغ الاسوجية. وبقي ساعات يشم رائحة الجلد وينظر الى ذاته في المرآة. ولم تنفع كل محاولات اخراجه الى أن حضرت الشرطة وتمكنت من تحويل انتباهه الى اشياء اخرجته من المحل، وعطّل على صاحب المحل الكثير من الزبائن فضلّوا الابتعاد على تفقد البضاعة مع حيوان ضخم. (أف ب تيليفوتو)

شقيق السلطان لا يتمتع بحصانة وتريده القاضية بتهمة استغلال جنسي

لوس انجلس – و ص ف – قررت قاضية اتحادية في لوس انجلس الثلثاء أن شقيق سلطان بروناي لا يتمتع بحصانة ديبلوماسية ويمكن ملكة جمال الولايات المتحدة السابقة ان تلاحقه امام القضاء الاميركي بتهمة احتجازها لتحويلها الى جارية املذاته الجنسية.

وكانت القاضية كونسويلو مارشال قررت في ٢٥ آب الماضي ان السلطان الحاج حسن البلقية محمي بالحصانة بكونه سلطاناً. وسبق لملكة جمال كاليفورنيا والولايات المتحدة السابقة شانون اتريا ماركاتيك (٢٧ عاما) ان ادعت على السلطان وشقيقه. ورفعت شانون شكوى في اذار الماضي على السلطان انه خدرها بينما كانت مدعوة العام الماضي الى قصره المؤلف من ١٧٨٨ غرفة.

واضافت أن سلطان بروناي (٥٠ عاما)، اغنى رجل في العالم، دعاها مع ست نساء اخريات الى بروناي ليعملن عارضات ويساهمن في الترويج لبروناي.

وقالت انها احتجزت في القصر ٣٢ يوما وصودر منها جواز السفر وبطاقة الطائرة وانها أرغمت على الرقص واقامة علاقات جنسية مع مجموعة من الرجال الاثرياء النافذين.

وقالت القاضية مارشال انها ترفض تطبيق الحصانة الديبلوماسية الذي قدمه شقيق السلطان لان وزارة الخارجية الاميركية لم تدعم هذا الطلب كما فعلت في حال سلطان بروناي. والامير الحاج جفري بلقية هو ولي العهد على عرش بروناي.

الأثداء المزروعة من السيليكون تزيد التعرض لجلطة الدماغ

تعرضت الاثداء الاصطناعية المصنوعة من السيليكون للهجوم مجدداً انها سبب زيادة التعرض للجلطة الدماغية ولمرض شبيه بالتصلب المتعدد، خلال المؤتمر العالمي للامراض العصبية الذي يستمر حتى اليوم الجمعة في بوينس آيرس في الارجنتين.

وقال اطباء من جامعتي كولومبيا (نيويورك) وتكساس انهم وجدوا لدى مريضات تمت زراعة هذه الاثداء لهن اجساما مضادة تعتبر عاملا مساعدا على الاصابة "بجلطة او نزف في الدماغ، من خلال اعراض شبيهة باعراض التصلب المتعدد" الذي يصيب المادة البيضاء التي يتألف منها الدماغ، وهو مرض يسبب العجز ولا يعرف دافعه حتى الآن.

وقال الاطباء انه تم تحويل هؤلاء النساء اليهم لأنهن كن يعانين مرضا متاعيا له اعراض عصبية، موضحين ان ٤٢ من ٢٠٠ من النساء عثر لديهن على الاجسام المضادة بعد ست سنين في المعدل من زرع الثدي الاصطناعي من السيليكون. وقالوا ان ٣٨ منهن، معدل اعمارهن اربعون عاما، كن يعانين اضطرابات عصبية متعددة، و٤ اعراضا مماثلة للتصلب المتعدد.

وكانت النساء في آلام في العضلات والمفاصل ومشكلات في الرؤية والتذكر وجفاف في الفم والعينين، وظهور احمرار جلدي وتعب.

وبينت الصور الطبية في وصول الدم الى بعض مناطق الدماغ لدى ٢٣ من المريضات، ومشكلات في انتقال الاشارات العصبية لدى ١٣ منهن.

وكذلك اخذ خزعة من عصب الساق بين وجود تفكك في مادة النخاعين المغلفة للاعصاب كما هي الحال في التصلب المتعدد لدى ٢٥ من المريضات.

وقال الطبيب سول بوزكين انه ينبغي اضافة الاجسام المضادة (انتي كارديوليبين) الى قائمة النتائج غير الطبيعية التي لوحظت لدى نساء يحملن اثداء من السيليكون.

وهناك في الولايات المتحدة حوالى مليوني اميركية باثداء اصطناعية لاغراض تجميلية، مقابل ما بين ١٥٠ الفا و٢٠٠ الف في فرنسا.

واخترعت هذه الاثداء في الولايات المتحدة وفرنسا قبل وضع تشريعات جديدة للتسويق تفترض اجراء دراسات لعدم تسببها بالضرر.

وفي فرنسا تزرع ٨٠ في المئة من الاثداء الاصطناعية لهدف تجميلي، والباقي بعد عمليات استئصال الثدي للاصابة بالسرطان.

يواجه صانعو الاثداء الاصطناعية في الولايات المتحدة دعاوى قضائية من نساء متضررات يطالبن بتعويضات تصل الى مليارات الدولارات.

وقال بوزكين أن نتائج الابحاث التي وصفها "اولية" ونشرت في المجلة الطبية لجامعة تكساس تهدف الى التنبيه من الاخطار والى اثارة اهتمام الاطباء والدفع نحو مزيد من الابحاث الجديدة، موضحا أن باحثين آخرين، في بريطانيا مثلا، شخصوا "اعراضا مماثلة" للتي قدمها.

(و ص ف)



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير يفاميري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نمر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – فاكس: ٠١/٣٥٢٣٢٥
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع الثل، حي الثل – طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٢٧٧ – ٠٣/٢٢٨٣٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٣٥
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٦٣٢٧٣ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٤٢٥
• الجوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي وراشيا – تلفون: ٠٣/٦٣٣٤٥
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٤٠٣٤ – ٢ • دمشق – تلفون: ٢٢٣٢١٣٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٢٧١٢١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 929, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٦٣ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: بريس ميديا – ابراج الشرقية بناية ميديا سنتر – الحكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb